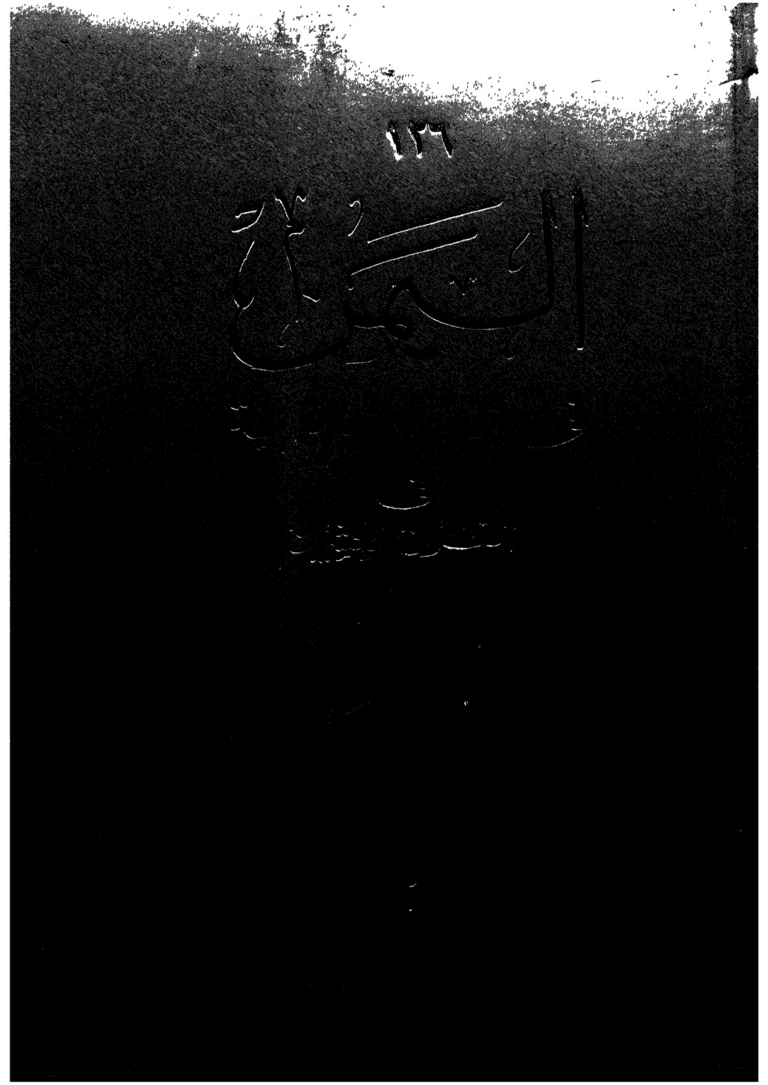

١٣٦


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٦)

اليمن

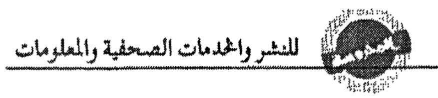
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الخامس والعشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان	المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة	الموضوع الفرعي
اسباب فشل الوحدة .. واعلان قيام اليمن الديمقراطى	محمد الدرينى	اليمن	الاحرار	94-06-06	1	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994
22 قتيلا وجريحا فى حريق المصفاة		اليمن	الانباء	94-06-07	4	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994
اتجاه لرفع اسعار الوقود فى اوروبا بحجة حرب اليمن	سلوى الرافعى	اليمن	العالم اليوم	94-06-07	5	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994
احباط محاولة تسلل الى وادى حضرموت		اليمن	الحياة	94-06-07	6	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994
احداث اليمن وهموم الوحدة	السيد عبد الرؤوف	اليمن	الجمهورية	94-06-07	7	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994
احراق المستودعات المخصصة لامداد الشمالى بالنفط		اليمن	القبس	94-06-07	9	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994
استحقاقات التدويل فى اليمن	عبد الوهاب بدرخان	اليمن	الحياة	94-06-07	10	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994
اسلاميون فى الشمال واسلاميون مع الجنوب	جمال خاشقجى	اليمن	الحياة	94-06-07	11	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994
اشادة جنوبية		اليمن	الانباء	94-06-07	14	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994
الاشادة بمعالجة المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون لأوضاع اليمن	و.ا.س	اليمن	المدينة المنورة	94-06-07	15	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994
البيض : ملتزمون دستور الوحدة	كونا	اليمن	السياسة	94-06-07	18	اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

تجذير مصري لصنعاء .. تعهدتم بتحييد المنشآت الاقتصادية				
	اليمن	القبس	94-06-07	35
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
تدفق الجرحى ونقص المياه				
	اليمن	الانباء	94-06-07	38
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
تفاوت الآراء حول فرض الوحدة بالقوة وترقب لآثار طول الحرب				
هانى نقشبندى	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-07	39
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
جددت نداءها بضرورة وقف القتال				
	اليمن	الرأى العام	94-06-07	40
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
ذعر وفوضى				
	اليمن	الانباء	94-06-07	41
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
شمال اليمن يستخدم دبابات "ام 60"				
رويتر	اليمن	الانباء	94-06-07	42
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
صالح امر باحراق عدن وأصدر فتوى باستباحة الجنوب				
	اليمن	الانباء	94-06-07	43
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
صباح الخير				
	اليمن	الاخبار	94-06-07	44
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
صنعاء اعلنت وقف القتال والابراهيمى				
	اليمن	الرأى العام	94-06-07	45
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
صنعاء تعلن هدنة مشروطة				
	اليمن	الانباء	94-06-07	46
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
صنعاء تعلن هدنة مفتوحة لوقف اطلاق النار				
	اليمن	الرأى العام	94-06-07	47
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
صنعاء تقبل وقف النار				
راغدة درغام	اليمن	الحياة	94-06-07	49
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				
صنعاء تواصل قصف المصافى !!				
	اليمن	المدينة المنورة	94-06-07	53
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

طهران تكرر تاييد للوحدة			
اليمن	الانباء	94-07-07	196
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والعشرون) 1994			



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٤/٦/٦

على سالم البيض يروى لـ" الأحرار الأسبوعى

أسباب فشل الوحدة .. واعلان قيام اليمن الديمقراطى

ناشدت مبارك وزايد وقابوس التدخل لوقف الحرب

لا خير فى وحدة يسخرها " طاغية " !!

لم يكن لدينا خيار إزاء ماجرى سوى الانفصال

فى حديث خاص لـ" الأحرار الأسبوعى " قال السيد على سالم البيض ان الاعلان عن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية جاء كرد فعل طبيعى لأستمرار الحرب وأنه شخصيا بذل كل مافى وسعه للحيلولة دون أنفجار الموقف عسكريا فى اليمن .. وقال على سالم البيض فى حديثه الذى جرى عبر التليفون والفاكس فى مقر اقامته فى الجنوب !

أننى ناشدت الرؤساء والملوك العرب والجامعة العربية التدخل حتى لاتراق الدماء اليمنية وطالبت القوى الوحدوية فى الوطن العربى أن تعى جيدا انه لاخير فى وحدة يسخرها" طاغية "يهدد مكونات المجتمع ويحرق الحرث والنسل..

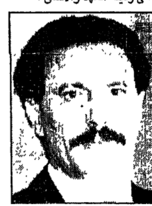
وطالب علي سالم البيض في حديثه بإيقاف الحرب بدون شروط واللجوء إلى الحوار والتفاوض .

وفيما يلي نص الحديث الذي أجرته الأحرار الأسبوعي مع الزعيم اليمني علي سالم البيض .

- تعرضت التجربة الوحدوية بين شطري اليمن إلى هذا الانهيار المفجع مما احبط الحلم الوحدوي ليس على مستوى أبناء اليمن فحسب وإنما على مستوى أبناء الأمة العربية جميعا .. فما هي أسباب فشل الوحدة ، وماذا تقولون للقوى الوحدوية في الوطن العربي ؟

- حقيقة أن الوحدة اليمنية تعرضت إلى انهيار مفجع بسبب نزعات الهيمنة والتسلط التي حكمت تصرفات علي عبد الله صالح والدائرة المحيطة به خلال فترة الأعوام الأربعة الماضية .. لقد حاولنا كثيرا أن نضع أسسا صحيحة ونرسم إطارا دستوريا وقانونيا يلغي كل مظاهر الابقاء على حالة التناقض والخروج على القانون وتجاوز الصلاحيات وتشجيع الفساد وعدم الالتزام بحقوق المواطنة المتساوية بين أبناء كافة المحافظات اليمنية بدون استثناء وكانت آخر محاولاتنا للابقاء على الوحدة هي القبول غير المشروط بما تنص عليه وثيقة العهد والاتفاق التي اجمع عليها الشعب اليمني وجرى التوقيع عليها علنا في العاصمة الأردنية عمان واتضح الآن أن علي عبد الله صالح والمتامرين على الوحدة من حوله دفعوا بالموقف إلى حد إعلان الحرب ومصادرة الحقوق الدستورية والحريات العامة وتعطيل الشرعية الدستورية بقرارات منفردة تحمل توقيع علي عبد الله صالح وكأنه الحاكم الأوحد في اليمن قضت بإعلان الحرب وحالة الطوارئ وتعطيل الدستور وإقالة الحكومة واختيار وزراء من طرف واحد ، فماذا بعد كل هذا وأمام سقوط اكثر من ٥٠ الف مابين قتيل وجريح من أبناء اليمن في المحافظات الجنوبية وتبني مواقف متشددة ترفض الامتثال لوساطات عربية واهتمامات عالمية لانهاء حالة الحرب المعلنة من طرف واحد ضد أبناء الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية فان الحديث عن الوحدة يعتبر من باب " النفاق السياسي " الذي نرفض أن نتعامل معه .

وقد كان موقفنا واضحا منذ البداية بان نلغي الخيار العسكري لفرض تسوية سياسية تحفظ لليمن امنه واستقراره ووحدته وأن نسلك طريق الحوار السلمي للبحث عن حل يعتمد على وثيقة العهد والاتفاق .


علي عبد الله صالح

اجرى الحديث :
محمد الدريني

لقد ارتفعت الأصوات ومازالت ترتفع الأصوات المتحمسة لاستمرار الحرب والقتال الدموي في اليمن مما عزز الاعتقاد لدى أبناء اليمن الجنوبي خاصة والرأي العام العربي والعالمي بان حاكم صنعاء يرفض التجربة الديمقراطية ويعصف بالدستور والشرعية ويزهق أرواح الأبرياء ويحرق الحرث والنسل في مدن وقرى اليمن الجنوبي دون رحمة أو خوف من الله ، وأننا مصممون على التصدي لهذا الغزو المبيت لنوقفه بكل ما اوتينا من قوه .

وعلى القوى الوحدوية في الوطن العربي أن تعي جيدا أنه لاخير في وحدة يسخرها طاغية صغير لاهدار مكونات المجتمع اليمني من اجل أن يبقى الرئيس الأوحد لنظام العسكر والقبيلة في اليمن .

- يعتقد البعض أنكم تسرعتم باعلان جمهوريتكم ونهاية الوحدة في حين أن هناك خيارا اخر يجنبنا ماسي الانفصال .. فهل تعتقدون أن قراركم جاء في الوقت المناسب ولم يكن هناك خيار غير ذلك ؟

- لااعتقد انه كان هناك خيار اخر بديلا لاعلان الانفصال بعد أن رفض علي عبد الله صالح الالتزام بوثيقة العهد والاتفاق و اللجوء إلى الخيار العسكري والتصميم على الحرب وفرض إرادته السياسية على الشعب .

.. لقد بذلت جهود مضنية من

المصدر : الأحرار القاهرة

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجل إثنائه وكل من حوله من دعاة الحرب بان يجنحوا إلى السلم وكررت مناشدتى لفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان وجلالة السلطان قابوس بن سعيد وكل القيادات العربية بان يبذلوا مساعيهم الحميدة لاخراج اليمن من حالة الحرب التى فرضها علينا وعلى شعبنا المتنفذون فى صنعاء وقد قام الرؤساء والملوك العرب والجامعة العربية بمحاولات متكررة لوقف القتال بدون شروط إلا ان من فى صنعاء لم يكن على استعداد لحقن دماء اليمنيين وعرض الشعب اليمنى ومكونات مجتمعنا الاقتصادية والامنية والأجتماعية للخراب ، ومن هنا فإن إعلاننا قيام جمهورية اليمن الديمقراطية كان نتيجة طبيعية لاستمرار الحرب والعدوانية علينا وعلى شعبنا الذى منحنا ثقته وسوف نواصل نضالنا من اجل التصدى للعدوان ومقاومة الرغبة فى الهيمنة والالحاق التى تفسرها مواقف ديكتاتور صنعاء - صدام الصغير

— اعلنتم ان اليمن ملتزم بدستور دولة الوحدة فهل يعتبر هذا أن الوحدة فى مقدمة أولوياتكم وكيف سيتحقق ذلك فى المستقبل ؟ وماهى تطلعاتكم ؟

- بكل تاكيد فنحن نعنى مانعلنه ، ونحن ملتزمون بدستور دولة الوحدة وسنعمل على تجسيد ماينص عليه وكذا ماتنص عليه وثيقة العهد والاتفاق من ضمان الحقوق السياسية وحقوق المواطنة المتساوية لكافة ابناء اليمن كما اننا قد اعلنا ان انتخابات المجالس المحلية فى كافة محافظات الجمهورية سيتم إجراؤها خلال عام من تاريخ الاعلان .. اننا نتطلع إلى إعادة الأعمار فى كل المرافق التى تعرضت للخراب والدمار الشامل والجزئى في عدد كبير من المدن والقرى الجنوبية بسبب الغارات العشوائية والصواريخ والمدفعية الثقيلة من جانب عسكر القبيلة ونامل ان نجد أستجابة من اشقائنا فى البلاد العربية والدول الصديقة وسنحرص على ان تكون جمهورية اليمن الديمقراطية نموذجا طيبا لليمن المستقر والمتطور والقادر على ان يكون عونا لشعبه ولامته .

- هل تعتقد ان المساعى العربية لعبت دورها كما ينبغى للحيلولة دون إراقة دماء الأشقاء ، ولماذا تعثرت فى خطواتها ووقعت الكارثة؟

- ان اليمن الديمقراطية حكومة وشعبا تشعر بالثقة والتقدير البالغ للدور الهام والمساعى الصادقة والحميدة التى بذلها الرئيس محمد حسنى مبارك والشيخ زايد بن سلطان وخادم الحرمين الشريفين وامين عام جامعة الدول العربية للحيلولة دون إراقة دماء الشعب اليمنى واعلن امام الله والامة بان تعثر المساعى الخيرة العربية والصديقة تسبب فيها نظام العسكر والقبيلة فى صنعاء والذين دفعوا باليمن على طريق الاقتتال والفتنة وتسببوا فى ويلات ستتوارثها اجيال يمنية قادمة .. إننا ندعو إلى حوار غير مشروط بعد وقفا عاجلا غير مشروط ايضا للحرب حتى نجنب اليمن المزيد من الكوارث ونحافظ على كرامتنا كشعب يمنى وامة عربية وإسلامية تناضل من اجل خير ابنائها فى ظروف اقليمية ودولية فى غاية التعقيد .

٢٢ قتيلا وجريحا في حريق المصفاة

اعلن مدير مصفاة عدن محمد حسين حج ان مالا يقل عن ستة اشخاص قتلوا و١٦ جرحوا في الحريق الذي اندلع في مصفاة عدن اثر الغارتين اللتين شنهما الطيران الشمالي.

واوضح حج الذي اصيب هو نفسه بجروح ان الضحايا الاخرين هم من رجال الاطفاء الذين استنفروا لمكافحة الحريق. واكد ان منشآت المصفاة التي تبلغ طاقتها ١٤٠ الف برميل يوميا لم تصب باضرار.

وكانت السنة اللهب واعمدة الدخان تنبعث بعيد ظهر امس من مصفاة عدن التي تعرضت امس الاول لغارتين من الطيران الشمالي.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

الغارات المكثفة تتركز على مصفاة عدن لليوم الثانى وصنعاء تسعى لانتصار عسكرى قبل بعثة الحقائق

إتجاه لرفع اسعار الوقود فى اوروبا بحجة حرب اليمن

□ بون - سلوى الرافعى - صنعاء وعدن - الوكالات:

عاودت الطائرات الشمالية فى ساعة مبكرة صباح أمس قصف مصفاة تكرير عدن للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة مما تسبب فى اشتعال النيران بالعديد من منشآتها وقالت الأنباء الواردة من اليمن إن معارك عنيفة تدور على بعد ٢٥ كيلو مترا من عاصمة الجنوب وأن قوات الشمال تحقق انتصارات جديدة فى المعارك الدائرة هناك.

ولقد أدت تطورات الحرب الدائرة الان فى اليمن وامتدادها إلى مصفاة عدن إلى ارتفاع أسعار البنزين فى المانيا.

وذكرت مصادر مطلعة انه اعتبارا من هذا الاسبوع وبناء على اتفاق هيئات المواد الوقودية سيرتفع سعر كل مادة بواقع ٣ فينك. وذكرت المصادر أن حرب اليمن هى سبب هذا الارتفاع وان كان خبراء سوق النفط لم يتوصلوا إلى «الخيط الرفيع» بين حرب تجرى فى منطقة صغيرة من شبه الجزيرة العربية - على حد قولهم - وبين ارتفاع سعر البترول العالمى. وكان سعر الوقود قد انخفض خلال شهر مايو الماضى ٢ فينك ويعود السبب إلى المنافسة بين محطات البنزين فى المانيا بالاضافة إلى منافسيهم فى الدول الاوروبية على الحدود، ولم يدم اتفاق خفض الاسعار فتم رفعه تحت حجة «حرب اليمن».

وكانت مصادر يمنية جنوبية مطلعة قد اعلنت أن عدة طائرات شمالية أغارت على مصفاة تكرير عدن وقصفتها بالصواريخ والقنابل مما تسبب فى حدوث دمار كبير واندلاع النيران فى مخازن الوقود الموجودة بالمصفاة.

وقالت المصادر الجنوبية إن المضادات الارضية أطلقت نيرانها على الطائرات المغيرة غير أنها لم تنجح فى اسقاط أى منها. وكانت طائرات الشمال قد هاجمت مصفاة تكرير عدن قبل ساعات من الهجوم الأخير حيث نجحت المدفعية الجنوبية المضادة للطائرات فى اسقاط إحداها بينما لاذت الاخريات بالفرار. وقد أوضح راديو عدن أن القوات الشمالية هاجمت مطار «عدن» بالمدفعية، وأن عشرات القذائف تساقطت على المطار والمناطق المحيطة به فيما ارجعه الراديو بأنه محاولة من جانب الشمال لتدمير المطار ومنع الطائرات الجنوبية من استخدامه وعلى صعيد المعارك البرية التى تدور على مقربة من عدن قالت وكالة «رويتر» إن القوات الشمالية تعزز من مواقعها وتتقدم باتجاه عدن رغم القصف المدفعى الجنوبى المكثف.

وقد تناقضت تلك الانباء مع ما ردده تليفزيون «عدن» من نجاح القوات الجنوبية فى استعادة بعض المناطق التى سبق أن فقدتها، حيث عرض التليفزيون صورا لجثث القتلى من الجانب الشمالى.

وقد أعربت المصادر الدبلوماسية المطلعة عن اعتقادها بأن القوات الشمالية كثفت من هجماتها على عدن فى الساعات الاربع والعشرين الماضية على أمل تحقيق انتصار كبير قبل وصول بعثة تقصى الحقائق التى يرأسها الاخضر الابراهيمى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة. ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

احباط محاولة تسلل الى وادي حضرموت

□ عدن - «الحياة»:

■ ذكر مصدر جنوبي في القيادة العسكرية والادارية لمحور وادي حضرموت أن «قوات جمهورية اليمن الديموقراطية في هذا المحور أحبطت في اليومين الماضيين محاولة معادية للقوات الشمالية للتسلل الى وادي حضرموت»

وقال المصدر في تصريح الى «وكالة الانباء اليمنية» في عدن ان «قوات اليمن الديموقراطية تساندها قبائل وابناء المنطقة تصدت للمحاولة وأحبطتها وكبدت القوات الشمالية خسائر كبيرة في الارواح والمعدات».



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هوامش

أحداث اليمن .. وهموم الوحدة



بقلم
السيد عبدالرءوف

لا أحد يستطيع أن يقرر الآن يقينا متى ستنتهى الحرب الغبية التى تجرى فى اليمن الآن وبأى نتيجة سوف تنتهى .. هل بوحدة مفروضة رغم كل مانزف من دماء وأزهق من أرواح ودمر من بيوت وخرب من أراض وبعد كل مانشأ من ثارات جديدة وما تكرس من خلافات مذهبية وأيدلوجية قديمة غذتها الصراعات الناتجة عن اختلاف الطموحات وتصارع التطلعات الشخصية للقيادات فى كلا الشطرين الشمالى والجنوبى ؟

أم بتكريس الانفصال وبقاء فتيل الانفجار قابلا للاشتعال عند أى طلقة رصاص تنطلق بالصدفة على خط الحدود الفاصل بين الشطرين / الدولتين ؟ وهل سيحتاج الأمر إلى قوات حفظ سلام دولية تفصل بين الجيشين المتصارعين وكأن منطقة الخليج لم يكفها من استدعته بسبب حرب تحرير الكويت الناتجة عن الغزو العراقى من دخول قوات أجنبية لا فى منطقة النزاع وحدها بل فى كل المنطقة التى استقبلت هذه القوات الأجنبية وهى راضية - وليست بالضرورة مرضية ؟

هل يحدث هذا أم يتفق القادة من الجانبين على صيغة جديدة للوحدة تحقق توازنا لمصالح الدولتين أو الشطرين وتجعل من الممكن أن تتحول تدريجيا وبتفاعل المصالح إلى وحدة حقيقية ؟ أم تكون الصيغة الجديدة المقترحة حاملة فى طياتها عوامل انهيارها كما حدث فى الوحدة التى لم تستمر سوى أقل من أربع سنوات ثم تفجرت بسبب من خلافات المصالح وخلافات الانتماء الأيديولوجى واختلاف التركيبة السياسية وتنازع الطموحات السياسية وليس مايمنع من إضافة المداخلات الخارجية لصالح هذا الطرف أو ذاك ليس حبا فى سواد العين ولكن انتصارا للمصالح الخاصة الاقليمية أو الدولية .

على أية حال فإن هذه الوحدة ان استمرت أو تفككت فلن تكون أول - وربما لن تكون آخر - تجربة وحدوية فاشلة فى التاريخ العربى الحديث .. فالوحدة المصرية السورية لم تعش سوى ثلاث سنوات .. والاتحاد الثلاثى بين مصر وليبيا والسودان لم يعمر طويلا .. والاتحاد العربى (مصر - الأردن - العراق - اليمن) تفسخ بغزو العراق للكويت .. والاتحاد المغاربى لم يستطع أن يضع صيغة فعالة لحل المشكلات بين دوله .. ومجلس التعاون الخليجى رغم ماقطعه من شوط فى مجالات التعاون الاقتصادى والاعلامى والأمنى لم يستطع أن يفعل شيئا إزاء الغزو العراقى للكويت أو يساعد فى استعادة الامارات لجزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى ولم يستطع أن يحول دون نشوء نزاع بين البحرين وقطر العضوين به دول فشت الديبل ولم يستطع أن يحل هذا النزاع مما حدا بالدولتين إلى اللجوء لمحكمة العدل الدولية لحسم النزاع .. بل لم يستطع أن يحول دون وقوع حوادث حدودية مثلما حدث بين قطر والسعودية وإن كان بعض هذه الحوادث قد أمكن السيطرة عليها ومنع تصاعدها .

والأسباب وراء فشل هذه التجارب الوحدوية متعددة ويطول الحديث فيها ولكنها اجمالا تنحصر فى :

●● أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى الدول التى سعت للوحدة وحققت تجاربها لم تكن مؤهلة - بفتح الهاء وكسرها - لأن تكون الوحدة حقيقية وقابلة للاستمرار .

●● أن تجارب الوحدة - بالتالى - لم تكن تلبية لحاجات حقيقية للشعوب بقدر ماكانت تلبية لطموحات شخصية للحكام سواء أكانت هذه الطموحات الشخصية مبنية على نظرة موضوعية أو كانت مجرد « أوهام زعامة » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

● ● أن القوى الخارجية ذات المصالح فى المنطقة لا تحب بأى حال أن يكون هناك أى نوع أو قدر من الوحدة أو الاتحاد أو التنسيق أو التضامن .. فتجارب التاريخ تقول إن قوة هذه المنطقة فى وحدتها تحت أى قيادة أو أى شعار وحتفها فى تفككها وتشرذمها .. وماكان السماح بإنشاء دولة اسرائيل إلا لخلق شرخ تاريخى يحول دون التحام أو التئام شمل هذه الأمة ..

لقد احتاجت أوربا الى بضعة قرون وعشرات من الحروب الاقليمية واثنتين من الحروب العالمية الطاحنة حتى تكتشف حاجتها الحقيقية للوحدة .. واحتاجت إلى نصف قرن من العمل الاقتصادى الموحد بدءاً من المنظمة الاوروبية للحديد الى المنظمة الاوربية للفحم الى المنظمة الاوربية للطاقة الذرية إلى تبادل الاعفاءات الجمركية الى السوق الاوربية المشتركة الى الجماعة الاوربية الى حلف شمال الاطلنطى ـ الذى سيطرت عليه الولايات المتحدة ـ الى البرلمان الاوربى الى اتفاقية ماستريخت للوحدة الاوربية الشاملة .

وليس مطلوبا بالطبع ان تخوض المنطقة العربية حروبا ضروس يموت فيها الملايين حتى تكتشف الحاجة الى الوحدة . ولكن المطلوب ان ينتقل الاحساس باهمية الوحدة او الاتحاد او العمل المشترك الى الناس من خلال اتفاقات ومشروعات واستثمارات وتيسيرات تنعكس على حياتهم اليومية .. وحين يتحقق ذلك فسوف تكون قرارات الحكام مجرد تقنين او تقعيد لواقع يعيشه الناس .

وقد كان الرئيس السادات ذكيا حين طالب القذافى بالوحدة الاندماجية مع مصر فقد سمح له بلقاءات متعددة مع مثقفى مصر وعدد من القيادات السياسية والنقابية ليعرف المواقف والاتجاهات الحقيقية نحو فكرة الوحدة ونحوه شخصيا .. وكان ملخص الاراء والاتجاهات ان الوحدة « المسلوقة » ليست مرشحة للاستمرار . وهكذا ولدت الفكرة لان مؤهلات ومقومات قيامها ـ فضلا عن استمرارها ـ غير موجودة .

الدرس الذى لم يستوعبه قادة اليمن والذى ادى الى كل هذا التورط والقتل والتخريب هو ان الوحدة لا تفرض بالدبابات والصواريخ والمدافع والطائرات وانما تنبع من اقتناع وحاجة حقيقية لرجل الشارع .. ولكن المشكلة ان الشارع السياسى ليس واردا فى حساب كثير من الانظمة العربية .

غذاء القلوب

قال الله تعالى :

« لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد . متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد . لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وماعند الله خير للابرار » .

صدق الله العظيم . سورة ال عمران ١٩٦ ـ ١٩٨ .



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤

احراق المستودعات المخصصة لامداد الشمالي بالنفط

عدن - «القبس»:

افاد مصدر مسؤول في عدن ان الطائرات الشمالية الاربع التي شنت الغارات على مصافي النفط لم تدمر سوى خزان الوقود المخصص لامداد المحافظات الشمالية بالوقود.

استحقاقات التدويل في اليمن

■ هل هناك ما يدعو لانقسام عربي آخر حول الحدث اليمني؟ بالطبع لا. فعندما ارتبط الشمال والجنوب بالوحدة قبل اربعة أعوام كان ذلك قراراً سيادياً حظي بترحيب عربي راوح بين اشد التحمس لهذه الوحدة وأشد الفتور. لكنه كان يعني اليمنيين اولاً، وهذا هو الأساس. واليوم، إذ ابدى الجنوب رغبة في فك الارتباط فمن الطبيعي ايضاً ان تتفاوت المشاعر والآراء حيال هذا الموقف، لكن الأهم من كل شيء هو النظر الى ارادة شعبية سياسية وهي تتجسد معبرة عن «حق» ما لتقرير المصير. قد لا تكون الطريقة التي تصرفت بها عدن وقيادتها هي المثلى، لكن هذا هو المتوفر. كذلك لا يمكن القول ان تجريد حملة عسكرية تحت شعار الحفاظ على الوحدة هو الطريقة المثلى، لكن هذا هو الحاصل. والحرب مخاطرة، فضلاً عن أنها باب يفتح امام تدخلات من كل نوع.

بعد تعطيل الحل الداخلي بمسؤولية متساوية شمالاً وجنوباً، وفي ظل قصور موضوعي لحل عبر الجامعة العربية، اضافة الى فشل الوساطات العربية بسبب انعدام اي تضامن عربي، كان لا بد من اللجوء الى الامم المتحدة، تحديداً الى مجلس الأمن. والدافع الى ذلك ان الحرب طالت، فضلاً عن انها داخل اي «بلد واحد» يصعب أن تتوصل الى حسم، فكيف بـ «بلدين» لا يزال ارتباطهما بالوحدة طرياً ومفعماً بالخلافات. ومن المهم والجوهري، الآن، ان يتم تطبيق قرار مجلس الأمن، خصوصاً في ما يتعلق بوقف اطلاق النار واستئناف التحاور للخروج بصيغة تضمن لجميع الأطراف حقوقها المشروعة والطبيعية.

في غياب اي رؤية عربية موضوعية ومحايدة، شكّل قرار مجلس الامن بداية لتدويل القضية اليمنية. بديهي ان التدويل، بمعناه الكامل، لم يحصل بعد. ومن الافضل الا يجري تعريب التدويل، قبل حصوله، لانه قد يؤدي عندئذ الى كوارث جديدة، والى استقطابات اقل ما يقال فيها انها أثبتت قصورها الاستراتيجي. بديهي ايضاً ان المسالة لم تعد الآن من ينتصر في الحرب وانما على اي شكل سيكون اليمن بعد انتهاء هذه الحرب. فمستقبل البلد مسؤولية جميع الأطراف: الشماليون الذين خاضوا الحرب، والشماليون الذين لم يؤيدوا الحرب لكنهم لا يؤيدون الانفصال، والجنوبيون الذين تعاملوا مع الحرب حرباً وانفصالاً، والجنوبيون الذين يرفضون الانفصال ويسيرون في خطه لكن منطق الحرب لا يسعف حظهم «الوحدوي» او «الكونفيديرالي»، كذلك الجنوبيون الذين يرفضون الحرب لكنهم يسايرون هدفها «الوحدوي» ويرفضون الانفصال من دون ان يأخذوا فيه موقعاً، وهناك أخيراً الشماليون والجنوبيون الذين لم يتورطوا مع القيادات هنا أو هناك، وهم كثر، لدوافع مختلفة اهمها تطلعهم الى الاستفادة من غرق تلك القيادات عندما يحين يوم الحساب.

في حسابات صنعاء اليوم انها لا يمكن ان تنهي الحرب بلا ثمن طالما ان التطورات عززت استحالة «الحفاظ على الوحدة»، اذا كان هذا هو الهدف من الحرب أصلاً. وفي حسابات عدن انها لا ترضى باقل من «استعادة» ارض اليمن الجنوبي وحدوده ما قبل الوحدة. وداخل كل حسابات هناك حسابات اخرى تسهم في تعقيدها، ما يغري كل طرف بالهرب الى خياره الاسوأ في انتظار مفاجأة او مزيد من المعطيات التي تدعم موقفه. كان تتوقع عدن - او المكلا - إن يقدم اي طرف عربي على ريادة الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» لعل السبحة تكرّ بعدئذ. او كان تتوقع صنعاء انقساماً واضح المعالم داخل القيادة الاشتراكية ما يتيح لها «ضم» الاراضي التي سيطرت عليها حتى الآن. فمنذ الخطوة الأولى للتدويل باتت استحقاقات المستقبل القريب في طي تساؤلات من نوع: اي حدود، اي حصص من النفط، اي موقع اقليمي، اي دور؟ الواضح حتى الآن هو الخسائر، أما المكاسب فستنتظر.

عبدالوهاب بدرخان

البعد الاصولي في حرب اليمن :

اسلاميون في الشمال واسلاميون ... مع الجنوب

□ لندن – من جمال خاشقجي:

■ منذ بداية الحرب اليمنية الجارية وقادة الحزب الاشتراكي يلحون على «أسلمة» الصراع فقدموا انفسهم كمن يحارب من اجل منع اقامة دولة اسلامية اصولية «ستكون مصدر تهديد للدول المجاورة لليمن» حسبما قال الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي السيد سالم صالح محمد في تصريح له الاسبوع الماضي.

ومن الواضح ان الاشتراكيين يطمعون من وراء هذه التصريحات والتلويح بخطر الاصولية استثارة قوى اقليمية ودولية للمبادرة الى تقديم يد العون لهم.

غير ان الاشتراكيين مستعدون في الوقت نفسه للتعامل مع اسلاميين يجمعهم مع الاشتراكي الخوف من ان يمدّ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سلطته الكاملة على الجنوب وهنا وجدوا ضالتهم في «رابطة ابناء اليمن» وزعيمها السيد عبدالرحمن الجفري ذي الميول الاسلامية المعتدلة والحريص على مصالح الجنوب وابنائه «بالفرار من ظلم علي عبدالله صالح الى ظلم علي سالم البيض» حسب قول احد اركان حزبه الذي انطلق في الستينات جنوبياً كرابطة ابناء الجنوب وتحول بعد الوحدة يمنياً. واليوم تبدو الرابطة الشريك الرئيسي للاشتراكي يدافعان معاً عن استقلال اليمن الجنوبي وطويا بذلك صفحة سنوات من المعارضة واضطهاد الاشتراكي لانصار الرابطة.

وكان الاشتراكي استمال «حزب الحق» وهو حزب اسلامي ذو ميول زيدية لكن علاقتهما لم تعمر طويلاً اذ انفصمت عراها وهي لا تزال في بدايتها فور اعلان الجنوب الانفصال. فالحق حزب شمالي جمعه مع الاشتراكي عداء مشترك لعلي عبدالله صالح والمؤسسة العسكرية الحاكمة التي يرى حزب الحق انها بالغت في عداء الاماميين الى حد العداء لجميع الهاشميين رغم دورهم الرئيسي في كل ثورات اليمن ضد الامامية بما في ذلك ثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢.

وكان «حزب الحق» احد احزاب المعارضة اليمنية التي دعت قبل فترة قصير مع الحزب الاشتراكي الى قيام هيئة انقاذ في اليمن في اطار الضغط لمنع الحرب والعودة الى الحوار. لكن عندما اعلن الاشتراكي و«رابطة ابناء اليمن» الانفصال عاد «حزب الحق» الى قواعده الشمالية التي لا يستطيع الانفكاك عنها فجذوره هناك ليست سياسية فقط وانما تاريخية ودينية.

اما خارج اليمن عمد الاسلاميون الى عدم اصدار بيانات تاييد لصنعاء حتى لا يغذّوا مخاوف الآخرين وهو ما تؤكده مصادر مطلعة تقول انهم ارادوا الا يساهموا في دعم الاشتراكي. واكتفى الاخوان باصدار بيان في بداية الحرب يدعو الى تصفية الخلافات في اطار الحوار لكنهم اكدوا رفض «محاولات هدم الوحدة اليمنية لانها مكسب للامة لا يجوز التفريط به».

ان البعد الاصولي الذي يريد الاشتراكيون التدليل عليه في الازمة اليمنية موجود في كلا المعسكرين ورغم ان الاسلاميين لم يشاركوا مباشرة، اقله حتى الآن، في الحرب، فإن الخارجية الاميركية قلقة من «استمرار الصراع (لانه) سيشجع القوى المتطرفة التي قد تجد في حرب اليمن بيئة مناسبة لنشاطها» كما جاء على لسان المتحدث باسمها الاسبوع الماضي.

ويستطيع السيد علي سالم البيض ان يقول، ولديه حجة قوية في ذلك، ان شركاءه الجدد ليسوا اصوليين تماماً وانما وطنيون تقليديون معتدلون ويؤمنون بدور للدين الاسلامي في الدولة الجديدة وهو ما يوافق عليه الاشتراكي. فوثيقة اعلان «جمهورية اليمن الديموقراطية» الجديدة تنص على ان «الاسلام دين الدولة والشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع».

ولم يخف زعيم الرابطة السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في الدولة الجديدة توجهه الاسلامي غير المرتبط بالحركة الاسلامية العالمية وعلاقاته الجيدة مع دول الخليج حيث امضى حوالى ٢٠ عاماً مغترباً.

اما «التجمع اليمني للاصلاح» وتحديداً العنصر الاساسي فيه «الاخوان المسلمون» فهو مرتبط بالحركة الاسلامية وله علاقات جيدة مع دول اسلامية كالسودان. وليس صحيحاً ما يتردد عن علاقات جيدة مع ايران. فوجود الشيخ عبدالمجيد الزنداني في قيادته وهو عضو مجلس الرئاسة اليمني يحول دون تطوير علاقة جيدة مع ايران نظرا الى الميول السلفية للزنداني، وفضلت ايران تطوير علاقة مع حزب الحق ذي الخلفية الزيدية والمرتبط تاريخياً بال البيت.

غير ان للسيد الجفري تاريخه الاسلامي الناصع يتضح في كتابته وخطبه وفلسفة حزبه الذي كان يأمل بعد الوحدة بان يكون البديل من



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

الاحزاب القوية وان يجمع ابناء الشطرين. كما ان لعمه المرحوم السيد عبدالله علوي الجفري، وكان من وجهاء عدن وكبار علمائها ابان الاستقلال، اتصالات قديمة مع الاسلاميين وكانت الجبهة القومية اذاك والاشتراكيون لاحقاً يتهمونه بانه من الاخوان المسلمين في زمن كان الانتماء الى الاخوان جريمة في معظم الدول العربية. وتعرّض السيد عبدالله علوي للمضايقة وصودرت املاكه الواسعة في لحج وبيوت ال الجفري في عدن.

وبينما يبدو عبدالرحمن الجفري نشيطاً ومتحمساً لرد الهجمة الشمالية على الجنوب والتفرغ لبناء الدولة العادلة الجديدة بعدما اعترف به الاشتراكيون شريكاً اساسياً واغلقوا معه صفحة الماضي الاليم، فإن مراقبين يرون ان ما يجري بين الحزبين انما يشكل زواج مصلحة. فالاشتراكي الذي يريد ان ينتصر في معركته الأخيرة التي سينتهي تماماً اذا خسرها في حاجة الى دعم شعبي، والجفري ورابطته يعدان بتوفير هذا الدعم. ويبدو ذلك واضحاً في شبوة التي خسرها الاشتراكيون فاطلقوا يد السيد محسن بن فريد العولقي الامين العام للرابطة الذي تولى منصب نائب رئيس الوزراء، في المحافظة الغنية بالنفط. وعين عولقي اخر محافظاً لشبوة وكان قاد يوماً عصياناً مسلحاً ضد الاشتراكيين. وال فريد حكموا المنطقة قبل الاستقلال وستكون جائزتهم ان يحكموها من جديد ليس كسلاطين وانما كحزبيين اذا نجحوا في تحريك قبائلهم لطرد الشماليين منها اما المال والسلاح فيوجد منهما ما يكفي.

العلماء والاخوان

تبدو خريطة التيارات الاسلامية في الجنوب اليمني معقدة كما في اي بلد عربي آخر فهناك تيارات العلماء التقليدية والحركة الاسلامية الحديثة اضيف اليهما اخيراً التيار السلفي بمختلف الوانه المتشددة والاقل تشدداً. وبالطبع يوجد التيار الصوفي المحيط بالسادة. وفي اليمن الجنوبي الاف من السادة ثلاثة منهم في هرم السلطة حالياً في الدولة الجديدة هم البيض والجفري ورئيس الوزراء السيد حيدر العطاس. والجفري وحده محسوب على هذا التيار بقوة.

في حضرموت المميزة تاريخياً وحضارياً واجتماعياً تتركز قوة العلماء والصوفيين ومعظمهم موجود في تريم مدينة العلم والتاريخ وسط وادي حضرموت الشهير. ولم يصدر عنهم حتى الآن موقف محدد في الازمة وسبق ان اعلنوا قبل الحرب عن تشكيل رابطة لهم مؤكدين تمسكهم بالوحدة. لكن الجميع متمسك بالوحدة بما في ذلك الذين يقتل بعضهم بعضاً اليوم.

والاغلب ان علماء حضرموت لن يناصروا البيض ولن يرحبوا بجيش علي عبدالله صالح وانما سينتظرون جلاء غبار المعركة وظهور منتصر. فهم بعيدون عن السياسة وتهمّهم الدعوة اكثر ويفتخرون بانهم دعاة وصل اثرهم الى شرق اسيا وشرق افريقيا كما ان قبور علمائهم تحولت مزارات في الجزر الاندونيسية.

لكن رغم ذلك وصل اليهم شر السياسة والسياسيين فاعتقل كثير منهم وقتل اخرون وشردت ثلة منهم في انحاء الجزيرة والخليج واهين من بقي منهم خلال سنوات هيمنة الحزب الاشتراكي ومده العقائدي لذلك فهم يحملون على الحزب وقياداته وهذا ما تحاول اذاعة صنعاء استثارته الآن بالتذكير بالجروح القديمة لكنهم لا يثقون كثيراً بعسكر الشمال ويخشون هيمنته على ما تبقى من خصوصيات الحضارمة.

هناك مجموعة اخرى هي الحركة الاسلامية الحديثة وجلها حركة شابة موجودة في معظم المحافظات خصوصاً في عدن وحضرموت وبين اعضاء الحركة «الاخوان مسلمون» انقسموا الى مجموعتين الاولى ارتبطت بـ «التجمع اليمني للاصلاح» والثانية بقيت مستقلة. ويشير عجز الاصلاح عن استيعاب جميع الاخوان الى التأثير المناطقي حتى في الصف الاسلامي على رغم ان لاحد ابناء الجنوب دوراً كبيراً في تشكيل تنظيم الاخوان اليمني هو الشيخ عمر طرموم الذي توفي قبل عامين منزوياً بعيداً عن حركته. ويبدو ان بعض اتباعه من الجنوبيين لم ينسوا لاخوانهم في الشمال انهم همشّوا شيخهم وأبعدوه رغم فضله على الحركة خصوصاً في اثناء الجهاد ضد «الجبهة الوطنية» نهاية الثمانينات التي نجحت في التقدم داخل اراضي الشمال في حرب عصابات لم يستطع الجيش اليمني وقتذاك وقفها فاطلق يد الاسلاميين ضدهم ليشنوا حرب عصابات مماثلة انتهت بدحر انصار «الجبهة الوطنية» ومعظمهم من الشماليين الذين أعيد تنظيمهم في لواء «الوحدة» الذي يقاتل الآن في صف الاشتراكي.

ولم يعلن الاخوان في الجنوب موقفاً محدداً فهم غير موجودين رسمياً لكن مصدراً قريباً منهم ذكر انهم انقسموا بين مؤيد للسيد الجفري ومعارض له ابتعد الى قريته او الى خارج اليمن حتى لا ينتهي جندياً في حرب يعتبرها «فتنة».

اما الاخوان المرتبطون بالاصلاح، فقد عادوا بسرعة الى العمل السري واختفوا من شوارع عدن اذ انهم معرضون اما للتصفية اذا كانوا من العناصر المعروفة او للتجنيد الاجباري. فميليشيا الحزب الاشتراكي تجوب الشوارع لتجنيد الشبان بما في ذلك الذين لم يتجاوزوا الرابعة عشرة.

ويقول مصدر قريب من الاخوان خرج من عدن اخيراً ان بعض القرى المعروفة بولائها للاصلاح في لحج تعرضت للقصف من قبل الاشتراكي.

ويتردد انه كان للاصلاحيين وتنظيم «الجهاد» المرتبط باسامة بن لادن دور كبير في تسهيل استيلاء الشمال على محافظة شبوة اذ كانوا يعملون من داخل المدن والمناطق العسكرية.

لكن البعد «الاصولي» الحقيقي للازمة اليمنية موجود في الشمال فهناك لا ينعم الاسلاميون بالمواقع التربوية كمعلمين وهو اقصى ما تعودت دول المنطقة على تحمله فحسب، بل هم ايضاً شركاء في الحكم اذ ان الزنداني القيادي الاسلامي المعروف بين «شباب الصحوة» في مختلف الاقطار العربية عضو في مجلس الرئاسة وزعيم الاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر يترأس مجلس النواب.

والاسلاميون موجودون في مجلس الوزراء وبينهم وزراء وهناك الذين يحتلون مواقع جيدة في عدد من الاجهزة الأمنية. واذا استمرت اليمن هادئة مستقرة ربما تقسم السلطة على اثنين بدل ثلاثة كما كان الامر قبل الحرب. وربما جاء اليوم الذي يقيمون فيه دولتهم الاسلامية المنشودة، وسبق لمؤسس الاخوان المسلمين الامام حسن البنا ان وصف اليمن بانها «بيئة صالحة للمشروع الاسلامي اذ لم يلوثها الاستعمار بفكره التخريبي»، وكان ذلك عام ١٩٤٨ عندما قاد عبدالله بن الوزير الثورة ضد الامام يحيى بالنيابة عن الاخوان المسلمين.

في بداية الأزمة، اي في اب (اغسطس) الماضي لم تثر قضية الاصوليين مباشرة لكن الاشتراكيين لمحوا اليها عندما كانوا يشكون من عمليات الاغتيال التي يتعرض لها



قادتهم فيتهمون قوى اسلامية داخل اليمن وخارجه بانها تقف وراء هذه العمليات وانها تنوي بذلك فتح ملف الثارات المتراكمة منذ تسلم الاشتراكيون السلطة.

واراد الاشتراكي اغلاق الملف بعد الوحدة انطلاقاً من مبدأ «ان الوحدة تجب ما قبلها». وعلى رغم ان اتفاقية الوحدة حملت بنداً بهذا المعنى، الا ان كثيرين رفضوا القبول به على اساس ان هناك عشرات الالوف من المتضررين من ابناء الجنوب وانه لا بد من حل جذري للمشكلة.

ويقدم الشيخ الزنداني مشروعاً متكاملاً يتضمن اعتراف الاشتراكي باخطاء الماضي وتحديد المتضررين ودفع التعويضات او الديات لكن الاشتراكي يرفض المشروع «فهو ليس وحده الذي ارتكب اخطاء في الماضي».

لكن قضية الثارات والاغتيالات ليست اساس الخلاف بين الاسلاميين والاشتراكيين وانما احد وجوهه المعلنة. فالخلاف يتخذ سمة عقائدية، اذ بعد سقوط الماركسية وتخلي الاشتراكي عن طروحاته وتجاربه الماوية تارة والماركسية - اللينينية تارة اخرى حتى اصبح قادته يفخرون في مطلع السبعينات بان الرفاق «يحجون اليهم» من اطراف العالم للتعلم من التجربة الماركسية في جنوب الجزيرة العربية، استعاض الاشتراكيون عن تفكك الاتحاد السوفياتي بمفهوم الدولة المدنية الحديثة وراحوا يتقربون من بعض الدول العربية خصوصاً مصر وتونس وقدموا انفسهم كدولة مدنية حديثة في الجنوب امام دولة قبلية رجعية في الشمال.

وكان اوضح تعبير عن ذلك ما ورد على لسان الامين العام للحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض قبل اقل من شهر من انفجار المعارك الحالية عندما قال: «نحن دخلنا مشروعاً وحدوياً قومياً ووجدنا مشروعاً اصولياً رجعياً».

وبالتالي بدا حتمياً ان يصطدم صاحبا المشروعين الحضاريين المتناقضين اذ ان اياً من المشروعين يلغي الآخر بينما مشروع الرئيس علي عبدالله صالح يستطيع العيش مع الجميع. وابلغ دليل على ذلك تعيينه في يوم واحد شخصيتين جنوبيتين في مراكز مهمة، الاول يمقته الاسلاميون وهو احمد مساعد حسين الذي اصبح وزيراً للنقل، اذ يتهمونه باضطهاد علماء شبوة، والثاني فيصل بن شملان الاسلامي المستقل الذي اصبح وزيراً للنفط وكان مديراً لمصفاة عدن.



إشادة جنوبية ١

ناشد العديد من الشخصيات الجنوبية عبر اذاعة عدن دول الخليج الخمس التى اعترفت ضمنا بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية»، العمل على اعتراف دولي فاعل بالدولة الجنوبية. واشاد هؤلاء المسؤولون بالموقف الذي اتخذته السعودية والكويت والامارات والبحرين وعمان واعتبروا انه بكرس «شرعية» جمهوريتهم.



المصدر : المدينة المنورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤

مجلس الوزراء برئاسة الأمير سلطان

الإشادة بمعالجة المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لأوضاع اليمن



المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ جدة - واس:

برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بعد ظهر امس الاثنين السادس والعشرين من شهر ذى الحجة لعام ١٤١٤ هـ في قصر السلام بمدينة جدة.

وعقب الجلسة ادلى معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر لوكالة الأنباء السعودية بتصريح قال فيه:

بتوجيه من سمو النائب الثاني استمع المجلس مع بداية جلسة امس الى التقرير الاعلامي المشتمل على اهم وابرز احداث الساعة على الصعيدين السياسي والعسكري خلال الاربع والعشرين ساعة الأخيرة في ساحة المنطقة العربية.

وفى ضوء ذلك تحدث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الى المجلس حول عدد من الموضوعات بدأها بالاشادة بما تلقته المملكة من اصداء عربية واسلامية ودولية على مضامين الكلمة القيمة الشاملة التى وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لاخوانه وابنائه المواطنين بعد صلاة يوم الجمعة الماضي الثالث والعشرين من شهر ذى الحجة الجاري خلال استقباله ايده الله لجموع من المواطنين الذين أموا قصر السلام للتشرف بالسلام عليه ايده الله وتهنئته بنجاح الفحوصات الطبية التى اجراها وتكللت بالنجاح التام ولله مزيد الحمد.

وفى هذا الاطار قال سمو النائب الثاني لقد استقبل المواطنون والمواطنات كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ببالغ الامتنان والتقدير وبعميق الارتياح والاطمئنان لكلما ترجم به الملك المفدى مشاعره الابوية الكريمة تجاه كل مواطن وبالتالي تجاه اخوانه من ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة على ما اعربوا عنه لخادم الحرمين الشريفين من مشاعرهم الاخوية الصادقة.

وقال سموه الكريم لقد اشتمل حديث الملك المفدى على امور هامة وايضاحات دقيقة لبعض الامور التى تهم المواطنين وتبعث في نفوسهم الراحة والاطمئنان ونحمد الله عز وجل لما من به على خادم الحرمين الشريفين من النعم الكثيرة مبتهلا الى الله جل شانه ان يديم عليه أردية الصحة والعافية وان يديم على هذا البلد واهله نعم الامن والرخاء والاستقرار

واضاف الوزير الشاعر يقول

بعد ذلك تحدث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الى المجلس عن مجمل الاوضاع الراهنة فى ضوء مجريات الاحداث وخاصة ما آلت اليه الامور فى اليمن الشقيق مع شديد الاسف رغم كل الجهود التي بذلها الخيرون لوقف اطلاق النار وحقن دماء الابرياء من ابناء الشعب اليمني.

وعلى صعيد الاحداث اليمنية نوه مجلس الوزراء [illegible] مضمون البيان الختامي للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى دورته الحادية والخمسين المنعقدة يومي السبت والاحد ٢٥ - ٢٦ ذى الحجة في مدينة ابها مشيدا بالاسلوب المتزن الذى حاول المجلس الوزارى من خلاله



المصدر : المدينة المنورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤



الأمير سلطان بن عبد العزيز

معالجة الوضع الراهن فى اليمن الشقيق

وفى ضوء ذلك اوضح سمو النائب الثاني للمجلس حصيلة اللقاء الذى عقد بتوجيه الملك المفدى مع السيد حيدر ابوبكر العطاس خلال استقباله له يوم السبت الماضي مع الوفد المرافق له.

وقال وزير الاعلام هذا كما استمع المجلس الى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن بعض الايضاحات المتعلقة بالبيان الختامي للمجلس الوزاري بالاضافة الى بعض الامور الخاصة بالتحرك السياسي على صعيد المنطقة وبما يبذله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من جهود متواصلة من اجل اقرار السلام فى المنطقة عموما.

عقب ذلك ناقش المجلس بعض الموضوعات الخاصة بالشؤون المحلية واستمع الى اراء الوزراء المعنيين بتلك الشؤون ومنها مايتعلق بالقطاع الزراعي الذى اقترح سمو النائب الثاني تشكيل لجنة لدراسة محاضره ورفع النتائج للمقام السامي.

ومنها مايختص بأعمال ومهمات وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد وفى هذا الاطار ابدى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز بعض المقترحات كما تحدث معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي عن مرئياته بهذا الصدد.

وبالنظر فى المعاملات المدرجه على جدول الاعمال قال الوزير الشاعر فى ختام تصريحه لقد اصدر المجلس القرارات التالية

اولا: الموافقة على مشاركة المملكة العربية السعودية فى الاجتماعات التحضيرية لفريقي العمل المالي والتقني التى تعنى بالتحضير للاجتماعات السنوية لمجلس التنمية للحماية البيئية المنبثق عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة وان تكون مشاركة المملكة فى هذه الاجتماعات التحضيرية بعضو من الوفد الدائم للمملكة فى الامم المتحدة وعضو من ممثلي وزارة المالية والاقتصاد الوطني فى البنك الدولي يوافون الامانة العامة للجنة الوزارية بما تصل اليه تلك الاجتماعات من توجهات.

ثانيا: الموافقة على تصنيفات ادارية لبعض الجهات الرسمية.

حمّل علي صالح مسؤولية تعثر مساعي وقف القتال

البيض : ملتزمون دستور الوحدة ووثيقة العهد والاتفاق

القاهرة - خوبا - حمل زعيم الحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض في حديث صحافي نشر في القاهرة امس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مسؤولية تعثر المساعي الخيرة العربية والصديقة الساعية للحيلولة دون اراقة دماء الشعب اليمني.

وجدد البيض الذي اعلن في نهاية الشهر الماضي عن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية في جنوب اليمن في مقابلة مع العدد الاسبوعي من صحيفة «الاحرار» دعوته الى حوار غير مشروط بعد وقف عاجل غير مشروط ايضا للحرب في اليمن.

واوضح ان الاعلان عن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية جاء كرد فعل طبيعي بعد ان رفض الرئيس علي عبدالله صالح الالتزام بوثيقة العهد والاتفاق واللجوء الى الخيار العسكري والتصميم على الحرب وفرض ارادته السياسية على الشعب. واكد البيض مواصلة النضال من اجل التصدي لما وصفه بالعدوان والرغبة في الهيمنة داعيا القوى الوحدوية في الوطن العربي الى ان تعي انه لاخير في وحدة تسخر لاهدار مكونات المجتمع اليمني.

واكد البيض ان جمهورية اليمن الديمقراطي التي اعلنت عن قيامها ستحرص على ان تكون نموذجا لليمن المستقر والمتطور والقادر على ان يكون عونا لشعبه ولامته.

واشار الى تطلعه لاعادة اعمار المرافق التي تعرضت للخراب والدمار الشامل والجزئي في عدد كبير من المدن والقرى الجنوبية بسبب الغارات العسكرية واعرب عن امله في ان يجد استجابة في هذا الشأن من جانب الدول العربية والصديقة.

وجدد البيض التزامه بدستور دولة الوحدة اليمنية والعمل على تجسيد ما ينص عليه وكذلك ما ينص عليه وثيقة العهد والاتفاق من ضمان الحقوق السياسية والمواطنة المتساوية لكافة ابناء اليمن.

وقال انه بعد سقوط اكثر من ٥٠ الف ما بين قتيل وجريح من ابناء اليمن في المحافظات الجنوبية ورفض صنعاء الامتثال لوساطات عربية واهتمامات عالمية لانهاء حالة الحرب اصبح الحديث عن الوحدة يعد من باب النفاق السياسي الذي نرفض ان نتعامل معه. واعرب البيض عن تقديرة البالغ للمساعي الصادقة والجيدة التي بذلها القادة العرب ومن بينهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان والرئيس المصري حسني مبارك للحيلولة دون اراقة دماء الشعب اليمني.



الحقائق والأكاذيب

صنعاء - رويتر: امدار طرفا الصراع في حرب اليمن الوحدويون في صنعاء والانفصاليون في عدن على حد سواء العالم بوابل من الدعاية لتفسير مسلك اعدائهم ونواياهم. ويزعم الشمال ان «الانفصاليين» في عدن مجموعة صغيرة لا تحظى بتأييد شعبي فرضت ارادتها على شعب الجنوب المقهور من خلال سيطرتها على القوات المسلحة التي ورثوها من دولة اليمن الجنوبي.

لكن التأييد الذي يحظى به الانفصاليون اوسع انتشارا بشكل واضح مما يعتقد الشمال وهو ما تشير اليه شدة المقاومة في عدن. لكن الوحدويين فيما يبدو يشكلون الاغلبية على الاقل في محافظتي ابين وشبوة



المصدر: الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٧ / ٦ / ١٩٩٤

قصف المصفاة ثانية ومعارك شرسة على الجبهات الثلاث

الشمال يقصف القرى عشوائياً والقوات الجنوبية صدت العدوان

عدن - وكالات: دوت اصوات القصف العنيف في عدن امس وحلقت طائرات حربية في سمائها، وقد قوبلت بعضها بنيران المدافع المضادة مما يشير الى انها قد تكون طائرات شمالية تحلق فوق عاصمة اليمن الجنوبي.

وتصاعدت سحابة من الدخان الاسود تجاه الشرق من مصفاة عدن التي قصفت مرتين في غارات جوية شمالية امس الاول. واقيمت نقاط تفتيش جديدة في شوارع عدن وكانت حركة المرور ضعيفة في الوقت الذي اقتربت فيه الحرب من المدينة التي يقطنها ٣٥٠ الف شخص. واصطف سكان كثيرون من اجل الحصول على الخبز والماء والبنزين لاول مرة منذ بدء الحرب الاهلية في الرابع من مايو الماضي.

وتركز معظم القصف على ما يبدو على المطار حيث اقلعت طائرات جنوبية في طلعات مستمرة لقصف القوات الشمالية، وقصفت ايضا المناطق السكنية المتاخمة للمطار. وقال بيان عسكري جنوبي ان القوات المدافعة عن عدن اسقطت طائرتين شماليتين كانتا تحاولان قصف منشآت اقتصادية مهمة ولكنه لم يحدد مكانها. وكان قد اعلن اسقاط ثلاث طائرات شمالية في الغارة الاولى على المصفاة.

وقالت سلطات اليمن الجنوبي امس الاول ان طائرات شمالية اغارت على مصفاة للنفط في عدن للمرة الثانية واشعلت النار في صهاريج تخزين النفط. وشوهدت دوريات مسلحة من مدنيين وعسكريين تجوب انحاء المدينة ولكن الذعر لم يسد المدينة على الرغم من توتر الجو.

وذكر بيان عسكري لوزراء الدفاع الجنوبية ان معارك شرسة جرت امس على طول الجبهات الثلاث الى الغرب والشمال والشمال الشرقي وقالت ان قواتها صدت «تقدم العدو» ولكنها لم تذكر تفصيلات. وقالت امس انها استولت على عشر دبابات ودمرت ١٦ دبابة اخرى مضيفة قولها ان سفن البحرية الجنوبية قصفت القوات الشمالية في الصحراء المحيطة بعدن.

وقال البيان ان القوات الشمالية قصفت الاجزاء الشمالية من عدن وان شظايا صواريخ تسببت في اصابة عدد من الاشخاص والحاق اضرار ببعض المنازل وخاصة في المنطقة المحيطة بالمطار.

وقال متحدث عسكري جنوبي ان احدى الطائرتين الشماليتين اللتين اسقطتا امس شوهدت تهوي في البحر بينما تحطمت الثانية في منطقة صحراوية قرب المدينة. وقال الناطق ان القوات الجنوبية استعادت السيطرة على مديرية ردفان (١٠٠ كلم شمال غرب عدن) في محافظة لحج عند الحدود السابقة بين شطري اليمن. وعلى جبهة ابين في شرق عدن اوضح المتحدث ان القوات الجنوبية «الحقت ضربات ساحقة» في صفوف القوات الشمالية فدمرت لها ثماني دبابات واسرت خمسا.

ولم يعرف اي شيء على الفور عن عدد القتلى او الجرحى في احدث قصف تتعرض له عدن. وقال اطباء في مستشفى الجمهورية بالمدينة ان مدنيين كثيرين جرحوا خلال اليومين الماضيين في قصف القرى الواقعة حول المدينة. وقال الجراح نبيل عبادي ان كل القرى الواقعة «الى الشمال منا» تعرضت لقصف عشوائي وان عددا كبيرا من المدنيين جرحوا.



المستشفيات تواجه نقصاً في الأدوية

الصليب الأحمر: آلاف الجرحى في اليمن في حاجة إلى مساعدة طبية

صنعاء - رويتر - قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان بضعة الاف من الجرحى الذين اصيبوا في القتال الدائر في اليمن منذ الرابع من مايو في حاجة لمساعدات طبية وان المستشفيات تواجه نقصا خطيرا في الادوية.

وقال ارنولد لوتولد المنتدب الاقليمي للجنة منطقة شبه الجزيرة العربية ان اللجنة وزعت ١٢ طنا من الادوية منذ بداية الحرب.

وقال في مقابلة مع رويتر ان بضعة الاف من الجرحى في حاجة لمساعدات طبيه وانه يتعين تزويد اليمن على وجه السرعة بامدادات مهمة تفوق كثيرا ما جرى توزيعه حتى الان.

ولا تتوافر حتى الان ارقام رسمية عن عدد القتلى والجرحى.

ورفض لوتولد ان يكون اكثر تحديدا حول عدد الجرحى واكتفى بقوله انهم بضعة الاف لكنه قال ان اغلبية الجرحى من افراد القوات المسلحة الذين اصيبوا في القتال. وبحث لوتولد وميشيل كانيو الممثل العام للجنة الشرق الاوسط وشمال افريقيا مع رئيس الوزراء اليمني بالنيابة محمد سعيد العطار جهود اللجنة في اليمن اول من امس.

وتوجه كانيو الى جيبوتي اول من امس في طريقه الى عدن للقيام في مهمة مماثلة.

وقال لوتولد ان طاقة المستشفيات في اليمن لا تفي بالضرورات الطبية للجرحى مشيرا الى ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة واضاف ان هناك نقصا خطيرا في الامدادات الطبية الضرورية في المستشفيات.

وتاثرت الخدمات الطبية ايضا برحيل الاجانب الذين يعملون في المجال الطبي. وقال لوتولد ان هذين العاملين معا اثرا على الخدمات الطبيه في المستشفيات.

واضاف ان الاطباء يعملون في ظروف بالغة الصعوبة مشيرا الى ضرورة تحسين طاقة التشغيل في المستشفيات. وتناولت محادثات اللجنة مع العطار ايضا موضوعي حماية السكان المدنيين وزيارة اللجنة لمن احتجزوا في اطار الصراع الدائر في اليمن.

وبعد اندلاع القتال واعلان قانون الطوارىء الذي جدده البرلمان الاسبوع الماضي لمدة شهر اخر ترددت تقارير عن اعتقال الاف من الاشخاص وخصوصا من المتعاطفين مع الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة علي سالم البيض. وتحدثت تقارير اخرى عن اعتقالات في الجنوب للمتعاطفين مع حزب المؤتمر الشعبي برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح وحزب التجمع اليمني للاصلاح برئاسة رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر. هذا الى جانب الاسرى من افراد القوات المسلحة الذين يحتجزهم كل من الجانبين. وقال لوتولد ان عدد المحتجزين وبينهم افراد القوات المسلحة والمدنيين يدخل في خانة الالاف لكنه رفض الادلاء بتفاصيل. واضاف ان اللجنة اقامت نظاما يعمل بالكمبيوتر في صنعاء وعدن لابلاغ اسر المحتجزين باماكن تواجدهم.



المصدر : الوفد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

«العطاس» يتهم صنعاء بإصدار فتوى تبيح قتل الأطفال والنساء والشيوخ!

كتبت – سحر ضياء الدين :

اكد المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس حكومة اليمن الجنوبية، قيام القوات الشمالية بالضرب العشوائي للمنشآت الاقتصادية. أشار «العطاس» الي قصف مصفاة عدن للنفط، واندلاع حرائق كبيرة، وضرب الأحياء السكنية بالمدفعية. كما اشار الي وجود معارك ضارية حاليا، بسبب الهجوم العنيف الذي تشنه القوات الشمالية. اكد «العطاس» ان ابناء الجنوب يدافعون باستماتة عن بلادهم. وكان الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية قد بحث أمس مع «العطاس» الوضع العسكري الراهن في اليمن، وتحدي صنعاء لقرار مجلس الأمن بوقف القتال. أعلن «العطاس» اصدار الدكتور عبد الوهاب الديلمي عضو الهيئة العليا لحزب الاصلاح اليمني الحكومي، فتوي تبيح قتل الاطفال والنساء والشيوخ. كما تقضي الفتوي بعدم جواز وقف اطلاق النار. وأشار «العطاس» الي ان هذه الفتوي تعد تعبيرا عن اصرار صنعاء علي مواصلة الحرب، وأكد «العطاس» ان الجامعة العربية تكثف حاليا اتصالاتها وجهودها لوقف اطلاق النار وحقن الدماء في اليمن. ووصف «العطاس» مصر بأنها احدي الدول الرئيسية التي تعمل علي تحقيق السلام والاستقرار في اليمن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤

اليمن جزء من الجزيرة العربية

العطاس يشيد بالموقف الخليجي من أزمة اليمن

القاهرة – مكتب – الراي العام

اشاد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الديمقراطي بما صدر عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أمس الاول في مدينة « ابها » مؤكدا ان هذا البيان يعكس

مدى الاهتمام الخليجي بالوضع المتردي في اليمن ، باعتبار ان اليمن جزء من الجزيرة العربية واستقراره هو استقرار لها . جاء ذلك في تصريحات صحفية له امس عقب لقائه مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية واضاف ان دول مجلس التعاون الخليجي ومصر كانت وراء اصدار قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ لوقف اطلاق النار في اليمن . واضاف ان اصدار بيان رئاسة الجمهورية في مصر يعكس الاهتمام المصري بالازمة اليمنية . ووصف العطاس التصعيد العسكري الراهن في اليمن بانه خطير واعتبره تحدياً سافرا من قبل صنعاء للمجتمع الدولي ولقرار مجلس الامن .

وقال ان هناك اصرارا من صنعاء على تدمير المنشآت الاقتصادية في عدن بعد ضرب مصفاة عدن للمرة الثانية مساء امس الاول مؤكدا ان المدفعية الشمالية مازالت تضرب مناطق الشيخ عثمان وال ريلة وخور مكسر واكد استمرار دفاع ابناء الجنوب عن عدن . مشيرا الى ان الازمة اليمنية شهدت تطورات خطيرة بعد اصدار فتوى دينية من قبل أحد رموز حزب الاصلاح .

الدكتور عبدالوهاب الديلمي اباح فيها الجنود الشمال قتل النساء والشيوخ والاطفال وتدمير كل ما يقابلهم ، مؤكدا ان هذه الفتوى تعبر عن العقلية الشمالية وتؤكد اصرار الشمال على مواصلة الحرب وتعكس زيادة نفوذ الاصوليين الاسلاميين في صنعاء .



المصدر : الدستور الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤

القيادة تبحث الرد بالمثل

يبحث قادة جنوب اليمن الرد على خطوة صنعاء بضم المنشآت الاقتصادية والنفطية لأهداف الحرب. وقال مسؤول يمني جنوبي في تصريح لـ«كونا» ان القيادة السياسية الجنوبية تبحث في امكان قصف المنشآت النفطية في شمال اليمن رداً على الغارات الشمالية التي استهدفت مصفاة عدن.

فقد وصف سليمان ناصر مسعود عضو مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية قصف عدن انه تصعيد خطير في الحرب لا يمكن السكوت عليه.

وعندما سئل حول احتمال رد جنوبي يستهدف المنشآت النفطية الشمالية قال مسعود ان الأمر الآن في يد القيادة السياسية في عدن التي تبحث في هذا الموضوع.



توقع مجابهة بين حكومة صالح ومجلس الأمن

المجتمع الدولي يبحث عن صيغة تساعد الشخصيات الشمالية للاضطلاع بدور يتلافى توجهات التخريب العسكري والمدني

لندن: من امير طاهري

اذا لم يحدث تغير مفاجئ ومثير في سياسات صنعاء خلال الايام القليلة المقبلة، يتوقع معظم المحللين حدوث مجابهة بين حكومة الرئيس علي عبد الله صالح ومجلس الامن. ويقول بعض المحللين ان الرئيس صالح قد استنتج ان مجلس الأمن لن يتدخل في الحرب ضده، لمجرد اجباره على التوقيع على وقف اطلاق النار. ويبدو ان القائد اليمني قرر اختبار عزيمة مجلس الامن بشأن تطبيق القرار 924، اذ حاول، تجنب قضية وقف اطلاق النار، بدفع وزرائه الى امتداح القرار ذاته، بينما قال هو نفسه بصورة شخصية انه «رفضه مسبقا».

وتبقى قراءة افكار الرئيس صالح مهمة شاقة ومعقدة، اذ لا يمكن فهمه بالرجوع الى المنطق الديكارتي العادي، فان فكر على النمط الديكارتي، فسيكون على تمام المعرفة انه ليس لديه القوة العسكرية الكافية للتغلب على الجنوب، واحتلال اراضيه شبرا شبرا، وان كانت لديه هذه القوة الضرورية، فان اي وحدة مفروضة بالدم والنار لا تستمر طويلا. ففي الايام العشرة الماضية، استقبل الرئيس اليمني دبلوماسيين ومبعوثين من فرنسا واميركا - على الاقل - وجده كل منهما في روح عنيدة، مصمما على الاستمرار في الحرب «مهما كلفت». فهل يعني ذلك انه يمكن الاستنتاج انه انتقى خيار «شمشون»، وبالتالي اعلن استعداده لتدمير كل شيء قبل الاعتراف بالهزيمة؟

ربما يكون قد اختار ذلك الطريق، واولئك المقربون له يقولون ان علي عبد الله صالح يشعر بارتياح اكثر في مواقف المجابهة. فقد كان دائما يظهر وكانه لا يشعر بالارتياح عند التداول في المعضلات المعقدة والمتشابكة لسياسة للحلول الوسطية. فهل يصبح اذن تسمية الرئيس صالح بانه «صدام حسين آخر»، كما اطلق عليه بعض القادة اليمنيين الجنوبيين في الآونة الاخيرة؟

يعتقد العديد من المحللين ان حلاً وسطاً بعيد المنال في الازمة اليمنية، وقد يزيد من اضطراب الموقف. لان صالح ليس بصدام حسين. اذ ان لصالح على عكس صدام حسين -



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

بعض الخبرة العسكرية المباشرة، وعلى الرغم من انه بالتاكيد ليس من افضل واضعي الاستراتيجيات الحربية - حسب ادعاء اصدقائه - فانه يبدو وكانه على المام بالامور العسكرية اكثر من صدام.

ففي اول مراحل الحرب ارتكب اخطاء على غرار تلك التي ارتكبها صدام حسين، في الحرب التي شنها ضد ايران عام 1980، حين اوقف صدام التقدم السريع للوحدات العسكرية العراقية داخل الاراضي الايرانية، فاعطى بذلك الايرانيين وقتا لاستيعاب الصدمة الاولى للهزيمة. كما قرر صدام توزيع قوة ضربته بالهجوم على ثلاث جبهات، مما يعني فصل القوات العراقية عن بعضها بمناطق معادية، وبقاءها تحت رحمة الهجمات الايرانية المعاكسة، معتمدة على خطوط التموين الصعبة والمحفوفة بالمخاطر.

ورغم ان صدام كان يعلم علم اليقين بانه لن يستطيع قهر واحتلال كافة الاراضي الايرانية، ودخول طهران ظافرا، فقد كان الاولى به الاستيلاء على بعض الاهداف الهامة لقيمتها الرمزية والاقتصادية، مثل عبدان وخورمشهر مثلا، ثم الدعوة الى وقف اطلاق النار والمفاوضات، ولكنه بدلا من ذلك، ارسل نصف جيوشه في محاولة احتلال المستنقعات الخالية في شمال خوزستان، تاركا لنفسه قوات غير كافية للضغط على الاهداف المهمة، وعمل اختراقات فيها.

كانت غلطة صدام الفادحة هي انه لم يتخذ قراره بشان ما اذا كان يريد حربا واسعة النطاق، ام مجرد حرب محدودة للسعي نحو اهداف سياسية معينة. ففي الجولات الاولى من حرب اليمن، ظهر ان الرئيس صالح يعاني من اختلاط مشابه. اذ توقع معظم الخبراء منه ان يركز جميع قواته على عزل عدن، والاستيلاء عليها، ثم اعلان وقف اطلاق نار من جانب واحد.

ولكنه بدلا من ذلك، قسم قواته الى 4 محاور، وهاجم في اربعة اتجاهات مختلفة، بما في ذلك الجناح الغربي لعدن، بغرض حماية تعز من اي تحركات عسكرية جنوبية محتملة. وفي الاسبوع الماضي فقط، وبعد التصويت على القرار رقم 924، يبدو وكانه بدأ في تركيز الهجوم على عدن.

وحتى في ذلك الوقت فانه كان شديد الحذر في دفع قواته نحو المعركة نحو عدن. وبالتالي فانه يمكن تشبيهه بلاعب «البوكر» الذي يلعب على كل ما لديه، وفي نفس الوقت، غير مستعد لخسارة كل شيء.

وحتى لو نجحت استراتيجية «الاستيلاء على عدن» بالرغم من عدم وجود هذا الاحتمال، فانها لن تولد نفس التاثيرات التي قد ولدتها في بداية الحرب.

اولا: ان هجوما مباشرا على عدن لن يخالف قرار مجلس الامن 924، ومن المؤكد ان يولد فرض عقوبات من قبل الدول العظمى. وايضا، كان للجنوبيين متسع للوقت للاستعداد لعمليات حرب العصابات، ان استطاع الشماليون الاستيلاء على جزء من عدن او كاملها. ووفقا لجميع الحسابات، لا يوجد هناك اي دعم شعبي للوحدة اليمنية في عدن - على الاقل وفق شروط عام 1990. وطالما استمر علي صالح رئيسا، وبالتالي فان الاستيلاء على عدن سيكون بمثابة حملة عسكرية، وليست عملية تحرير. كما لن يكون لصنعاء الارادة السياسية والقوة الاقتصادية، والقدرة العسكرية الضرورية لمغامرة كهذه.

كما ان الادعاء بان الرئيس صالح هو صدام اخر قد يؤدي الى تحليل خاطئ وخطير. فلا توجد هناك اي مقارنة بين تكريس الزعامة الفردية التي ظهرت حول صدام حسين، والنموذج العادي لفرض الاحترام في العالم الثالث، يبشر به الرئيس صالح.

ورغم ان صالح - قبل صدام - هو رئيس لحزب سياسي، فإنه يتعين ملاحظة ان المؤتمر الشعبي العام الذي يقوده، لا يشابه حزب البعث العراقي، اذ ان هناك احزابا اخرى قوية في صنعاء مثل التجمع اليمني للاصلاح، الذي يقوده الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر.

فبينما يقف صدام عملاقا فوق جميع مساعديه ومعاونيه، الذين يتصرفون كاقزام يتطلعون اليه في كل امر، فان صالح ما هو الا واحد ضمن العديدين في صنعاء، وكلمته - على عكس كلمة صدام - ليست القانون، وليست له القدرة على التخلص من اولئك الذين يقدمون على تحدي سياساته داخل صنعاء نفسها.

كما ان ظروف اليمن الشمالية كانت مختلفة عن تلك الظروف التي سادت في العراق عشية اجتياح صدام للكويت. اذا انشا العراق آلة حرب هائلة، وكدس الاموال الطائلة لتغطية نفقاتها الضرورية لسنوات عديدة. غير ان صنعاء لم تستطع حشد اكثر من 25 الف رجل حتى الان، واجبرت على استخدام الحرس الجمهوري منذ بداية الاقتتال داخل المحافظات الشمالية، كما انها لن تستطيع دفع بعض تكلفة القتال خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

والحاجة تدعو الان الى ان تقوم المجموعة الدولية بايجاد صيغة تسوية سريعة، توفر لشخصيات قوية اخرى في صنعاء فرصة الوقوف ضد تعنت الرئيس صالح، مع حفظ ماء الوجه. ولم تكن هناك امكانية لاتباع سياسة كهذه في قضية العراق، لان احدا من اقزام مجلس قيادة الثورة في العراق لم يجرؤ على اظهار الطموح والمكانة والقدرة الكافية على معارضة صدام حسين. غير انه يوجد في صنعاء رجال ذوو مكانة، يستطيعون - عندما يحين الوقت - معارضة الرئيس صالح، وان كانوا يحتاجون الى المساعدة للقيام بذلك، بصيغة مقبولة للراي العام في الشمال.

وتعتبر هذه الصيغة المطلوبة هي صلب مهمة الاخضر الابراهيمي التي ستبدا غدا بشكل جاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســاء القاهرية

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

المسئولية تتكلم

انطلاقا من مسئوليتها الكبرى تجاه الامة العربية اصدرت مصر نداء الى الاشقاء فى اليمن بضرورة انهاء الوضع المتردى الذى اضر مصالح الشعبين فى الشمال والجنوب.

بادرت مصر باصدار هذا البيان لانها تعلم ان توسيع نطاق الحرب وتكثيف تداعياتها وانعكاساتها السلبية سيؤدى الى ان تدخل هذه الازمة منعطفا خطيرا يطيح بامال اليمنيين واحلامهم ويقضى على شعب عريق كان له امجاده وتاريخه..

لقد احس الرئيس مبارك بحسه القومى المرهف بخطورة وجسامه الاوضاع فى اليمن رغم التأكيدات التى كان يتلقاها من القيادة اليمنية الا ان الامور كانت دائما تجرى على عكس التوقعات التى يفرضها العقل والمنطق على الاحداث.

لقد سبق واكد الرئيس على صالح عدم المساس بالمنشأت النفطية وغيرها فى المؤسسات الاقتصادية ثم شاهدنا الحرائق تندلع فيها مدمرة ركيزة استراتيجية من ركائز الاقتصاد اليمنى وهكذا اصبحت الحرب غير مقتصرة على اراقة الدماء وازهاق الارواح وانما امتدت الى ركائز الحياة والمستقبل.

لقد سعدت الامة العربية كلها باعلان وزير خارجية اليمن ان حكومته اخطرت د.بطرس غالى ود.عصمت عبدالمجيد بوقف القتال ونأمل ان تصدق صنعاء هذه المرة وترتفع الى مسئوليتها القومية فى عدم الاخلال بوقف اطلاق النيران والحرص على حقن الدماء العربية والاموال العربية التى انفرط عقدها واصبحت بلا ثمن فى عالم اليوم واذا بحثت عن السبب لعرفت ان نكستنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها على المستوى العربى من ضعفنا نحن العرب.

عربى أصيل



المصدر : المدينة المنورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٧

بموافقة رسمية من صنعاء ..

«اليمن» تعلن وقف إطلاق النار


عربات الإطفاء تقوم بإخماد النيران المشتعلة في مصفاة عدن

■ عـدن صـنـعـاء (الوكالات)،

■ القاهرة عماد السويفي

في تطور جديد اعلن ورير الخارجية اليمني محمد صالح باسندوة امس الاثنين ان صنعاء قبلت بوقف لاطلاق النار يبدأ تنفيذه منتصف ليل الاثنين الثلاثاء

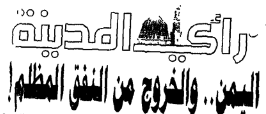
وكان بيان صدر فى عدن امس دعا مجلس الأمن الدولى وجامعة الدول العربية وجميع الدول العربية والغربية الى وضع حد لانتهاكات صنعاء وتحديها لقرار وقف اطلاق النار الذى دعت اليه الامم المتحدة. وافاد البيان الصادر من وزارة الدفاع فى اليمن الجنوبى ان معارك ضارية تدور علي جميع الجبهات وان قواتها صدت تقدما للشماليين ولكنها لم تعط مزيدا من التفاصيل. وقال البيان العسكرى ان البحرية الجنوبية قصفت القوات الشمالية المتقدمة فى المنطقة الصحراوية حول عدن ولكنه لم يحدد الموقع. وقال البيان ان القوات الشمالية قصفت الاجزاء الشمالية من عدن، .

كما كانت مصر اعربت عن قلقها الشديد ازاء التصعيد الخطير فى العمليات القتالية باليمن خلال الايام القليلة الماضية.. واشار بيان صادر عن رئاسة الجمهورية في القاهرة امس الى ان هذا التصعيد يمثل توسيعا لنطاق الحرب وتكثيفا لتداعياتها وانعكاساتها السلبية مما يسبب اضراراً بالغة بمصالح الشعب اليمني.

والى ذلك. اعلن حيدر ابوبكر العطاس الذى عين رئيسا للوزراء فى «اليمن الديموقراطية» ان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وعده ببذل اقصى الجهود لوقف نزيف الدم فى اليمن. واستبعد العطاس فى تصريحات ادلى بها عقب لقائه الدكتور عصمت عبدالمجيد في القاهرة امس اجراء استفتاء شعبى تحت اشراف الامم المتحدة لتعزيز قرار انفصال الجنوب.

فى منحى آخر - قللت مصادر دبلوماسية من اهمية سقوط عدن فى ايدى الشمال، مشيرة الى ان ذلك ان حدث رغم اهميته الرمزية لن ينهى جمهورية اليمن الديموقراطية التى اعلنها الجنوبيون. وقال ملحق عسكرى غربى لوكالة فرانس برس ان استيلاء القوات الشمالية على عدن سيؤدى الى انتقال القادة الجنوبيين الى شرق البلاد الذى لايزال تحت سيطرتهم.

من ناحية اخرى.. قالت السلطات الجنوبية ان طائرات شمالية اغارت على مصفاة نفط فى عدن للمرة الثانية مما تسبب فى اشتعال النار فى احد صهاريج التخزين. واعلن مدير مصفاة عدن محمد حسين امس أن مالا يقل عن ستة أشخاص قتلوا و١٦ جرحوا فى الحريق الذى اندلع فى مصفاة عدن اثر الغارتين اللتين شنهما الطيران الشمالى. وكانت المعارك تواصلت صباح امس للسيطرة على قرية صبر التى تقع على بعد اقل من ٣٠ كيلومترا من شمال عدن.



اليمن.. والخروج من النفق المظلم!

كان مجلس الأمن صائبا يوم ان قال في قراره ٩٢٤ ان عدم الاستقرار في اليمن ولهب حربه الاهلية يهددان السلم والاستقرار في كل المنطقة، والى ذلك صحت روايات مراقبين سياسيين كثيرين بأن من شأن تلك الحرب ان تفتح بؤرا للاستقطاب امام دول كثيرة معروفة بتاريخها في توتير هذه المنطقة التى تشكل الشريان التاجي في حركة الاقتصاد العالمي بحكم ثرواتها النفطية واسواقها واسهامها في النشاط الانساني عامة. وقد اصاب مجلس التعاون لدول الخليج العربية اول امس في أبها وهو يثمن أحداث اليمن تثمينا سادته الروح الاسلامية والعربية والحكمة السياسية التى ظل هذا المجلس حريصا عليها وهو يعالج كل الازمات التى فجرها طغاة وموتورون في هذه المنطقة.. في العقدين الماضيين .. ودول المجلس تعرف أكثر من غيرها الموارد التى اوردتها تلك الحماقات على امن واستقرار المنطقة

فالقول بأن الوحدة اليمنية لا يمكن ان تفرض بالوسائل العسكرية ولا يمكن ان تبقى الا بالتراضي قول يستند الى تجارب التاريخ وعطاءات الانسانية في هذا الشان وتكفي التفاتة لما يحدث في قبرص وبين الكوريتين وما حدث بين التشيك والسلوفاك وبين فيتنام الشمالية والجنوبية وكيف ان العالم بأسره قد راعى لتلك الانقسامات خصوصياتها ووقف وقفة واحدة امام اي محاولة لفرض الوحدة بقوة السلاح دون ان ينزع من تلك الشعوب الاختيار بالطرق السلمية متى ما ارادت او عرفت الى ذلك سبيلا بغير لغة السلاح

والقول بأن في استمرار القتال مضاعفات على اليمن وعلى دول المجلس قول يستند الى الجغرافيا واليمن بشماله وجنوبه يرقد في منطقة جغرافية واحدة مع دول المجلس، واذا كانت الحكمة القديمة تقول ان الجار لابد وان يتقدم فرق الاطفاء حين تندلع النار في منزل جاره فمع دول المجلس كل الحق في حرصها على ان يقف لهب النيران والخراب الممتد في سهول وبوادي ومدن اليمن ومع بيانها كل الحق في ان ينص على فقرة تقول باتخاذ اجراءات ضد الطرف الذي لا يلتزم بوقف النار

والى ذلك فنحن نحسن الظن في ان تتسارع خطى الاطراف في اليمن نحو فهم سليم ومعافى للروح التى سادت بيان أبها وان تستقرىء بموضوعية مواقف دول المجلس من الشأن اليمني على مر التاريخ وكيف انها لم تدخر وسعا في يوم من الايام للوقوف الى جانب شعب اليمن الشقيق واحترام خياراته وآخرها ترحيب دول المجلس بالوحدة يوم ان قامت بالتراضي

المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

انتقادات لكلام المنتصر عن الوضع في اليمن

■ لندن - «الحياة» - تساءلت مصادر ديبلوماسية عربية في لندن عما اذا كان كلام وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر عن الوحدة اليمنية التي قال انها تستحق الحرب ولو كلفت مئة الف قتيل «عبر عن الرأي الرسمي للقيادة الليبية ام عن رأي الوزير المنتصر الشخصي؟».

واشارت المصادر الى تناقض كلام المنتصر «مع السياسة الواقعية التي تنتهجها ليبيا، خصوصاً في العامين الماضيين، وهي السياسة التي عبرت عن فهم عميق لواقع التوازنات الاقليمية والدولية واستطاعت تجاوز مطبات سياسية كان عدم تلافيها سيؤدي الى التورط في مشاكل كبيرة تهدد الاستقرار الاقليمي».

وتوقفت المصادر عند محطات السياسة الليبية «واهمها التعامل مع قضية لوكربي والتحرك المضاد الذي قامت به طرابلس للخروج من هذه الازمة، الأمر الذي يتناقض كلياً مع تصريحات المنتصر، خصوصاً في ما يتعلق بازمة اليمن، فليبيا التي ابرمت اتفاقات وحدوية مع اكثر من خمس دول لم تلجأ الى السلاح عندما انهارت هذه الوحدات ولم تخض حرباً تكلف مئة الف قتيل للحفاظ عليها بل تعاملت مع الموضوع على اساس ان الوحدة خيار حر لا يفرض بالقوة».



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٦/١٩٩٤

عاصمة محافظة لحج سقطت في بداية الحرب

أهالي بلدة الحوطة يريدون أن يرحل الشماليون ويتركوهم بحالهم

الحوطة ـ اليمن ـ رويتر لم يجد الجنود الشماليون الكثير من الاصدقاء في بلدة الحوطة الجنوبية عاصمة محافظة لحج التي تحظى على الارجح باعلى كثافة سكانية من بين البلدات التي وقعت تحت سيطرة الشمال منذ بداية الحرب قبل شهر.

ويرى بعض السكان من مؤيدي الانفصال في تواجد القوات الشمالية في البلدة احتلالا وحتى الوحدويين في البلدة الواقعة على بعد ٣٥ كيلو متر شمال شرقي العاصمة الجنوبية عدن يريدون ان ترحل القوات الشمالية عن البلدة وتتركهم وشأنهم.

وكانت القوات الجنوبية قد اخلت الحوطة يوم الاربعاء الماضي ولكن المدنيين بقوا في المدينة واصبحت صنعاء امام اول اختبار لادارة تجمع كبير من الجنوبيين.

وتسيطر القوات الشمالية ايضا على محافظتين جنوبيتين هما ابين الى الشرق من لحج وشبوة التي تقع على اطراف الربع الخالي ولهاتين المحافظتين تاريخ في معارضة الحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم الجنوب حتى عام ١٩٩٠.

ودعمت حكومة صنعاء الميليشيات الصديقة فيما انتقلت اعداد كبيرة من السكان المحليين الى الارياف.

ولكن في الحوطة وهي مركز التسوق للقرى الزراعية في وادي طوبان الخصب فان الجو يبدو اكثر توترا.

وجابت سيارات عسكرية شمالية شوارع البلدة تبث من مكبرات صوت ضخمة اناشيد وطنية ونداءات للسكان للتعاون مع حكامهم الجدد. وقال فاضل احمد سيد علي العامل الشمالي وليد الحيدري في مواجهة في السوق لن نقبل الاحتلال ولن نعيش في ظل حكمكم.. الشعب الجنوبي شعب عنيد ولن يستسلم ابدا.

وقال سالم متحديا لكل انسان الحق في الدفاع عن نفسه بما في ذلك الحزب الاشتراكي اليمني

وتقول صنعاء ان الجنود الموالين للحزب الاشتراكي اليمني في الجنوب متمردون ومرتزقة وخونة.

وكان سالم على الارجح اكثر سكان البلدة مجاهرة برأيه امس الاحد ولكن اخرين قالوا ايضا انهم يفضلون الانفصال. ومن بين عينة عشوائية من ٢٠ شخصا لم يبد احدا منهم حماسا في دعم الجيش الوحدوي.

وقال عدنان السيد علي على قوات الوحدة ان تنتقل الى خارج المدن.. الناس وخاصة النساء والاطفال يموتون الف موتة في اليوم من الخوف..

وكانت اصوات القذائف المدفعية المتجهة جنوبا جلية على الرغم من ان المدينة لم تتاثر بالقتال الى حد كبير.

وكانت محطة الكهرباء المحلية ضحية الحرب الاساسية في معركة الحوطة فتوقفت عن العمل فيما اصبح نقص المياه وانقطاع الكهرباء من الشكاوى المتكررة.

واذا كان هناك اجماع بين سكان المدينة على امر ما فان ذلك هو اتفاقهم على ان الحرب ستستمر ويجب ان تتوقف فورا.

وقال الشيخ منصور الخواجة انه من وقف اطلاق النار والحوار وعودة السلام والامن ووقف القوات اليمنية عن تدمير نفسها..



وقال سعد احمد.نريد السلام لا هذا الطرف ولا ذاك. الطرفان يريدان تحقيق مكاسب على حساب الشعب. نريد انتخابات لقادة جدد يسيدون دولة جديده..

واضاف نريد ان نعيش وان لايلحق بنا مالحق بالصومال ورواندا على الدول الكبرى التدخل لحماية الفقراء قبل ان يقتل اطفالنا .

وقال عبد العزيز فاضل وهو بائع فاكهة فقد بيته في القتال فى منطقة العند لبدهب العليان علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض الى الجحيم نريد وجوها جديدة للشعب..

ورد احمد عبدالله وجهه نظر صنعاء محملا الحزب الاشتراكى اليمنى مسؤولية الحرب ولكنه قال انه يفضل وقف اطلاق النار لانهاء الدمار.وسمع الملازم الحيدري شكاوى السكان. وتدخل مرافقوه من الدنيين عندما حاول اسكاتهم وتفريق الجموع.

وقال مراسل لتلفزيون صنعاء.علينا ان نستمع لوجهة نظرهم لهم الحق فى الكلام..

واشتكى السكان الذي تعلموا مثاليات ماركسية على مدى ٢٠ سنة من نهب القوات الشمالية للمؤسسات الحكومية او فتح المؤسسات التابعة للحزب الاشتراكي اليمني لاتاحة نهبها من جانب السكان المحليين. ولم تتوفر تاكيدات لهده المزاعم.

وقال احد السكان سرقوا اموالا من البنوك وخربوا دائرة التعلم وسرقوا المعدات .

وقال الطالب فريد عبد الحميد.قالوا للناس ان بامكانهم اخذ مايشاؤون.. نحن نعرف ان هده الاشياء ملك للحكومه..



بلقيس يا شقيقة الشموس والاقمار

بقلم : خالد عبدالعزيز السعد

بلقيس موال يتيم ينادي طيفك بكل اللغات الطالعة اليك باكيا من دماء عينيك.. الاحمر الوردي الذي لم اقدس في نزوات هذا الزمن العربي المطعون ما قدسته فيه.. الاحمر الوردي الذي لم اجد في رماد الروح طيفك المتوج بالنبيذ فاحاول وصل تاريخي المشوس، ونكباتي الوحدوية على امتداد النظام العربي وهزائمه المتمشية جدا مع اصول القمع والدكتاتورية والعنف والاحتراب، والتقاتل على النحو البربري.. فقد حاول الجنوب ان يجسد الامنية اليمنية بالوحدة، فاذا هم في السنة الرابعة يقتتلون مع يمن الشمال، وينفجر البركان بكل حواماته السوداء ونتساءل: هل يعقل ان يتقاتل الاخوة على هذا النحو البربري؟ والواقع ان العقل الدكتاتوري والقبلي يؤول الى ممارسة هذه الهمجية لانه يصنف الاخرين بالتمرد والخروج على الشرعية، ولا ندري اي شرعية غير شرعية الخنجر والقنبلة ومصالح الدكتاتور الارعن. وسقطت براءة البناء، وحلم الوحدة، ودفع الشعب اليمني في شماله وجنوبه عشرات الألوف من القتلى والمعوقين، وانهار من الدم والخراب والعذاب والجماجم حتى ثقلت الارض كثبانا من القتلى.

بلقيس، رايت ثيابك البيضاء مسبية، رايت بيوبهم تغرز في صدرك تنهش لحمك العاري، سمعتك تصرخين: ايها العالم ايها العرب، وخجلت من عاري ازاء هذا الصمت اليابس والخانق كقصب كسرته الرياح . واسريت في عينيك زادي المستحيل.. اسريت يوما اثر يوم ارى جنات «عدن» لوحة ناطقة حتى الصراخ واشتعلت الرفض، وتسلقت اخاديد الغضب.. ما الذي يجعل الوطن العربي انكسارا متواصلا... مرة بالجوع.. مرة بالقهر. مرة بالحرب. مرة بالغزو والاحتلال... بحت الاصوات في حلقي فاه! . كيف هادنا تواريخ الطغاة حتى غدت فصول الموت ناضحة على اجسادنا، وتاريخنا دم باتي، ونمشي في ثيابنا ذرية القتلى . انا القتيل والقدل والضحك والعويل، وانا يد السياف والعنق الجميل، والنطع والدم والطبول. ان طاغية الشمال ان احرز انتصاره فاننا سنصاب بطاغيتين احدهما في جنوب الجزيرة والثاني متحفز في اعلاها.

بلقيس جن الظلام ونحن خشب في ضفاف النهار قصب كسرته الرياح ارضنا الطمى والدم والدخان والوحول وانت الان في الاعصار، وتل من اللحم الممزق في المزاد، ورجع انين في سلاسل من مساء البكاء واعضاء النسوة والاطفال والعجائز مغموسة بالدم والدموع تحت اقدام الجند، في لحظة تهدم المعاني، والقيم والافكار تنتثر، قطع الاجساد فوق السهول والجبال وفي الازقة والحواري وتحت ركام البيوت التي ارتوت من عطش الحنين لقبلة بالدم والعار تقذفها في وجه برابرة هذا الزمن العربي الجيفة.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٦/٧

بلقيس، افاقت قرى العذاب... الارض مجرحة. الارض مسببة. والدم المسفوح ينزل فى الاجفان والشعب الدمنى ارقام الى الموت بساق . وحش ذلك الطاغية البليد، قوالى له ايها المافون في زمن التقدم والتغيير لم ما لديك من الحديد وراجمات الصواريخ قناطر الانسان لن تسقط، وعدن لن تسقط.. فاوقف اطلاق النار وكفاك ما ارقته من دماء شعبك، ولا تقيء اوهامك بفرض الوحدة بالدبابة والمدفع، فقد فعلها قبلك طاغية مثلك.. فلا شيء باله فى سحبق الجنون وحربك ووحدتك العزيزة ومغامراتك المهووسة ستصبح رمادا، وسما تفجر اوردة جنونك.

هل تسمعينني بلقيس؟ يا زنبقة قلبى، انشق لبل الطغاة عن شيطان تعيش غارق فى الدم والجهل والتخلف يدير دواليب القتل والموت والاسلحة والاحزاب وانتحار اوهامه المغلقة.

فخذيني اليك، وفكى قيدي... دعيني احفظ تقاسيم وجهك.. دعيني اسمعك فوق موج البحار.. وحين يكون الشاطئ كلمة خضراء فاجيء اغنيك يا شقيقة الشموس والاقمار..يا شجني . يا شهقة الوتر.. امنحينى اغنيك . لزرقة البحر، وقبة الشمس، والعصفورة البيضاء وناملى سينفتح المدار مراكب لصوتنا وياتى شلالا ضوئيا بعيد صياغة هذا الزمن الا بكم الاصم عندما [illegible] الموت بالسكنة الابدية.

تحذير مصري لصنعاء: تعهدتم بتحييد المنشآت الاقتصادية

قصف مدفعي متواصل لعدن وضواحيها.. والطرفان يتدافعان في «صبر»

عدن - بعثة القبس
غازي الجاسم
وعبد السلام العوضي
عواصم - وكالات :

حرائق النفط اليمني ولهيب النار المتصاعدة من «عدن الصغرى» المقابلة للعاصمة الجنوبية، اشاعت جوا من الاستنفار العام المرفوق بالرهبة والحذر، وعلى دوي القذائف المنفجرة في بعض انحاء المدينة المكتظة بالسكان والتي باتت تشهد نقصا في المياه وفي الطاقة الكهربائية، تصاعدت النداءات الى العالم العربي وفي مقدمته الدول الخليجية ومصر، للقيام بدور فاعل في وقف المجزرة.

ووصلت اخبار «تعهد» الشماليين بوقف اطلاق النار في منتصف الليل (الفائت) فيما كانت مدينة عدن وضواحيها تتحول الى خلية نحل للقيام بالمهمات المتعلقة بالتصدي لحرب «التوحيد بالمجازر والحرائق».

والجميع يتحدث في عدن، وفي كل منطقة جنوبية، عن «صدام الصغير»، ويقولون انه كان يتعمد تدمير النفط واشاعة التلوث والسموم في الاجواء، حتى يستكمل اوجه المقارنة مع صدام الاصلي وما فعله بالكويت واهلها، وبالخليج وبالمنطقة كلها.

ويسود الاعتقاد بان صمود الجنوبيين على الجبهات، والنقمة الشعبية على اعمال الحرق والتقتيل والتدمير التي تقوم بها قوات صنعاء، والتعاطف الخليجي القوي مع الجنوبيين ومع السلام في اليمن، وكذلك الضغوط القوية من جانب الولايات المتحدة الامريكية والرئيس المصري حسني مبارك، لا بد ان تساعد في ردع المعتدي، بشكل او بآخر، الا ان المطلوب هو اكثر من مجرد وقف اطلاق نار مؤقت، وانما انهاء الاقتتال وسحب القوات الى مواقع تمركزها عند الحدود بين الشطرين، ووضع اسس تمنع الاعتداءات وتوقف المطامع.

ومع وصول اخبار صمود الاهالي في المناطق التي احتلها الشماليون، وبصورة خاصة اهالي الحوطة وبلدات اخرى في محافظة لحج، ومجابهتهم للمحتلين، فإن المعارك العسكرية استمرت على الجبهات كافة، وبقيت بلدة صبر تشهد تداخلا وتدافعا بين الطرفين الشمالي والجنوبي.

«حرب النفط»

واستؤنف منذ السادسة من صباح امس القصف المدفعي على عدة احياء في عدن، في ما لا تزال النيران مشتعلة من مستودعات النفط التي اصابها الطيران الشمالي امس الاول في «عدن الصغرى».

وافيد عن شن غارة جوية شمالية اخرى على مصفاة النفط مساء الاحد، فيما ظلت احياء المدينة تتعرض لنيران القذائف المدفعية

واستؤنف منذ السادسة من صباح امس القصف المدفعي على عدة احياء في عدن، في ما لا تزال النيران مندلعة من مستودعات النفط التي اصابها الطيران الشمالي امس الاول في «عدن الصغرى».

وافيد عن شن غارة جوية شمالية اخرى على مصفاة النفط مساء الاحد، فيما ظلت احياء المدينة تتعرض لنيران القذائف المدفعية مما ادى الى سقوط المزيد من القتلى والجرحى.

ودعا الناطق باسم وزارة النفط الجنوبية مجلس الامن والجامعة العربية وكافة الدول العربية والصديقة الى وضع حد «لغطرسة» النظام العسكري الحاكم في صنعاء.

وقال شهود عيان ان انفجارات قوية هزت المصفاة نحو الثامنة والنصف من مساء الاحد، وان النفط المحترق تناثر من الخزانات واصاب عددا من رجال الاطفاء الذين كانوا يحاولون اخماد خزان كان قد اصيب بصاروخ صباح ذلك اليوم. وهجر الكثيرون من اهالي قرية البريقة التي ... الى القرب من المصفاة منازلهم واتجهوا الى عدن خوفا من انتشار النيران والابخرة السامة.

٦ قتلى و١٦ جريحا

واعلن مدير مصفاة عدن محمد حسين حاج لوكالة فرانس برس امس ان ما لا يقل عن ستة اشخاص قتلوا و١٦ جرحوا في الحريق الناجم عن الغارتين

واوضح حاج الذي اصيب هو نفسه بجروح، ان الضحايا الاخرين هم من رجال الاطفاء

وامس كان حوالي خمسين من رجال الاطفاء والمتطوعين يجهدون لتطويق الحريق الذي دمر مبنى ادارة المصفاة وقد اشتعلت النيران في ستة من الخزانات الاربعين. الا ان منشآت المصفاة التي تبلغ طاقتها ١٤٠ الف برميل يوميا، لم تصب باضرار

تحذير مصري لصنعاء

وندد مجلس ... بقصف مصفاة عدن، ونبه حكومة صنعاء الى تعهداتها «بعدم المس بالمنشآت النفطية والاقتصادية»

وشجب بيان اصدرته رئاسة الجمهورية «التصعيد الخطير في العمليات القتالية والذي امتد الى تخريب المؤسسات الاقتصادية والمنشآت البترولية». واعتبر انه «يلحق اضرارا بالغة بمصالح الشعب اليمني في الشمال والجنوب على السواء» ويؤدي الى «تأزيم الاوضاع في المنطقة».

وادان بيان الرئاسة المصرية «كل عمل يترتب عليه استمرار العمليات القتالية او تصعيدها». ودعا الى الالتزام «التزاما صادقا بالقرارات التي صدرت عن الجامعة العربية وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٢٤».

التخوف من مجزرة

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اجتمع في القاهرة مع المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء الجنوبي الذي اطلعه على تطورات الوضع العسكري والسياسي، وذكرت مصادر يمنية جنوبية في العاصمة المصرية لـ«القبس» ان العطاس اكد لمبارك خلال المباحثات ان دخول القوات الشمالية عدن سيتسبب في مجزرة بشرية، وان قوات الجنوب مستعدة لخوض حرب شوارع في مواجهة الشماليين.

مناشدة للخليجيين

وناشد العديد من الشخصيات الجنوبية عبر اذاعة عدن، دول الخليج الخمس التي اعترفت ضمنا بجمهورية اليمن الديمقراطية امس الاول العمل على اعتراف دولي كامل بالدولة الجنوبية.

واشادوا بالموقف الذي اتخذته السعودية والكويت والامارات والبحرين وعمان واعتبروا انه يكرس شرعية جمهوريتهم.

مطار عدن.. والمياه

هذا وقد تركز معظم القصف على ما يبدو على مطار عدن في شمال المدينة حيث اقلعت طائرات جنوبية في طلعات مستمرة لقصف القوات الشمالية. وقصفت ايضا المناطق السكنية المحاذية للمطار.

وقال ناطق جنوبي ان القوات المدافعة عن عدن اسقطت طائرتين حربيتين شماليتين كانتا تحاولان قصف منشآت اقتصادية مهمة

وقال موظف في مصلحة المياه ان انقطاع المياه عن بعض الاحياء ناجم عن سقوط قذيفة شمالية على محطة الضخ في قرية بئر ناصر (١٥ كلم شمال عدن) التي تغذي المدينة بمياه الشفة.

الضالع: هجوم جنوبي مضاد

وصرح ناطق عسكري في عدن ان القوات الجنوبية اوقفت تقدم القوات الشمالية مساء الاحد على كل الجبهات بعد ان انزلت بها «خسائر هائلة بالرجال والمعدات».

واوضح الناطق ان القوات الجنوبية صدت هجوما شماليا على مركز الشعيب بمديرية الضالع اثر معركة شرسة دارت يومي السبت والاحد سقط خلالها ٢٤ من القوات الشمالية بين قتلى وجرحى.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٦/١٩٩٤

واضاف انه «تم صد القوات المعادية الى مدينة قعطبة» الواقعة بين خمسة وسبعة كيلومترات شمالي مديرية الضالع.

تدافع الطرفين في «صبر»

وتحدثت وزارة الدفاع الجنوبية عن معارك شرسة على كل الجبهات الثلاث الى الغرب والشمال والشمال الشرقي وقالت ان قواتها صدت تقدم العدو واستولت على عشر دبابات ودمرت ١٦ دبابة اخرى» مضيفة ان سلاح الجو الجنوبية قصفت القوات الشمالية في الصحراء المحيطة بعدن.

واستمر النزاع دائرا بين الطرفين للسيطرة على قرية صبر (٢٥ كلم شمالي عدن). وبعدما تقدمت القوات الشمالية تلة في شمال القرية التي هجرها سكانها بالكامل، استعادت القوات الجنوبية اجزاء اخرى من القرية واستمر القصف المتبادل بين الفريقين امس.

اهالي الحوطة يتحدون الاحتلال

وتبعد صبر بنحو ٨ كلم عن الحوطة (مركز لحج) التي احتلها الشماليون قبل ايام ولاحظ المراسلون ان الحوطة المزدحمة بالسكان قابلت الشماليين بالعداء والحقد واعتبرتهم محتلين. واكدت «رويتر» ان الشماليين لم يجدوا الكثير من الاصدقاء في البلدة، وانه حتى الوحدويين من بين السكان، يريدون ان ترحل القوات الشمالية وتتركهم وشانهم.

وجابت سيارات عسكرية شمالية شوارع البلدة تبث من مكبرات صوت ضخمة اناشيد وطنية ونداءات للسكان للتعاون مع حكامهم الجدد.

الا ان فاضل احمد سالم قال للملازم الشمالي ولبد الحيدري في مواجهة في السوق: «لن نقبل الاحتلال ولن نعيش في ظل حكمكم.. الشعب الجنوبي شعب عنيد ولن يستسلم ابدا».

واضاف سالم متحديا: «لكل انسان الحق في الدفاع عن نفسه، بما في ذلك الحزب الاشتراكي اليمني».

«الاطفال يموتون الف موتة باليوم»

ومن بين عينة عشوائية من ٢٠ شخصا (رويتر) لم يبد احد منهم حماسا في دعم الجيش «الوحدوي».

وقال عدنان السيد علي: «على قوات الوحدة ان تنتقل الى خارج المدن.. الناس وخاصة النساء والاطفال يموتون الف موتة في اليوم من الخوف».

وقال الشيخ جليس الخ... وا... «لابد من وقف اطلاق النار والحوار وعودة السلام والامن ووقف القوات اليمنية عن تدمير نفسها».

وقال سعد احمد «نريد السلام لا هذا الطرف ولا ذاك. الطرفان يريدان تحقيق مكاسب على حساب الشعب نريد انتخابات لقادة جدد يشيدون دولة جديدة».

ينهبون البنوك والدوائر

واوضح احد السكان: «سرقوا اموالا من البنوك وخربوا دائرة التعلم وسرقوا المعدات».

وذكر الطالب فريد عبد الحميد: «قالوا للناس ان بامكانهم اخذ ما يشاؤون.. وهذا عمل خاطئ»، لان هذه الاشياء ملك للحكومة».

«سيحرق عدن»

ومن جهته، قال نائب رئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية» عبد الرحمن الجفري لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان صالح «هدد دولا بانه سيحرق عدن اذا ما اعترفت بالدولة الجنوبية». واكد انه «لدينا تسجيلات تثبت انه امر قواته بتدمير ما تجده امامها في اليمن الجنوبي».

صالح «مصمم»

وذكرت وكالة «سبأ» الشمالية ان الرئيس صالح اكد مجددا مساء الاحد في اتصال هاتفي مع العاهل الاردني الملك حسين تصميمه على الدفاع عن وحدة اليمن «مهما كانت التحديات التي تفرضها عصابة التمرد والانفصال التي باعت نفسها للشيطان»، وانه اطلع الملك حسين على «اخر تطورات الاوضاع الراهنة في ضوء مؤشرات التحولات السائرة في الشؤون اليمنية».



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤

تدفق الجرحى ونقص المياه

لم يتوقف تدفق الجرحى الى مستشفيات عدن خلال الليل الفائت اثر تعرضها لتساقط القذائف من العيار الثقيل.

وقال موظف في مصلحة المياه ان انقطاع المياه عن بعض الاحياء ناجم عن سقوط قذيفة شمالية على محطة الضخ في قرية بئر ناصر (١٥ كلم شمال عدن) التي تغذي المدينة بمياه الشفة.

وخلت شوارع عدن صباح امس من اي حركة تقريبا بعدما شهدت خلال الليل تحركات كثيفة للجنود والاليات.



الشرق الأوسط تستطلع انطباعات الشارع في صنعاء

تفاوت الآراء حول فرض الوحدة بالقوة وترقب لآثار طول الحرب على أبعادها السياسية

صنعاء: من هاني نقشبندي

هل ستسقط عدن ام لا.. وما هو الجواب الذي سيحصل عليه الاخضر الابراهيمي من صنعاء؟

ما هي اسعار الوقود، وكم بلغ سعر السكر والارز؟

سؤالان يواجهان زائر صنعاء. الاول يتداوله مجموعه من المثقفين. اما السؤال الثاني فيدور في اوساط رجل الشارع العادي.

وبين السؤالين تعيش العاصمة اليمنية صنعاء حياة تبدو طبيعية، وان كانت هناك بعض ملامح الحرب، مثل ساعات الحظر الليلي، او تمركز الدفاعات الارضية ضد الطائرات في بعض المناطق، او اقفال بعض المتاجر ابوابها. لكن البعض يرجع السبب الرئيسي لاقفال هذه المتاجر الى ايام العيد، التي اعتادت متاجر صنعاء فيها على الاقفال طويلا، ربما لفترات اطول من الحرب ذاتها.

ويبدو رجل الشارع في صنعاء واثقا وغير مكترث كثيرا بما يدور هناك على الجبهات، على اساس واحدة من قناعتين، اما ان النصر قادم، وان المسألة مجرد وقت، واما للانشغال بشؤون الحياة اليومية.

فالحصول على الوقود مثلا يتطلب الانتظار لمدة قد تصل الى 10 ساعات، يضاف الى ذلك ان الكثيرين هنا لا يجدون حرجا في القول انهم فضلوا ارسال اهاليهم الى مناطق خارج العاصمة، وهي مناطق جبلية في معظمها، حيث تزداد درجة الامان.

ورغم ان بعض اليمنيين لا يخفون قلقهم من استمرار الحرب، ورغبتهم في انتهائها، فانهم في المقابل يبدون واثقين او عازمين على مواصلتها حتى النهاية، وان لم يكن احد هنا يعلم تماما متى ستكون هذه النهاية؟ او كيف ستكون؟

ويبدو في نبرة البعض تمسك بمبدأ القوة لفرض الوحدة التي اقرها الشعب اليمني، في حين تخف حدة هذه النبرة لدى البعض الآخر.

وذكر احد افراد الاحتياطي للواء الاول مدرع ـ وهو يعمل سائق سيارة اجرة ـ «ان اليمن اختار طريق السلام والوحدة»، واضاف «نحن نحب السلام، ونلين مع الكلمة الطيبة، ولكننا مع العناد اقوى من فولاذ المدافع». ويروي الرجل مجموعة قصص عايشها حول المعارك مع الجنوب، وان كان يبدو مبالغا الى حد كبير في ما يروى، لأن ذلك يعني ان اللواء الذي ينتمي اليه موجود داخل المكلا نفسها اليوم.

الا انه من الواضح ـ من ناحية اخرى ـ ان الاعلام اليمني في صنعاء كسب مصداقية اكثر في تغطيته لاخبار القتال على الجبهات، خاصة عندما تاكد حصار عدن، وسقوط بعض المناطق الاستراتيجية مثل قاعدة العند، التي ظلت وسائل الاعلام الجنوبية تؤكد صمودها وعنادها، في الوقت الذي كانت قوات الشمال قد تجاوزتها الى محيط عدن.

واعطى ذلك نوعا من الثقة لليمنيين في الشمال بشان امنهم، ويقولون انهم «وان لم يربحوا الحرب بصورة نهائية، فانهم قطعا لن يخسروها». والغريب ان رجل الشارع اليمني يحتفظ بذاكرة جيدة، قادرة على استرجاع كافة خطوات الازمة التي يبدو انه كان يرقبها بحذر من قريب او بعيد على حد سواء.

ففي صنعاء يندر ان يوجد رجل لا يسرد تاريخ هذه الحرب من بدايتها، وان شئت تاريخ حروب الشمال مع الجنوب كلها. بل يسرد بالتفصيل قصة الغارة الاولى بحذافيرها، وكيف شاهد اسقاط هذه الطائرة، او كيف وقع هذا الصاروخ، ويبدو ان جميع سكان صنعاء قد قضوا، ليلة بداية الحرب، امسيتهم خارج منازلهم يحدقون في الفضاء، بحيث اتيحت لهم رؤية كل شيء مع ساعات الفجر الاولى. والسؤال: من كان نائما اذن في تلك الاثناء؟

الاسئلة في الشارع اليمني كثيرة، وان فاقتها الاجوبة والتخمينات عددا، ولكن السؤال الذي يبدو من الصعب الاجابة عليه الان، هو كيف ستنتهي الحرب؟ وكيف يسقط انفصال الجنوب؟ بل كيف تسقط عدن؟ وهل ستسقط اساسا ام لا؟

يرى البعض هنا ان سقوط عدن يؤذن بدخول الحرب مرحلة جديدة قد تكون بداية لنهايتها، او بداية لحرب اطول. في حين يشكك آخرون ـ وان كانوا قلة هنا ـ في سقوط عدن. ويبررون ذلك بمناعة التعزيزات حول هذه المدينة من جهة، واعتمادها على مصادر دعم قوية من جهة اخرى، ورغم ان هذه المصادر تبدو غير واضحة المعالم بصورة قطعية، فانها على الاقل موجودة ولو اعلاميا.

ويعني ذلك في الحسابات المتداولة ان الحرب ستاخذ اما بعدا زمنيا اطول، او بعدا سياسيا اعمق.

واجمالا يمكن القول إنه وان تعايشت المدن مع حالات الحرب والطوارئ، فان صنعاء تبدو اكثر صمودا وحيلا الى ان تتعايش الحرب معها وليس العكس، دفاعهم هنا هو الحفاظ على الوحدة، واملهم عدم الانتظار طويلا امام محطات الوقود.



جددت نداءها بضرورة وقف القتال

القاهرة : توسيع العمليات العسكرية باليمن يعمق الازمة في المنطقة

القاهرة – مكتب – الراي العام

اعربت جمهورية مصر العربية عن أسفها لاستمرار النزيف الدامي وتصعيده باليمن بالرغم من النداءات التي صدرت عن جامعة الدول العربية والجهودالتي بذلتها وصدور قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ والقاضي بالوقف الفوري لاطلاق النار . وأهابت مصر في بيان لرئاسة الجمهورية امس بالمسؤولين في اليمن الشقيق ان يضعوا حداً لهذا التردي في الموقف ويلتزموا التزاما صادقا بما قررته الاسرة العربية والشرعية الدولية واعلنت مصر شجبها لكل عمل يترتب عليه استمرار العلميات القتالية او تصعيدها . وتنظر جمهورية مصر العربية بكثير من القلق والأسى الى التصعيد الخطير الذي شهدته العمليات العسكرية في اليمن الشقيق خلال الايام القليلة الماضية والذي تمثل في توسيع نطاق الحرب وتكثيف تداعياتها وانعكاساتها السلبية بحيث لم تعد قاصرة على اراقة الدماء وزهق الارواح ، بل امتدت الى تخريب المؤسسات الاقتصادية والمنشآت البترولية مع ما في هذا من اضرار بالغ بمصالح الشعب اليمني في الشمال والجنوب على السواء وتازيم للاوضاع في المنطقة .



المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤

ذعر .. وفوضى

اثار القصف المدفعي على ضواحي بلدة صابر التي سيطرت عليها القوات الشمالية مساء امس الاول الذعر والفوضى واضطر مراسلون وصلوا بحافلة الى مغادرتها بعد ان تعثرت في الرمال على جانب الطريق وثقب احد اطاراتها. وفر المراسلون وكثير من المدنيين والجنود اليمنيين عائدين الى مدينة الحوطة القريبة التي تخلت عنها القوات الجنوبية امام زحف الشماليين.



شمال اليمن يستخدم دبابات «إم-٦٠»

صابر – رويتر: شاهد المراسلون الذين يرافقون القوات الشمالية على خطوط الجبهة للمرة الاولى دبابات اميركية الصنع من طراز ام/٦٠ كما انتشر الجنود والمدرعات ومنصات اطلاق الصواريخ بكثافة اكبر من ذي قبل.

ولاحظ هؤلاء تراجع طلعات سلاح الطيران الجنوبى من مطار عدن بعد ان اصبح في مرمى نيران القوات الشمالية ولكنها لم تتوقف تماما. وقال الرائد رسام ان الطائرات المعادية تطير كل يوم. واضاف «لا اعلم من اين تقلع الطائرات ولكنها لا تقلع من اليمن «الجنوبي» نحن والقوون من ذلك. وانتقل الضابط الى مكان يحتمي به من القصف قبل ان يتم حديثه.

ولكن قائدا للدفاع الجوي في قاعدة العند التي تبعد ٢٥ كيلو مترا خلف خط الجبهة قال انه يعتقد ان الطائرات الجنوبية تقلع من مدرج مؤقت خلف فندق عدن الذي يقع الى الجنوبي من المطار.

وقال المقدم محمد العوامي ان نشاط سلاح الجو الجنوبي تقلص بعد نشر ثلاث بطاريات للصواريخ المضادة للطائرات في قاعدة العند. واضاف ان البطاريات المضادة للطائرات في العند اطلقت ثلاثة صواريخ خلال سبعة ايام وتمكنت يوم السبت الساعة السابعة مساء من اسقاط طائرة مقاتلة قاذفة من طراز سوخوي قرب القاعدة.

وقال «لا نريد اهدار الصواريخ لان تكلفة الصواريخ تبلغ نصف تكلفة الطائرات نفسها. ولذا علينا ان نتجاهل الطائرات اذا كانت بعيدة او لا تشكل خطرا.

الجفري والعطاس يتابعان تحركهما

صالح أمر بإحراق عدن وأصدر فتوى باستباحة الجنوب

عواصم - «وكالات»:

اعلن رئيس حكومة اليمن الجنوبية حيدر ابوبكر العطاس بعد اجتماعه في القاهرة امس مع أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الجامعة تكثف حالياً اتصالاتها وجهودها لوقف النار وحقن الدماء في اليمن.

وقال رداً على سؤال حول مدى الاعتراف الذي حققته حكومته: ان الاعتراف ليس هو القضية الأولى على جدول اعمالنا وانما القضية الأولى هي وقف نزيف الدم.

واشاد العطاس بالبيان الذي اصدرته مصر امس لدعم الجهود الرامية لوقف الحرب بين الشمال والجنوب باليمن. ووصف مصر: انها احدى الدول الرئيسية التي تعمل على تحقيق السلام والاستقرار في اليمن.

وقال العطاس في تصريحه ان هناك تطورين خطيرين على الساحة اليمنية في الوقت الراهن:

اولهما اصدار فتوى شرعية كما تسمى من قبل الدكتور عبدالوهاب الديلمي عضو الهيئة العليا لحزب الاصلاح اليمني وهو الحزب الثالث في الائتلاف الحكومي يستبيح فيها قتل الاطفال والنساء والشيوخ كما يقضي فيها بعدم جواز وقف اطلاق النار في اليمن. واشار الى ان هذه الفتوى تعد تعبيراً عن اصرار صنعاء على مواصلة الحرب. واما التطور الثاني الخطير فهو: رفض صنعاء قبول قرار مجلس الأمن لوقف اطلاق النار وتذرعها في ذلك باسباب واهية.

من جانبه قال عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس اليمني الجنوبي أن رئيس الشمال علي صالح هدد بإحراق عدن اذا ما نالت جمهورية اليمن الديمقراطية اعترافاً دولياً.

واضاف في حديث صحفي نشر امس في ابوظبي ان صالح هدد دولاً أنه سيحرق عدن اذا ما اعترفت بالدولة الجنوبية.

ودعا الجفري من جهة أخرى المجتمع الدولي الى القيام بمهامه لوقف اطلاق النار تنفيذاً لقرار مجلس الامن ٩٢٤ الذي يؤيد الجنوب تنفيذه بكل الوسائل.

واضاف ان صالح يريد دخول عدن مهما كانت الخسائر .. ولدينا تسجيلات تثبت انه أمر قواته أن تدمر ما تجده امامها في اليمن الجنوبي.

واتهم الجفري العراق بالتورط في النزاع وقال انه يعلم من مصادر موثوقة أن عدد العراقيين يصل الى ستين ما بين طيّار ومدرب طيران وهم يقومون بالقاء قنابلهم من ارتفاع شاهق حتى لا تسقط طائراتهم وبؤسرون.

وكانت سلطات جمهورية اليمن الديمقراطية قد عرضت بالفعل على شاشات التلفاز خمسة اشخاص قالت انهم عراقيون وقد أسرتهم في المعارك الأخيرة بمنطقة شبوه الغنية بالنفط.



في تصعيد جديد .. قصفت طائرات صنعاء ، مصفاة البترول في عدن ، والحقت بها اضرارا جسيمة ، ومن يقرا البلاغات الرسمية الصادرة عن كل من صنعاء في شمال اليمن ، وعدن في الجنوب .. يتصور ان الحرب الدائرة هناك ، هي حرب بين خصوم واعداء .. وليست حربا بين اشقاء . بل بين ابناء وطن واحد !

والبلاغات الصادرة عن كل جانب .. اصبحت تفتقر إلى الصدق والمصداقية . وكل جانب يحاول تصوير الجانب الآخر ، بانه خائن مهزوم ، ومجرد من الرحمة والانسانية !

ومن يتابع التصعيد الدائر على ارض اليمن في هذه الايام يدرك على الفور ، انه إذا استمرت الاوضاع على حالها . فإن ماساة افغانستان .. سوف تتكرر مرة اخرى .. ولكن هذه المرة .. فوق ارض عربية . هي ارض اليمن !!

إن الصراع على السلطة بين قادة المجاهدين ، هو الذى تسبب في الدمار الذى أصاب افغانستان ، وهو الذى ادى إلى تحويل مدينة كابول العاصمة ، إلى مدينة اشباح هجرها اهلها وسكانها .. ولم يسلم فيها لا منزل ، ولا مسجد ، ولا مستشفى ، ولا مدرسة !

والصراع على السلطة بين القيادات اليمنية ، هو الذى تسبب في اندلاع الحرب الدائرة على ارض اليمن في هذه الايام .. وهى حرب لا تسعى إلى تحقيق مصالح الشعب اليمنى .. إنما تسعى في المقام الاول إلى سيطرة بعض القبائل اليمنية على الحكم ، والتخلص من نفوذ القبائل المنافسة لها .!

والمحزن .. والمضحك في نفس الوقت .. ان الحرب الدائرة هذه الايام ، تدور باسم الدفاع عن الوحدة ، والقومية ، ومصالح الشعب اليمنى .. وهى ابعد ما تكون عن هذا !

لقد تسببت هذه الحرب ، في إصابة الاقتصاد اليمنى بالشلل ، وتدمير العديد من المرافق ، وإلحاق الخسائر بجانب غير بسيط من البنية الاساسية .. الامر الذى يحتاج إلى سنين طويلة لإعادة اصلاح هذا الخراب ، ويتكلف مليارات الدولارات . يدفعها الشعب اليمنى الفقير .!

كما تسببت الحرب في تدمير القوة العسكرية اليمنية ، وتحطيم طائراتها في معارك لا معنى لها .! ولاشك ان هذه الحرب سوف تدفع شركات البترول العالمية إلى اعادة حساباتها في التعامل مع اليمن ، وتجعلها تتعامل معها بحذر وحساب ، وهو الامر الذى يؤثر على مستقبل هذه الصناعة الوليدة ، التى يبنى ابناء اليمن عليها امالا كبيرة .!

بالاضافة إلى كل هذا .. واهم من كل هذا .. فإن هذه الحرب المجنونة .. سوف تتسبب في تعميق الكراهية والبغضاء والخلافات بين ابناء الوطن الواحد .. وبين القبائل اليمنية المتصارعة .!

والحل ؟ ان يتوقف القتال .. وان تجلس الاطراف المتخاصمة حول مائدة واحدة .. تتحاور . وتتفاهم .. وتتفق !

واخشى الا يتحقق هذا الآن .. واخشى اكثر - وارجو ان اكون مخطئا - ان يمضى اليمن في نفس طريق افغانستان .. والصومال .. وغيرهما من الدول التى دمرها صراع القيادات !!

عـــدن تلتـــزم في حـــال استمـــرار الهدنـــة

صنعاء أعلنت وقف القتال والإبراهيمي يصلها اليوم

صنعاء ـ عدن ـ القاهرة ـ وكالات:

في الوقت الذي استعرت فيه العمليات العسكرية واشتدت حول عدن اعلنت صنعاء وبشكل مفاجيء امس انها قبلت بوقف اطلاق النار يبدأ تنفيذه منتصف ليل الاثنين ـ الثلاثاء ـ فيما اعلن عن ان موفد الامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي سيصل صنعاء اليوم فقد اعلن وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه في تصريح صحفي ادلى به في صنعاء ان الحكومة اليمنية ابلغت قرارها هذا الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي والامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

واشار الوزير اليمني الى ان وقف اطلاق النار «سيكون مفتوحا، اننا نحترم القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي» الأربعاء الماضي. وقال باسندوه ان وقف اطلاق النار سيستمر طالما التزم الطرف الاخر به.

ومضى يقول انه لا يعتقد انه سيكون بامكان القوات الشمالية مواصلة وقف اطلاق النار اذا خرقه الجنوبيون.

«البقية ص١٩»

صنعاء تعلن هدنة مشروطة

صنعاء ـ الوكالات ـ عرضت صنعاء امس هدنة الى اجل غير مسمى في القتال مع عدن على ان يبدأ سريانها من منتصف الليلة الفائتة.. وقال وزير خارجية اليمن الشمالي ان القوات الشمالية ستواصل التقيد بوقف اطلاق النار ما دامت القوات الجنوبية تتقيد به.

واوضح باسندوه ان صنعاء ابلغت الامين العام للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية بانها ستبدأ وقفا لاطلاق النار من منتصف الليلة الماضية.

واضاف قوله ان وقف اطلاق النار سيستمر الى ان يتوقف الجانب الآخر عن التقيد به.. ومضى يقول انه لا يعتقد انه سيكون بامكان القوات الشمالية مواصلة وقف اطلاق النار اذا خرقه الجنوبيون.

وقال باسندوه ان صنعاء قدمت العرض قبل ان تصدر دول الخليج العربية بيانا بشأن الحرب الاهلية امس الاول. واضاف قوله ان صنعاء تعتقد ان بيان الدول الخليجية سيشجع «المتمردين» مشيرا الى القوات اليمنية الجنوبية.. ومضى بقول ان صنعاء ستلتزم من جانبها بوقف اطلاق النار ولكنها لا تعرف ماذا سيكون رد فعل «المتمردين».

وكانت وكالة الانباء اليمنية الشمالية سبأ قد ذكرت ان الرئيس علي صالح اكد مجددا في اتصال هاتفي مع ملك الاردن تصميمه على الدفاع عن وحدة اليمن مهما كانت التحديات.. واضافت الوكالة ان صالح اطلع الملك حسين خلال الاتصال على آخر تطورات الاوضاع الراهنة في اليمن على ضوء ما وصفه مؤشرات التدخل في الشؤون اليمنية..

واشارت سبأ الى ان ملك الاردن جدد خلال مكالمته موقف بلاده في «دعم الوحدة والديمقراطية والشرعية» في اليمن..



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٦/٧

الابــراهيمي يبــدأ مهمتــه اليــوم

صنعاء تعلن هدنة مفتوحة لوقف اطلاق النار والجامعة العربية ترحب

قوات صالح تتقدم نحو عدن.. وطيرانه يقصف مصفاتها

صنعاء ـ عدن
القاهرة ـ وكالات:

استؤنفت عمليات القصف التي استهدفت عدن ومحيطها امس فيما شنت الطائرات الشمالية هجوما ثانيا في اقل من ٢٤ ساعة على مصفاة عدن.

وقالت معلومات غير مؤكدة ان المنشاة دمرت كليا ويستهدف القصف المنطلق من مواقع القوات الشمالية على بعد عشرين كيلومترا شمال عدن منطقة المطار.

واعلن مدير المصفاة محمد حسين حج ان مالا يقل عن ستة اشخاص قتلوا و١١٦ جرحوا في الحريق الذي اندلع في مصفاة عدن اثر الغارتين اللتين شنهما الطيران الشمالي. واكد ان منشآت المصفاة لم تصب باضرار.

وقال راديو عدن ان شظايا ناجمة عن انفجار صواريخ شمالية فوق المدينة سقطت على مناطق سكنية واصابت مدنيين. وسقطت قذائف على منطقتي الشيخ عثمان وخور مكسر التي يوجد بها مطار عدن.

من جهة اخرى اكد مسؤول يمني جنوبي امس الاثنين ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح هدد بـ «احراق عدن»، معقل الجنوبيين، اذا ما نالت الجمهورية المعلنة في الجنوب اعترافا دوليا.

وقال نائب رئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية» عبدالرحمن الجفري في تصريح الى صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان صالح «هدد دولا بانه سيحرق عدن اذا ما اعترفت بالدولة الجنوبية».

واضاف ان صالح «يريد دخول عدن مهما كانت الخسائر (...) ولدينا تسجيلات تثبت انه امر قواته بان تدمر ما تجده امامها في اليمن الجنوبي».

وقد تعرضت عدن امس للمرة الاولى منذ بدء القتال في الخامس من ايار ـ مايو الى قصف بالمدفعية الثقيلة الشمالية واصيبت مصفاتها في غارتين جويتين استهدفتاها.

من جهته دعا وزير الدولة اليمني الجنوبي سيف العزيبي في تصريح للصحيفة نفسها الى «دخول قوات عربية الى اليمن للفصل بين الطرفين المتحاربين» مؤكدا ان اعترافا دوليا بالجمهورية الجنوبية «سيغير مسار الحرب».

على صعيد اخر اعلنت صنعاء امس انها تعرض هدنة الى اجل غير مسمى في القتال مع القوات الجنوبية على ان يبدأ سريانها منتصف هذه الليلة ـ الليل الفائت.

وقال وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه للصحفيين ان القوات الشمالية ستواصل التقيد بوقف اطلاق النار ما دامت القوات الجنوبية تتقيد به.

واشار باسندوه الى ان صنعاء ابلغت الامين العام للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية بانها ستبدأ وقفا لاطلاق النار من منتصف ليل الاثنين ـ الثلاثاء ـ وقال ان وقف اطلاق النار سيستمر الى ان يتوقف الجانب الاخر عن التقيد به، ومضى يقول انه لا يعتقد انه سيكون بامكان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٧

القوات الشمالية مواصلة وقف اطلاق النار اذا خرقه الجنوبيون.

وفي عدن قال مسؤول رفيع في دولة اليمن الجنوبي المنفصلة امس الاثنين ان القوات الجنوبية ستواصل القتال دفاعا عن النفس لو خرق الشماليون هدنة من جانب واحد اعلنوا انها ستبدأ من منتصف الليلة «٢١٠٠ بتوقيت جرينتش»

وقال عبدالرحمن الجفري نائب رئيس اليمن الجنوبي انه لو واصلت القوات الشمالية هجماتها ولم تتقيد بما اعلنت عنه فإن رد الجنوب قطعا سيكون الدفاع عن النفس على حد قوله.

وقال الجفري انه لا يصدق ما اعلنت عنه صنعاء بسبب ما سماه بتجربة الجنوبيين والعالم باسره منذ صدور قرار مجلس الامن. واضاف ان الشمال صعد هجماته الجوية وبالمدفعية منذ ذلك الوقت.

واكد الجفري ان عدن تلتزم بوقف اطلاق النار منذ صدور قرار الامم المتحدة الا انها تدافع عن نفسها لأن الجانب الاخر على حد قوله لم يلتزم به .

وفي القاهرة رحب الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد بعرض حكومة اليمن الشمالي بوقف اطلاق النار اليوم الاثنين وحث على الاسراع باستئناف محادثات السلام بين طرفي الصراع.

وقال عبدالمجيد ان العرض «قرارهام وجاء تجاوبا مع القيادة اليمنية مع الجهود المبذولة لوقف القتال».

وتابع «وهو يعتبر خطوة اول ايجابية تتطلب سرعة العمل لاعداد الظروف المناسبة لاستئناف الحوار بين الاشقاء اليمنيين».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

تأييد اميركي لموقف مجلس التعاون ورفض «الحل العسكري»

صنعاء تقبل وقف النار

□ نيويورك – من راغدة درغام:
□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – من اقبال علي عبدالله:
□ القاهرة – من محمد علام:

■ ابلغت حكومة الجمهورية اليمنية الامين العام للامم المتحدة ان «سريان وقف النار»، بناء على قرار مجلس الامن ٩٢٤، سيبدأ «في جبهة القتال في الساعة الثانية عشرة من ليل الاثنين – الثلثاء» بالتوقيت المحلي. (الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش).

وفي واشنطن («الحياة») اعلنت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس تأييدها لبيان دول مجلس التعاون الخليجي الذي دعا الجانبين اليمنيين الى التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الادارة «تحض كل الأطراف في اليمن على التقيد بدعوة الدول العربية والمجموعة الدولية الى وقف القتال والبدء بعملية التفاوض والمصالحة». واكد المسؤول ان الولايات المتحدة تقف مع الجهود الهادفة الى التوصل الى عملية مفاوضات سلمية والمصالحة بين الجانبين الشمالي والجنوبي. وتدعو الطرفين الى تسهيل مهمة بعثة الامين العام للأمم المتحدة لتقصي الحقائق في اليمن.

واصدرت وزارة الخارجية بياناً عن الأزمة اليمنية اعلنت فيه ترحيبها وتأييدها لاعلان مجلس التعاون الخليجي الداعي الى التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤. وقالت الناطقة كريستين شيلي، التي قرأت البيان، ان الولايات المتحدة متفقة في الرأي مع دول مجلس التعاون الخليجي في «انه لا يمكن حل مشاكل اليمن بالوسائل العسكرية».

وفي جدة («الحياة»)، رحبت المملكة العربية السعودية بالبيان الختامي للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واشادت «بالأسلوب المتزن» الذي حاول المجلس من خلاله معالجة الوضع الراهن في اليمن.

واعربت السعودية عن اسفها لما آلت اليه الأمور في اليمن «رغم الجهود التي تبذل لوقف اطلاق النار وحقن الدماء».

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي امس الاثنين في قصر السلام في جدة برئاسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران.

وقال السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي في تصريح ادلى به عقب الجلسة الى «وكالة الانباء السعودية» ان الأمير سلطان «تحدث الى المجلس عن مجمل الأوضاع الراهنة في ضوء مجريات الاحداث وبخاصة ما آلت اليه الأمور في اليمن الشقيق مع شديد الأسف رغم كل الجهود التي بذلها الخيرون لوقف النار وحقن دماء الابرياء من ابناء الشعب اليمني».

واضاف: «ان المجلس نوه بما جاء في مضمون البيان الختامي للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الـ ٥١ المنعقدة يومي السبت والاحد ٤ و٥ حزيران (يونيو) في مدينة ابها مشيداً بالاسلوب المتزن الذي حاول المجلس الوزاري من خلاله معالجة الوضع الراهن في اليمن الشقيق، وفي ضوء ذلك اوضح الأمير سلطان للمجلس حصيلة اللقاء الذي عقده بتوجيه من الملك فهد مع السيد حيدر ابو بكر العطاس خلال استقباله له السبت الماضي مع الوفد المرافق له».

وفي نيويورك حصلت «الحياة» على نص رسالتين وجههما وزير خارجية الجمهورية اليمنية، السيد محمد سالم باسندوه، الى الأمين العام الدكتور بطرس غالي، تتعلق احداهما بالقرار ٩٢٤، والاخرى سجلت «احتجاجاً» على ما تضمنه البيان الختامي الذي صدر في الاجتماع

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

صنعاء تقبل وقف النار

تتمة الصفحة الاولى

الوزاري لمجلس التعاون الخليجي.

وعلمت «الحياة» ان عضو مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية، السيد عبدالعزيز عبدالغني توجه الى واشنطن السبت الماضي واجتمع بمساعد وزير الخارجية الاميركي بيتر تارنوف كما سيجتمع في باريس اليوم او غداً بمبعوث الامين العام الخاص الى اليمن، السيد الاخضر الابراهيمي، قبيل توجه الابراهيمي الى صنعاء.

ووجه باسندوه الرسالة التي حدد فيها موعد وقف النار الى الامين العام اول امس الاحد، الحقها برسالة امس الاثنين بشان بيان مجلس التعاون. وجاء في الرسالة الاولى ان حكومة الجمهورية اليمنية على استعداد «للتعامل مع القرار ٩٢٤ بروح ايجابية وتنفيذه بصورة كاملة».

وقال باسندوه في رسالته «اود ان اؤكد ان التزام بلادي تنفيذ القرار هو التزام نابع من حرصها على تحقيق الامن والاستقرار في ربوع الجمهورية اليمنية استناداً الى ما يكفله ميثاق الامم المتحدة لجميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية من حقوق مشروعة غير قابلة للانتقاص وفي مقدمها حق الدول في السيادة والاستقلال وحقها في الحفاظ على سلامة اراضيها وعدم جواز التدخل في شؤونها الداخلية بصورة مباشرة او غير مباشرة». وتابع ان هذه الموافقة تأتي «انطلاقاً من الشرعية الدستورية واسس القانون الدولي ومبادئه التي قبلت على اساسها الجمهورية اليمنية عضواً كامل العضوية» في الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية. وتمنى باسندوه على الامين العام «الرجاء بان تاخذوا في الاعتبار ان قبول حكومة الجمهورية اليمنية للقرار يستند ايضاً الى عدم جواز استخدامه من قبل الخارجين على الشرعية في الجمهورية اليمنية خدمة لاغراضهم غير المشروعة، وهو ما سوف تعتبره حكومة الجمهورية اليمنية انتهاكاً صارخاً للقرار».

وطالب باسندوه ان تقف الامم المتحدة «موقفاً حازماً من اية محاولة تهدف الى استخدام هذا القرار الصادر عن الشرعية الدولية لاغراض غير مشروعة من قبل الخارجين على الشرعية في بلادنا». وقال: «وبناء على كل ما ورد انفاً فانني باسم حكومة الجمهورية اليمنية انقل اليكم موافقة حكومتي على القرار الرقم ٩٢٤. وبالاشارة الى الفقرة العاملة الاولى في القرار، فإن وقف اطلاق النار سوف يبدأ سريانه في جبهة القتال في الساعة الثانية عشرة من ليلة الاثنين – الثلثاء، ٦ – ٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٤».

واعرب باسندوه عن ترحيب حكومته بالسيد الاخضر الابراهيمي، وقال في الرسالة «اننا نرحب بقدومه الى العاصمة صنعاء في الوقت الذي يراه مناسباً، ونعرب عن ثقتنا في كفاءته، وحكمته، وخبرته الطويلة، وسوف نقدم له كل التسهيلات اللازمة لنجاح مهمته». وفي رسالته الثانية الى بطرس غالي، اعرب باسندوه عن «الاسف الشديد لموقف المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي» الذي اعتبر ان «استمرار القتال ستكون له مضاعفات على دول المجلس وسيؤدي الى ضرورة اتخاذ دوله اجراءات تجاه هذا الوضع».

وقال «ان حكومة بلادي تعرب عن احتجاجها على ما تضمنه البيان الختامي» الذي تحفظت عنه قطر، «وتعتبر ذلك تدخلاً» من جانب «خمس من دول مجلس التعاون الخليجي العربية في الشؤون الداخلية لبلادنا». وشدد السيد عبدالعزيز عبدالغني في تصريحات الى «الحياة» على ان قرار مجلس الامن اشار الى «الجمهورية اليمنية»، وقال انه خلال اجتماعه بالمسؤولين الاميركيين في واشنطن، على رأسهم بيتر تارنوف، «طرحنا عليهم كل مواقفنا، وما قبلنا به، واستعدادنا للتعاون في تنفيذ القرار، وشرحنا وجهة نظرنا بالنسبة الى تطورات الاحداث بما فيها موقف مجلس التعاون الخليجي وعدم اشارته الى الجمهورية اليمنية والاكتفاء بالتحدث عن اليمن وكان هناك اكثر من يمن واحد».

وتابع «وذكرنا انهم كانوا مؤيدين للوحدة والديموقراطية وتمنينا عليهم ان يستمر هذا الموقف». وحسب عبدالغني، كان رد تارنوف «انهم (الاميركيون)

مؤيدون للوحدة والديموقراطية... مؤيدون لاستمرار الديموقراطية والوحدة». ولدى سؤاله هل ان الموقف الاميركي الذي عبر عنه تارنوف كان قطعاً داعماً للوحدة، اجاب: «نعم. اكد ضرورة استمرار الوحدة».

وزاد عبدالغني ان تارنوف ركز على ضرورة «تنفيذ قرار مجلس الامن بالكامل، بدءاً بتنفيذ وقف النار». ولمح الى ان تارنوف شدد على ضرورة الجدية في التنفيذ الفعلي لوقف النار فوراً.

وفي ما يخص ضرب المنشآت النفطية في عدن نفى عبدالغني مسؤولية حكومة الجمهورية اليمنية عن ذلك وقال ان «لا علاقة للقوات الحكومية بذلك ولا يمكن للقوات الحكومية ان تضرب المنشآت الحيوية. ولقد تم القصف من العناصر التي ارادت ان تثير سخط المواطنين. وهل يعقل ان تضرب دولة منشآتها؟ لقد كنا حريصين على عدم ضرب معسكر صلاح الدين العسكري، الذي انطلقت منه صواريخ سكود، كي لا نصيب المصفاة التي تجاوره». ونفى ان يكون ضرب المنشآت النفطية قد وقع خطأ وقال: «لم نضرب المنشآت العسكرية في معسكر صلاح الدين حرصاً على الا نصيب المصفاة». واكد عبدالغني انه ينوي الاجتماع بالابراهيمي في باريس خلال اليومين المقبلين.

وقالت مصادر كانت على اتصال بالابراهيمي انه ينوي التوجه مباشرة الى صنعاء عن طريق القاهرة، ولن يتوقف في عواصم اخرى قبل صنعاء كما سبق وجاء على لسان الناطق باسم الأمين العام السيد احمد فوزي، الجمعة الماضي.

وفي صنعاء صرح مسؤول في الحكومة اليمنية لـ «الحياة» بأن «قرار الحكومة اليمنية بوقف النار يأتي استجابة لقرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤ ومناشدة الأمين العام لجامعة الدول العربية وعدد من الدول الشقيقة والصديقة والتي جاءت في ضوء حرص هذه الدول على وحدة اليمن وامن الجمهورية اليمنية واستقرارها».

واضاف: «ان القوات الحكومية حققت انتصارات حاسمة على مختلف الجبهات ودمرت حتى يوم امس الجانب الأكبر من القوة العسكرية الموالية للانفصاليين في الحزب الاشتراكي وتمكنت من احكام سيطرتها على المواقع العسكرية المهمة التابعة للحزب الاشتراكي في مدينة عدن وما حولها بعد تمكنها من السيطرة على ثلاث محافظات جنوبية وشرقية للبلاد هي شبوه (الغنية بالنفط) وابين ولحج ومعظم محافظة حضرموت التي اصبحت مدينة المكلا عاصمة المحافظة على مرمى مدفعية القوات الحكومية المتواجدة على هذا المحور». وفي القاهرة، طرأ على اللهجة المصرية تجاه القيادة اليمنية في صنعاء منحى جديد، إذ اعربت القاهرة في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية امس في اعقاب المحادثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك مع المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية» مساء اول من امس عن استغرابها «حدوث تصعيد مؤسف في القتال على رغم التاكيدات العديدة التي تلقتها القاهرة من القيادة اليمنية وتعهدت فيها عدم المساس بالمنشآت النفطية وغيرها من المؤسسات الاقتصادية التي هي ملك للشعب اليمني والرصيد الذي يستند اليه لتامين حياته وتنمية قدراته في الحاضر والمستقبل». ونبهت الى انه «لا يملك احد العبث بهذا الرصيد او استخدامه للضغط او المساومة».

وذكر البيان «ان مصر تنظر بكثير من القلق والاسى للتصعيد الخطير الذي تشهده العمليات القتالية في اليمن خلال الايام الماضية، والتي تمثلت في توسيع نطاق الحرب وتكثيف تداعياتها وانعكاساتها السلبية».

وتضمن بيان رئاسة الجمهورية استنكارا لأن العمليات «لم تعد قاصرة على اراقة الدماء وازهاق الارواح، بل امتدت الى تخريب المؤسسات الاقتصادية والمنشآت البترولية ما يزيد من تازيم الاوضاع في المنطقة»، مبديا الأسف لحصول ذلك «على رغم قرار مجلس الامن ٩٤٢ وقرارات الجامعة العربية وجهودها». وطالبت مصر «المسؤولين في اليمن الشقيق بوضع حد لهذا التردي والتزام قرارات الشرعية الدولية»، واستنكرت «كل عمل يترتب عليه استمرار العمليات القتالية وتصعيدها». وتناولت المحادثات تطورات الموقف في اليمن، وقضية الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية»، والحوار المرتقب بين الشمال والجنوب في اليمن، ومسالة التزام قرار مجلس الامن.



والتقى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس العطاس وبحثا في تطورات الازمة اليمنية.

وحضر اللقاء - الثاني خلال اسبوعين - من الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد عبدالله الاصنج والسيد محسن بن فريد نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط وصالح بن احمد وزير النقل والمواصلات.

وصرح العطاس عقب المحادثات «بان هناك حدثين خطيرين تشهدهما اليمن حاليا اولهما الفتوى التي اصدرها عبدالوهاب الديلمي عضو الهيئة العليا لحزب الاصلاح اليمني والتي راى فيها عدم جواز وقف اطلاق النار واباح قتل الاطفال والشيوخ والنساء. والثاني بدء قصف الشمال للمدن والمنشات الجنوبية ومنها قصف مصفاة عدن وزيادة حدة الهجوم على المدن الجنوبية» واكد «ان صنعاء لن توقف اطلاق النار وان حلمهم بسقوط عدن مستحيل».

ولفت العطاس الى ان نتيجة انتخابات دوائر الجنوب في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ والتي اسفرت عن فوز الجنوبيين بجميع هذه الدوائر «يؤكد رفض الشعب اليمني في الشطر الجنوبي النظرة التي اطلقها الشماليون والتي اعتبروا فيها الشمال الاصل والجنوب هو التابع لهم». واعتبر ان الانتخابات حددت موقف المحافظات الجنوبية لجهة رفض الوحدة بعدما لمس المواطنون الممارسات العنيفة من صنعاء». وعن لقائه بالقيادات السياسية المصرية وما اذا كان حصل على وعود سياسية، قال العطاس: «ان مصر تقف سياسيا مع كل الجهود لايقاف الحرب والمساعي السلمية»، مؤكدا ان «مصر والسعودية ودول الخليج كان لها دور كبير في قرار مجلس الامن».

وشدد على رفض فكرة اجراء استفتاء شعبي في الجنوب حول الوحدة، مؤكدا ان الوحدة تمت بين القيادتين الشمالية والجنوبية عندما وقعت اتفاقية تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ بقرار سياسي من القيادتين (...) ثم تم الاستفتاء على مشروع الدستور (...) وصنعاء عارضت الاستفتاء على الوحدة».

وتعرضت مدينة عدن امس ولليوم الثاني لقصف مدفعي شمالي استهدف الاحياء السكنية وراح من جراء قصف مساء اول من امس في خورمكسر ١٩ قتيلا وجريحا من النساء والشيوخ والاطفال.

وذكر بيان لوزارة الدفاع في عدن امس ان «قوات جمهورية اليمن الديموقراطية تصدت للقوات الشمالية في جبهات القتال وانزلت بها ضربات ساحقة تكبدت خلالها القوات الشمالية خسائر كبيرة في الارواح والمعدات».



المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تواصل قصف المصافي!!
عدن تهدد بقصف المنشآت النفطية في الشمال!!

■ عدن، الكويت (الوكالات)

قال اليمنيون الجنوبيون ان طائرات شمالية اغارت على مصفاة عدن النفطية مرة ثانية واشعلت النار فى صهاريج لتخزين النفط.

وقال راديو عدن الذى تلتقط بثه هيئة الاذاعة البريطانية تعرضت مصفاة عدن للمرة الثانية امس لهجوم طائرات نظام صنعاء.

وقال الراديو الليلة قبل الماضية نقلا عن مصدر فى وزارة النفط والثروة المعدنية اليمنية الجنوبية ان الطائرات المهاجمة اشعلت حرائق فى عدد من صهاريج التخزين.

وقبل ان يذيع راديو عدن انباءه نقل احد المقيمين فى عدن الى فندق ينزل به مراسلون اجانب وقال ان هجوما جويا الحق اضرارا جسيمة بمنشآت المصفاة وادى الى سقوط قتلى. ولم يتسن على الفور تاكيد تفصيلات تقريره.

وقال راديو عدن ايضا ان شظايا ناجمة عن انفجار صواريخ شمالية فوق المدينة سقطت على مناطق سكنية واصابت مدنيين.

وقد اعلن مسؤول يمنى جنوبى مساء اول امس الاحد ان القيادة السياسية الجنوبية تبحث فى امكانية قصف المنشآت النفطية فى شمال اليمن ردا على هجوم الشماليين على مصفاة عدن.

وقال سليمان ناصر مسعود عضو المجلس الرئاسى فى جمهورية اليمن الديمقراطية التى اعلنت فى ٢١ مايو من جانب واحد فى جنوب اليمن ان قصف مصفاة عدن تصعيد خطير فى الحرب لايمكن السكوت عليه.

وعندما سئل حول احتمال رد جنوبى يستهدف المنشآت النفطية الشمالية قال مسعود ان الامر الان فى يد القيادة السياسية فى عدن التى تبحث فى هذا الموضوع على حد قوله

وكانت النار قد اشتعلت فى وقت سابق فى صهريج لتخزين النفط الخام فيما قال مسؤولون جنوبيون انه هجوم جوى شمالى وارتفعت سحب من الدخان الاسود الكثيف فى الجو مئات الامتار.

ونفى الشمال قيام طائراته بشن اى هجوم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأيام اللبنانية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٧

صنعاء توافق على وقف القتال وواشنطن تبدي تأييدها (لإعلان التعاون)

صنعاء - عدن - وكالات الأنباء:

أعلنت صنعاء قبولها وقفا لإطلاق النار يبدأ تنفيذه في الدقيقة الأولى من صباح اليوم الثلاثاء، فيما أعلنت عدن من جانبها أن القوات الجنوبية ستواصل القتال دفاعاً عن النفس لو خرق الشماليون الهدنة التي أعلنوها. في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة تأييدها لموقف مجلس التعاون الرامي إلى وقف إطلاق النار في الحرب الأهلية اليمنية.

وقال وزير الخارجية محمد صالح باسندوه أمس إن الحكومة اليمنية أبلغت قرارها هذا إلى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد، موضحا أن وقف القتال «سيستمر طالما التزم الطرف الآخر به».

وتزامن إعلان صنعاء لوقف القتال مع بيان رئاسي مصري شديد اللهجة استنكر قصف القوات الشمالية للمنشآت النفطية، ولكل عمل يترتب عليه استمرار العمليات القتالية وتصعيدها في اليمن.

وقبيل منتصف ليلة أمس أعلنت صنعاء بأن طائرات جنوبية قد قامت بقصف منشآت اقتصادية ونفطية مهمة في محافظتي مارب وشبوه.

هذا وقد أشادت الولايات المتحدة على لسان المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي ببيان لمجلس التعاون الخليجي يدعو إلى هدنة فورية في الحرب وقالت «نحن نتفق مع مجلس التعاون الخليجي في أن مشكلات اليمن لا يمكن حلها بالسبل العسكرية».

وأضافت قولها بأن واشنطن تساند وحدة اليمن لكنها تعتقد أنها لا يمكن أن تقوم على القوة العسكرية. ومن جهة أخرى، أعلن رسميا أمس أن مبعوث المنظمة الدولية الأخضر الإبراهيمي سيصل اليوم الثلاثاء إلى صنعاء، ومن المقرر أن يبحث مع المسئولين الشماليين وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 924 «إمكانية تجدد الحوار بين جميع الأطراف المعنيين وبذل مزيد من الجهود من جانبهم لحل الخلافات بينهم».

وعلى الصعيد الميداني، استمرت القوات الشمالية قصفها المدفعي لمنطقة المطار في عدن مع تشدد قبضتها على العاصمة الجنوبية. حيث ألحق القصف الشمالي أضرارا شديدة بإحدى محطات المياه، وأصبح من الصعب العثور على الماء، وعمد العدنيون إلى حفر آبار للحصول على المياه.

وقال سكان إن قذيفة واحدة على الأقل أصابت محطة الحسوة للكهرباء في القصف الذي شنته القوات الشمالية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ولكن المحطة مازالت تواصل العمل.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤

عاصمة الجنوب «الشهيدة» فخ ينتظر صالح

دبي ــ ا. ف. ب: اكدت مصادر دبلوماسية في منطقة الخليج ان سقوط مدينة عدن المحتمل رغم اهميته الرمزية لن ينهي «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنها الجنوبيون والتي نالت تاييد خمس دول خليجية.

وقال ملحق عسكري غربي لوكالة فرانس برس ان «استيلاء القوات الشمالية على الحاضرة الجنوبية سيؤدي الى انتقال القادة الجنوبيين الى شرق البلاد الذي لايزال تحت سيطرتهم». واضاف ان ذلك «لن يؤدي في اي حال الى وقف عملية الانفصال التى بدات مع اعلان قيام دولة جديدة في جنوب شبه الجزيرة العربية» في الحادي والعشرين من مايو الماضي.

ويذكر ان رئيس الدولة الجنوبية علي سالم البيض والعديد من معاونيه انتقلوا قبل اكثر من ثلاثة اسابيع الى مدينة المكلا في محافظة حضرموت التي تبعد اكثر من ٧٠٠ كلم الى الشرق من عدن. وتستطيع هذه المدينة الساحلية المبنية عند سفح مجموعة من الجبال على المحيط الهندي ان تستقبل اذا اقتضى الامر المؤسسات السياسية لجمهورية اليمن الديموقراطية التي لا تزال حاليا في عدن رغم خطورة الوضع في المدينة.

ويوضح المصدر الدبلوماسي ان الشماليين ينوون القاء منشورات من الجو على سكان عدن البالغين نحو نصف مليون شخص يضمنون لهم فيها «عدم الحاق اي اذى بهم اذا ما انضموا الى صفوف الشرعية الدستورية».

غير ان الغارات الجوية الشمالية الاخيرة على مصفاة عدن والقصف المدفعي الثقيل لمنطقة المطار الغت سلفا المفاعيل النفسية لخطوة من هذا النوع. واعتبر دبلوماسى في الخليج ان «الرئيس صالح ذهب بعيدا، واذا ما واصل الطريق نفسه، فسيثير مشاعر الجنوبيين ضده وروح المقاومة لديهم».

واضاف: «اذا تمكن الجيش الشمالي من دخول عدن فلن يكون امامه خيار آخر، ازاء عداء السكان، سوى ان يتصرف كقوة احتلال ويحول عدن الى مدينة شهيدة. ذلك هو الفخ الذي ينتظر الرئيس صالح». واشار الى انه رغم الضغوط الشمالية المتصاعدة فإن وضع القوات الجنوبية يبدو اليوم «اكثر صلابة» مما كان عليه غداة اعلان الدولة الجديدة.



المصدر : الرأي الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٧

ليذهب «العليان» إلى الجحيم
والجنود نهبوا البنوك

عاصمة لحج ترفض الاحتلال القادم من الشمال

الحوطه — رويتر: لم يجد الجنود الشماليون الكثير من الاصدقاء فى بلدة الحوطة الجنوبية عاصمة محافظة لحج التى يحظى على الارجح بأعلى كثافة سكانية من بين البلدات التى وقعت تحت سيطرة الشمال منذ بداية الحرب قبل شهر.

ويرى بعض السكان من مؤيدي الانفصال فى تواجد القوات الشمالية في البلدة احتلالا، وحتى الوحدويين فى البلدة الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا شمال شرقى العاصمة الجنوبية عدن يريدون ان ترحل القوات الشمالية عن البلدة وتتركهم وشانهم.

وكانت القوات الجنوبية قد اخلت الحوطة يوم الاربعاء الماضى ولكن المدنيين بقوا في المدينة واضعين صنعاء امام اول اختبار لادارة تجمع كبير من الجنوبيين، وتسيطر القوات الشمالية ايضا على محافظتين جنوبيتين هما ابين الى الشرق من لحج وشبوة التي تقع على اطراف الربع الخالى ولهاتين المحافظتين تاريخ فى معارضة الحزب الاشتراكى اليمنى الذى حكم الجنوب حتى عام ١٩٩٠.

ودعمت حكومة صنعاء الميلشيات الصديقة فيما انتقلت اعداد كبيرة من السكان المحليين الى الارياف، ولكن فى الحوطه وهى مركز التسوق للقرى الزراعية في وادي طوبان الخصب فان الجو يبدو اكثر توترا.

وجابت سيارات عسكرية شمالية امس الاول شوارع البلدة تبث من مكبرات صوت ضخمة أناشيد وطنية ونداءات للسكان للتعاون مع حكامهم الجدد.

وقال فاضل احمد سالم للملازم الشمالى وليد الحبدرى فى مواجهه في السوق: «لن نقبل الاحتلال ولن نعيش فى ظل حكمكم.. الشعب الجنوبى شعب عنيد ولن يستسلم ابدا». وقال سالم متحديا: «لكل انسان الحق فى الدفاع عن نفسه بما فى ذلك الحزب الاشتراكى اليمنى».

ويقول صنعاء ان الجنود الموالين للحزب الاشتراكى اليمنى فى الجنوب متمردون ومجرمون وخونة، وكان سالم على الارجح اكثر سكان البلدة مجاهرة برايه ولكن آخرين قالوا ايضا انهم يفضلون الانفصال. ومن بين عينة عشوائية من ٢٠ شخصا لم يبد احد منهم حماسة فى دعم الجيش الوحدوي.

وقال عدنان السيد علي «على قوات الوحده ان تنتقل الى خارج المدن.. الناس وخاصة النساء والاطفال يموتون الف موتة فى اليوم من الخوف..» وبدت اصوات القذائف المدفعية المتجهة جنوبا جلية امس الاول على الرغم من ان المدينة لم تتاثر بالقتال الى حد كبير، وكانت محطة الكهرباء المحلية ضحية الحرب الاساسية فى معركة الحوطة فتوقفت عن العمل فيما اصبح نقص المياه وانقطاع الكهرباء من الشكاوى المتكررة، واذا كان هناك اجماع بين سكان المدينة علي امر ما فان ذلك هو اتفاقهم علي ان الحرب يجب ان تتوقف فورا.

وقال الشيخ جليش الخواجه «لابد من وقف اطلاق النار والحوار وعودة السلام والامن ووقف القوات اليمنية عن تدمير نفسها. وقال سعد احمد: نريد السلام لا هذا الطرف

ولا ذاك. الطرفان يريدان تحقيق مكاسب على حساب الشعب. نريد انتخابات لقادة جدد يسدون دولة جديدة. واضاف: «نريد ان نعيش والا يلحق بنا ما لحق بالصومال وروأندا على الدول الكبرى التدخل لحماية الفقراء قبل ان يقتل اطفالنا».

وقال عبدالعزيز فاضل وهو يبيع ماكينه فقد ابنه في القتال في منطقة العند «ليذهب العلمان» على عبدالله صالح وعلى سالم البيض «الى الجحيم نريد وجوها جديدة للشعب»، وردد احمد عبدالله وجهة نظر صنعاء محملا الحزب الاشتراكي اليمني مسوولية الحرب ولكنه قال انه يفضل وقف اطلاق النار لانهاء الدمار.

وسمع الملازم الحيدري شكاوى السكان. وتدخل مرافقوه من المدنيين عندما حاول اسكاتهم وتفريق الجموع. وقال مراسل لتلفزيون صنعاء: «علينا ان نستمع لوجهة نظرهم لهم الحق في الكلام».

واشتكى السكان الذين تعلموا مقالات ماركسية على مدى ٢٠ سنة من نهب القوات الشماليه للمؤسسات الحكومية او فتح المؤسسات التابعة للحزب الاشتراكى اليمنى لاتاحة نهبها من جانب السكان المحليين. ولم نتوافر تاكيدات لهذه المزاعم.

وقال احد السكان: «سرقوا اموالا من البنوك وخربوا دائرة التعلم وسرقوا المعدات، وقال الطالب فريد عبدالحميد: «قالوا للناس ان بامكانهم اخذ ما يشاؤون.. وهذا خطأ لأن هذه الاشياء ملك للحكومه».



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٦/١٩٩٤

عدن تلتزم

وفي عدن قال عبدالرحمن الجفري نائب رئيس الدولة المعلنة في جنوب اليمن «ان القوات الجنوبية ستواصل القتال دفاعا عن النفس او خرق الشماليون الهدنة التي اعلنوها من جانب واحد.

وقال الجفري «لو واصلت القوات الشمالية هجماتها ولم تتقيد بما اعلنت عنه فان رد الجنوب قطعا سيكون الدفاع عن النفس على حد قوله.

وفي القاهرة رحب الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد بعرض صنعاء وقف اطلاق النار وحث على الاسراع باستئناف محادثات السلام بين طرفي الصراع.

ميدانيا تشهد ساحات القتال معارك ضارية على مختلف الجبهات حول عدن فيما قصف الطيران الشمالي للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة مصفاة عدن محدثا بها اضرار كبيرة.

لقد احتل الشماليون تلة شمال بلدة صابر قرب عدن وردت المدفعية الشمالية برشقات من د واريخ الكاتيوشا على القذائف الجنوبية.

ودوت عدة انفجارات في محيط عدن تسببت في اصابة عدد من الاشخاص والحاق اضرار ببعض المنازل وخاصة في المنطقة المحيطة بالمطار.

ونشرت القوات الشمالية المزيد من القوات لمواصلة الهجوم باتجاه عدن وشاهد مراساون للمرة الأولى على خطوط الجبهة دبابات امريكية الصنع من طراز ام/٦٠ كما انتشر الجنود والمدرعات ومنصات اطلاق الصواريخ بكثافة اكبر من ذي قبل.

من جانبها قالت «وزارة الدفاع في الجنوب» ان معارك ضارية تدور على جميع الجبهات وان قواتها صدت تقدما للشماليين ولكنها لم تعط مزيدا من التفاصيل.

وقال بيان عسكري ان البحرية الجنوبية قصفت القوات الشمالية المتقدمة في المنطقة الصحراوية حول عدن ولكنه لم يحدد الموقع.

واشار البيان الى ان القوات الشمالية قصفت الاجزاء الشمالية من عدن وان شظايا صواريخ تسببت في مقتل نحو عشرة اشخاص والحاق اضرار ببعض المنازل وخاصة في المنطقة المحيطة بالمطار.

وقال متحدث عسكري جنوبي ان المضادات الارضية الجنوبية اسقطت طائرتين شماليتين امس اغارتا على منطقة عدن.

من جانبه اعلن مدير مصفاة عدن محمد حسين حج ان ما لا يقل عن ستة اشخاص قتلوا و١٦ جرحوا في الحريق الذي اندلع في مصفاة عدن اثر الغارتين اللتين شنهما الطيران الشمالي.

واوضح حج الذي اصيب هو نفسه بجروح ان الضحايا الاخرين هم من رجال الاطفاء الذين استنفروا لمكافحة الحريق.

واكد حج ان منشآت المصفاة التي تبلغ طاقتها ١٤٠ الف برميل يوميا لم تصب باضرار.

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي يمني في صنعاء انه ينتظر وصول الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي الى صنعاء غدا-اليوم-

ومن المقرر ان يبحث الابراهيمي مع المسؤولين الشماليين وفقا لقرار مجلس الامن رقم «٩٢٤» امكانات تجدد الحوار بين جميع الاطراف المعنيين وبذل مزيد من الجهود من جانبهم لحل الخلافات بينهم.



المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن: مأساة الكويت تتكرر

قارن مسؤول في وزارة الدفاع في اليمن الجنوبي ما حدث خلال حرب تحرير الكويت وما يحدث اليوم في عدن واصفاً علي صالح بـ«صدام الصغير المتخلف». وقال لـ«كونا» إن صدام وبعد أن فشل مخططه في الكويت قام باحراق حقول النفط فيها، وبعدما صمد شعبنا في اليمن الديمقراطية أمام الغزو العدواني لصنعاء والفشل مخططاته يقوم علي صالح بمحاولة تدمير مصافي عدن.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٦/١٩٩٤

على خطى صدام..

قال مصدر مسؤول فى وزارة الدفاع الجنوبية مساء امس الاول ماحدث خلال حرب تحرير الكويت ومايحدث اليوم في عدن، واصفا الرئيس صالح «بصدام الصغير والمتخلف».

وقال المصدر ان «صدام حسين وبعد ان فشل مخططه في الكويت قام باحراق مصافي النفط وحقوله في الكويت الشقيق العزيز على قلب كل عربي، واليوم وبعدما صمد شعبنا في اليمن الديمقراطية امام الغزو العدواني للنظام العسكري الحاكم في صنعاء وافشل مخططاته يقوم علي عبدالله صالح بمحاولة تدمير مصافي عدن»

علي صالح: مصممون على الدفاع عن الوحدة

■ صنعاء، عدن - «الحياة»، رويتر - اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في اتصال هاتفي مع العاهل الأردني الملك حسين تصميمه على «الدفاع عن وحدة اليمن أياً تكن التحديات التي تفرضها عصابة الانفصال».

وأوضحت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) امس ان علي صالح اطلع الملك حسين خلال الاتصال الهاتفي مساء الأحد على «تطورات الأوضاع» في اليمن «في ضوء مؤشرات التدخلات» وأكدت أن الملك حسين جدد موقف الاردن في «دعم الوحدة والديموقراطية والشرعية» في اليمن.

وأعلن في عدن ان السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» اجرى اتصالاً هاتفياً بمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن السيد الأخضر الابراهيمي، شرح فيه «تطورات الأوضاع في اليمن واصرار صنعاء على رفض التزام الشرعية الدولية، وقصف قواتها المواطنين الآمنين ومصفاة عدن».

وطالب الجفري الأمم المتحدة بـ «القيام بواجبها وارغام المعتدي على الاذعان للشرعية الدولية».

وأفادت الوكالة اليمنية ان الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وجه نداء جديداً من أجل وقف فوري لإطلاق النار في اليمن.

وقال عبدالمجيد في رسالة بعث بها الى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني ان «تطورات الأوضاع في اليمن كانت ولا تزال محل اهتمام وعناية الجامعة ( ) التي دعت في السابع من ايار (مايو) الماضي الى وقف الاقتتال فوراً للحفاظ على وحدة اليمن (...) نناشدكم بما تمليه عليكم المسؤولية التي تتولونها بذل الجهود وتقديم كل ما ترونه مناسباً وفاعلاً لوضع قرار الشرعية العربية موضع التنفيذ». وذكر بأن الجامعة أرسلت بعثة الى صنعاء منتصف ايار.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤

معارك شرسة.. وصنعاء تعرض هدنة مشروطة

فتوى شمالية باستباحة القتل والنهب في الجنوب

عواصم - «الأنباء» - وكالات

قال قادة اليمن الجنوبي امس إن رئيس الشمال علي صالح هدد بـ «إحراق عدن» إذا ما نالت جمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنوها في جنوب اليمن اعترافاً عربياً ودولياً.

وكشف رئيس الوزراء الجنوبي حيدر أبو بكر العطاس عن إصدار فتوى شرعية من قبل الدكتور عبدالوهاب الديلمي عضو الهيئة العليا لحزب الإصلاح اليمني الطرف الأساسي في الائتلاف الحاكم في شمال اليمن يستبيح فيها نهب الممتلكات وقتل الأطفال والنساء والشيوخ. ويقضي بعدم جواز وقف إطلاق النار في اليمن.

وعاشت حرب اليمنين طوال الساعات الماضية تصعيداً سياسياً وعسكرياً في محاولة كل طرف حسمها إلى صالحه. وقامت الطائرات الشمالية بقصف مصفاة عدن للمرة الثانية فيما خاض الجنوبيون معارك شرسة لوقف تقدم القوات الشمالية على محاور الجبهات الثلاث التي تسعى من خلالها للإطباق على عدن. وقام الشماليون بتوجيه قذائف مدافعهم باتجاه القرى المحاذية لهذه المحاور في قصف عشوائي مدمر.

وفي موقف سياسي لافت أصدرت رئاسة الجمهورية المصرية امس بياناً يشجب القصف الذي تعرضت له المنشآت الاقتصادية في عدن. وذكر البيان القيادة اليمنية في الشمال بتعهداتها عدم المس بالمنشآت النفطية وغيرها. وعرضت صنعاء عصر امس هدنة من جانب واحد بوقف القتال وإلى أجل غير مسمى يبدأ سريانها منتصف الليل الفائت. واشترط وزير



سكان عدن يتدافعون لشراء الخبز

خارجية الشمال محمد سالم باسندوه تقيد الجنوب بهذه الهدنة. وقال: إن صنعاء قدمت العرض إلى الجامعة العربية قبل أن تصدر دول مجلس التعاون الخليجي بيانها. في إشارة إلى بيان «ابها» للمجلس الوزاري «للتعاون» يوم امس الأول

وفي وقت لاحق، أعلن مصدر رسمي في صنعاء أنه ينتظر وصول الموفد الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن الأخضر الإبراهيمي إلى صنعاء اليوم.

قصف صاروخي على عدن وغارة ثانية على مصفاة النفط

■ عدن، صنعاء، الكويت، القاهرة - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - تعرضت مدينة عدن لقصف مدفعي قبل دخول قرار وقف النار الذي اعلنته صنعاء حيز التنفيذ منتصف ليل امس. وكانت مصفاة النفط في المدينة تعرضت مجدداً لغارات ليل الأحد - الاثنين ما ادى الى مقتل ٦ اشخاص واصابة ١٦ آخرين بجروح. واكد مسؤول جنوبي ان القيادة السياسية الجنوبية «تبحث» في امكان قصف المنشات النفطية الشمالية.

وذكر بيان عسكري جنوبي اصدرته امس قيادة المحور الساحلي في محافظة شبوة ان «معارك ضارية خاضتها خلال الأيام الثلاثة الماضية قوات اليمن الديموقراطية الى جانب رجال القبائل، ادت الى تكبيد القوات الشمالية خسائر فادحة تمثلت في ٦٥ قتيلاً واكثر من ٢٠٠ جريح وتدمير ٧ دبابات و٤ بطاريات مدفعية و٣ منصات كاتيوشا».

واستمر القصف المدفعي المتبادل بين القوات الشمالية والجنوبية أمس للسيطرة على قرية صبر التي تبعد نحو ٢٥ كيلومتراً شمال عدن.

وسيطرت الدبابات الشمالية على مرتفع شمال القرية التي هجرها اهلها فيما اطلقت القوات الجنوبية قذائف مدفعية على التلال، وردت القوات الشمالية باطلاق صواريخ «كاتيوشا».

وكانت القوات الجنوبية اكدت يوم الاحد انها استعادت القرية الواقعة على مسافة سبعة كيلومترات من لحج التي سقطت في ايدي القوات الشمالية.

وادى تقارب المواقع بين الجانبين الى سقوط قذائف مدفعية على عدن، وقال ناطق عسكري في «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان بعض احياء المدينة تعرض ليل الاحد - الاثنين الى هجمات بصواريخ من نوع ارض - ارض ادت الى استشهاد اربعة اشخاص بينهم طفل واصيب عدد اخر بجروح.

وخلت شوارع عدن صباح امس من اي حركة تقريباً بعدما شهدت خلال الليل تحركات واسعة للجنود والآليات. واستؤنف الساعة السادسة صباحاً القصف المدفعي على المدينة حيث ساد توتر شديد.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان احياء عدة من عدن باتت محرومة من الكهرباء والماء، وان النار كانت مندلعة طوال ليل الاحد - الاثنين في مصفاة النفط الواقعة في «عدن الصغرى» على مسافة عشرة كيلومترات من وسط المدينة. وكانت المصفاة تعرضت صباح الأحد لغارة جوية شمالية حسب تاكيدات قادة جنوبيين.

واعلن ناطق باسم وزارة النفط والثروات المعدنية في «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان الطيران الشمالي قصف المصفاة مجدداً ليل الأحد - الاثنين فاندلعت حرائق في بعض خزانات الوقود. واستنكر الناطق «هذه الأعمال العدوانية الخارجة على القيم الوطنية والانسانية» وناشد مجلس الأمن وجامعة الدول العربية و«جميع الأشقاء والأصدقاء ان يضعوا حداً للغطرسة والغرور والهمجية التي تحكم تصرفات نظام صنعاء العسكري».

واكد عضو المجلس الرئاسي في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد سليمان ناصر مسعود في تصريح الى «وكالة الانباء الكويتية» اول من امس ان القيادة السياسية الجنوبية تبحث في امكان قصف المنشات النفطية في شمال اليمن رداً على قصف مصفاة عدن الذي وصفه بانه «تصعيد خطير في الحرب لا يمكن السكوت عليه».

وفي القاهرة («الحياة»)، نفى مندوب اليمن لدى الجامعة العربية السفير احمد لقمان «ادعاءات الانفصاليين بقصف قوات الشرعية في الجمهورية اليمنية خزانات الوقود في مصفاة عدن».

واكد في تصريح صحافي امس ان «مثل هذا العمل لا يدخل في نطاق اهداف قوات الشرعية التي حرصت منذ بداية الحرب على ان يبقى كل المنشآت الحيوية والمدنية في المحافظات الجنوبية بمنأى عن اي اعمال عسكرية».

وتساءل «كيف يمكن لمن كان وما زال يخطط لتطوير مصفاة عدن ويرصد لها الموازنات الضخمة ان يضربها؟» وزاد ان «الإعلام الانفصالي دأب منذ بداية الأزمة على عكس الحقائق او اختلاق المبررات ووسائل التضليل». واضاف «ان الامة العربية تقف مع وحدة الشعب اليمني وارادة الغالبية المتمسكة بالوحدة والشرعية». وجدد «ترحيب القيادة الشرعية بقرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤ واستعدادها للتعاون».


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام — القاهرية

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

قبل ساعات من قرار صنعاء وقف اطلاق النار:

قوات الشمال تواصل قصفها الصاروخى والمدفعى للمنشآت الحيوية بعدن

العطاس ينفى سقوط مبنى الاذاعة والتليفزيون فى ايدى القوات الشمالية

صنعاء - عدن - من مراسل الأهرام ووكالات الأنباء:

كثفت القوات الشمالية قصفها المدفعى والصاروخى على مدينة عدن أمس فى الاسبوع السادس للحرب الأهلية فى اليمن وأعلن حيدر العطاس الذى عين رئيسا لوزراء اليمن الجنوبى فى تصريحات «للاهرام» أن قتالا عنيفا يدور فى منطقة سدر على بعد ٢٠ كيلومترا من عدن وذلك قبل ساعات قليلة من اعلان صنعاء قرارها بوقف اطلاق النار عند منتصف ليلة السبت.

ونفى العطاس أن تكون القوات الشمالية قد استولت على مبنى الاذاعة والتليفزيون فى عدن وقال ان الغارات الجوية الشمالية على مصفاة البترول فى عدن الحقت اضرارا كبيرة بالمصفاة.

وأضاف أن صنعاء بدلا من أن تستجيب لقرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ ووقف اطلاق النار قصفت المنشآت الحيوية فى الجنوب.

وقال العطاس ان الحرب ربما تأخذ ابعادا كبيرة لأنها اذا توسعت فستضر بمصالح المنطقة وبالأمن الدولى.

وأعرب المسئول الجنوبى عن استعداد القيادة فى عدن للمناقشة والحوار حول مستقبل الأوضاع فى اليمن للحفاظ على الطاقات اليمنية وعلى ماتبقى من اواصر وروابط الوحدة المصيرية التى تربط ابناء الشعب اليمنى كما اكد التزام الجنوب بوثيقة العهد والاتفاق حتى الآن

ومن جانبه نفى السفير احمد لقمان مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة العربية أن تكون الطائرات الشمالية قد قصفت خزانات البترول فى مصفاة عدن، وقال فى تصريحات «للاهرام»: أن حكومة صنعاء تحرص منذ بداية الحرب على أن تبقى كل المنشآت الحيوية والمدنية فى المحافظات الجنوبية بمنأى تماما عن الأعمال العسكرية.

وقال السفير لقمان أنه فى الوقت الذى رحبت فيه القيادة الشرعية بقرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ وأبدت استعدادها للتعاون فى اطاره أعلن بعدها ساعات قرار تشكيل الحكومة فى عدن تأكيدا للمخطط الانفصالى وهو مايؤكد أن القيادة الشرعية ليست هى التى تريد أن تفرض الوحدة بالقوة وانما الانفصاليون هم الذين يريدون أن يفرضوا الانفصال بقوة السلاح وقد تلقى الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى رسالة من الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية، وأكد عبد المجيد فى رسالته استمراره فى مواصلة المساعى والاتصالات تنفيذا لقرار مجلس الجامعة العربية فى دورته الطارئة فى مايو الماضى والذى دعا الى وقف القتال فورا فى اليمن.

ومن واشنطن ذكر حمدى فؤاد مراسل الاهرام ان وفدا برلمانيا يمنيا بدأ اتصالات مع أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكى ومع المسئولين بوزارة الخارجية وادارة الأمن القومى، ويضم الوفد محمد الوجيه ممثل حزب المؤتمر الشعبى العام ومحمد على بامسلم من الحزب الاشتراكى ومحمد احمد من حزب الاصلاح.

وصرح محمد الوجيه بأن وفودا مماثلة تجرى اتصالات الآن فى بريطانيا وفرنسا و الصين ومع الدول التى أبدت تعاطفا وتأييدا لوحدة اليمن.

وأوضح أن الحكومة اليمنية اتخذت قرارها السياسى بعدم اكتساح عدن لتفادى سقوط الضحايا وقد تم تطويق المدينة ولابد من انهاء ماأسماه «بالمهزلة» التى يمارسها دعاة الانفصال.

مجموعة من الجنود اليمنيين الشماليين يستمتعون بحمام منعش فى قرية صابر على بعد ١٨ كيلو مترا من شمال عدن خلال استراحة قصيرة قبل ان يستأنفوا حمام الدم مع اشقائهم الجنوبيين! [صورة للأهرام من رويتر]



المصدر: الأهرام القاهرية
التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تشجب التصعيد فى حرب اليمن وتطالب قادته بوقف نزيف الدم واحترام قرارات الأسرة العربية والدولية

في بيان لرئاسة الجمهورية:

ضرب المؤسسات الاقتصادية يضر بالشعب اليمنى ويجب عدم استخدامه أداة للضغط والمساومة

□□

صنعاء توقف القتال بعد سيطرتها على معظم الجنوب وتؤكد رفضها عودة الدولة الجنوبية أو الحوار مع قادتها

أعربت مصر عن قلقها الشديد إزاء التصعيد الخطير فى العمليات القتالية باليمن، وناشدت المسئولين فى اليمن وضع حد للتردى فى الموقف، وطالبتهم بالالتزام الصادق بما قررته الأسرة العربية والشرعية الدولية. وأعلنت مصر شجبها لكل عمل يترتب عليه استمرار القتال وتصعيده. كما أعربت عن أسفها لهذا التصعيد رغم التاكيدات العديدة التى تلقتها من القيادة اليمنية وتعهدت فيها بعدم المساس بالمنشات النفطية وغيرها من المؤسسات الاقتصادية التى هى ملك للشعب اليمنى ورصيد لتنمية قدراته، ولا أحد يملك العبث بها أو استخدامها أداة للضغط والمساومة.



المصدر الأهرام ..... القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

وفى المساء عقب صدور البيان اعلنت الحكومة اليمنية فى صنعاء استعدادها لقبول وقف اطلاق النار على جميع الجبهات إلى اجل غير مسمى مع القوات الجنوبية اعتبارا من منتصف ليل امس طالما التزم به الجنوبيون وذلك تنفيذا لقرار مجلس الامن الخاص بهذا الشان.

وقد جاء اعلان قبول تنفيذ قرار مجلس الامن على لسان وزير الخارجية محمد سالم باسندوه وذلك خلال تصريحات قصيرة للصحفيين .

وقالت مصر . فى البيان الذى اصدرته رئاسة الجمهورية صباح امس. إن هذا التصعيد يمثل توسيعا لنطاق الحرب وتكثيفا لتداعياتها وانعكاساتها السلبية، مما سبب اضرارا بالغة بمصالح الشعب اليمنى فى الشمال والجنوب.

وقال البيان: إن مصر تنظر بكثير من القلق والاسى إلى التصعيد الخطير الذى شهدته العمليات القتالية فى اليمن الشقيق خلال الايام القليلة الماضية، وتمثل فى توسيع نطاق الحرب وتكثيف تداعياتها وانعكاساتها السلبية بحيث لم تعد مقتصرة على إراقة الدماء وإزهاق الارواح.. بل إنها امتدت إلى تخريب المؤسسات الاقتصادية والمنشآت البترولية مع مافى هذا من إضرار بالغ بمصالح الشعب اليمنى فى الشمال والجنوب على السواء وتأزيم للاوضاع فى المنطقة. واكد البيان ان هذه المؤسسات هى الرصيد الذى يستند اليه لتامين حياته وتنمية قدراته.

واعرب البيان عن اسف مصر لاستمرار هذا النزيف الدامى وتصعيده بالرغم من القرارات التى صدرت عن جامعة الدول العربية والجهود التى بذلتها وبالرغم من صدور قرار مجلس الامن رقم ٩٤٢ الذى يقضى بالوقف الفورى لاطلاق النار.

على صعيد اخر صرح حيدر ابو بكر العطاس فى لقائه امس مع اعضاء مركز الدراسات الاستراتيجية واسرة تحرير «الاهرام» بان حرب العصابات بدأت امس قرب عدن حيث ابادت مجموعات من مواطنى الجنوب كتيبة من القوات الشمالية فى منطقة الضالع ،واوضح أن استمرار صنعاء فى القتال سيؤدى الى دخول اليمن الى مرحلة خطيرة تنذر باوخم العواقب.

ووصف العطاس الوضع فى اليمن حاليا بانه ماساوى وان اعلان انفصال الجنوب جاء كإجراء وقائى لمنع التشرذم الى دويلات متعددة وان صنعاء تركز على ضرب المنشآت الحيوية والاقتصادية.

صنعاء من يحيى غانم: وقال وزير خارجية اليمن ردا على سؤال لمندوب الاهرام بشأن موقف اليمن ازاء اعتراف اية دولة باليمن الجنوبى قال ان اى اعتراف باليمن الجنوبى لايغير من الواقع فى شىء.

وردا على سؤال للاهرام عن موقف الولايات المتحدة الامريكية من التطورات الجارية فى اليمن، قال باسندوه ان صنعاء على اتصال مستمر مع واشنطن.

وحول استعداد صنعاء لتنفيذ الشق الثانى من قرار مجلس الامن الداعى لاجراء حوار مع القيادات فى اليمن الجنوبى قال باسندوه: نعم نحن على استعداد لاجراء حوار مع الجميع باستثناء ١٦ من قيادات الجنوب بمن فيهم على سالم البيض وحيدر ابوبكر العطاس.

واكد مصدر دبلوماسى عسكرى غربى فى صنعاء . لمندوب الاهرام. ان صنعاء حاولت خلال الايام الماضية تاجيل اعلان تنفيذ قرار وقف اطلاق النار حتى يتم تحقيق اوضاع عسكرية على الارض قبل ان تبدا اى حوار مع الجنوبيين ويأتى اعلان صنعاء بعدما تأكد نجاح القوات الشمالية يعاونها فى ذلك ١٣ لواء جنوبيا انضموا اليها . فى السيطرة على محافظات شبوه وابين واب ولحج بشكل كامل تقريبا بالاضافة الى نجاحها فى دخول والسيطرة بشكل كامل على ثلاث ضواحى كاملة على مشارف العاصمة الجنوبية عدن وتقدم القوات الشمالية الى داخل حضرموت.

وحول الموقف العسكرى على الارض قال عبدالسلام العنسى رئيس الدائرة السياسية فى حزب المؤتمر الحاكم ان القوات الحكومية نجحت فى تامين والسيطرة على غالبية المواقع والمحافظات الرئيسية فى الجنوب فيما عدا الجزء القديم من عدن واكثر من نصف حضرموت ومنطقة المهرة الحدودية مع عمان.

وحول تصوراته لرد فعل القيادات الجنوبية قال نحن نتوقع جسرا جويا لدعمهم حتى يبدأوا ما يسمونه بحرب التحرير ضدنا.

وفى الوقت نفسه اكد بيان عسكرى جنوبى ان القوات الشمالية قصفت بالمدفعية والصواريخ عدن امس وان السفن الحربية الجنوبية قصفت القوات الشمالية التى تحاول التقدم صوب المدينة.

ومن واشنطن قال حمدى فؤاد مندوب الاهرام ان وزارة الخارجية رحبت ببيان مجلس التعاون الخليجى الذى يساند ويؤيد قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ والداعى لانهاء ازمة اليمن وقال بيان الخارجية الذى قرأته كرلستين شيلى المتحدثة الرسمية ان واشنطن تؤيد ايضا مجلس التعاون الخليجى فى ان الازمة فى اليمن لايمكن ايجاد حل لها بالوسائل العسكرية.

وكذلك تؤيد الولايات المتحدة الدعوة لوقف اطلاق النار باليمن والالتزام بكل ما ورد فى قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤.

[تفاصيل اخرى ص٦]



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

العطاس في حديث لـ الشرق الأوسط في القاهرة

نرحب ببيان مجلس التعاون الخليجي لإنهاء الحرب ورصدنا اتصالاً هاتفياً لصالح يحث على احتلال عدن

القاهرة: من سوسن ابو حسين

كشف رئيس وزراء اليمن الجنوبي المهندس حيدر ابو بكر العطاس عن نية الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لاحتلال عدن خلال 14 ساعة، وذلك من خلال مكالمة هاتفية مع قيادات وحداته العسكرية على جبهات القتال، تمكنت القيادة الجنوبية في عدن من رصدها وتسجيلها.

وانتقد العطاس استمرار صنعاء في هجومها على منشآت البنية الأساسية في عدن، بهدف تدمير الاقتصاد، في الوقت الذي التزمت فيه عدن بقرار مجلس الامن بوقف القتال، واشار الى ان بلاده تطالب بوقف اطلاق النار فورا، تنفيذا للقرار الدولي، وإيفاد قوات دولية للفصل بين الشمال والجنوب. وقال رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ـ في مقابلة خاصة مع «الشرق الاوسط» ـ ان بيان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ـ الذي اعترف ضمنيا بجمهورية اليمن الديمقراطية ـ يعتبر بداية طيبة لعلاقات مميزة وخاصة، تجمع بلاده مع دول المجلس.

وفي ما يلي نص الحوار:

● اعلنت صنعاء منذ صدور قرار مجلس الامن الالتزام بوقف القتال، وفي الواقع حدث تصعيد في العمليات العسكرية، فما هو الموقف وكيف ترون هذا الوضع؟

ـ تسلمت بالأمس ـ وفور وصولي الى القاهرة ـ تقريرا من عدن عن رصد مكالمة هاتفية جرت بين الرئيس علي عبد الله صالح وقادة الوحدات العسكرية، يقول فيها بالنص انه «لا بد من حسم الموقف العسكري خلال 14 ساعة»، فهو اذن يريد ان يحتل عدن، ويضرب حاليا المنشآت الاستراتيجية والمدنية. على العكس من ذلك اعلنت جمهورية اليمن الديمقراطية قبولها لوقف اطلاق النار، والتزمت بالتنفيذ، لهذا استغلت قوات الشمال الموقف، وبدات تشن هجماتها المكثفة على المرافق الحيوية، وكما هو معروف قصفت مصافي النفط في الجنوب، اضافة الى القصف المدفعي المكثف على الاحياء السكنية الشعبية، لحصد المزيد من الارواح، واجهاض المقاومة في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وهذا الوضع العسكري الحاصل يعد تصعيدا خطيرا. واليوم اعلنها ـ بصراحة ـ ان صنعاء تراوغ حتى في البيان الذي اعلنته، فهو لا يعطي الموافقة الصريحة والواضحة لقبول قرار مجلس الامن، وهم يكذبون باستمرار، وفي تقديرنا ان هذا الكذب على المجتمع الدولي سوف تكون نتائجه وخيمة جدا.

● في تقديرك هل تستطيع القوات الشمالية احتلال عدن خلال 14 ساعة، طبقا لاوامر القيادة العامة للوحدات على الجبهات المختلفة؟

ـ اقولها من موقع الثقة، ليريح علي عبد الله صالح نفسه ـ والعالم من حوله ـ لن تسقط عدن، ولن يحتلها، وسوف يناضل مقاتلو عدن للدفاع عنها، واعترف ان عدن قد تخسر الكثير، وتتعرض للدمار، ولكن لن تسقط في ايدي الشمال. ونقولها للمجتمع الدولي أن جمهورية اليمن الديمقراطية التزمت، ونفذت وقف اطلاق النار، واستغل الشمال الموقف، ويحاول الاحتلال، ونحن اصبحنا الآن في موقف الدفاع فقط.

قوات دولية للجنوب

● هل طلبتم قوات دولية من الامم المتحدة لحماية عدن؟

ـ نعم طلبنا ذلك منذ وقت مبكر



لمعرفتنا بنوايا الشمال، والآن مجلس الامن امامه مسؤولية تنفيذ قراره، وقد ابلغنا مجلس الامن مساء اول من امس بالتصعيد العسكري الذي قامت به صنعاء، وكذلك اطلعنا الولايات المتحدة الاميركية على تطورات الموقف، وكل الاطراف التي بذلت وتبذل جهودها لوقف القتال.

● مع وصول مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الى اليمن، هل تتوقع وقف القتال؟

. نامل ذلك، وبمجرد ان تلتزم صنعاء، ننتهي نحن من حالة الدفاع.

مطالب معروفة

● هل لكم مطالب محددة لدى الأخضر الابراهيمي؟

. مطالبنا معروفة، وتتلخص في، اولا: إيقاف القتال. وثانيا: ارسال قوات دولية للفصل بين القوات، وبعد ذلك نتابع تنفيذ قرار مجلس الامن دون اي تحفظ او شروط، ونحن على استعداد للحوار والتفاوض وكل شيء الا ان تفرض الوحدة بقوة السلاح، او رغبة في تحقيق مصالح شخصية للتحالف الحزبي، كما هو حادث حاليا بين حزبي المؤتمر والاصلاح في الشمال.

● كيف ترون مواقف كل من انجلترا وفرنسا بشان ما سبق ان اعلنتاه من الحفاظ على وحدة اليمن، وعدم الاعتراف بالدولة الجديدة؟

. نحن اجرينا اتصالات معهما، وهما يؤيدان قرار مجلس الامن، الذي وافقت عليه جميع الدول، بما في ذلك جمهورية اليمن الديمقراطية.

● هل تفكرون في زيارة عدد من العواصم العربية؟ وماذا عن نتائج جولتكم في كل من المملكة العربية السعودية ومصر؟

. كانت طيبة للغاية وباتجاه ممارسة كل الجهود والضغوط لوقف الحرب الدائرة حاليا، كما انني لدي النية لزيارة عدد من العواصم العربية، خاصة ان التصعيد العسكري الذي تقوم به صنعاء يجر المنطقة الى اخطار جسيمة، لان الحرب الآن تدور على حدود بعض الدول الشقيقة، مثل المنطقة الشمالية في شبوة، واقل النتائج نزوح اعداد كبيرة من المشردين وضحايا الحرب.

● اصدر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بيانا يعترف ضمنيا بجمهورية اليمن الديمقراطية، كيف ترون ذلك؟

. نحن نرحب ببيان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، ونعتبره بداية طيبة لاقامة علاقات مميزة وخاصة كما اننا نشكر لهم مواقفهم الداعمة والقوية للعمل من اجل وقف اطلاق النار. ولا بد ان يؤخذ لهم في الاعتبار ان قرار الوزراء ما هو إلا صوت العقل، لانه لا يمكن للوحدة ان تفرض بقوة السلاح، كما ان العقل يحتم علينا جميعا . بما في ذلك صنعاء . الاستجابة لقرارات مجلس الامن، حفاظا على ما تبقى من اليمن، وعلى امن المنطقة ومستقبلها.

وفي النهاية ولا بد ان نشكر كل دول الخليج، وكذلك كلا من مصر وسورية والمغرب، لمواقفهم الشجاعة باتجاه الحفاظ على اليمن، والحرص على تجنيبها الدمار، وهو ما لم يفعله الرئيس علي عبد الله صالح.

● كيف ترون الموقف الاميركي حاليا، وفي أي اتجاه يسير بعد صدور قرار مجلس الامن؟

. الموقف الاميركي هو موقفنا مع قرار مجلس الامن ووقف القتال، والدعوة الى الحوار، ونحن نرحب بذلك، ومسالة الاعتراف شكلية، لاننا في السابق كنا دولة، والآن لا يحتاج الوضع اكثر من اعادته الى ما كان عليه.


المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٧

...نعاء تعلن الهدنة وعدن تشكك.. وتصاعد حرب المنشآت

واشنطن تؤيد الموقف الخليجي وتحث على حل الأزمة بالحوار

صنعاء - عدن - عواصم - السياسة - أ ف ب - رويتر
اعربت الولايات المتحدة امس عن تأييدها وقف اطلاق النار في اليمن وقالت مرة اخرى انه يجب على الفئات المتحاربة ان تحل مشكلاتها بالحوار.
واشادت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي ببيان لمجلس التعاون الخليجي يدعو الى هدنة فورية في الحرب. وقالت: نحن نتفق مع مجلس التعاون الخليجي في ان مشكلات اليمن لا يمكن حلها بالسبل العسكرية. وننضم الى المجلس في الدعوة الى هدنة فورية في اليمن».
وقالت شيلي: الولايات المتحدة تعتقد اعتقادا قويا ان كل الفئات في اليمن يجب ان تبدأ العمل معا لتحقيق المصالحة التي بدونها لن يعود السلام والاستقرار الى اليمن».
وقالت ان واشنطن تساند وحدة اليمن لكنها تعتقد انها لايمكن ان تقوم على القوة العسكرية.
وكانت عدن شككت في نوايا صنعاء والتزامها بوقف اطلاق النار الذي اعلنته من جانب واحد امس وقالت انها ستواصل القتال دفاعاً عن النفس لوخرق الشماليون الهدنة التي اعلنوها من جانب واحد اعتباراً من منتصف الليلة الماضية. وقال عبد الرحمن الجفري نائب رئيس اليمن الجنوبي انه لو واصلت القوات الشمالية هجماتها ولم تتقيد بما أعلنت عنه فإن رد الجنوب قطعاً سيكون الدفاع عن النفس. وقال الجفري انه لا يصدق ما اعلنته صنعاء بسبب تجربة الجنوبيين والعالم بأسره منذ صدور قرار مجلس الأمن الدولي.
وقال المسؤول الجنوبي ان عدن تلتزم وقف اطلاق النار منذ صدور القرار الدولي إلا انها تدافع عن نفسها لأن الجانب الاخر لم يلتزم. وكانت الحكومة اليمنية في صنعاء عرضت امس هدنة إلى اجل غير مسمى في القتال مع القوات الجنوبية.

وقال وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه ان القوات الشمالية ستواصل التقيد بوقف اطلاق النار مادامت القوات الجنوبية تتقيد بذلك.
وقال باسندوه ان صنعاء ابلغت الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجامعة العربية بانها ستبدأ وقفاً لاطلاق النار من منتصف الليلة الماضية.
واضاف ان وقف اطلاق النار سيستمر إلى ان يتوقف الجانب الاخر عن التقيد به ومضى يقول انه لا يعتقد أنه سيكون بامكان القوات الشمالية مواصلة وقف اطلاق النار اذا خرقه الجنوبيون. وقال الوزير اليمني ان صنعاء قدمت العرض قبل ان تصدر دول الخليج العربية بياناً في شان الحرب اليمنية اول من امس وان صنعاء تعتقد ان بيان الدول الخليجية سيشجع المتمردين على حد قوله.
ومضى يقول ان الشماليين سيلتزمون من جانبهم وقف اطلاق النار ولكنهم لا يعرفون ماذا سيكون رد فعل الجنوبيين. وقال باسندوه ان عرض الهدنة ياتي استجابة للقرار الذي اصدره مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي والذي يدعو الى وقف لاطلاق النار ومفاوضات لايجاد تسوية سياسية للحرب في اليمن التي بدأت في الرابع من مايو الماضي. ولكنه لمح إلى انه لا يتوقع ان يصمد وقف اطلاق النار مرجعا ذلك بين اسباب اخرى إلى بيان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي.
وقد قال البيان الخليجي ان استمرار القتال لابد وان يكون له مضاعفات ليس على اليمن وحده وانما على دول المجلس مما سيؤدي بها إلى اتخاذ المواقف المناسبة تجاه الطرف الذي لا يلتزم بوقف اطلاق النار.
وزعم باسندوه ان بيان مجلس التعاون منحاز ومعاد وغير مفيد....



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأضاف ان صنعاء تعترم ان تتقيد بقرار الامم المتحدة باكمله ولكنها لن تتحدث مع ١٦ رعيما جنوبيا من بينهم علي سالم البيض الذي اعلن دولة انفصالية في الجنوب.

واضاف قوله نحن مستعدون للحديث مع الاخرين. نحن مستعدون للحديث مع اولئك الذين يؤيدون الوحدة ويؤيدون الديمقراطية ومازلنا نتطلع إلى أن يأتوا ليتحدثوا معنا.

وتعقيبا على بيان مجلس التعاون قال باسندوه ان صنعاء تعتقد انه قد لا يساعد على تسهيل تنفيذ قرار الأمم المتحدة. واضاف قوله نحن نعتقد انه ليس لاحد الحق في ان يتدخل في حقنا وصلاحياتنا بوصفنا السلطة الشرعية للجمهورية اليمنية.

ومضى يقول مازلنا نامل بان يعيد جيراننا في مجلس التعاون الخليجي النظر في موقفهم من اليمن.

وسئل هل يعتقد ان دول مجلس التعاون قد تتخذ اجراءات عسكرية فاجاب بقوله انه لا يعتقد انها قد تصل إلى ذلك الحد لانه ليس لاحد الحق في التدخل عسكريا أو حتى سياسيا في مشكلاتنا الداخلية.

واضاف انه لا يوجد اي سبب يدعو السعودية وهي اكبر دول المجلس إلى الشعور بانها معرضة للتهديد لان اليمن ليس قوة كبرى.

ومضى يقول فيما يتعلق بنا فانيا سنظل نحاول كسب صداقة جيراننا بشكل عام والسعودية على وجه الخصوص.

واستدعى باسندوه امس سفراء خمس من دول مجلس التعاون هي [illegible] والبحرين والكويت وعمان ودولة الإمارات ليقدم احتجاجا الى حكوماتهم.

وتميل قطر وهي العضو السادس بالمجلس الى اتخاذ موقف اكثر تعاطفا مع [illegible] صنعاء التي تقول ان الانفصاليين الجنوبيين هم متمردون.

وقال باسندوه انه يتوقع ان يصل مبعوث الأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي الى صنعاء يوم الأربعاء أو الخميس على راس بعثة للأمم المتحدة لتقصي الحقائق نص عليها قرار مجلس الأمن. وسئل عن الاتصالات مع واشنطن فقال مازلنا نامل بان تواصل الولايات المتحدة دعم وحدة اليمن ودعم عملية الديمقراطية في اليمن.

وفي أول رد فعل على القرار الشمالي رحب الامين العام للجامعة العربية بعرض حكومة اليمن الشمالي بوقف اطلاق النار وحث على الاسراع باستئناف محادثات السلام بين طرفي الصراع. وقال عبد المجيد ان العرض قرار هام وجاء تجاوبا من القيادة اليمنية مع الجهود المبذولة لوقف القتال. وتابع وهو يعتبر خطوة اولى ايجابية تتطلب سرعة العمل لاعداد الظروف المناسبة لاستئناف الحوار بين الاشقاء اليمنيين.

على الصعيد الميداني نقلت وكالات الانباء عن موظفي معونات امس ان نحو عشرة اشخاص قتلوا في قصف مدفعي شنته القوات اليمنية الشمالية على المنطقة المطار في عدن. ومع تشديد القوات الشمالية قبضتها حول عدن خلال الايام الاربعة او الخمسة الماضية تزايد عدد سكان المدينة بشكل ملحوظ مع تدفق اللاجئين الفارين من [illegible] وجدت نفسها محصورة وسط القتال.

وقدر سكان ان عدد سكان المدينة ارتفع الى نحو مليون نسمة او اكثر بعد ان كان يقدر بنحو ٣٥٠٫٠٠٠ قبل تفجر القتال.

ولكن اللاجئين وجدوا مدينة تتعرض للهجوم بشكل متزايد وخطرا يتهدد امدادات المياه والكهرباء. والحق القصف المدفعي الشمالي اضرارا شديدة باحدى محطات المياه ورغم ان هناك محطة اخرى مستمرة في العمل الا انه من الصعب العثور على الماء. وعمد العدنيون الى حفر آبار للحصول على المياه وعادوا الى استخدام آبار قديمة.

وقال رجل مسن الماء هو كل شيء... هناك القليل من الماء الذي يمكننا ان نشربه.

وقال سكان ان قذيفة واحدة على الاقل اصابت محطة الحسوة للكهرباء في القصف الذي شنته القوات الشمالية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ولكن المحطة مازالت

تواصل العمل. وقال رجل اعمال في عدن هؤلاء الشماليون يطلقون نيرانهم في كل مكان (الرئيس اليمني) علي عبدالله صالح هو صدام ثان صغير. انه يريد ان يدمر كل ثروتنا الاقتصادية. انه يريد ان يشعر بان عدن في يديه. مشيرا الى صدام حسين الذي غزا الكويت في اغسطس عام ١٩٩٠.

وقال سكان ان ثلاثة صهاريج للمنتجات البترولية اشتعل فيها النيران او اصيبت باضرار في هجوم جوي على مصفاة تكرير النفط في عدن الليلة قبل الماضية بعد هجوم سابق اعطب صهريجا للنفط الخام. واضافوا قولهم ان غمامة كبيرة من الدخان انتشرت فوق المصفاة طوال نهار امس.

ويعتقد سكان وان بضعة اشخاص سقطوا بين قتيل وجريح في الغارة الثانية ولكن موظفي معونات قالوا ان حفنة اشخاص فقط اصيبوا بجروح

ولكن الهجمات كانت اكثر فتكا حول المطار الذي يطلق منه الطائرات الحربية الجوية بشكل متكرر لشن غارات على القوات الشمالية.

وفي حادث قتل ثلاثة اشخاص على الاقل عندما سقطت قذيفة مدفعية على سيارة كانوا يركبونها. وخارج المدينة افاد شهود سافروا لمسافة ٣٥ كيلومترا على الساحل الشمالي الشرقي لعدن بان الجنود الجنوبيين لاتزال لهم سيطرة قوية في مواقع لم تتغير السيطرة عليها. وافاد شهود اخرون بانهم لم يروا تغيرا كبيرا في اوضاع القوات الجنوبية الى الغرب من المدينة. واعلن مدير مصفاة عدن محمد حسن حج امس ان مالايقل عن ستة اشخاص قتلوا و١٦ جرحوا في الحريق الذي اندلع في مصفاه عدن اثر الغارتين اللتين شنهما الطيران الشمالي. واوضح حج الذي اصيب هو نفسه بجروح ان الضحايا الاخرين هم من رجال الاطفاء الذين استنفروا لمكافحة الحريق.

ويوم امس كان حوالي خمسين من رجال الاطفاء والمتطوعين يجهدون لتطويق الحريق الذي دمر مبنى ادارة المصفاة. وقد اشتعلت النيران في ستة من الخزانات الاربعين.

واكد حج ان منشآت المصفاة التي تبلغ طاقتها ١٦٠ الف برميل يوميا لم تصب باضرار. من جانب اخر اعلن متحدث عسكري جنوبي ان المضادات الارضية الجنوبية اسقطت امس طائرتين تابعتين لسلاح الجو الشمالي أغارتا على منطقة عدن.

ونقلت اذاعة عدن عن المتحدث قوله ان احدى الطائرتين شوهدت تهوي في البحر بينما تحطمت الثانية في منطقة صحراوية قرب المدينة. ولم يوضح المتحدث الناطق الذي استعدت عدن الغارة. وقال الناطق من جهة اخرى ان القوات الجنوبية استعادت السيطرة على مديرية ردفان (١٠٠كلم شمال غرب عدن) في محافظة لحج عند الحدود السابقة بين شطري اليمن قبل توحيدهما في مايو ١٩٩٠.

وعلى جبهة ابين في شرق عدن اوضح المتحدث ان القوات الجنوبية الحقت ضربات ساحقة، في صفوف القوات الشمالية فدمرت لها ثماني دبابات واسرت خمسا.

وفي تطور لاحق نفت السلطات اليمنية في صنعاء ان يكون الجنوبيون اسروا خمسة طيارين عسكريين عراقيين واوضحت ان الخمسة ليسوا سوى مدرسين يعملون في احد محافظات الجنوب. وكان الجنوبيون اعلنوا الجمعه الماضي انهم اسروا خمسة عراقيين على جبهة شبوة المحافظة الغنية بالنفط الواقعه على بعد ٣٠٠ كلم شمال شرق عدن. وعرضت شبكة تلفزيون الشرق الاوسط، التي تبث عبر الاقمار الاصطناعية من لندن السبت الماضي صورا للعراقيين الخمسة.

ونشرت صحيفه الثورة الصادرة في صنعاء امس صورا لعقود العمل التي وقعها على حد قولها الاسرى الخمسة مع وزارة التعليم للعمل في محافظة حضرموت (شرق).

وفي وقت لاحق قال مصدر رسمي في صنعاء ان طائرات جنوبية اغارت امس على منشآت اقتصادية ونفطية مهمة في محافظتي مارب وشبوة.

ونقل تلفزيون صنعاء عن المصدر قوله ان الطائرات الجنوبية شنت هجوما غادرا على عدد من المنشآت الاقتصادية والنفطية المهمة في محافظتي مارب وشبوة.

ولم يذكر المصدر تفاصيل عن الاضرار التي ربما تكون قد نجمت عن الغارة ولم يحدد المنشآت التي تعرضت للهجوم وكان جنوب اليمن حيث تعرضت مصفاة عدن للهجوم مرتين اول من امس قد قال انه سيضطر الى ضرب منشآت نفطية شمالية اذا هاجمت قوات صنعاء المصفاة. وحقل مارب هو اكبر منطقة منتجة للنفط في شمال اليمن وينتج ما يتراوح بين ١٩٥ و ٢٠٠ الف برميل يوميا. وادت الحرب التي تفجرت في الشهر الماضي الى توقف الانتاج في حقل شبوة الواقع في اليمن الجنوبي سابقا والذي كان يبلغ خمسة آلاف برميل يوميا.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٦/١٩٩٤

صنعاء عرضت وقفا للنار علنية

وصول الابراهيمي

واشنطن تتبنى الموقف الخليجي

■ دور اكبر للأسطولين الاميركي والفرنسي لمنع السلاح

المكلا - بعثة «القبس»
غازي الجاسم
عبدالسلام العوضي:
واشنطن - هشام ملحم:

تفاعلت على كافة الصعد، يمنيا عربيا ودوليا، عملية قصف واحراق مصفاة النفط في ضواحي عدن، والتصعيد الخطير في العمليات الحربية، في ما اعلنت الولايات المتحدة امس تاييدها لموقف مجلس التعاون الخليجي من الازمة.

واعلنت صنعاء ليلا ان الجنوبيين ردوا بقصف منشآت النفط في مارب .

وفي انتظار وصول مبعوث الامين العام للامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي، الى صنعاء اليوم الثلاثاء، اعلنت حكومة صنعاء بلسان وزير الخارجية محمد باسندوه موافقتها على وقف لاطلاق النار يسري عند منتصف الليل (الماضي)، مضيفا ان وقف النار «سيكون مفتوحا، واننا نحترم القرار الذي اتخذه مجلس الامن»، وذلك «طالما التزم الطرف الاخر به»

واوضح ان صنعاء ابلغت الامين العام للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية بذلك.

ومضى يقول ان هذا العرض قد قدم «قبل ان تصدر دول مجلس التعاون الخليجي بيانها» امس الاول، والذي تضمن تحذيرا واضحا لصنعاء، واعترافا ضمنيا بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية».

هذا وكانت مصر وجهت امس تحذيرا واضحا الى صنعاء بضرورة وقف القتال، وخاصة بعد قصف مصفاة عدن.

ورحبت الجامعة العربية بفكرة وقف اطلاق النار.

وشككت مصادر يمنية جنوبية في مدى جدية العرض الشمالي، ولم تستبعد ان يكون مجرد «تكتيك لاستيعاب النقمة والضغوط، او لكسب الوقت».

● طالع ص ٢٤ ●

وافاد مراسل «القبس» في واشنطن ان الولايات المتحدة ابلغت حكومة صنعاء بانها تعلق اهمية كبيرة على التزامها بقرار مجلس الامن ٩٢٤ القاضي بوقف النار. وابدت استغرابها وانزعاجها لاستمرار القتال، وتحديدا استمرار هجمات الوحدات الشمالية. وقد ادى موقفها هذا الى التعجيل بقرار الرئيس علي عبدالله صالح بارسال رسالة رسمية الى الامم المتحدة يعلن فيها بوقف النار عند منتصف الليل.

وقالت مصادر مطلعة ان حجة صنعاء في التاخر بتطبيق قرار وقف اطلاق النار عائد لاسباب لوجستية، حيث «تعذر الاتصال بمختلف الوحدات العسكرية الشمالية المنتشرة في الجنوب عبر الوسائل اللاسلكية، خوفا من «اطلاع الوحدات الجنوبية عليها»، ولذلك اضطرت



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

صنعاء الى ارسال لجان عسكرية الى مختلف المواقع العسكرية. وفي خطوة قد تكون لها مضاعفات سياسية واقليمية، قرأت الناطقة باسم الخارجية كريستين شيلي في بداية الايجاز الصحفي اليومي، تصريحا رحبت فيه ببيان مجلس التعاون الخليجي «الذي عبر عن دعمه لقرار مجلس الامن ٩٢٤ الذي يهدف الى انهاء الازمة في اليمن» واضاف البيان الاميركي «ونحن نوافق مع مجلس التعاون الخليجي ان مشاكل اليمن لايمكن ان تحل عبر الوسائل العسكرية. ونحن نشارك مجلس التعاون الخليجي في الدعوة الى الوقف الفوري لاطلاق النار في اليمن والالتزام بجميع بنود قرار مجلس الامن ٩٢٤».

واضاف البيان «ونحن نحث الطرفين على تسهيل جهود مهمة تقصي الحقائق في اليمن التي دعا اليها الامين العام للامم المتحدة».

واضاف البيان «والولايات المتحدة تتطلع الى مجلس التعاون الخليجي لكي يواصل دوره الايجابي في الازمة اليمنية. والولايات المتحدة تؤمن بقوة ان جميع الاطراف في اليمن يجب ان تبدأ العمل معا لتحقيق الوفاق الذي لايمكن دونه تحقيق السلام والاستقرار في اليمن».

جدية في الموقف

وينظر بعض المراقبين في واشنطن الى الوضع من منظور مختلف اذ يقولون ان قيادة صنعاء ارادت في الايام الماضية تحسين وضعها العسكري في الجنوب وتضييق الخناق على عدن، بحيث لاتساعد وقف النار القيادة الجنوبية بشكل ملحوظ.

وقالت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية الاميركية بالوكالة بيتر تارنوف كان قد اوضح بشكل لا يرقى اليه الشك جدية الموقف الاميركي بوقف النار، الى عضو مجلس الرئاسة عبد العزيز عبد الغني مبعوث الرئيس صالح في واشنطن الاسبوع الماضي بعد صدور قرار مجلس الامن واضاف ان مبعوث الشمالي اخذ انطباعا بالرئيس صالح ليشرح له الموقف الاميركي.

انزعاج من التعديل الحكومي

بدا واضحا ان واشنطن لاتزال تتعامل مع يمن واحد، ولاتزال بعيدة عن اتخاذ اي خطوات سياسية تعكس تغييرا جديدا في موقفها. وان كان من الواضح ان مختلف الحوارات لاتزال مستمرة له استعداد كما ابدت واشنطن انزعاجها من خطوة القيادة في صنعاء تشكيل حكومة جديدة.

وتتحدث مصادر سياسية في واشنطن وفي الامم المتحدة عن دور اكبر للاستقلال الامني في المنطقة في الخليج والبحر الاحمر وباب المندب، وكذلك للتحديات التي تنشأ عن مستوى من انعدام الاسلحة التي بات اطراف المحاربة في اليمن.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٦-١٩٩٤

بعد ساعات من تحذير «إعلان دمشق» بالاعتراف باليمن الجنوبي

واشنطن ترعى مفاوضات استسلام عدن .. والبيض فر إلى الصحراء

كشف النقاب ليل امس ان الولايات المتحدة الاميركية تقود مفاوضات لاستسلام الجنوبيين في عدن. ونقلت رويتر عن مصادر سياسية جنوبية أن اليمنين الشمالي والجنوبي يتفاوضان بشان استسلام ما تبقى من أجزاء المعقل الجنوبي المحاصر والتي ما زالت في أيدي الجنوبيين، وإذا ما حدث الاستسلام فإنه سيكون إيذاناً بهزيمة محاولة الجنوب الانفصال بعد أربع سنوات من الوحدة مع الشمال.

وقالت المصادر: إن هذه المفاوضات تجري تحت الرعاية الأميركية وأنها ستشمل عرض تخيير زعماء اليمن الجنوبي بين ترك البلاد والبقاء مع الحصول على ضمانات مناسبة. ولم يتضح بعد ماهية هذه الضمانات .. أو هل ستلغى إعلانات سابقة للشماليين بانهم سيقدمون عدداً من زعماء الجنوب للمحاكمة بتهمة الخيانة.

وقال مصدر لرويتر : غرض هذه المفاوضات التي تجرى تحت رعاية واشنطن هو تجنب مزيد من الدماء في عدن، واستسلام ما تبقى من مناطقها دون قتال. وفي صنعاء قالت مصادر مطلعة إنه جرت اتصالات مباشرة بين الشمال والجنوب لكنها رفضت ذكر تفاصيل أخرى.

وقال مصدر سياسي جنوبي إن ثلاثة زعماء جنوبيين بينهم وزير الداخلية محمد علي أحمد غادروا عدن في قوارب إلى جيبوتي وسيذهبون من هناك إلى صنعاء لعقد مزيد من المحادثات مع الزعماء الشماليين.

وجاءت هذه التطورات بعد ساعات قليلة من اختتام اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق التي جاء في بيانها الختامي: إن استمرار القتال سيفرض عليها اتخاذ الخطوات التى تراها مناسبة للتعامل مع الحقائق المستجدة. وحذر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد عقب الجلسة الختامية من اضطرار دول إعلان دمشق إلى الاعتراف بجمهورية اليمن الجنوبية إذا فشلت الجهود الدولية لوقف القتال. (طالع ص٤).

وترافقت مفاوضات الاستسلام وتحذيرات دول إعلان دمشق مع تقدم القوات الشمالية إلى قلب عدن بعدما سيطرت على الضواحي النائية للمدينة المحاصرة وخاضت قتال شوارع في أحياء الشيخ عثمان والمنصورة، وخور مكسر. وقال سكان في الأحياء التى شهدت قتال أمس: إن الجثث تغطي الشوارع وان الدبابات الشمالية انتشرت عند



التقاطعات وبدأ الشماليون فور دخولهم بتوزيع الماء والعصير وطمأنة الناس، وأنهم كانوا يجردون المقاتلين الجنوبيين من سلاحهم ثم يطلقونهم.

ونسب إلى متحدث عسكري جنوبي اتهام عناصر من حزب الإصلاح المشارك في الائتلاف الحاكم في صنعاء بمساعدة القوات الشمالية، على الدخول إلى عدن، وقال المسؤول الجنوبي إن المهاجمين الشماليين كانوا يهاجمون بواسطة مجموعات كالنمل. ويبدو أن القوات الشمالية أحكمت سيطرتها على مدينة المكلا ومطار الريان وميناء الشحر لتصدير نفط حقل المسيلة في حضرموت. ونسب إلى جنود وسكان في المكلا قولهم إن الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الذي كان يقود الانفصال من المكلا فر من المدينة داخل المنطقة الصحراوية شرقاً. فيما قالت مصادر سياسية إن سلاح الطيران الجنوبي تم تهريبه من مطار الريان إلى قواعد جديدة في المناطق القريبة من الحدود مع سلطنة عمان إلى الشرق. ونقل عن مصادر رسمية شمالية إن وزير النفط السابق في اليمن الموحد صالح أبو بكر حسينون قتل في معركة يوم الاثنين الماضي، بينما كان يتزعم قوات جنوبية في بلدة نورم على بعد ٣٠ كيلومتراً غربي المكلا.

في هذه الأثناء نقلت رويتر عن دبلوماسيين عرب وأجانب في الخليج أن تحول دفة الحرب بصورة حاسمة إلى جانب الرئيس الشمالي علي صالح يسدل الستار على الانفصال الذي أعلنه خصومه الجنوبيون وأنه يمكن القول إن إعلان الدولة في الجنوب قد انتهى من الناحية الفعلية.



المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تساند وقف اطلاق النار في اليمن

واشنطن / رويتر
اعربت الولايات المتحدة امس الاثنين عن تأييدها لوقف اطلاق النار في الحرب الاهلية باليمن وقالت مرة اخرى انه يجب على الفئات المتحاربة ان تحل مشكلاتها بالحوار.

واشادت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي ببيان لمجلس التعاون الخليجي يدعو الى هدنة فورية في الحرب.

وقالت نحن نتفق مع مجلس التعاون الخليجي في ان مشكلات اليمن لايمكن حلها بالسبل العسكرية وننضم الى المجلس في الدعوة الى هدنة فورية في اليمن.

واضاف شيلي «الولايات المتحدة نعتقد اعتقادا قويا ان كل الاطراف في اليمن يجب ان نبدأ العمل معا لتحقيق المصالحة التي بدونها لن يعود السلام والاستقرار الى اليمن.

وقالت ان واشنطن تساند وحدة اليمن لكنها تعتقد انها لايمكن ان تقوم على القوة العسكرية.

٠٤٠٠٧٦



.. وشر البلية!

عدن - «القبس»:

سخر المواطنون الجنوبيون من قول اذاعة صنعاء ان الجنوبيين هم الذين دمروا بترولهم!

وكان مصدر عسكري شمالي قد اتهم القوات الجنوبية بضرب مصفاة عدن بالصواريخ «بهدف تدميرها واثارة الراي العام وتعميق مزيد من الاحقاد والكراهية بين ابناء الوطن اليمني الواحد».

اما «نفي» صنعاء لمشاركة الطيارين العراقيين في المعارك (والذين عرضهم تلفزيون عدن) فقد جاء، هو الاخر، مثيرا للسخرية اذ افادت صحيفة «الثورة» الصادرة في صنعاء ان المعتقلين الخمسة ليسوا سوى مدرسين يعملون في محافظة حضرموت!.. ونشرت الصحيفة ما وصفته بانه «عقود عمل وقعها الاسرى الخمسة مع وزارة التعليم العالي»



أوضاع الأسرى والمشردين ونقص الأدوية والأغذية عوامل ضغط لإنهاء الحرب

3 تساؤلات حول مهمة الإبراهيمي لتقصي الحقائق في اليمن وظروف الأزمة تضع محاذير بشأن جهوده لمعالجة الموقف المتفجر



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

تحليل اخباري

لندن: من امير طاهري

بعد مرور 30 يوما على بدء الحرب اليمنية، و8 ايام على دعوة مجلس الامن الى وقف اطلاق النار، يبدأ مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي مهمته في صنعاء اليوم، وإن كانت ابعاد هذه المهمة لم تتضح بعد، اذ ليس هناك مثيل سابق لها، او نموذج معين يمكن اتباعه. ولهذا فقد يلجأ الابراهيمي الى تكوين نموذجه الخاص به، حسب مجرى الاحداث.

ويتعين عليه في البداية الاجابة على 3 اسئلة على الاقل، وهي:

1 ـ هل يهتم الطرفان اهتماما حقيقيا ومتساويا بوقف اطلاق النار؟ فإن كان الجواب بالايجاب، يطرح سؤال اخر عن الخطوات التي يمكن اتخاذها والفترة التي ستستغرقها. ويعتقد العديد من المحللين ان الشمال ما يزال يؤمن ان باستطاعته الحصول على مكاسب عسكرية كبيرة قبل وقف اطلاق النار، وذلك بهدف بتر مناطق واسعة من الجنوب، بدرجة تجعل من المستحيل على الجنوب ان يبرز ثانية كدولة منفصلة. والجنوب ـ من ناحية اخرى ـ ليس مهتما بوقف اطلاق النار بوضعه الحالي، مما قد يسمح للشمال بتعزيز مكاسبه على الارض.

2 ـ هل تهدف مهمة الامم المتحدة الى ارساء السلام بين دولتين منفصلتين، ام بين حزبين سياسيين ضمن نفس الدولة؟

من الآن فصاعدا فان كل تحرك يقوم به الابراهيمي، وأي لفتة تاتي منه، ستكون محل تمحيص شديد، لمعرفة ما اذا كان الهدف من مهمته هو استعادة السلام بين الطرفين كشرط اساسي للعودة الى الوحدة او كمقدمة لجعل انفصال الجنوب حقيقة مشروعة.

وتترتب على ذلك عدة اساليب مختلفة للمفاوضات حسب الطريق الذي يقرر المبعوث الدولي اتباعه.

3 ـ هل يعتبر القرار 924 قويا وذا سلطة كافية لمواجهة كل الاحتمالات التي ستبرز حتما اثناء اجراء المفاوضات المعقدة؟ فالقرار 924 ليس الزاميا، ولا يتوقع منه فرض اي عقوبات، ولهذا يستطيع اي من الطرفين مخالفته دون المخاطرة بالتعرض لأي اجراء انتقامي معين من جانب مجلس الامن. لذلك يجب على الابراهيمي ان يقرر بسرعة ما اذا كانت هناك حاجة تستدعي اصدار قرار اخر اكثر شدة، وله قدرة تنفيذية اكبر.

ويتميز الصراع في اليمن ـ قبل غيره من الحروب الاهلية ـ بجذور عميقة في الانقسامات السياسية، والمنافسات الشخصية، والمصالح الاقتصادية المتصارعة، والكراهيات والتعاطفات المحلية.

ومن الحسن جدا ان يضع الابراهيمي في اعتباره كل هذه العوامل، وان لا ينظر الى مهمته في اطار المفاهيم الدبلوماسية التقنية.

المصالح المتضاربة

هناك نقطتان يجب ان تكونا واضحتين منذ البداية:

1 ـ لا تستطيع القيادة في الشمال، في تشكيلها الحالي ـ والبنية الهرمية التابعة لها ـ ان تقبل انفصال الجنوب دون المخاطرة بمستقبلها. وهكذا فإن اعتقد الابراهيمي انه يستطيع احلال السلام على اساس دولتين يمنيتين منفصلتين، مع استمرار وجود القيادة الحالية في السلطة في صنعاء، فانه يقدم على مخاطرة كبيرة.

وإن اراد الابراهيمي ان ينظم مهمته حول فكرة دولتين يمنيتين، عندها يجب ان يكون على علم بأن نجاحه يكمن في الاستعاضة عن الرئيس علي عبد الله صالح ومساعديه الرئيسيين ـ المعروفين الآن بالجماعة «المتشددة» بعناصر اكثر اعتدالا. وبما ان الابراهيمي والامم المتحدة ليست لديهما القوة او السلطة لاتخاذ قرار بشأن من يحكم في صنعاء، فان نتيجة المعارك السياسية ستعتمد على عوامل خارج سيطرة المبعوث الدولي.

2 ـ لا تستطيع القيادة في الجنوب ـ حسب تكوينها الحالي ـ قبول العودة الى دولة اليمن الموحد في اي شكل من الاشكال، ولهذا فان اعتمدت مهمة الابراهيمي على فكرة العودة بسرعة الى الوحدة، بينما ما زالت القيادة الحالية تمسك بزمام السلطة في الجنوب، فانه على وشك ارتكاب خطأ فادح في حساباته، ولكن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

مرة اخرى، فان التغيير في تركيب القيادة الحنوبية لا يعتمد على الابراهيمي او الامم المتحدة بوجه عام.

معنى القرار

يظهر كلا الطرفين في الحرب - او يتظاهران - بانهما وافقا على قبول القرار 924، لأنهما يعتقدان بانه يثبت وجهة نظرهما. فقد فسر الشمال القرار 924 على انه تشديد على وحدة اليمن، لأن القرار - كما هو - يشير الى جمهورية اليمن، حتى ان وزير الخارجية محمد سالم باسندوة شكر مجلس الامن «لتعبيره عن دعمه لموقف صنعاء في ما يتعلق بالوحدة»

اما الجنوب - من جهة اخرى - فانه يعتبر القرار 924 تصديقا على حقه في الانفصال. وتعتمد وجهة النظر هذه على ان تدخل الامم المتحدة يضفي على الصراع طابع الدولية، مما يعني خروج المشكلة اليمنية عن النطاق الداخلي

يستطيع مبعوث الامم المتحدة الاستمرار في مهمته باتباع احدى الطرق الثلاث التالية:

١ - ان يجمع جراته منذ البداية لابلاغ القادة اليمنيين ان الوحدة اليمنية قد تفتت - في الوقت الحاضر على الاقل - وعليهم قبول «الامر الواقع»، ومحاولة وضع الأسس لوحدة جديدة في المستقبل.

ويستطيع توضيح ان الحل البديل هو استمرار الصراع لفترة طويلة، مما قد يؤدي الى تدمير ما بقي من البنية الاساسية للدولة في شطري اليمن، ودفع شركات النفط الى مغادرة البلاد، والتسبب في هجرة 4 - 5 ملايين مواطن، ودفع بلاد اخرى الى المعمعة، مما يؤدي الى الانهيار الكامل لليمن وقد يتبع ذلك تدخل عسكري من جانب الامم المتحدة

فان تحدث الابراهيمي بهذه اللهجة في صنعاء، يكون قد تجاوز حدوده الدبلوماسية. اذ على الدبلوماسيين اعطاء الدواء المر بعد تحليته، غير ان الابراهيمي عربي الهوية ومسلم، ويستطيع التحدث الى الطرفين وكأنه احد اعضاء عائلتهم. اذ لا يستطيع ان يكون ببرودة الوسيط السويدي مثلا. وبقليل من الحظ، قد يتمكن من توصيل صوته وأفكاره الى الجماعات الاكثر اعتدالا ومعقولية في صنعاء

2 - يستطيع الابراهيمي الضغط على قادة الجنوب بشكل سري، في ما وراء الكواليس، للسماح لتوفير فرصة امام قادة صنعاء لقبول صيغة تحفظ ماء وجههم

فقد تحدث المهندس حيدر ابو بكر العطاس - احد قيادات الجنوب البارزة - في المراحل الاولى من الحرب، عن امكانية اقامة اتحاد فيدرالي بين الشطرين

بينما كان الأعضاء الاكثر تشددا في قيادة الجنوب يرفضون ذلك، وإن كان اي حديث عن الوحدة حاليا - بأي شكل من الاشكال، وفي اي وقت من الاوقات - لم يعد مطروحا حتى من جانب العطاس نفسه.

غير ان الابراهيمي يستطيع محاولة اقناع القادة الجنوبيين بقبول شكل من اشكال التسوية بالنسبة للمصالح البعيدة المدى للشعب اليمني ككل، حتى ولو تخطى الابراهيمي الحدود الدبلوماسية لمهمته.

3 - والخيار الثالث امام الابراهيمي، هو الالتزام بالقوانين الدبلوماسية التقليدية، وان يصبح مجرد وسيط دون طرح آرائه الخاصة والاكتفاء بالاصغاء الى كل من الطرفين، ونقل الرسالة التي لا يستطيع الطرفان توصيلها مباشرة

وفي كل مرحلة، يعد تقريرا بما يجري لرئيسه الامين العام للأمم المتحدة، وينتظر تلقي تعليمات اخرى . هذا يعني تجنب المسائل الحقيقية التي تسببت في الحرب، وبدء عملية طويلة من المشاحنات الدبلوماسية التي تتوقف مؤقتا كلما أستؤنف القتال بين الطرفين المتحاربين.

وربما يستمر ذلك سنوات طوالا، يقوم الطرفان اثناءها بالتفاوض تارة، والاقتتال تارة اخرى حسب قرارهما.

وقد يُضاف الصراع اليمني الى عشرات «الصراعات المعلقة» التي تعلم العالم التعايش معها: من انجولا الى كمبوديا مرورا بقبرص.

وبالتالي فان قيادتي صنعاء وعدن مشتركتان في لعبة تستهدف تاكيد كل منهما من خسارة الطرف الآخر، اذا لم يستطع هو تحقيق مكسب وسيقوم الابراهيمي او من يحل محله في المستقبل بدور الوسيط الحيادي في تلك اللعبة التي لا تحظى بالاحترام من الطرفين.

المتطرفون والمعتدلون

قد يفسر البعض القرار 924 بطريقة متطرفة واخرى معتدلة.

فالمتطرفون ينظرون الى القرار كوثيقة لا تؤدي الى وقف الاعتداءات فقط، ولكن ايضا الى تسوية طويلة الأمد للصراع لتعزيز السلام والأمن في اليمن والمناطق المجاورة ككل.

ونعلم ان ادارة كلينتون تعمل حاليا على تحقيق ذلك، وان المحادثات الاولية جرت في واشنطن، ويمكن ان تستمر ضمن اطار اكثر وضوحا، حتى تم الوصول الى وقف لاطلاق النار.

وقد طرحت افكار جديدة ومثيرة بواسطة الحرا ر. التي تشدد على وجوب تبني المجموعة الدولية الموقف المتطرف، وحل المعضلة من حد ورها منذ البداية

فمنذ بداية تفكك الكتلة السوفياتية، كان كل من اليمنيين - اللذين اصبحا يمناً واحداً عام 1990 - يسعيان الى ايجاد مكانة دولية جديدة. غير ان القيادة في صنعاء وقعت في الاختيار الخاطئ اثناء ازمة احتلال الكويت، واسباب ذلك عديدة وكثيرة التعقيد والحساسيات المنطقية والايمان الخاطئ بأن العراق قادر على ضم الكويت والظهور كالقوة الكبرى في المنطقة، والجاذبية الدائمة للقضايا الغوغائية في السياسات العربية والبقية الباقية من روح العداء لاميركا، كانت كلها عوامل رئيسية في تشكيل قرار صنعاء عام 1990.

اما الآن فقد تغيرت كل هذه الخلفية ويمكن حاليا ايجاد مكان او اكثر ليمن واحد او يمنين، إما في «النظام العالمي الجديد» او ضمن نموذج خاص من اشكال العلاقات الدولية، اذ لم يعد اليمن - كدولة واحدة او دولتين - عرضة للانعزال كما حدث لدول اخرى كالعراق وايران والسودان

ويصرح الخبراء - الذين يؤيدون هذا الرأي - ان المشكلة الحقيقية هي كيفية ضم اليمن الى النماذج المنطقية والدولية للاتصال والتعاون

ويشير المعتدلون الى وجوب تركيز الاهتمام على وقف الحرب، اذ يمكن حل المشاكل الاخرى في ما بعد، ولذلك يتعين اقناع كلا الطرفين الآن - او الضغط عليهما عند الضرورة - لوقف الاقتتال وترتيب اطلاق سراح الاسرى، وتبادل جثث الضحايا واعادة المهاجرين من كلا الطرفين، الذين وقعوا ضحية الاقتتال

فهناك حوالي 9 الاف و500 اسير حرب، ثلثاهم من الشماليين، الذين تم القبض عليهم في الجنوب. وهناك حوالي 180 الفا من الشماليين يقطنون في الجنوب، وربما يريدون العودة الى منازلهم الاصلية. ومن جهة اخرى، هناك حوالي 40 الف جنوبي - بمن فيهم بعض العسكريين - في الشمال، مما يدعو ترحيلهم الى الجنوب

كما يقول المعتدلون انه قبل التحدث عن الاستراتيجيات الكبيرة والسياسات طويلة الامد، يجب على الامم المتحدة تنظيم مساعدات عاجلة. اذ قد تواجه بعض اجزاء اليمن مجاعات خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وهناك ايضا نقص شديد في المواد الطبية في جميع انحاء البلاد، اضافة الى تشرد ألف لاجئ، بما في ذلك 150 الفا تركوا صنعاء خوفا من صواريخ «سكود»، ويجب مساعدتهم على العودة الى ديارهم. وكذلك تستدعي الامور اتخاذ قرارات سريعة لاعادة جدولة دفع ديون اليمن

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط اللندنية
التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

الاجنبية التي تقدر بـ8 مليارات دولار، بالاضافة الى برنامج مكثف من المساعدات الاقتصادية لاصلاح الأضرار التي اصابت بنية اليمن، وارجاع الاقتصاد الى ما كان عليه في عهده السابق.



اعترافات العطاس .. والأزمة اليمنية

في الندوة التى اقامها مركز الدراسات الاستراتيجية بمؤسسة الاهرام مساء امس الاول حول تطورات الوضع فى اليمن ونشرنا ملخصا لها امس على هذه الصفحة اعلن السيد حيدر ابوبكر العطاس المعين رئيسا للوزراء فى دولة اليمن الديمقراطية الجديدة بالجنوب ان الوضع فى اليمن اصبح ماساويا على نحو لم يكن من الممكن تصور حدوثه من قبل.. واعترف الرجل بمسئولية القيادات السياسية من الجانبين فى صنعاء وعدن عما آلت اليه التطورات الاخيرة موضحا أن الحرب قد ضربت الوحدة اليمنية الى اجل غير مسمى.

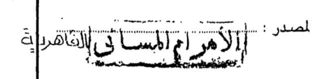
والعطاس كما نعرف كان ايضا رئيسا للوزراء فى دولة الوحدة اليمنية قبل ان تتم إقالته بعد اندلاع المعارك وقد كشفت اعترافاته فى الندوة عن المنطق الغريب الذى تتعامل به بعض النخب العربية مع قضية الوحدة.

لقد قال الرجل ان قرار الوحدة كان متسرعا وغير محسوب وقال ايضا ان الوحدة قامت بقرار سياسى وليس نتيجة استفتاء شعبي.. وبصراحة يحسد عليها قال العطاس ان الوحدة كانت هدفا قوميا ووطنيا لجميع الفصائل اليمنية منذ زمن بعيد وعندما وجدنا انفسنا على أبواب ذلك الحلم تغاضينا بدافع العاطفة والشوق عن جميع التحفظات والمتاعب التى شابت طريق تنفيذ المشروع الوحدوى.. واضاف ان صنعاء استغلت ذلك وانتهزت فرصة التطورات التى شهدها جنوب اليمن بعد الانشقاق الكبير الذى حدث فى صفوف الحزب الاشتراكي للاسراع باقامة الوحدة دون اى اعتبار او استجابة لما طرحه الجنوبيون من مطالب.

وواضح تماما من هذه الاعترافات أن الوحدة اليمنية كانت خطوة انتهازية من الطرفين الطرف الجنوبى اراد ان يتخلص من مشاكله بعد الانشقاق لكى يظهر بمظهر الداعية القومى الى الوحدة والطرف الشمالى وجدها فرصة لكى يضيف الجنوب الى رقعة نفوذه دون اية اعتبارات اخرى.. اى ان الوحدة التى يفترض انها امل وطنى وقومى عزيز كانت مجرد صفقة غير محسوبة بدقة بين الطرفين الشمالي والجنوبي.

لقد كان الدرس الرئيسى للانفصال الذى اصاب الوحدة المصرية السورية فى الستينات الباكرة هو ان الوحدة العربية لايصح ان تكون عملية فوقية بقرار سياسى من النخب الحاكمة وحدها وانما ينبغى ان تكون عملية شعبية تبدأ من القاعدة.. تبدأ من توحيد الاقتصاد والتشريع ونظم الادارة والتعليم وغير ذلك وتنتهى بالقرار السياسى للوحدة التى يفضل ان تكون فيدرالية وليست اندماجية.



المصدر : 

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

وقد ابتكرت المسيرة الوحدوية العربية فكرة التكامل كالية يمكن ان تقودنا الى تحقيق الوحدة السياسية على امتداد عشرات السنين.. ولكن حتى هذه الية لم تثبت جدارتها للآن وان كانت آلام الفشل فيها اقل بالضرورة من الام الفشل فى الوحدة الاندماجية.

ومع ذلك فقد جاءت النخبة اليمنية فى عام ١٩٩٠ لتقفز فوق كل هذه الدروس.. وترفض التوقف امامها بالفهم والاستفادة .. وتعلن عن تحقيق وحدة اندماجية فورية بين اليمنين الشمالى والجنوبى والمفارقة الاكثر غرابة ان هذه الوحدة الاندماجية لم تكن كاملة ويكفى للدلالة هنا بقاء الجيشين الشمالى والجنوبى دون توحيد حقيقى.

وقد حدث ذلك بالطبع تحت غطاء خصوصية الوضع اليمنى وهو شعار ثبت فشله الذريع واطاح بامل الوحدة اليمنية والقى بمزيد من الظلال على فكرة الوحدة العربية كلها.

وبلغت المأساة قمتها حينما اقيمت الوحدة حتى دون استفتاء شعبى .

وهكذا تكشف لنا بعض النخب العربية انها تلهو فى موضع الجد.. وتتسرع عندما يكون التريث هو المطلوب ولذلك فانها سرعان ما تخسر وتخسر معها شعوبها.. ولكنها للاسف تاخذ فى طريقها الى الهاوية اعز اهداف العرب وتدمغهم جميعا بانهم اناس لايتعلمون من تاريخهم وتجاربهم.

ونفس الكلام يقال عن قرار اليمن الشمالى حماية الوحدة بالقوة.. ولا ندرى اى وحدة تلك التى تقوم على الحراب واشلاء الضحايا.. بل ان موازين القوى الاقليمية والدولية لن تسمح باستمرار مثل هذه الوحدة المفروضة بالقوة المسلحة.

وعلى ضوء هذا كله فاننا نعتبر المأساة اليمنية درسا جديدا للنخب العربية التى لاتزال تتحرك دون احتياط وتتصور ان الاهداف الكبرى للامم والمصالح الاستراتيجية للدول هى مجرد لعبة بلا عواقب.

صحيح ان اعترافات العطاس جاءت متاخرة بعض الشىء ولكننا نتصور ان بناء وقف ثابت لاطلاق النار والعودة الى الحوار من اجل تسوية واقعية للازمة هو الكفارة الوحيدة المطلوبة الآن من النخبتين اليمنيتين فى الشمال والجنوب عن ذنبهما البشع الذى ارتكباه منذ ٤ سنوات.

المحرر



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

التناقض بين الأقوال والأفعال في حرب اليمن

● إعلان القبول بوقف إطلاق النار وعدم الالتزام به يطيل أمد حرب خاسرة في اليمن

يصل مبعوث الامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي، اليوم (الاربعاء) الى اليمن حيث يستمر القصف وخرق القرار الدولي بوقف اطلاق النار.

والغريب ان طرفي الحرب، الجنوب والشمال، قد أعلنا قبولهما لقرار وقف النيران، وكان اخر اعلان الليلة قبل الماضية حين اعلنت صنعاء قبولها للقرار الدولي بشكل صريح، ولم تمض الا ساعات معدودة حتى عاد القصف على المدن الجنوبية من دون تمييز بين اهداف مدنية وعسكرية.

ولا شك ان هذا الموقف يصيب السمعة العربية في الصميم اذ يوحي بأن العرب لا يحترمون تعهداتهم ولقد كان من الأولى ان يرفض القرار من يريد الاستمرار في القتال أياً كانت حجته في ذلك، لأن ذلك على الاقل لا يلحقه بعدم المصداقية، وإن كان يلحقه بالنزعة العدوانية وعدم احترام الحوار والاسلوب السلمي في حل المنازعات

انه لأمر مؤسف حقاً ان يقبل طرف - أياً كان - في حرب قرارا دولياً وهو يضمر في الوقت نفسه عدم الالتزام به.

لقد اصبحت منطقة الشرق الاوسط - ربما اكثر من غيرها - منطقة توتر وخصومات، شأنها شأن المناطق الملتهبة التي نأخذ عليها - نحن العرب - سلوكها الشائن وجرائمها العنصرية، مثل صرب البوسنة وغيرهم من الذين تحركهم عداوات شديدة وثارات قديمة وعواطف متعصبة ضد ابناء جلدتهم او مواطنيهم وجيرانهم

ان الحرب في اليمن تؤكد للعالم ان ما يشكو منه العرب والمسلمون في مناطق اخرى من العالم يقوم به بعضهم وفي ما بينهم.

والحق ان الخسائر التي لحقت العرب والمسلمين من حرب اليمن على المستوى الدولي، وبالنسبة للرأي العام العالمي لا تقل شأناً عن الخسائر الفادحة التي لحقت بالشعب اليمني في الشمال والجنوب في الارواح وفي المنشآت. ومهما تكن الحجج او الاطماع، فان أحداً لا يستطيع ان يعتبر الصدام الدموي هو اسلوب حل المشكلات، وان عدم المصداقية امر لا اهمية له

«الشرق الأوسط»

* * *



الصليب الأحمر تفقد أسرى

■ صنعاء – ا ف ب – صرح مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صنعاء الى وكالة «فرانس برس» بان الاف الجرحى الذين اصيبوا في الحرب اليمنية ومعظمهم عسكريون يحتاجون الى مساعدة طبية عاجلة. واكد أن اللجنة زارت نحو ألف أسير.

وقال مدير المكتب الاقليمي للجنة ارنولد لوتهولد ان الحرب ادت الى سقوط «الاف الجرحى»، لكنه لم يذكر حصيلة محددة. وأضاف: «نحن متاكدرن ان معظم الضحايا من افراد القوات المسلحة».

وافادت اول حصيلة رسمية نشرت الاحد الماضي في صنعاء ان ٦١٣ عسكريا شمالياً قتلوا و٢٠٣٠ جرحوا بينما اعتبر ١٢٠٠ اخرون في عداد المفقودين، واسر الجنوبيون ٩٠٠ عسكري وعسكرياً.

وشدد لوتهولد على ضرورة ارسال مواد طبية الى اليمن، وأضاف ان اللجنة وزعت حتى الآن ١٢ طناً من هذه المواد. وزاد ان فريقاً للجنة زار المراكز الطبية في مناطق لحج وابين وشبوة حيث تتركز المواجهات، مشيراً الى ان «العدد الأكبر من الضحايا سقط حول عدن». واكد ان المستشفيات والمراكز الطبية الأخرى تستقبل الجرحى من الطرفين المتنازعين من دون تمييز.

وأعلن ان اللجنة زارت اكثر من الف أسير حرب لدى الجانبين، معظمهم من العسكريين المعتقلين في عدد من المناطق، وأعدت لوائح باسمائهم وابلغت عائلاتهم مصيرهم



العطاس:

البترول هـــو محور أزمتنــا مع على صـــالح

محسن محمد:

الحرب أبادت بعض المناطق تماما وخسائرنا بالمليارات

□ القاهرة - أحمد السيد - عطاء فتحى:

قال المهندس حيدر أبو بكر العطاس رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية التى اعلنت مؤخرا فى جنوب اليمن، أن الاحداث الجارية فى اليمن ترجع إلى اطماع الشمال فى ثروات الجنوب.

وأضاف أن اكتشاف احتياطات ضخمة من النفط والغاز فى حضرموت وشبوة قد أثار أطماع الشمال الذى يحاول باستماتة ضم الجنوب والهيمنة عليه وعلى ثرواته بالكامل دون أن يحقق ذلك فائدة للجنوب.

وحول ما أثاره الرئيس اليمنى على عبد الله صالح من أن بعض المسئولين الجنوبيين قد اختلسوا بعض إيرادات النفط، أكد العطاس أن ذلك «مجرد دعاية لا تستحق الرد عليها».

وقال: الحقيقة هى أن حقول مسيلة كانت ثلاثة حقول فى البداية وعندما تم اكتشاف ستة حقول أخرى فى تلك المنطقة تغيرت التكاليف وأصبحت اكثر مما أثر على الإيرادات وعندما يحاول الرئيس على عبد الله صالح تفسير ذلك بطريقة لا علاقة لها بالواقع وهدفه هو تشويه صورة المسئولين فى الجنوب.

وفى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» أكد محسن محمد أبو بكر بن فريد نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية فى جمهورية اليمن الديمقراطية التى اعلنت مؤخرا فى جنوب اليمن تقديره لمواقف دول الخليج من الأزمة والحرب اليمنية وقال إن ذلك الموقف وليد رؤية صادقة لحقيقة الأوضاع.

وقال إن «الجنوب» سيبنى علاقاته المستقبلية مع المجتمع الدولى وجيرانه بناء على موقف تلك الدول من محنة الجنوب.

وردا على سؤال حول المدى الزمنى الذى تتوقع عدن أن يبدأ خلاله اعتراف دول العالم رسميا بجمهورية اليمن الديمقراطية، أكد محسن محمد بن فريد أن الاعتراف بالجمهورية الجديدة مرتبط بقدرتنا على الصمود فى أرض المعركة والاستمرار فى الحفاظ على جمهوريتنا.

بسؤاله حول تقديره لخسائر الحرب قال نائب رئيس الوزراء إنه لا يمكن تحديد أرقام فى الوقت الحالى إلا أن هناك دمارا شاملا قد لحق بالمنشآت المدنية والمعدات العسكرية وأن هناك قتلى ومصابين بالآلاف حيث لحق الدمار بعدد من المدن والقرى التى كاد بعضها يختفى من على الخريطة.. وأضاف أن حجم الخسائر سوف يحسب بالمليارات.

وفى إجابته عن أسباب موافقة الجنوب منذ البداية على إجراء انتخابات عامة كدولة واحدة بدلا من الاتفاق على صيغة اقتسام سلطة وإجراء الانتخابات فى ذلك الإطار، أكد محسن محمد بن فريد نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط أن الجنوب قد أقدم على الوحدة من منطلق أن اليمن شعب واحد ولا فرق بين الجنوب والشمال ولا يهم أن الحاكم جنوبيا كان أم شماليا ولكن المهم أن نختار النخبة القادرة على تحقيق العدالة والنهوض اقتصاديا باليمن.

وقال إن نوايا الشمال كانت مختلفة، مشيرا إلى أن المؤتمر الشعبى الشمالى برئاسة على عبد الله صالح والشيخ الأحمر تخيل أن باستطاعته «على حد قول المسئول الجنوبى» رشوة أعضاء الحزب الاشتراكى الجنوبى الذى ظن الشمال أنه القوة السياسية الوحيدة فى الجنوب إلا أن واقع الأمر أن هناك عدة أحزاب فى الجنوب.. وأضاف: عندما أدرك على عبد الله صالح أنه من المستحيل شراء رجال الجنوب بالهدايا والمال اتجه للحل العسكرى الذى فى اعتقادى أنه يخطط له من فترة كبيرة.

وحول الوضع السياسى الراهن داخل جمهورية اليمن الديمقراطية الجديدة أكد محسن محمد بن فريد أن جميع القوى السياسية حاليا داخل فندق واحد ولا يشغلها إلا الخروج من تلك الأزمة وبدء مرحلة جديدة من التحالف الصادق فيما بينها والذى بدأت مؤشراته بقوة فور إعلان الحرب واندماج الجميع وتغير فكر الحزب الاشتراكى من الاعتقاد فى نظام الحزب الواحد إلى الإيمان بالتعددية والنظام الديمقراطى الحر المفتوح.

وأشار محسن محمد بن فريد إلى أن القادة السياسية داخل الجنوب تسعى حاليا إلى الخروج من أزمتها بسرعة لإيقاف المذابح التى يتعرض لها المواطنون ولذلك فإن أى كلام عن سبل تمويل ومعالجة آثار الحرب سيكون سابقا لأوانه.

وفى النهاية أعرب نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية عن أمله فى أن يكون الرئيس على عبد الله صالح صادقا فيما أعلنه بأنه سيلتزم بقرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار وأن تسفر الجهود العربية والدولية المبذولة عن إنهاء تلك الأزمة.



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٨

العطاس: القوات الشمالية تقصف الأحياء السكنية بطريقة عشوائية

الجامعة العربية تدعو للدخول فورا فى حوار بناء يحقق الاستقرار للشعب اليمني

صنعاء - مراسل الاهرام - عدن - وكالات الأنباء:

استؤنفت المعارك بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية صباح امس بعد ساعات قليلة من اعلان صنعاء وقف اطلاق النار فى الوقت الذى يستعد فيه الاخضر الابراهيمى مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة للتوجه الى اليمن لبحث تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ الداعى الى وقف القتال فورا فى اليمن.

وناشد الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة المسئولين فى شمال وجنوب اليمن وقف اطلاق النار فورا والعودة للحوار لانهاء الحرب الاهلية فى اليمن.

ودعا الدكتور غالى فى بيان له عقب اجتماعه مع مبعوثه الخاص الى اليمن الاخضر الابراهيمي، الدول الغربية تقديم معدات أطفاء حرائق لاخماد النيران المشتعلة فى مصفاة البترول بعدن.

واعرب غالى عن تاييده الكامل لجهودالابراهيمي وناشد الطرفين المعنيين الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ الداعى الى وقف اطلاق النار فورا.

وذكر مراسل وكالة انباء رويتر ان قذائف المدفعية والصواريخ الشمالية تساقطت على منطقة بير ناصر على بعد ١٢ كيلو مترا شمال عدن. وقال المراسل ان المدفعية الجنوبية ردت على مصادر النيران واعلن مسئول عسكرى جنوبى أن القوات الجنوبية تصدت لمحاولة القوات الشمالية التقدم فى بير ناصر وقال المسئول ان القوات الشمالية ركزت قصفها امس على خليج بندر طوحى الذى يفصل بين عدن واحدى ضواحيها الصناعية.

واعلن حيدر ابو بكر العطاس الذى عين رئيسا لوزراء اليمن الجنوبى ان القوات الشمالية قصفت الاحياء السكنية الجنوبية بطريقة عشوائية وقال العطاس فى مؤتمر صحفى عقده فى القاهرة ان الشعب فى عدن انضم الى الجيش فى المعارك لصد العدوان الشمالى واكد ان الشمال لايمكنه حسم المعارك العسكرية لصالحه لعدة اعتبارات من بينها الاتساع الجغرافى لليمن الجنوبى.

وقال العطاس ان مسالة الاعتراف الدولى باليمن الجنوبي ليست هى القضية المحورية انما القضية الاولى هى وقف اطلاق النار وحقن الدماء ثم يمكن بعد ذلك الجلوس على مائدة المفاوضات مع القادة الشماليين للتفاهم حول جدول اعمال.

واكد العطاس ان الوحدة اليمنية قد ذبحتها الحرب الدائرة حاليا. ومع ذلك اكد ان الشعب الجنوبى لايزال يؤمن بقضية الوحدة ولكن بشكل آخر من اشكالها يقوم على التفاهم والحوار وليس على لغة الرصاص والمدافع.

وقال ان صنعاء كررت الاعلان عن موافقة مشروطة لوقف إطلاق النار ثم عادت ونقضت باعذار واهية ومفتعلة.

ووصف العطاس عملية قصف مصفاة عدن واحتراقها بأنها جريمة العصر وانها هزت الراى العام العربى والعالمى. وأشار الى هروب جموع غفيرة من مواطنى الضالع ورد فان ولحج والحسوة وعدن وخور مكسر خارج منازلهم خوفا من استخدامهم كدروع بشرية لما وصفهم بجنود الغزو الشمالى.

وقد استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية العطاس والوفد المرافق له حيث احاط الوفد الامين العام علما بالتصعيد العسكرى للحرب فى اليمن.

وناشد الدكتور عبد المجيد مجددا القيادة اليمنية فى صنعاء الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ ووقف أطلاق النار فورا ووضع حد لهذه



المصدر : الأهرام — القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

الماساة، ودعا الدكتور عبد المجيد الى الدخول فورا فى حوار بناء يحقق امن واستقرار الشعب اليمنى الشقيق مشيرا الى استعداد الجامعة العربية مرة اخرى لبذل اقصى جهد ممكن لتحقيق هذا الهدف.

وعلى الجانب لآخر اتهمت صنعاء قيادة الحزب الاشتراكى فى عدن بخرق وقف اطلاق النار وصرح مسئول عسكرى شمالى بان قوات الحزب واصلت عدوانها ضد القوات الحكومية كما قامت الطائرات الجنوبية بشن غارات ضد القوات الشمالية فى كافة المحاور.

وفى الوقت نفسه اعلن الشيخ عبد المجيد الزندانى عضو مجلس الرئاسة اليمنى ان الدول الكبرى تؤيد الوحدة اليمنية ولن تخل بعهودها ومواثيقها.

وقال الزندانى ان الحزب الاشتراكى اراد تمزيق وحدة الشعب اليمنى غير انه لم يجن سوى خيبة الأمل.

واضاف ان قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ صدر من منظور انسانى خاصة انه تضمن الحديث عن الجمهورية اليمنية والاعتراف بان هناك كيان سياسى واحد فى اليمن وهو عضو فى الامم المتحدة له تمثيل واحد وحكومة واحدة.



المصدر الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

المبعوث الدولى يبدأ مساعيه لوقف القتال فى اليمن

الحرائق مستمرة فى مصفاة عدن .. وطائرات الجنوب تقصف مأرب

صنعاء- عدن- وكالات الانباء :

انهار وقف اطلاق النار الذى اعلنته حكومة صنعاء من جانب واحد حيث استأنفت قوات الشمال والجنوب قتالها فى اليمن منذ ساعة مبكرة من صباح امس.. وتبادل الجانبان الاتهامات بخرق الهدنة فى الوقت الذى استخدما فيه الاسلحة الثقيلة والطائرات.

ووجه الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة نداء بالوقف الفورى لاطلاق النار فى اليمن ودعا الجانبين إلى التفاوض لانهاء الحرب الأهلية .. واجتمع غالى فى جنيف مع مبعوثه إلى اليمن الاخضر الابراهيمى الذى وصل إلى القاهرة مساء أمس فى طريقه إلى صنعاء صباح اليوم .

واكد عمرو موسى وزير الخارجية انه اذا كان اليمنيون يتحدثون عن الوحدة فيجب ان يكون هدفهم فى الوقت نفسه الحفاظ على الثروات والمرافق الحيوية فى اليمن .. وقال وزير الخارجية فى تصريحات صحفية له فى تونس حيث يحضر اجتماعات وزراء خارجية منظمة الدول الافريقية ان الوحدة التى قامت على اساس الاتفاق لا تفرض بالقوة وانه يجب على الاطراف المختلفة الالتزام الفعلى بقرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ الداعى لوقف اطلاق النار اما اذا استمر القتال فان ذلك سيكون خرابا على اليمن باسره .

واشار وزير الخارجية الى ان استمرار القتال وضرب المنشآت رغم الاعلان عن الالتزام بوقف اطلاق النار يعنى رفض قرار مجلس الأمن .

واوضح عمرو موسى ان بيان مجلس التعاون الخليجى حول اليمن يتضمن نتائج هامة ويعبر عن الاحباط بسبب الاحداث فى اليمن وانه كان من الطبيعى ان ينعقد مجلس التعاون الخليجى اذ انه لايمكن ان تستمر الامور على ما هى عليه الان .

واكد وزير الخارجية ان الحل يقوم على اساس احترام قرار مجلس الامن ووقف اطلاق النار وفصل القوات والحوار بين الاطراف .

أعلن مصدر مسئول بوزارة الدفاع فى عدن ان قوات المقاومة الشعبية الجنوبية فى منطقة الشعيب تمكنت امس من قتل العقيد محمد حيدر السمحان قائد القوات الشمالية فى منطقة الضالع وعدد من الجنود والقيادات الشمالية الاخرى .. وذكر المصدر ان قوات المقاومة عثرت بحوزة القائد الشمالى على وثائق تضمنت تعليمات مباشرة من الرئيس على عبدالله صالح بتدمير قرى الضالع وشعيب والاعتداء على سكانها وسلب ممتلكاتها .

وذكر بيان وزارة الدفاع فى عدن انه بالرغم من اعلان حكومة صنعاء التزامها بوقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة الثانية عشرة فى الليلة قبل الماضية الا انها اصدرت الاوامر لقواتها بشن هجوم واسع وشامل فى هذا الموعد على كافة الجبهات فى الجنوب واضاف البيان ان اعلان صنعاء يعد كذبة جديدة ومناورة سياسية لتخدير المجتمع الدولى وامتصاص النقمة العربية والدولية واكد البيان ان اليمن الجنوبى لايزال على استعداد للوقف الفورى لاطلاق النار لكنه سيدافع عن نفسه اذا استمر القتال.

وفى صنعاء اتهم مصدر عسكرى مسئول قيادة الحزب الاشتراكى فى عدن بخرق وقف اطلاق النار وقال ان قوات الحزب وطائراته واصلت قصفها للقرات الشمالية فى كافة المحاور.

واشارت وكالة رويتر الى تبادل القصف المدفعى بين القوات الشمالية والجنوبية فى عدن وقالت ان القذائف الشمالية سقطت فوق منطقة بير ناصر التى تبعد ١٢ كيلو مترا شمال عدن وان المدفعية الجنوبية ردت بقصفات شديدة من المدافع بعيدة المدى وقال العقيد



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

على محمد عزب قائد المدفعية الجنوبية فى عدن ان القوات الشمالية بدأت القصف فى الخامسة صباحا وحاولت التقدم نحو المدينة لكنها فشلت وقال الضباط الجنوبيون ان القوات الشمالية ركزت قصفها على المنطقة التى تفصل عدن عن ضاحيتها الصناعية المسماه عدن الصغرى.

وكانت النيران لاتزال مشتعلة فى ثلاثة من صهاريج البترول فى مصفاة عدن الواقعة غرب المدينة منذ قصفها من الجو يوم الاحد الماضى وواصل رجال الاطفاء غمر الصهاريج بخراطيم المياه لمنع انفجارها بتأثير الحرارة ومع ذلك أكد المسئولون فى المصفاه استمرار تكرير البترول.

وقالت رويتر ان عدد المقيمين فى عدن ارتفع الى نصف مليون نتيجة لجوء الالاف من سكان القرى المجاورة هربا من القتال وقالت انهم يعيدون حفر الابار التى كانت غير مستعملة لتوفير احتياجات المياه.

وقبل ساعات من وقف اطلاق النار الذى اعلنته صنعاء قامت الطائرات الجنوبية بقصف منطقة مأرب التى تنتج نصف انتاج اليمن من البترول الا ان رويتر قالت ان المنشآت البترولية لم تصب فى القصف وقال متحدث باسم شركة هانت الامريكية للبترول التى تعمل فى مأرب ان قنبلتين اصابتا حقلا لانتاج الغاز وتم اغلاقه مؤقتا.

المنظمات اليمنية تطالب بالحوار

في إطار الجهود الشعبية لوقف نزيف الدم في اليمن، بعث عبد الوكيل السروري سكرتير عام مجلس السلم باليمن الجنوبي برسالة إلى خالد محيي الدين بصفته رئيسا لمركز التنسيق بين منظمات السلام العربية.. قال السروري في رسالته ان شعب الجنوب قد رحب بقرار مجلس الأمن الدولي الخاص بالأزمة اليمنية من اجل العودة لمائدة الحوار السلمي من ناحية اخرى طالب ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي في دورته التاسعة عشرة المنعقدة في ليبيا بوقف القتال وقطع الطريق أمام التدخلات الخارجية .

اليمن . . . وصدام والصرب

■ من المهم جداً الا يتحول وقف النار في اليمن وقفاً للنار على الطريقة اليوغوسلافية، ذلك ان الامتناع عن السقوط في فخ التجربة العراقية لا يعني ان التجربة اليوغوسلافية جيدة وان سلوبودان ميلوسيفيتش اذكى من صدام حسين واكثر دهاء منه فتصرف القيادة العراقية لا يصلح لأن يكون مقياساً لأي نوع من السياسات وليس من مصلحة هذا الزعيم السياسي او ذاك ان يقال انه اذكى من الرئيس العراقي سياسياً او اكثر دهاء منه، ذلك ان كل شيء يبقى نسبياً والتفوق على القيادة العراقية ليس تفوقاً ولا يمكن ان يكون كذلك. بل اكثر من ذلك، اذا كان المطلوب يمنياً تفادي التجربة العراقية، فان المطلوب اكثر تفادي التجربة اليوغوسلافية وطريقة تصرف الصرب وزعيمهم الذي يذهب الى النهاية في الضغط العسكري قبل ان يقبل وقف النار ثم ينتهز أول فرصة لخرق وقف النار قبل التزامه مجدداً بعد تحقيق تقدم ولو صغيراً على هذه الجبهة او تلك...

قد يبدو هذا الكلام موجهاً الى الشمال اكثر من الجنوب في اليمن، الا ان الواقع انه موجه الى الجميع، ذلك ان جميع السياسيين في اليمن، ومنذ نشوب الأزمة، حاولوا ممارسة لعبة التذاكي، وكان البلد يتحمل مثل هذه الألاعيب، فالتصعيد السياسي كان لا بد ان يؤدي الى تصعيد عسكري والاغتيالات التي سبقت الازمة السياسية كانت ستؤدي حتماً الى شعور الاشتراكيين بأنهم ليسوا في أمان في صنعاء وبان المحاولات ستستمر لشق الحزب. الا ان الامر الذي لم يعد مفهوماً في النهاية هو لماذا لم يلجأ الاشتراكي الى معالجة الوضع بالحوار عبر الابقاء على حد ادنى من القنوات التي تؤمن الخروج من الأزمة، خصوصاً انه كان يعرف تماماً ان الرئيس علي عبدالله صالح مستعد لدخول حرب من اجل المحافظة على الوحدة.

في الواقع ليس من مصلحة اليمن العودة الى لعبة خرق وقف النار، ففي لبنان مئات الاتفاقات على وقف النار التي لم تصمد ساعات حتى لا نقول انها ولدت ميتة. ومن الافضل لليمن الا يدخل هذه التجربة، بل الحاجة اكثر من اي وقت الى اقتناع الجميع بان لا مجال للعودة الى خلف اي الى الانفصال او الى الوحدة الاندماجية، ولا بد من البحث عن حل وسط بدل الغرق في متاهات العراضات العسكرية والشعارات الطنانة. فكل بيان عسكري يصدر عن صنعاء او عن عدن جريمة، وكل من يصدر مثل هذه البيانات لن يجد يوماً ما يقوله لابنائه سوى انه اخطأ في حق وطنه. فالتذاكي اليوم على الطريقة الصربية هو اخطر ما يمكن ان يتعرض له اليمن، وان وقف النار ضمانة للجميع اقله من اجل ايجاد فسحة من الوقت للتفكير في ما يمكن عمله وما لا يمكن عمله وتفادي حروب استنزاف تبدو معها الصومال نزهة، ذلك ان مثل هذا التفكير في امكان انتزاع قطعة أرض من هنا أو من هناك هو الذي سيشجع التدخل الخارجي ويفتح شهيات الذين يريدون بالفعل حصول مثل هذا التدخل.

خيرالله خيرالله



تعليق :

اليمن والجامعة ومرض « جلد الذات »

● « جلد الذات » احد الامراض العربية المزمنة ، اعراضه تظهر فى كل ازمة تمر بها دولة عربية ، ويتخذ شكل الهجوم على الجامعة العربية ، لاتتغير اللهجة ولاتتبدل ، وتدور حول عجز الجامعة عن علاج الأزمة ، والقيام بأى دور فى سبيل انهائها ، وهو ماحدث مؤخرا فى ازمة اليمن ويحمل الأمر فى طياته - خلطا شديدا - وعدم فهم لدور الجامعة .

فالأمانة العامة - ياسادة - حسب الميثاق ليست كيانا فوق الأعضاء ، يأمر فيطاع ، وليس هناك أى دولة عربية مستعدة للتنازل عن جزء من سيادتها للجامعة العربية ، دور الجامعة ينحصر فقط فى تنفيذ مايتم الاتفاق عليه بين الدول العربية فى قرارات تتخذ فى مجلس الجامعة ، أو مجالسها النوعية .

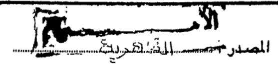
ونتساءل ماذا يمكن للجامعة ان تقوم به فى ظل اصرار أحد الأطراف على أن مايدور هو شأن داخلى ، وهو صراع بين قوات الشرعية ، ومجموعة من المتمردين فى الحزب الاشتراكى ، لقد كان الدكتور عبدالمجيد منذ البداية حريصا مثله مثل اطراف وزعامات عربية عديدة على تطويق الخلاف فى اليمن ، فبعد توقيع وثيقة العهد والاتفاق بين طرفى الصراع فى العاصمة الأردنية فى ٢٠ فبراير ١٩٩٤ - ارسل وفدا الى صنعاء فى ٤ مارس ١٩٩٤ لعرض وساطة الجامعة ، والعمل على تنفيذ الوثيقة ، الا أنه لم يتم التوصل الى نتيجة ، وفى الدورة ١٠١ لمجلس الجامعة صدر قرار أكد فيه المجلس اهتمامه وقلقه للتطورات الجارية فى الساحة اليمنية ، ويدعو القيادات اليمنية الى مضاعفة جهودها لحل الخلافات . بما يعزز الوحدة ويسهم فى اشاعة الاستقرار فى اليمن ، وفى ٦ مايو عقدت دورة طارئة بناء على طلب مصر ، تم تكليف الأمين العام للجامعة بمواصلة بذل مساعيه الحميدة مع الجمهورية اليمنية بالتشاور مع الدول الأعضاء لوقف الاقتتال فورا ، ووضع حد لتدهور الأوضاع فى اليمن حفاظا على وحدته .

وأرسل الدكتور عبدالمجيد لجنة برئاسة الأمين العام المساعد للشئون العسكرية للبحث فى الترتيبات الخاصة بانهاء الأزمة ومناقشة فكرة الاستعانة بقوات عربية للفصل بين القوات المتحاربة ، وبعد ايام عديدة من عدم القدرة من دخول صنعاء ، وانتظار مقابلة الرئيس على عبدالله صالح لعدة ايام . فوجىء الوفد بابلاغه تحفظ الحكومة الشرعية على تدخل الجامعة ، ورفض وقف اطلاق النار ، قبل تسليم على سالم البيض . وبعض قيادات الاشتراكى لأنفسهم ، وهكذا نحن أمام أزمة يرفض الطرف الذى يمثل الشرعية التدخل أو الوساطة ، فماذا تفعل الجامعة ، وهى لاتملك آلية للضغط . أو لفرض الوساطة ، ولاتملك قوات عسكرية للقيام بالفصل بين القوات . ولاتملك محكمة عدل يمكن أن يعرض عليها اى طرف شكواه ، وياسادة الجامعة العربية لاتتحمل مسئولية الوضع العربى المتردى ، وليست سببا فيه ، هى انعكاس له نعانى من .

● الدكتور عصمت عبد المجيد
الأمين العام لجامعة الدول العربية







المصدر: القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

انهيار وقف إطلاق النار فى اليمن

الشمال والجنوب يتبادلان الاتهامات بخرق الهدنة

عرض جديد من صنعاء بالالتزام بوقف القتال

بشرط توقف القوات الجنوبية عن قصف المواقع الشمالية

الابراهيمى وصل القاهرة وغالى يدعو للعودة إلى الحوار

صنعاء من يحيى غانم ـ عدن ـ تونس ـ وكالات الانباء: سقط وقف اطلاق النار فى اليمن وفشل فى الصمود لاكثر من ٥ ساعات استؤنفت بعدها المعارك الضارية على كل الجبهات طوال يوم أمس، وسط اتهامات متبادلة بين الشمال والجنوب بخرق الهدنة التى اعلنتها صنعاء من جانب واحد أمس الاول .ورغم انهيار الهدنة عادت صنعاء لتبدى من جديد استعدادها لوقف اطلاق النار بشرط أن تتوقف القوات الجنوبية عن قصف المواقع الشمالية.

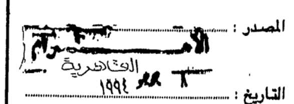
وفى الوقت نفسه، دعت مصر اطراف النزاع مرة اخرى لاحترام قرار مجلس الامن ووقف القتال والدخول فى حوار، واكدت ـ على لسان عمرو موسى وزير الخارجية ـ ان الخوف من تعريب الازمة او تدويلها يجب الا يكون مبررا للموقوف مكتوفى الايدى امام نزيف الدم اليمنى، وقد وصل الى القاهرة مساء امس قادماً من جنيف السيد الاخضر الابراهيمى مبعوث الدكتور بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة فى زيارة لمصر تستغرق يوماً واحداً يلتقى خلالها مع المسئولين فى مصر لبحث تطورات الاحداث اليمنية يتوجه بعدها الى اليمن وذلك فى اطار الجهود التى تبذلها المنظمة الدولية لوقف الاقتتال بين الشمال والجنوب.

وبدوره وجه الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة نداء جديدا الى زعماء اليمن فى الشمال والجنوب لوقف اطلاق النار فورا والعودة للحوار لانهاء الصراع

وكانت المدافع قدسكتت فى اللحظة الاولى من بعد منتصف ليل الاثنين ـ الثلاثاء ـ وظل الوضع هادئا نسبيا الى ما بعد الخامسة من صباح امس، وامضى اليمنيون ليلة بلا اشتباكات، الا انهم استيقظوا على دوى قذائف المدفعية والصواريخ التى عادت قوات الجانبين لتبادلها منذ الصباح الباكر وقال مسئول عسكرى جنوبى . ان الشماليين خرقوا هدنتهم وان القذائف الاولى سقطت على منطقة بير ناصر التى تبعد ١٢ كيلومترا الى الشمال من عدن مما دفع مدفعية الجنوب الى الرد، الا ان مصدرا عسكريا فى صنعاء اكد ان الشمال ملتزم تماما بهدنته على كل المحاور تنفيذا لقرار مجلس الامن الا ان الجنوبيين استأنفوا هجماتهم وشنت طائراتهم غارات على مواقعنا. وقال : ان القوات الشمالية تسيطر الآن على الدفاعات العسكرية الجنوبية حول عدن.

وبعد نحو ١٠ ساعات من انهيار الهدنة اعلن محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنى ان صنعاء حثت الدكتور غالى على اتخاذ كل الخطوات اللازمة التعجيل بتنفيذ وقف اطلاق النار كما ابلغته بانها ستلتزم بالهدنة فى اللحظة التى يتوقف فيها الجنوبيون المتمردون عن اطلاق النار على قواتها.





المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٨ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واكد باسندوه في مؤتمر صحفي عقده أمس رغبة صنعاء في وقف القتال من موقف قوة وليس من موقف ضعف، ووصف القيادات الجنوبية بأنها وصلت إلى مرحلة يائسة وتقوم بتدمير المنشآت الاقتصادية في المناطق الخاضعة لسيطرتها وخاصة مصفاة البترول في عدن

وردا على سؤال لـ «الأهرام» حول اعتزام القوات الشمالية دخول عدن قال باسندوه انه يمكن دخول أى بقعة داخل اليمن التي لاتزال موحدة، باعتراف جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، وعدن هي العاصمة التجارية والاقتصادية لدولة اليمن الموحدة. كما يمكن للقوات الشمالية أن تدخل حضرموت - أيضا - التي يوجد فيها - الآن - علي سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي ونفى وزير الخارجية اليمني وجود أية اتصالات بشأن ارسال قوات دولية للفصل بين القوات الشمالية والجنوبية، مؤكدا ان الشعب اليمني سيرفض ذلك لأن نشر مثل هذه القوات يتم بين دولتين متحاربتين ولكن اليمن دولة واحدة. وأكد ان الاخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة سيتعامل مع الشرعية في صنعاء وليس مع الخارجين عليها في عدن، مشيرا إلى ان قبول صنعاء لوقف اطلاق النار لايعني قبولها باجراء حوار مع القيادات الانفصالية في الجنوب واوضح باسندوه ان صنعاء ترحب بالحوار مع الاعضاء غير الانفصاليين في الحزب الاشتراكي سواء من كان منهم يعيش في صنعاء أو مع الآخرين الذين يعيشون في المحافظات الجنوبية وزال الخوف عنهم. الآن - لاجراء حوار مع القيادات الشمالية من ناحية أخرى، أكد مجلس النواب اليمني مجددا أمس تمسكه بالوحدة وعدم التخلي عنها مهما كانت التكاليف» وقرر المجلس ايفاد بعض اعضائه إلى الدول العربية والأجنبية لشرح حقيقة مايجرى على الساحة اليمنية.

كما اعلن حيدر أبوبكر العطاس - الذي عين رئيسا لوزراء اليمن الجنوبي - ان صنعاء لم تلتزم بقرار وقف اطلاق النار، وواصلت هجومها صباح امس على عدن بقصف الاحياء السكنية الجنوبية بطريقة عشوائية واذاع العطاس - في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة - تسجيلا التقطته القيادة العسكرية في عدن لصوت الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وهو يصدر اوامره للقوات الشمالية بالتقدم على الجبهات الجنوبية ومواصلة المعارك، وعدم الاكتراث بقرار مجلس الامن الداعي الى وقف القتال فورا باعتبار ان الحرب اليمنية شأن داخلي.

وقال العطاس - الذي وصل الى أبو ظبي أمس قادماً من القاهرة - ان الموقف في اليمن شهد خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية تصعيدا خطيرا حيث استخدمت صنعاء في هجومها كل اسلحتها التدميرية مشيرا الى ان الاحياء السكنية والمرافق اصبحت هدفا للصواريخ وقذائف المدفعية

ووسط هذه التطورات حذر السيد عمرو موسى وزير الخارجية من ان استمرار القتال سيكون خرابا على اليمن.

وقال - في تصريحات ادلى بها في تونس لتليفزيون «ام بي سي» - انه اذا كان اليمنيون يتحدثون عن الوحدة فيجب ان يكون ذلك بهدف الحفاظ على الثروات والاقتصاد والمرافق الاقتصادية والحيوية.

وحول تصوره لحل مشكلة اليمن قال موسى . ان المطلوب هو :

اولا : احترام قرار مجلس الامن

ثانيا : وقف أطلاق النار وفصل القوات

ثالثا اجراء الحوار بين الاطراف اليمنية

واكد بيان عسكرى جنوبى أن القوات الشمالية شنت هجوما واسعاً على مختلف الجبهات رغم إعلان صنعاء وقف إطلاق النار.

وعلم مراسل «الأهرام» من مصدر دبلوماسى عسكرى غربى أن القوات الحكومية استولت بالفعل على الغالبية العظمى من الحصون والدفاعات الجنوبية حول عدن فيما عدا نقطتين.

٠٤٠٠٩٥



تأملات

وتغير شكل الأزمة اليمنية

كانت الوحدة اليمنية فى يوم التوقيع عليها فى عدن يوم ١٩٩٠/٥/٢٢ وحدة قلقة غير مستقرة ولم يبذل القائمون عليها أى جهد لبناء أسسها أو توحيد مؤسساتها وعلى الأخص المؤسسة العسكرية وأجهزة الأمن ولم يكن غريبا أن تتجمع كل هذه الثغرات حتى تفجر الموقف الأخير الذى ماكان يمكن علاجه لأن الأطراف فقدت الثقة بين بعضهم البعض فى ظل التصفيات الجسدية. وعلى ذلك- إن أردنا الدقة- لم تكن هناك وحدة يتم الإنفصال عنها اللهم إلا مجرد بيان دستورى تناقلته أجهزة الاعلام.

ودون استطراد فإن القتال الدائر سيتوقف يوما ما وسنجدانفسنا أمام أزمة تغير شكلها وطبيعتها تغيرا كاملا:

- فالأزمة قبل القتال كانت أزمة دستورية فى إطار دولة الوحدة تركز الخلاف فيها على توزيع السلطات والعمل فى أجهزة الدولة وبذلت المحاولات للوصول إلى حلول وسط ترضى الأطراف وتمنع تدهور الموقف تفاديا لاستخدام القوات المسلحة.

- وحينما نشب القتال- وليس مهما أن نحدد من أطلق الطلقة الأولى لأن الأهم هو معرفة القادر على إطلاق الطلقة الأخيرة- تغيرت قواعد الأزمة لأن الغرض من إدارة الأزمة منع القتال وهذا يجرى بناء على حسابات تختلف تماما عن الحسابات التى يجرى على أساسها القتال وبدء القتال داخل دولة الوحدة بعد انقسام القيادة السياسية.

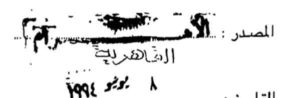
- بعد أيام من القتال أعلنت عدن الإنفصال وتكوين جمهورية اليمن الديمقراطية وهنا أصبح القتال- بغض النظر عن النواحى الدستورية والقانونية- يجرى بين دولتين كل منهما له قيادته السياسية وعاصمته وعلمه.

وإذا توقف القتال سنجد أنفسنا أمام أزمة من نوع جديد فبدلاً من أن القتال بدأ فى أول الأمر فى إطار شرعية قائمة سوف يكون الخلاف على شرعية جديدة بطرفين وربما أكثر علاوة على مشاعر الكراهية وحب الثأر والإنتقام.

وأصبح الموقف بذلك فى غاية التعقيد بحيث يتحتم على الأطراف الاختيار السيئ فى خيارات أكثر سوءا وربما يكون الانفصال وتكريسه أخفها وأسهلها تجنبا لإطالة القتال الذى يسمح بالتدخل الخارجى ويزيد من التدمير وربما يسمح الانفصال للطرفين بالبناء حتى يشعر الشعب بالأمان الذى افتقده تحت أعلام الوحدة!!

أمين هويدى





المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

تعيين الزندانى نائبا لصالح خلفا للبيض

أصدر عبد الوهاب الديلمى عضو الهيئة العليا لحزب الاصلاح اليمنى فتوى دينية تستبيح قتل الاطفال والنساء والشيوخ وحرق وتدمير المرافق واستيلاء قوات الشمال على ممتلكات أهالى الجنوب.

وقال السيد حيدر أبو بكر العطاس ان هذه الفتوى تؤكد دخول حزب الاصلاح الدينى بصورة مباشرة فى الصراع الدائر، وقال ان حزب الاصلاح يؤكد من خلال تصريحات اعضائه ان القتال الدائر حاليا هو قتال بين القوات الشمالية المسلحة، والجنوبية الماركسية الملحدة وصراع بين الشافعية والزيدية.

واضاف الدكتور عبد الوهاب الديلمى عميد كلية الايمان بجامعة صنعاء فى تصريح لمندوب الأهرام بصنعاء: ان السيد العطاس اساء استخدام تصريحاته بشأن مشروعية القتال ضد من يفرق الأمة، وقال ان تصريحاته التى اذاعها تليفزيون صنعاء أمس الأول تضمنت الحديث عن مشروعية القتال للحفاظ على الوحدة اليمنية من منطلقات دينية.

وأوضح الديلمى ان فتواه استهدفت قيادات وأعضاء الحزب الاشتراكى الذين بدأوا الانفصال وشق الأمة، واشار إلى ان الشواهد التاريخية القريبة والبعيدة تكشف عمن استحل أعراض وأموال ودماء اليمنيين من قادة الحزب الاشتراكى، وأكد مشروعية قتال من ينشق عن الجماعة دينيا وخاصة اذا مابادر ببدء القتال من جانبه مستندا لقوله تعالى «وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم»

وعلم مندوب الأهرام بصنعاء انه من المنتظر ان يعلن قريبا عن تعيين السيد عبد المجيد الزندانى نائبا للرئيس عبد الله صالح، وذلك فى الموقع الذى خلا باقالة السيد على سالم البيض، ويذكر ان الزندانى يشغل حاليا منصب عضو فى مجلس الرئاسة ونائب رئيس فى حزب الاصلاح اليمنى الشريك الثالث فى الحكم.



صوت الحكمة

منذ اليوم الاول لاندلاع القتال فى اليمن ، ومصر تحذر من الحرب وتداعياتها وتحض الاطراف المتنازعة على الحوار وحل مشاكلهم بالتفاوض .ومنذ اليوم الاول بادرت مصر بجهد دبلوماسى مكثف لمنع انفجار الموقف ثم بادر الرئيس مبارك بمناشدة المتحاربين وقف القتال وسعى الى وضع إمكانيات مصر الدبلوماسية وثقلها العربى لايجاد مخرج يوقف الحرب بين الاشقاء ويعيدهم الى مائدة التفاوض . ومع تطورات الحرب وتصاعد حدتها كانت مصر تتابع باهتمام شديد كل الجهود المبذولة لايقاف نزيف الدم ، وتحركت مع اشقاء عرب داخل الأمم المتحدة وصدر قرار بوقف إطلاق النار الذى كان تنفيذه ضروريا حفاظا على ارواح الشعب اليمنى الشقيق .وإنطلاقا من مسئوليتها العربية وحرصها على مبادىء الأخوة ومنع التدهور فى الموقف العربى عموما، وخوفا من انفلات الاحداث ومايترتب على ذلك من تداعيات خطيرة تذكرنا بما حدث فى ازمة الخليج .انطلاقا من كل ذلك أعلنت مصر فى بيان رسمى شجبها للتصعيد فى الحرب واستمرار الاقتتال واعربت عن أسفها العميق لامتداد الخراب الى المنشات الاقتصادية الاساسية التى تقوم عليها حياة الشعب اليمنى وتنميته ، وذكرت الاطراف المتمادية فى الحرب بوعودها بالا يمتد الاقتتال الى تدمير المصالح الحيوية من باب الضغط والمساومة ، ومجددا طالبت القيادات الامنية بتحمل مسئوليتها فى الحفاظ على مقدرات اليمن ووقف النزيف البشرى والمادى وقد اثمر هذا الضغط المصرى مع جهود عربية ودولية فى اعلان صنعاء قبولها لوقف اطلاق النار. والامل ان يتثبت ذلك ولا تحدث انتهاكات ليتوفر المناخ المناسب للبدء فى حوار جديد.

ان مصر برؤيتها الثاقبة تدرك خطر الحرب عموما على حياة الشعوب ، وتدرك ان الخلافات العربية اذا ماتركت للتداعى المتواصل فإنها تقود الى توسيع نطاق الازمة الذى لن يكون فى صالح الاخوة اليمنيين جميعا والامل لايزال معقودا على ان يستمع قادة اليمن الى صوت الحكمة ليعود الاستقرار ويتمكن الشعب اليمنى من تقرير مستقبله بارادة حرة بعيدة عن طلقات المدافع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

الحرب اليمنية
اليوم 36

عبد العزيز الدالي لـ الشرق الأوسط

رفضت لقاء مبعوث صنعاء حتى يتوقف القتال الاعتراف الدولي مؤكد ولم أطلب قوات دولية

واشنطن: من حنان البدري

قبل اختتام مهمته في الولايات المتحدة الاميركية وقبل مغادرته واشنطن في طريق عودته الى عدن، التقت «الشرق الأوسط» الدكتور عبد العزيز الدالي مبعوث الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض الى الامم المتحدة. كان السؤال الاول عن حقيقة لقائه مع عبد الله الاشطل مندوب صنعاء لدى الامم المتحدة على غداء وكيف اعتذر عن لقاء مبعوث صنعاء عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة اليمني. والمعروف انه - في اطار الحرب الدبلوماسية بين صنعاء وعدن - سعى كل جانب للقاء مسؤولين في الادارة الاميركية طوال يومي الأمس وقبله، حيث التقيا في اجتماعين منفصلين على روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ومارتن انديك مستشار شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي.

اجاب الدالي بقوله «لقد اجتمعت مع الاشطل بالصدفة، الا انه عندما طرح فكرة لقائي مع عبد العزيز عبد الغني، رفضت الفكرة من اساسها، وقلت له انني افضل ارجاءها حتى اتصل بعدن، ويتوقف بالفعل اطلاق النار. لم اتصور ان التقي بمبعوث من لطخت يداه بدماء ابرياء من قومي.

● لكن تردد انه كان يحمل مبادرة ما خاصة في اوج تصعيد القتال ضد عدن؟

- اي حديث عن مبادرة لا يمكن ان يتم الا بعد ايقاف الحرب. وما زلنا ننتظر الساعات التالية لنرى التزاما فعليا من قبل صنعاء بالقول لا باطلاق الصواريخ على ابرياء مدنيين والمجتمع الدولي لاحظ الازدواجية في مسالة صنعاء وقف اطلاق النار، يجب ان نتاكد تماما من اعلان التزام هذا النظام بجوهر وروح القرار 924.

● في حالة تراجع صنعاء عن موافقتها على وقف اطلاق النار، ما هي الخطوات التي ستتخذها القيادة الجنوبية؟

- بيدنا الحق الدستوري والقانوني في الدفاع عن انفسنا ضد اي هجوم او غزو من قبل سلطات صنعاء، ويحق لنا دوليا طلب المساعدة من اي دولة صديقة او شقيقة نحن المعتدى عليهم، وبالتالي يحق لنا وفق القانون الدولي ان نطلب المساعدة الخارجية.

● هل يمكن ان تتصاعد المواجهة في حالة عدم التزام صنعاء الكامل بالقانون الدولي، ونتساءل لماذا لم تستخدموا طوال الاسبوعين الماضيين صواريخ سكود ولديكم مخزون منها. هل يرجع ذلك الى تعرضكم لضغوط حالية لحثكم على اتباع ما يتماشى مع الجهود الدبلوماسية الساعية الى تحقيق هدف الاعتراف بالجنوب؟

- احب ان اؤكد اننا مع سياسة عدم التصعيد، لاننا نود بالفعل انهاء هذا الصراع، ولكن ذلك لا يعني اطلاقا ان تمسكنا بسياسة عدم التصعيد، اننا غير قادرين على الرد، واذا تصاعد الامر اليوم او غدا او بعد غد، فسنرد بقوة. اما بالنسبة لاستخدام بطاريات سكود فهذا امر يسال فيه قادتنا العسكريون وهم يعرفون ما ينبغي عمله في مثل هذه الاحوال. على اية حال بالطبع يمكن ان نلجا الى استخدام هذا النوع من الصواريخ لحماية المدنيين من الهجوم الجوي.

● ولكن ماذا بالنسبة لموضوع الاعتراف، وهو اهم الاهداف التي تهتم بها صنعاء الآن؟

- انا اعتقد ان موضوع الاعتراف الدولي بعدن يسير في طريقه دون تعثر. وهو قادم لا محالة، ونحن نشعر ان حكام صنعاء بداوا يفقدون السيطرة على الامور، ويعبرون بالفعل والقول عن حالة الذعر والتشنج التي يعيشونها.

الدكتور عبد العزيز الدالي

● سمعنا انك حصلت على وعود قوية من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن عن توجهها نحو الاعتراف؟

- الاعتراف بعدن كما قلت قادم لا محالة وقريبا جدا ستعلن الدول الشقيقة اولا ثم الدول الصديقة، وعلى راسها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن اعترافها الرسمي بعدن ككيان سياسي مستقل كما كان في السابق.

● هل طرحت على الاميركيين والامم المتحدة طلب رسالة قوات دولية لحماية المدنيين في الجنوب ومراقبة وقف اطلاق النار؟

- شخصيا لم اطرح هذا الامر، ولم اكلف به، ولكن اذا تازم الموقف فنحن سنطالب بهذا الامر. ونحن نستند في تصرف كهذا الى اسس الشرعية الدولية والمرجعية، وميثاق الامم المتحدة.

● هل تعتقد ان الخلافات الاميركية - الصينية بشان مسالة كوريا الشمالية قد يؤثر سلبا على موقف الصين تجاه الصراع في اليمن؟

- لا اعتقد هذا، وانا طلبت خلال زيارتي للامم المتحدة لقاء المندوب الصيني وغيره من الدول الدائمة العضوية وغير الدائمة للحوار بشان الوضع في اليمن.

● اتهمتم ايران والعراق والاردن بتقديم الدعم العسكري والمعنوي للشمال علي اي اساس قامت اتهاماتكم؟

- لقد كشفنا ذلك من وقت ليس بالقليل، ويكفينا اعترافات عسكريين عراقيين قبض عليهم من قبل قواتنا، وهي اعترافات لا يمكن وصفها الا بالخطيرة، كي تبرهن على تورط بعض الدول مساندة الهجوم على الجنوب.

● كنا نتوقع ان تحصل على احدى الحقائب الوزارية في وزارتكم الجديدة، هل يعني ذلك ان موقعك ربما يكون في واشنطن او في الامم المتحدة كما تردد؟

- انا مكلف باداء مهمة، وساؤدي اي مهمة تطلب مني وانا مندهش لهذه الاخبار، وعموما فانا اكرر ان ما يهمني في هذه اللحظة هو خدمة بلدي.

● تردد ان الفساد السياسي الذي يعانيه الشمال كان سببا من اسباب الخلاف بين القيادتين اليمنيتين. ما صحة هذه الاخبار؟

- الفساد الذي يعانيه الشمال واضح، فهناك قبيلة واحدة تستنزف ثروات البلد، وكان الهدف من هذه الحرب هو الاستيلاء على ثروات الجنوب، لتذهب الى جيوب نفس القبيلة.

صنعاء وعدن تتبادلان الاتهامات بخرق وقف النار

□ صنعاء ـ عدن ـ رويتر:

تبادل جنوب وشمال اليمن الاتهامات امس بانتهاك وقف اطلاق النار الذي اعلنت حكومة صنعاء من جانب واحد سريانه عند منتصف الليل. وذكر بيان عسكري جنوبي ان القوات الشمالية واصلت اطلاق النيران علي جميع الجبهات. واتهم وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الايرياني الجنوبيين بشن غارات جوية على اليمن الشمالي بعد اعلان الوقف المفتوح لاطلاق النيران.

هذا وكانت الطائرات الجنوبية اليمنية قد قصفت أبار النفط الشمالية قبل ساعات قليلة من بدء سريان وقف إطلاق النار الذى أعلنه الشماليون امس الاول على أن يبدأ منذ منتصف الليل «الاثنين».

أوضحت مصادر شمالية أن الطائرات الجنوبية أغارت على منطقة مارب التى يتم فيها معالجة نصف خام البترول اليمنى.

واضافت المصادر ان القصف لم يسفر عن خسائر فى مصانع التكرير.

وأشارت إلى ان الطائرات الجنوبية قصفت حقل إنتاج غاز طبيعى مما أدى إلى غلقه مؤقتا.■



ردا على أسئلة وجهتها الشرق الأوسط لعلي صالح

صنعاء: الجنوب سيصبح «قبرص التركية»

لندن: من امير طاهري

حذرت صنعاء أمس من احتمال ان يتحول جنوب اليمن الى قبرص تركية، ويصبح علي سالم البيض رؤوف دنكتاش آخر.

جاء ذلك رداً على اسئلة وجهتها «الشرق الأوسط» الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح واجيب عليها خطياً باسم مصدر رفيع المستوى في صنعاء.

وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة:

● بعد اكثر من خمسة اسابيع على بدء القتال . هل تعتقدون ان اللجوء الى القوة كان امرا لا مفر منه؟

- هذا السؤال يوحي بان صنعاء هي التي لجأت الى استخدام القوة، ونود ان نؤكد لكم اننا قد بذلنا الجائز والمستحيل لتفادي نشوب القتال ولو شرحنا لكم كل ذلك بالتفصيل لاستغرق ذلك وقتا طويلا وصفحات عديدة، ومع ذلك فاننا على استعداد للرد على اي مؤشر لديكم يوحي بان صنعاء كانت تسير في اتجاه الحل العسكري للازمة التي حضر لها واثارها واستعد لتنفيذ اهدافها عسكريا قادة معروفون في الحزب الاشتراكي قبل نشوب القتال بعشرة اشهر على الاقل، وقد اصبح لدى دول عديدة براهين قاطعة على ذلك من خلال توريدات الاسلحة التي كانت تصل سرا الى مينائي المكلا وعدن بتمويل بعض الدول في المنطقة.

ان صنعاء على يقين بان عودة البيض الى عدن يوم 1993/8/19 وبقاءه فيها حتى يوم (الخروج من عدن الى حضرموت) ورفضه العودة الى صنعاء بعد توقيع وثيقة العهد والاتفاق يوم 1994/2/20، بعد ان فشلت عدن في الدخول في اشتباك طويل المدى مع قوات العمالقة في أبين في نفس ليلة التوقيع على الوثيقة،

التتمة ..... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

صنعاء

ذلك كله كان جزءاً من المؤامرة التي اسفرت عن حالة الحرب القائمة، ومن ثم فانه لا يمكن اتهام صنعاء بالتحضير لهذه الحرب واذا كان لديكم ادنى شك في ذلك فنرجو تقديم دليل او حتى مؤشر على شكوككم لكي نرد عليها بوضوح اكثر.

● ما هو الذي تستطيع القيادة اليمنية انجازه بالمواجهة العسكرية ولا يمكن تحقيقه بالتفاوض؟

ـ نؤكد لكم ان التفاوض والحوار كان الخيار الوحيد لدى رئيس مجلس الرئاسة وان الخيار العسكري قد فرضه الطرف الاخر لأن هدفه الحقيقي منذ افتعل الأزمة يوم 1993/8/19 كان فرض الانفصال بالقوة، وهو ما عجز عن تحقيقه حتى الآن.

لذلك فاننا نؤكد ان القيادة السياسية في صنعاء تستطيع ان تحقق كل اهدافها بالحوار ما دام ذلك الحوار يقوم على اساس الشرعية الدستورية والتمسك بالوحدة اليمنية والتقيد بنتائج انتخابات 27 ابريل (نيسان) 1993م، اما اذا كان الانفصاليون يريدون ان يحققوا بالحوار ما فشلوا في تحقيقه بالقوة فان ذلك سيؤدي الى فشل اشد من فشلهم العسكري

● تحت اي ظروف ستكون القيادة اليمنية على استعداد لقبول وقف العمليات بدءا بقبول وقف اطلاق النار؟

ـ ليس وقف اطلاق النار مشكلة بالنسبة لنا لان قواتنا المسلحة قد تمكنت من تدمير الآلية العسكرية الضخمة التي ورثها المتمردون من علاقاتهم الحميمة مع حلف وارسو ثم التوريدات الهائلة التي اشتروها قبل وبعد افتعال الأزمة بعودة البيض الى عدن وبتمويل من دول في مجلس التعاون الخليجي، ولكننا لا نكتمكم القول اننا نشعر بقلق بالغ ان قرار مجلس الامن ليس الا مقدمة لافتعال اتهامات جديدة ضد الجمهورية اليمنية وقيادتها السياسية من اجل تمرير قرارات اخرى او من اجل تبرير التدخل السافر في شؤوننا الداخلية، خصوصا ان لدينا تجربة مرة في مطلع الستينات اثناء الصراع بين الملكيين والجمهوريين.

● تحت اي ظروف، وفي اي اطار تتوقعون دور مجلس الأمن في انهاء الصراع المسلح؟

ـ نحن على يقين ان دور مجلس الامن في انهاء النزاع القائم لا يمكن ان يتجاوز الشرعية القائمة واكبر دليل على ذلك الوضع الذي تعيشه حكومة شمال قبرص منذ حوالي عشرين عاما، وانتم على علم بمن يقف وراءها ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل احتمال ان يصبح حيدر العطاس دنكتاش رقم (2) ومع ذلك فانه لا يستطيع ان يحقق على المستوى الدولي اكثر مما حققه نظيره

● هل تطالبون بالعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل اندلاع القتال؟ ام ان حكومتكم على استعداد للتفاوض حول صيغة جديدة للوحدة مع القيادة الجنوبية؟

ـ القيادة اليمنية لا تطالب احدا بمنحها اي شيء، في ظل الوحدة الشرعية التي اعلنت يوم 22 مايو (ايار) 1990 على اسس قانونية ودستورية حكمتها القوانين السائدة في ما كان يسمى بالجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وقد نشأت الجمهورية اليمنية استنادا الى القواعد الدستورية والنصوص القانونية التي كانت تحكم الدولتين، وبعد اعلان الدولة الواحدة كان الدستور الذي تفاوضنا عليه من خلال مفوضين من الدولتين على مدى عشر سنوات هو اساس قيام الكيان الجديد.. وبعد اعلان الجمهورية اليمنية تم استفتاء على دستور الدولة الجديدة ووافق عليه سكان الجمهورية باغلبية ساحقة، وبعد اعلان الدولة بثلاث سنوات تقريبا جرت انتخابات عامة شهد العالم على نزاهتها، وتلاها تشكيل حكومة الائتلاف التي تعرفونها ومع ذلك كله فقد استند الانفصاليون في اعلانهم الى اعضاء مجلس النواب الموالين لهم الذين انتخبهم الشعب في ظل دستور الجمهورية اليمنية، وقانون الانتخابات الذي اجازه مجلس النواب الموالي لهم الذي انتخبه الشعب في ظل دستور الجمهورية اليمنية، وقانون الانتخابات الذي اجازه مجلس النواب اليمني وقد كان برئاسة عضو بارز في الحزب الاشتراكي الذي يبحث اليوم عن شرعية جديدة لنفسه، فهل يمكن ان تكون لدينا مطالب نقدمها الى الانفصاليين سوى اعلان الغاء قرارهم بالانفصال. اما اذا لم يتم ذلك من خلال القنوات الشرعية دوليا فاننا على يقين بأن الشعب اليمني كفيل بتحقيق اهدافه الوحدوية. ونؤكد لكم ان ما سبق يعني عدم استعدادنا للقبول بأي صيغة

● هل هناك جهود وساطة تحظى بتاييد مجلس الرئاسة؟ ام ان الهدف هو تحقيق نصر حاسم وكامل في ميدان المعركة؟

ـ نحن نعتقد ان الانفصاليين هم الذين بحاجة ماسة الى تحقيق نصر عسكري حاسم في ميدان المعركة لأن ذلك هو المدخل الوحيد لاثبات شرعيتهم، اما السلطة الشرعية في الجمهورية اليمنية فليست بحاجة الى ذلك لأنها احرص ما يكون على حياة كل مواطن، ولا يمكن ان يصبح سفك دم المواطن وسيلة لاثبات شرعيتها القائمة فعلا ولكن المتمردين انفسهم هم الذين بحاجة لاثبات شرعيتهم عن طريق سفك دماء اليمنيين

ومن هذا المنطلق فقد تصدينا لهم بحزم وقوة لاننا على علم بمن يقف وراءهم واليوم نقول لكم بوضوح وبدون مواربة اننا لا نحارب حزبا حصل على ربع اصوات المواطنين فهو يشكل اقلية لا يمكن الاعتداد بها ولكننا نواجه مخططا اجنبيا.

٣٠١٠٤٠

عدن تشيد ببيان رئاسة الجمهورية

اشاد مصدر مسئول في عدن بالبيان المصرى الذى أصدرته رئاسة الجمهورية أمس الاول من احل وقف إراقة الدماء في اليمن، والدعوة إلى الالتزام بقرار مجلس الامن كما رحب المصدر فى تصريح لراديو عدن بقرارات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووصفها بانها تاتى منسجمة مع ا قرار مجلس الأمن الداعي لوقف القتال في اليمن فوراً



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

وقف النار اليمني انهار قبل ان يبدأ وصنعاء تتهم سلاح الجو الجنوبي بخرقه

عدن تطالب بإرسال مراقبين دوليين

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ سقط اتفاق وقف النار اليمني امس قبل ان يبدأ وشهدت جبهات القتال خصوصاً في المناطق المحيطة بعدن معارك عنيفة. ودعا السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» قبل انتقاله من القاهرة الى ابو ظبي الى ارسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار.

وانتهز العطاس فرصة وجوده في القاهرة ليعقد امس مؤتمراً صحافياً اذاع فيه ما وصفه بانه تسجيل بصوت الرئيس علي عبدالله صالح يدعو فيه قواته الى عدم التزام وقف النار.

لكن صنعاء اكدت من جانبها التزام وقف النار في وقت يتوقع ان يصل اليها اليوم السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي. وقال السيد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني اننا «نحض الأمين العام للامم المتحدة على اتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ عاجل لوقف اطلاق النار... سنلتزم وقف اطلاق النار بمجرد ان يتوقف الانفصاليون عن اطلاق النار على قواتنا».

واضاف: «لم يلتزم الانفصاليون وقف النار على الاطلاق وتابع سلاحهم الجوي وبحريتهم مهاجمة قواتنا».

ووصل العطاس الى ابو ظبي مساء امس في اطار جولة يزور خلالها عدداً من الدول العربية، ويجري محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وقالت مصادر ديبلوماسية ترافق العطاس في جولته انه سيطلب من الدول التي يزورها دعماً سياسياً لموقف عدن في الأزمة اليمنية.

واوضحت المصادر انه سيطلب من هذه الدول تطوير موقفها في دعم عدن في اطار عدم استجابة صنعاء لقرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤ الخاص بالأزمة اليمنية ويدعو الى وقف فوري لاطلاق النار.

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة [illegible]

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

عدن تطالب بإرسال

تتمة الصفحة الاولى

واكدت هذه المصادر ان عدن تعلق املاً كبيراً على اعتراف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنتها عدن في ٢١ ايار الماضي. واعربت هذه المصادر عن ارتياحها الى بيان دول مجلس التعاون في ختام اجتماع وزراء الخارجية الأحد الماضي في مدينة ابها، ورات فيه اعترافاً ضمنياً بجمهورية اليمن الديموقراطية.

واضافت ان تطوير هذا الموقف الى الاعتراف المعلن بدولة جنوب اليمن سيقود الى اعتراف دولي متسارع ويؤدي الى الضغط على صنعاء لوقف القتال. وذكرت المصادر اليمنية ان تحرك العطاس في جولته العربية الثانية جاء بهدف شرح ابعاد الأزمة اليمنية والتهديدات والمخاطر التي تواجه الشعب اليمني والمنطقة ككل من جراء استمرار صنعاء في مخططها الهادف الى الاستيلاء على عدن وبسط سيطرتها بالقوة المسلحة على الاجزاء الجنوبية من اليمن.

وكان العطاس قال في القاهرة ان «الـ ٤٨ ساعة الماضية شهدت تصعيدا خطيرا اذ تستخدم القوات الشمالية في هجومها على اليمن الديموقراطية كل الاسلحة التدميرية من صواريخ وقذائف مدفعية بعيدة المدى لقصف الاحياء السكنية والمنشآت» واعتبر ان عدم احترام صنعاء وقف اطلاق النار يعبر عن «تناقض فاضح في دائرة صنع القرار في اليمن الشمالي بجميع عناصره العسكرية والقبلية والدينية المتطرفة» مشيرا الى ان «العدوان العسكري الذي تقوده حكومة صنعاء لم يتوقف اصلا».

ولفت الى «اصدار فتوى تحرم وقف اطلاق النار واباحة قتل ابناء اليمن الديموقراطية، واعتبار كل ممتلكاتها ومحافظاتها غنيمة حرب». اصدرها من سماهم بـ «ادعياء الدين من انصاف الدارسين للفقه الاسلامي بصوت الدكتور عبدالوهاب الديلمي عضو الهيئة العليا لحزب الاصلاح اليمني».

واطلق العطاس على قصف مصافي النفط في عدن «جريمة العصر» وقال: «ان الراى العام العربي والدولي احتقر هذا العمل الذي يعد جريمة بكل المقاييس».

واشار الى ان «خروج عدد كبير من مواطني الضالع وردفان ولحج والحسوه والبريقه وخورمكسر وعدن الى خارج ديارهم لخوفهم من استخدامهم كدروع بشرية من قبل جنود الغزو الشمالي».

واباح العذر لجنود اليمن الشمالي «لانهم تعرضوا لتغرير من الجماعات الاسلامية المتطرفة التي يمثلها ادعياء الدين وعلى راسهم عبدالمجيد الزنداني وعبدالوهاب الانسي وعبدالوهاب الديلمي». واضاف: «ان قيادة صنعاء لا تزال ترفض الانصياع لقرار مجلس الامن ونصائح قادة عرب كالرئيس حسني مبارك ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والرئيس السوري حافظ الاسد» وقال: «صنعاء اعلنت موافقة مشروطة لوقف اطلاق النار ونقضتها بادعاء حجج مفتعلة وقصفت امس الاحياء السكنية بطريقة عشوائية».

واذاع تسجيلا قال «ان القيادة العسكرية في عدن التقطت صوت الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وهو يصدر اوامره للقوات الشمالية بالتقدم على الجبهات الجنوبية ومواصلة المعارك وعدم الاعتداد بقرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار». وشدد على ان «الشمال لن يستطيع حسم الموقف عسكريا لمصلحته لاعتبارات عدة اهمها الاتساع الجغرافي لليمن الديموقراطي».

وعن الوضع في الجنوب قال: «العالم يشهد حجم الدمار وتدمير مزارع البن في الضالع وردفان واختفاء قرى باكملها في الصبيحة ومديريات لحج وشبوة وابين وضواحي الحوطة وعدن وتحويل احياء زنجبار والحوطة وخورمكسر ودار سعد الى احياء اشباح».

وجدد العطاس تاكيد ان «مسالة الاعتراف ليست محورية على جدول اعمال حكومته. وانما القضية الاولى هي وقف اطلاق النار وحقن الدماء تمهيدا للجلوس الى طاولة التفاوض مع الشماليين للتفاهم على جدول اعمال الحوار» لكنه نبه الى ان «الوحدة ذبحت بالحرب». وتابع «الشعب اليمني في الجنوب لا زال يؤمن بالوحدة لكن بشكل آخر من اشكالها وعلى اساس التفاهم والحوار» مشيرا الى ان «هناك قضايا كثيرة يمكن طرحها على طاولة التفاوض بعد وقف



اطلاق النار». واعتبر «ارسال قوة مراقبة دولية لوقف اطلاق النار تحت مظلة الامم المتحدة خطوة اولى نحو تحقيق السلام والاستقرار في اليمن».

واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية عن «الاسف الشديد لعدم وقف اطلاق النار في اليمن». واكد ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ووقف الحرب فورا واتاحة الفرصة للحوار البناء للحفاظ على دماء الشعب. وقال عبدالمجيد لـ «الحياة» انه يتابع الموقف ويجري اتصالات مع المسؤولين العرب والقادة اليمنيين من اجل وقف الحرب وبدء الحوار. والتقى عبدالمجيد مساء امس مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة السفير احمد لقمان الذي ابلغه ضرورة وقف اطلاق النار والتزام قرار مجلس الامن. واعربت مصر عن استيائها وعدم الارتياح لعدم وقف اطلاق النار وتنفيذ قرار مجلس الامن حتى الآن. وذكرت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان القاهرة توالي اتصالاتها وجهودها ايضا مع كل الاطراف المعنية لضمان تنفيذ القرار مشيرة الى تشاورات مستمرة حول ما يمكن عمله ومؤكدة على ان «استمرار الحرب لا يمكن السكوت عليه خصوصا بعد ان اصبح هناك قرار دولي». وقالت «سننتظر مع العالم نتائج مهمة مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة».

وفي عدن، اتهم السيد عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» «نظام صنعاء بعد التزام وقف اطلاق النار». واكد في تصريح لـ «الحياة» ان «القوات الشمالية واصلت قصف عدن بالمدفعية والطيران مستهدفة الاحياء المدنية ورفضت قرار مجلس الرقم ٩٢٤ بوقف العمليات العسكرية».

وتعرضت عدن صباح امس وعند الظهر «لقصف مدفعي وجوي شمالي استهدف المطار لتحييده كما استهدف موقعاً سكنياً». واكد مسؤول عسكري جنوبي ان «القصف أصاب عدداً من الاطفال كانوا في جوار منازلهم ونقلوا الى مستشفى الجمهوري في حي خورمسكر». واوضح المصدر ان «القصف المدفعي جاء من دبابة شمالية تسللت الى منطقة بئر ناصر في محافظة لحج شمال عدن»، واكد ان «الطيران الجنوبي تمكن من تدمير الدبابة». وقال المسؤول العسكري ان «جبهات القتال حول عدن شهدت في الساعات الاربع والعشرين الماضية تقدماً ملحوظاً للقوات الجنوبية التي استخدمت كل قدارتها العسكرية البرية والجوية والبحرية على جبهة لحج عند محور الحوطة - خرز وتمكنت من اجبار القوات الشمالية على التراجع شمالاً في اتجاه مناطق الحسيني والبخداد جنوب قاعدة العند التي ما زالت توجد قوات شمالية وجنوبية فيها».

واضاف ان «منطقتي الحوطة وصبر اصبحتا منذ ظهر امس الثلثاء تحت سيطرة القوات الجنوبية، وان عدن اصبحت بعيدة عن مرمى المدفعية الشمالية».

وشعر السكان في عدن منذ صباح امس بتفاؤل كبير مع الاعلان عن وقف اطلاق النار بخاصة بعد بيان وزراء دول مجلس التعاون الخليجي الذي اكد ضرورة احترام الشرعية الدولية والوقف الفوري للحرب.

الى ذلك قال مصدر حكومي مسؤول في عدن امس ان «موقف دول الخليج العربية الشقيقة من الحرب الدائرة في اليمن يصب ايضاً في اطار قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤». واضاف ان «دول الخليج العربية ابدت منذ الايام الاولى للحرب في اليمن حرصاً كبيراً على وقف اطلاق النار وكانت نداءاتها الاخوية لوقف الاقتتال نابعة من وشائج الاخوة القوية والرفض التام لاي وحدة تفرض بالقوة العسكرية». وقال مسؤول في ادارة المياه في عدن ان «الطيران الحربي لصنعاء قصف المولد الكهربائي في هيئة مياه عدن - لحج ما ادى الى توقف ضخ المياه في الاحياء السكنية لعدن». واكد ان «الهيئة العامة تعيد حالياً اصلاح ما خربته الطائرات الشمالية».

وشاهد مراسل «الحياة» الاف المواطنين يتدفقون منذ الصباح الى النافورات وبيوت الله وبعض الآبار الصغيرة في عدن لاخذ حاجاتهم من المياه بعد انقطاعها عن المنازل في مشهد يذكر باحداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

من جانب اخر أكد احد القادة العسكريين الجنوبيين ان «الطائرات والصواريخ الجنوبية قصفت اول من امس مصفاة صافر الشمالية في محافظة مارب ومياء الحديدة ومنطقة المخاء» وقال ان «الاصابات كانت مركزة وبليغة».

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» على جبهة القتال في عدن ان القوات اليمنية الشمالية تقدمت بضعة كيلومترات في اتجاه مدينة عدن فجر امس بعد انهيار وقف اطلاق النار الذي اعلن قبل ساعات.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

واستولى الشماليون على بلدة صبر على بعد ٢٠ كيلومتراً الى الشمال من عدن حيث دارت معارك عنيفة بين الجانبين السبت والاحد. وتسعى القوات الجنوبية الى احتواء تقدم الشماليين وتدور معارك شرسة بالمدفعية الثقيلة على هذه الجبهة. وقال الملازم الجنوبي محمد حسين ان الشماليين استغلوا وقف اطلاق النار لحشد قواتهم ومهاجمة صبر فجرا بالدبابات. وعلم من مصادر مستشفى الجمهورية اكبر مستشفيات عدن ان القصف صباح امس اوقع أربعة قتلى على الاقل و٤٢ جريحاً في المدينة وضواحيها.

وفي جنيف (رويتر) وجه الامين العام للامم المتحدة نداء الى القوات الشمالية والجنوبية في اليمن لوقف النار فوراً والعودة الى طاولة المفاوضات.

وقالت ناطقة باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية اصدر هذا البيان بعد اجتماع استمر ساعة مع الاخضر الابراهيمي الذي سافر بعد الاجتماع لبدء مهمته في المنطقة. وجاء في البيان الصادر من مقر الامم المتحدة في جنيف حيث يقضي بطرس غالي اسبوعاً «اعرب الامين العام عن تاييده الكامل لجهود السيد الابراهيمي وناشد الطرفين المعنيين التزام قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار».

وفي واشنطن («الحياة»)، اجرى الدكتور عبدالعزيز الدالي مبعوث الرئيس علي سالم البيض محادثات مع المسؤولين الاميركيين خلال اليومين الماضيين. واجتمع بمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السفير روبرت بلليترو ومارتن انديك المسؤول عن الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي. وجرى التداول في آخر تطورات الازمة اليمنية في ضوء قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ وبيان دول مجلس التعاون الخليجي الذي ايدته ادارة الرئيس بيل كلينتون بقوة والذي دعا الى التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن، واعتبر ان حل مشاكل اليمن لا يمكن ان يتم بالوسائل العسكرية. وكانت وزارة الخارجية اصدرت بياناً الاثنين الماضي ايدت فيه الدور الايجابي الذي تلعبه دول مجلس التعاون الخليجي لحل الازمة اليمنية ودعت فيه الى وقف القتال فوراً. ورداً على سؤال عن موقف واشنطن في فكرة قيام دولتين في اليمن قالت الناطقة باسم الخارجية «في الوقت الذي نؤيد الوحدة اليمنية، فإننا نعتقد ان الوحدة والمصالحة لا يمكن ان ترتكز على القوة العسكرية. وندعو الجانبين الى وقف القتال واستئناف الحوار السياسي بين كل الفئات اليمنية الامر الذي سيؤدي الى بدء عملية المصالحة».

ولاحظ مسؤول في وزارة الخارجية ان كلاً من الجانبين اليمنيين يلقي مسؤولية استئناف القتال على الطرف الآخر. واشار الى ان الهجوم الجوي الجنوبي على مارب تم قبل موعد سريان وقف النار المتفرد الذي حددته صنعاء.

ودعت الادارة الاميركية الجانبين الى تسهيل مهمة مبعوث الامين العام للامم المتحدة. وقال المسؤول الاميركي ان الادارة على اتصال بجميع الاطراف في اليمن «ونحض على وقف النار واستئناف الحوار السياسي».



المصدر : الأحــــرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

خواطر

على صالح وصدام .. المقارنة الكاذبة

من يتتبع ما تنشره الصحف والمجلات فى مصر من تعليقات ومقالات عن الاوضاع فى اليمن . سوف يدهش من حجم الاكاذيب والافتراءات التى تستهين لا بعقل الانسان المصرى. وانما بكرامته الانسانية والسياسية . حين يقوم بعض الكتاب من الماركسيين واليمينيين وصحفيين من اتجاهات متباينة. بمحاولة نقل صورة كاذبة عن اسباب ما يحدث فى اليمن لاصلة لها بالواقع بالمرة . رغم انهم يعلمون الحقيقة . مما يؤكد انهم يقومون عامدين متعمدين بالترويج لوجهة نظر . مطلوب منهم نشرها. او لان مصالحهم تلتقى معها. ليقوموا بتهيئة الاذهان لتقبل اجراءات يتم التخطيط لها لتحويل اعلان انفصال الجنوب الى واقع عملى بواسطة تدخل خارجى.

هم يقولون ان الشمال يغزو الجنوب ويحاول ان يفرض الوحدة عليه بالقوة وضمه اليه على غرار ما فعل صدام حسين مع الكويت . والمقارنة لا تتميز بالكذب فقط. ولكن بما هو اكثر منه. فالعراق قام بغزو دولة مستقلة ذات سيادة . وضمها اليه بالقوة واما فى اليمن . فقد توحد الشمال والجنوب فى دولة واحدة منذ شهر مايو سنة ١٩٩٠ وحدثت فيه انزه وافضل انتخابات ديمقراطية . اى انه لا توجد دولة تغزو اخرى وتريد ضمها اليها. وانما هناك خلافات حدثت ادت الى القتال واعلان من بعض قادة الحزب الاشتراكى الانفصال ضد رغبة الشعب . وبتامر مكشوف مع جهات خارجية .

ومع ذلك يجد هؤلاء الكتاب الكبار فى انفسهم الجراة على الاستمرار فى ترديد هذه الاكاذيب بدون خجل او احترام حتى لانفسهم وللقارىءالذى من حقه ان ينقلوا اليه الحقائق ، ثم يقولون اراءهم . ليقتنع بها او يرفضها . بل ان واحدا من هؤلاء وصلت بجاحته الى ان يكتب مؤيدا للوحدة اليمنية وداعيا للتفاهم بين المتقاتلين . وبعد اسبوع واحد فقط .حين حدثت تغيرات فى مواقف بعض الدول . كتب يتهم القيادة الشرعية بانها تفرض الوحدة بالقوة . وان شعار الوحدة يخفى اطماعها!!

وبعد ذلك تتساءلون عن اسباب فقدان القارىء ثقته فى معظم ما تنشره صحفه ؟!

حسنين كروم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي القاهرية

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

قصف ضواحي عدن ومطارها الدولي

على صالح يأمر بعدم الالتزام بوقف القتال

عدن - أمين رضوان .. ووكالات الانباء :

تصاعدت حدة العمليات العسكرية في كل محاور القتال في اليمن ، أول امس الاثنين ، وعلى الاخص في جبهة لحج - عدن ، وشبوه - حضرموت ، وتقدمت قوات صنعاء في المحور الشمالي (لحج - عدن) إلى المدى الذي مكنها من ضرب مشارف عدن ومطارها والاهداف الاقتصادية و العطاس ، رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ، مؤتمرا صحفيا ، صباح أمس الثلاثاء اتهم فيه الرئيس على عبد الله صالح بتحريض الجنود على عدم الالتزام بوقف اطلاق النار ، وقدم تسجيلا تم التقاطه عبر الاتصالات السلكية واللاسلكية بصوت الرئيس على عبد الله صالح يحث الجنود على الاستمرار في القتال وانجاز مهماتهم باسرع وقت ممكن ، لان الوقت من ذهب .

وجدد د. حيدر ابو بكر العطاس اتهامه لكل من العراق والأردن بمساندة صنعاء ، وذكر انه تم أسر ٤ ضباط عراقيين في الجبهة الشمالية .

ويشير سير العمليات ، على جبهات القتال أن قوات صنعاء استطاعت نصب مدافعها طويلة المدى في نقطتين متقدمتين من محافظة لحج شمال عدن التي لاتبعد عن المدينة سوى ٣٠ كيلو مترا ، في مناطق حبر وبير احمد .ورغم تعرض عدن للقصف الشديد تؤكد القيادة هنا ، إن المدينة صامدة ، ولن تستسلم . . .

المصدر :

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة فى قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤

■ د. طلال صالح بنان ★ ■

قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٩٢٤ الخاص بالوضع فى اليمن يعد من اكثر القرارات الدولية غموضا ويثير مجالا واسعا من التفسيرات والتاويلات التى قد يستخدمها كل جانب لدعم وجهة نظره فى مواجهة مواقف الطرف الاخر. إلا أن مالا يختلف عليه اثنان ان ما يحدث فى الكيانات السياسية لم يعد شانا داخليا صرفا، خاصة اذا كان يلحق الاضرار بمصالح الأخرين.. أو يثير قلقا بالنسبة لقضية الامن والسلام الدوليين..وهذه الحقيقة وردت بكل وضوح وصراحة فى ديباجة القرار. فالحرب فى اليمن لم تعد، كما يحلو لأحد الأطراف أن يفسرها، على أنها حملة منظمة لاحباط تمرد فى البلاد.. أو على أنها محاولة دستورية مشروعة للحفاظ على وحدة اليمن. فاطالة زمن الحرب وعدم قدرة صنعاء على حسمها أفقد صنعاء الكثير من حججها لتبرير حملتها لاخضاع الجنوب. وهذا إنعكس جليا فى فقرات القرار الاخير.

فالقرار أشار إلى جمهورية اليمن وهو ليس الاسم الرسمى لدولة الوحدة وان كان فهما ضمنا ان مجلس الامن مازال يعامل اليمن ككيان سياسى واحد ولعل هذه الفقرة تظهر الخلاف الذى نشأ أن يبقى عليها ان



الحرب فى اليمن هى حرب أهلية.. ومن يروا أن الوحدة وبقاء الكيانات السياسية لا يمكن أن يبقى عليها باستخدام القوة ولعل الفريق الأخير نجح فى إبراز وجهة نظره بصورة أكثر وضوحا عندما أشارت الفقرة الثالثة من القرار الى عدم جواز حل الخلافات بالقوة والدعوة إلى التفاوض بالوسائل السلمية. ولعل الأشارة إلى المفاوضات دعم ضمنى وغير مباشر لقيام جمهورية اليمن الديمقراطية لأن المفاوضات لا تتم إلا بين أطراف متقابلة ومتساوية. كما أن تكرار المجلس لموقفه هذا، عندما أشار الى مهمة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة فى الفقرتين الرابعة والخامسة، لدليل على أن المجلس يتعامل مع واقع الوضع فى اليمن ولا يلتفت الى تبريرات وأهداف الشماليين من وراء عملياتهم العسكرية ضد الجنوبيين.



بالرغم من أن القرار أشار فى فقرته الاولى الى وقف فورى لإطلاق النار، دون أن يحدد الأطراف المعنيين بذلك، وذلك إرضاء لوجهة نظر الشماليين، إلا أنه ضمنا يعنى ان المضى به كل من الشمال والجنوب.. لانه، وأيضا هنا، فإن إطلاق النار لا يمكن ان يحدث من طرف واحد، وهذا الغموض المقصود ينطبق أيضا على الفقرة الثانية التى تدعو الى وقف فورى للاسلحة دون تحديد الطرفين المعنيين فإن كان الجنوبيون معنيين أيضا بذلك فإن هذا الغموض قد يفسر لصالحهم، من قبل من يريد مساعدتهم، ويطبق فقط على الشماليين خاصة اذا ما استمروا فى تحدى قرار وقف النار ولم يحرزوا إنتصارات حاسمة فى خلال الفترة التى أعطاها المجلس للامين العام لتقديم تقرير عن الوضع وهى قصيرة نسبيا.. اسبوع واحد فقط «الفقرة الخامسة».

كذلك فإن الفقرة السادسة والاخيرة اللتين تبقيان المسالة قيد النظر الفعلى للمجلس تعنيان أن المجلس سيكون أكثر تحديدا لموقفه فى القرارات التى سيصدرها مستقبلا بعد تقديم تقرير مبعوث الأمين العام اليه فى خلال أسبوع فالدول التى كانت وراء تحرك المجلس وصاغت نصوص القرار ٩٢٤ سيتاح لها مستقبلا ان تصيغ قرار أو قرارات جديدة بصورة اكثر وضوحا تعكس قلقها وقلق المجلس لما يحدث فى اليمن، خاصة اذا ما أستمر الشماليون فى تحديهم لقرار وقف إطلاق النار. فالقرار او القرارات القادمة من المحتمل ان تتضمن عقوبات على الشماليين خاصة اذا ما تبنى المجلس وجهة نظر الجنوبيين ورغبتهم فى الانفصال لمواجهة عدم تجاوب الشماليين مع قرار وقف النار وأصرارهم على فرض «الوحدة» بالقوة وفى كل الأحوال فإن المجلس لن يتبنى اية صيغة تعيد اليمن الى ما كانت عليه قبل اندلاع الحرب هناك. فمبدأ استهجان اللجوء الى القوة.. وتحبيذ حل الخلافات بالطرق السلمية اللذين كانا من أشد مواقف القرار رقم ٩٢٤ وضوحا لا يمكن الا وان يتوافقا مع رغبة الجنوبيين فى الاستقلال.

ان الحرب فى اليمن تعكس جهلاخطيرا لدى بعض القادة العرب لحركية النظام الدولى.. وسلوكا غير مسئول يضر كثيرا بمصالح شعوبهم.

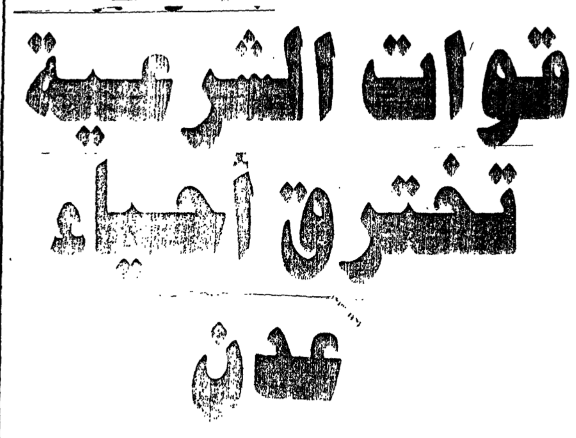
★ استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.



المصدر : الأحرار
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

انباء عن هروب سالم البيض الى حدود عمان



قوات الشرعية تخترق أحياء عدن



المصدر : الأحرار اللبنانية

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

عدن - صنعاء - محمد الرماح - وكالات الانباء

ذكرت مصادردبلوماسية عليمة فى القاهرة ان الانباء القادمة من عدن اشارت الى هروب قائد الانفصاليين على سالم البيض إلى مدينة العنيظة باقصى الجنوب على الحدود العمانية فى وقت تصاعدت فيه حدة المعارك بين الطرفين بعد خرق وقف اطلاق النيران الذى اعلنت صنعاء فى وقت سابق الالتزام به من طرف واحد

وقالت الانباء ان الطرفين تبادلا نيران المدفعية والصواريخ شمالى عدن أمس. وقد ذكرت وكالة رويتر ان قذائف سقطت على منطقة بير ناصر التى تبعد نحو ١٣ كيلو مترا

وقال ضباط جنوبيون أن القوات الشمالية تركز فيما يبدو قوة نيرانها على منطقة تبعد عشرة كيلو مترات شمالى خور بندر والتى تفصل عدن عن ضاحية عدن الصغرى الصناعية

وقالت رويتر ان القوات الشمالية نجحت خلال اليومين الأخيرين فى إزاحة الوحدات الجنوبية من قرية صابر التى كانت معظم ايام الاسبوع الماضى هدفا لوحدات الشمال..

وقد أشارت الانباء فى وقت لاحق الى ان قوات من الانفصاليين انضمت لقوات الشرعية فى اليمن وان القوات تمكنت من السيطرة على بعض احياء عدن الاربعة الرئيسية. وهى خور مكثار والمعلا وكريتر والشيخ عثمان الذى يضم مطار عدن الا ان ايا من المصادر المحايدة لم تؤكد هذه الانباء.

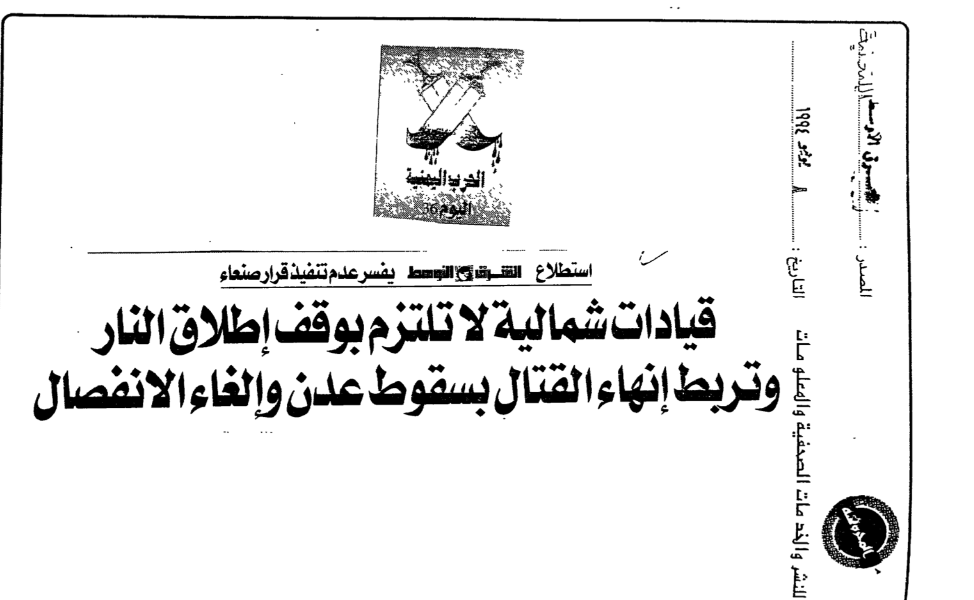
وتسود مدينة عدن حاليا حالة من الفزع الشديد حيث خرج السكان من بيوتهم واصطفوا فى طوابير طويلة للحصول على ماء الشرب وعمد بعضهم الى حفر الابار او اصلاح الابار القديمة غير المستعملة بعدما ترد عن اصابة محطة المياه الرئيسية لمنطقة عدن بالقرب من بير ناصر.. وفى تطور جديد اشارت الانباء الى هروب قائد الانفصاليين على سالم البيض من مدينة المكلا بحضرموت الى مدينة العنيظة باقصى الجنوب على الحدود العمانية بعد التقدم الذى احرزته قوات الشرعية.. من جانب اخر قدم السفير احمد لقمان مندوب اليمن لدى جامعة الدول العربية احتجاجا شديد اللهجة على بيان دول مجلس التعاون الخليجى - عدا قطر - حيث اعتبر ان هذا البيان يمثل تدخلا مباشرا فى شئون بلاده.

وعلمت الاحرار ان هناك اتصالات مكثفة تجرى حاليا بين واشنطن وعدد من العناصر العربية للاعتراف بالكيان الانفصالى الجديد كما تجرى اتصالات اخرى لمجلس الأمن لدفعه الى اتخاذ قرار جديد يقضى بوقف القتال الدائر فى اليمن وفقا للفصل السابع من الميثاق.

وفى جنيف جدد بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة أمس الدعوة الى وقف اطلاق النار فى اليمن ودعا الأمين العام اثناء لقائه مع مبعوثه الخاص الى اليمن الاخضر الابرهيمى الذى وصل الى القاهرة امس الى المساهمة فى تقديم المساعدات لسكان اليمن والتدخل لإخماد الحريق الذى اندلع فى مصفاة النفط القريبة من عدن.

وأخيرا قال بيان حكومى يمنى ان اليمن ابلغ الأمين العام للأمم المتحدة بأنه مستعد للالتزام بوقف اطلاق النار بمجرد توقف القوات الجنوبية عن اطلاق النيران ودعا وزير الخارجية اليمنى محمد باسندوه الأمين العام للأمم المتحدة الى ضرورة إتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ عاجل لوقف اطلاق النار.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط اللندنية
التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤



استطلاع الشرق الأوسط يفسر عدم تنفيذ قرار صنعاء

قيادات شمالية لا تلتزم بوقف إطلاق النار وتربط إنهاء القتال بسقوط عدن وإلغاء الانفصال



المصدر : الشرق الأوسط - المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

صنعاء: من هاني نقشبندي
دمشق: من سلوى الاسطواني

لم يكن خرق وقف اطلاق النار في اليمن صباح امس - بعد ساعات معدودة من سريان مفعوله - مصدر دهشة لدى كثيرين من المراقبين، فمن ناحية كان اعلان وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة موافقة صنعاء على وقف اطلاق النار اول من امس مفاجاة لبعض القيادات اليمنية الشمالية في الداخل والخارج بعد اصرار على رفض ذلك من جانبهم.

وتثور حاليا تساؤلات حول ما اذا كانت اسباب ذلك ترجع الى ان صنعاء قد أعلنت وقف إطلاق النار كمناورة سياسية فقط، ام ان هناك قيادات ميدانية تفتقر الى الانضباط وترفض وقف القتال، ام ان معارضة بعض عناصر التجمع اليمني للاصلاح او عناصر اخرى ترغب في توريط القيادة اليمنية في ازمة دولية.

فقبل لحظات من صدور القرار اتصلت «الشرق الاوسط» مع عدد من المسؤولين اليمنيين واستطلعت اراءهم حول توقعاتهم لوقف اطلاق النار، وقد تباينت هذه الآراء، وان اتفقت في معظمها على ان القرار يبقى رهنا للمتغيرات السياسية سريعة الايقاع.

ويبدو ان هذه المتغيرات لعبت دورها الفعلي في القرار اليمني الأخير، وكانت اكثر سرعة من ان تصل الى بعض المسؤولين اليمنيين.

ورغم قرار صنعاء الاخير إلا ان الموقف بشأن عدن ذاتها يبدو غامضا - في العاصمة الشمالية - الى حد بعيد. وتدور في الشارع اليمني، بل حتى على مستوى المسؤولين، اخبار متناقضة حول سقوط عدن في الوقت الذي تشير فيه الاخبار الى عدم سقوط هذه المدينة، رغم قوة الحصار حولها، وقرع القوات الشمالية ابوابها.

وركز مسؤول يمنى رفيع المستوى ان عدن قد سقطت عسكريا، وان لم تسقط سياسيا. ورغم ان ما ذكره هذا المسؤول يبدو مبهما وغير واضح، فان مسؤولا اخر ربط قرار وقف الحرب بسقوط عدن، الذي اكده لـ«الشرق الأوسط» حتى قبل اعلان الوزير اليمني لموقف صنعاء الاخير.

وذكر عبد السلام العنسي - عضو اللجنة العامة ورئيس الدائرة العامة للمؤتمر الشعبي العام - في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان عدن قد سقطت، وان قرار وقف اطلاق النار ياتي مع سقوطها، حيث يعني ذلك انتهاء القوات الجنوبية. وقال «المناطق المحيطة بعدن تقع كلها في يد القوات الشمالية، وبالتالي لا يوجد امام القوات الجنوبية سوى البحر، ومناطق محدودة جدا في المكلا»، واضاف: «هكذا يقف اطلاق النار، فاذا انتهت هذه القوات فمن سنقاتل إذن...؟».

من جانبه اوضح عبد القادر باجمال - نائب رئيس الوزراء - ان «هناك عددا من المنضوين تحت الوية القوات الشمالية سيرفضون وقف اطلاق النار ضد القوات الجنوبية، ذلك لأن المسالة بالنسبة لهم تعدت كونها حرب وحدة الى حرب ثار». وقال «هناك من يقاتل في صفوفنا ممن لهم قتلى بسبب احداث يناير (كانون الثاني) في الجنوب، وهؤلاء يرون ان لهم ثارا يتعين عليهم اخذه، يضاف الى هؤلاء بعض العسكريين الذين قد يصرون على مواصلة الحرب حتى التخلص من آخر جندي جنوبي بصرف النظر عن قرار صنعاء».

كما ان توقعات المراقبين في صنعاء كانت تعتمد على ما ذكره بعض المسؤولين اليمنيين من ان صنعاء كانت في السابق قد اوقفت اطلاق النار، ولكن النتيجة استغلال الجنوب - او كما يطلق عليها هذا القوات الانفصالية - لاي وقف لاطلاق النار تعلنه صنعاء، وضرب مثلا على ذلك بان وقف اطلاق النار اثناء عيد الأضحى استجابة لمبادرة من خادم الحرمين الشريفين أستغلها الجنوبيون فرصة لاعلان الانفصال، ثم ترحيب



صنعاء بدعوة الامم المتحدة الاخيرة ليعلن الجنوب بدوره تشكيل حكومة مستقلة.

لذلك فان القرار الاخير - الذي اتخذته صنعاء يبدو اليوم وقد بني على حسابات درستها العاصمة اليمنية بشكل جيد، بحيث يحول وقف اطلاق النار دون تطور الازمة لصالح الجنوب، او على الاقل يضمن بقاء السيطرة للقوات الشمالية، وفي نفس الوقت يوقف نزيف الدماء في الداخل، والضغوط الدولية من الخارج.

ومهما حملت هذه الاراء في طياتها من مضامين، فان بعض المراقبين في صنعاء، وان كانوا يتوقعون قرار وقف الحرب فانهم في المقابل كانوا يربطونه الى حد كبير بسقوط عدن، ويبررون ذلك بعدة اسباب من بينها ان وقف اطلاق النار قبل سقوط عدن قد يترتب عليه احراج القيادة الشمالية التي اصرت على اسقاطها، بل حددت موعدا لذلك، يضاف الى هذا السبب مسالة الحسابات السياسية التي ستبدا بعد وقف النار، والتي تزيد من قوة صنعاء في الضغط على طاولة المفاوضات، لو تمت، وكانت عدن في قبضتها.

وكانت مصادر يمنية شمالية قد توقعت اول من امس صدور بيان مجلس الرئاسة اليمني بوقف اطلاق النار. وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الاوسط» ان صنعاء طلبت ضمانات مقابل ان لا يطبق الانفصال، وان يكون التحاور، وبذل الجهود ومن اجل الوحدة. واضافت هذه المصادر ان صنعاء رفضت ان يكون الحوار مع علي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس، ورشحت الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب السابق - ضمن وفد الحزب الاشتراكي الى المفاوضات.

وذكرت هذه المصادر ان اتصالات عاجلة تجري الآن مع دمشق لان اليمنيين مصرين على دور سوري وان باسندوة قد التقى مع فاروق الشرع وزير الخارجية اليمني عدة مرات في القاهرة، وطلب أن تقوم سورية الى جانب مصر بدور رئيسي، تعتبره صنعاء مهما. لان دمشق ما زالت تحافظ على علاقاتها مع الجانبين.

وقالت مصادر سورية مسؤولة لـ«الشرق الاوسط» انه يجب قبل كل شيء وقف العمليات القتالية، واضافت ان الاقتصاد اليمني - حسب التقارير الواردة - قد بدأ يشهد حالة شلل، بسبب الاضطراب الكبير في نشاط الادارات الرسمية، وبسبب هجرة اليمنيين من المحافظات التي تدور الحرب فيها، وجلاء الاجانب عن القطاعات الاقتصادية.

وحذرت المصادر من ان استمرار القتال لا بد ان يعني في النهاية تشطير اليمن الى العديد من الدويلات، والى ايجاد صومال او افغانستان قرب منطقة تضم حوالي 65 في المائة من احتياطي النفط العالمي. ومن ثم يتطلب الامر مراعاة تركيبة اليمن السياسية والاقتصادية والاجتماعية.



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

كلمة عتاب

مصر تعترف بانفصال اليمن سياسيا

نتيجة لما نحمله من هموم القضايا العربية والاسلامية وماصحبه من جولات وتحركات على صعيد المؤتمرات القومية والكواليس العربية .. من كل هذه الخبرات والهموم نرى ان مصر زعيمة الامة العربية وكبيرة العالم الاسلامي والتي خرجت من دماء جنودها ثورة اليمن وتقدمه وتحضره من براثن الملكية نقول ان اللقاءات التي تحدث بين القيادات المصرية لمراسلي السيد سالم البيض زعيم الانفصال .. هي اعتراف سياسي بانفصال اليمن بتحرك في اطار التقسيم .. والا ما معنى انه بمجرد ان يحضر مبعوث من السيد سالم البيض يلتقي مع المسئولين دون تاخير ويعامل (دون إعلان عن صفته الحكومية) بروتوكوليا كمسئول حكومي موفد من رئيس دولة .. ثم نجدهم ينادون السيد عبد الله الاصنج نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واخيرا اعلن التليفزيون المصري (دون حياء) عن السيد العطاس ووصفه رئيس الوزراء المفوض .. ولا ادري مفوض من؟!

او مفوض في ماذا ؟؟! .. وكيف يتزامن موقفنا برتم تصاعدي داخل برنامج زمني موحد مع تحرك دول مجلس التعاون الخليجي - عدا قطر - الى الاعتراف بانفصال جنوب اليمن .. شيء غريب يسيء لتاريخ مصر وموقفها ومكانها داخل اليمن .. لقد التقيت مع السيد عبد الملك سعيد عبده الوزير المفوض لحكومة اليمن بالقاهرة ومعه بعض الزملاء فشاهدت الحزن والالم يتظاهرون بإخفائه لحسن اخلاقهم نتيجة للموقف الرسمي والتواجد المكثف والمستمر لاشخاص يرون انها تعمل على انفصال اليمن لصالح الغير .. وقال لي عبد الملك انه شعر بالاسى عندما شاهد ان هناك بعض الدول الغربية اكثر تفهما للموقف اليمني من بعض الاقطار العربية وان القيادات اليمنية لديها وثائق وادلة بان الاموال العربية تنهال على الانفصاليين وان القوات الشرعية قد استولت على ستين دبابة تحركت من احد الاقطار العربية لمساندة سالم البيض وان المضحك انه برغم انتصارات قوات الشمال الا انها تفتقد للاسلحة والعتاد فقد تجاوزت هذه المشكلة باستيلائها على كميات كبيرة جدا من الاسلحة تركتها قوات سالم البيض وهربوا وان مايحرر الجنوب الآن هو التلاحم بين قبائل من الشمال وقبائل من الجنوب لان الشعب اليمني وبصفة خاصة الجنوبيين يرفضون الحكم في ظل الشيوعية والالحاد لان هذا هو برنامج الحزب الاشتراكي الجنوبي .. هذا ماقالوه في حرج ابناء شعب اليمن .. اما مانقوله فاننا نرفض اعتراف مصر باي انفصال في اي قطر عربي لذلك فانني انصح الحكومة المصرية بان تعيد النظر وتتراجع عن سياستها في اليمن وتعلن في بيان لها رفض الانفصال ويكفيها مافعلته مع العراق الشقيق .

فقوعة :

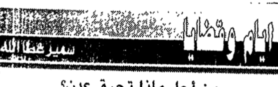
دخل الدكتور الرزاز على اعضاء حكومته يرفض ويقول وجدتها وجدتها .. مشاكل مصر الاقتصادية ستحل فقد اعلنوا انفصال جنوب اليمن وساصدر دمغة الانفصال .

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤



من أجل ماذا تحرق عدن؟

تذكّر النيران المشتعلة في مصفاة عدن بالنيران التي اشتعلت في آبار الاحمدي الكويتية، يذكر الحريق في مصفاة عدن بالحريق في ميناء بيروت، ويذكر دك عدن بالقنابل والصواريخ، قبل وقف اطلاق النار وبعد وقف اطلاق النار، بهدر عربي في الدماء والارزاق والاعناق، بلا حساب وبلا تردد وبلا تعقل

لقد اعلن الاميركيون ايام رئاسة جيمي كارتر عن اختراع قنبلة «النيوترون» التي تقتل البشر من دون ان تهدم الابنية. ويومها قامت اعتراضات اميركية ودولية على اخلاقية الاختراع الذي يفضل الحجر على البشر. لكن الفكرة كانت (وللمخترعين الجهنميين افكارهم احيانا) القضاء على المورثين من دون القضاء على ارث الوارثين! على الاقل!

انه الهدر العربي المقصود والمتعمد في افظع اشكاله، من المحيط الى الخليج، والآن الى مداخل الخليج ايضا. واذا احرقت آبار الكويت، فقد كان للكويت مال خارج الآبار، لكن اي مال تملك عدن خارج هذه المصفاة الصغيرة. بل اي وقود تملك لحياتها اليومية حتى تقصف هذه المصفاة؟ وهل عدن برلين ام ستالينغراد؟ وهل هذه طريق صنعاء الوحيدة الى عدن والى «قلوب» اهل عدن؟

ليس هناك من يدري كم من المال هدر في الحرب مع التشاد. وليس هناك من يعرف حجم الثروة التي ذابت من اجل ان يذهب حسين حبري او من اجل ان يعود. والآن ها هما التشاد وليبيا تقبلان باحكام المحكمة الدولية في لاهاي! ماذا لو ان اموال حرب التشاد صرفت في التشاد وفي ليبيا معاً، او في احداهما على الاقل.

ماذا لو ان الاموال التي احرقت في حروب الصومال صرفت على الزراعة في الصومال؟ ماذا لو ان الاموال التي احرقت في تدمير بيروت صرفت في تعمير العواصم العربية التي في حاجة الى تعمير؟ ماذا لو ان الدخل من آبار النفط الكويتية المحترقة ذهب الى تعمير المدارس في العالم العربي، وماذا لو ان الدخل من المصافي العراقية المغلقة ذهب الى بناء البيوت في العراق؟

لقد «اشفق» مخترعو «النيوترون» على ارزاق الاغنياء والاقوياء، ولم يشفق المقاتلون العرب بعد على ارزاق الاغنياء والفقراء معاً وقد صور مشهداً عربياً مألوفاً منظر الدخان الاسود الكثيف يتصاعد من عاصمة عربية ما! اقصد الدخان المرئي. لكن كم هي كميات الهدر غير المرئي الذي تبخر من امام الجيل الحالي والاجيال المقبلة؟ وهل يجوز ان تحرم شعوب باكملها من الحق في الاطلاع على موازنات دولها، سواء كانت دولاً فقيرة أم غنية؟

حتى الحروب لها مفاهيمها، ولها قواعدها وهذه الحرب على عدن ليست فقط بلا مبررات وبلا سبب وبلا تبرير، بل هي ايضا بلا أصول وكل حرب على اي مدينة عربية او شبر تراب عربي هي حرب بلا اصول وبلا مبرر. وقد يكون لصنعاء الحق في ان تطالب باستعادة الوحدة الهاربة من آخر يمني على آخر صخرة قبل البحر، لكنها بالتأكيد لا تريد اقامة الوحدة مع ارض محروقة. بالصواريخ!

٠٤٠١١٩



المصدر : العالم اليوم
الاشتراكية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

منطق الاستفتاء.. ولغة الرصاص

القضية المطروحة الآن فى اليمن ليست بقاء أو انفصام الوحدة القائمة نظريا بين شطرى البلاد منذ مايو ١٩٩٠.. فالمؤكد أن وحدة اليمن قد لفظت أنفاسها عمليا مع احتدام القتال الشامل بين القوات الموالية لشطرى البلاد.. والمؤكد أيضا أن أى رصاصات إضافية موجهة إلى صدور اليمنيين - شماليين وجنوبيين - لن تؤدى إلى إعادة بعث الوحدة، بل قد تجعل مجرد التفكير فيها من جديد أمرا غير وارد لسنوات طوال قادمة.

وليس صحيحا ما يشيعه البعض بأن ما يحدث فى اليمن هو من قبيل «فصد الدم»، وأن وحدة اليمن مازالت قادرة على استنهاض همم أبناء البلاد للدفاع عنها.. فلم يحدث على أرض الواقع أن تحولت دولة الوحدة إلى كيان مؤسسى قادر على الدفاع عن نفسه فى مواجهة الضغوط والانواء.. ولم يحدث أن نجحت دولة الوحدة فى دمج مؤسساتها، التى ظلت نهبا للانقسام والتشطير، بما فيها القوات المسلحة وأجهزة المخابرات والأمن الداخلى، وانتهاء بالوزارات والإدارات الحكومية، دون استثناء تقريبا.

ومن هنا، يبدو أن اختفاء دولة الوحدة هو من قبيل تحصيل الحاصل، وتتحول دائرة الاهتمام إلى مستقبل الشعب اليمنى نفسه، وما إذا كان بوسع أبناء اليمن «لملمة» جراحهم وتجاوز محنتهم الراهنة دون أن تلحق بهم - وبالوطن كله - خسائر جسيمة إضافية.

والمؤكد أنه حتى لو نجحت القوات الموالية لصنعاء فى اقتحام عدن - وهو أمر مستبعد بدرجة كبيرة - فإن ذلك التطور لن ينزع فتيل الصراع الدامى الكامن بين شطرى البلاد.

وعلينا فى كل الأحوال أن نتذكر أن مقاتلى الجنوب هم الذين كالوا للاستعمار الانجليزى ضربات قاصمة فى الستينات أجبرته على الرحيل عن عدن.

أما ما يأمله كل محب لليمن وشعبها، فهو أن يسود منطق الاحتكام إلى لغة العقل، بوقف إطلاق النار، والعودة إلى مائدة المفاوضات، وإجراء استفتاء بين كل اليمنيين لتقرير مصير الوحدة - إن سلبا أو إيجابا.

العالم اليوم



المصدر : الشرق الأوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

واشنطن ترحب والشماليون يتحفظون على إعلان أبها وتفسيرات مختلفة لطريقة تنفيذ قرار مجلس الأمن

صنعاء: من ناجي الحرازي
واشنطن: من محمد صادق

بينما رحبت الولايات المتحدة الاميركية بالبيان الصادر عن اجتماع المجلس الوزاري لدول التعاون الخليجي، بدت في صنعاء حالة من عدم الرضا، وان كان مصدر يمني مسؤول قد اعرب عن «ارتياح نسبي» لما صدر عن اجتماع ابها، وفسر ذلك مراقبون بانه افضل مما كانوا يتوقعون.

ولم يوضح المصدر اليمني ماذا كانت صنعاء تتوقع من اجتماع ابها، إلا انه ألمح الى وجود اعتقاد قوي بأن دول عربية تريد ان تفرض واقعا جديدا في اليمن، وان تتبنى موقف قيادة الحزب الاشتراكي التي يتزعمها علي سالم البيض ـ الامين العام للحزب ـ ولم يخف هذا المصدر انزعاجه الشديد من تشدد بعض الدول في مواقفها من صنعاء، لكنه اعرب عن أمله في ان تتفهم هذه الدول حقيقة ما يدور في اليمن، «ليس على انه صراع بين قوى سياسية، ولكن على انه صراع بين ارادة شعب، وارادة مجموعة من المنحرفين عن هذه الارادة» ـ حسب وصفه.ففي بيان رسمي اعلنته المتحدثة باسم الخارجية الاميركية كريستين شيلي اول من امس، قالت «اننا نتفق مع مجلس دول التعاون الخليجي على ان مشكلة اليمن لا يمكن ان تحل بالقوة المسلحة». وذكر البيان: «اننا ننضم الى دول مجلس التعاون في الدعوة الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن، والالتزام بما نص عليه قرار مجلس الامن 924».

كما ان «الولايات المتحدة تدعو الطرفين الى تسهيل مهمة مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى اليمن»، و«تنظر وتتطلع الى دول مجلس التعاون لمواصلة دورها الايجابي في الازمة اليمنية».

و«تعتقد انه على جميع الاطراف في اليمن ان تعمل سويا للتوصل الى المصالحة، لانه بدون ذلك سيكون من المستحيل التوصل الى السلام والاستقرار في اليمن».وفي ما يتعلق بقرار صنعاء وقف اطلاق النار، قالت المتحدثة «لقد رأينا تقريرا عن وقف صنعاء لاطلاق النار من جانبهم، ونأمل ان يكون ذلك حقيقة، واذا كان ذلك صحيحا فاننا نرحب، ونحث الطرفين على تنفيذه والالتزام به، وتنفيذ القرار 924». وبخصوص موقف الولايات من احتمالات انفصال اليمن الى دولتين قال البيان «في ما يتعلق بهذه النقطة بالتحديد، فقد اعلنا انه في الوقت الذي ندعم فيه وحدة اليمن، فاننا نعتقد ان الوحدة والمصالحة لا يمكن ان تقوم على القوة العسكرية، ونحث الطرفين على وقف القتال فورا، واستئناف الحوار الذي نعتقد انه سيؤدي الى امكانية حل الازمة».

وكان عبد الوهاب الروحاني عضو مجلس النواب اليمني قد اعتبر ما اعلن في ابها تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لليمن، وأضاف قائلا انه جاء لقرار مجلس الامن الذي دعا الى «معالجة الاوضاع في الجمهورية اليمنية بطرق سلمية» وليس الى تأجيجها. واعرب النائب اليمني عن استغرابه من ان من تبنى استصدار قرار مجلس الامن رقم 924 بشأن الازمة اليمنية، هم الذين ينتهكونه ويستبقون الاحداث، دون ان ينتظروا ما ستسفر عنه اعمال بعثة تقصي الحقائق الدولية.واضاف عبد الوهاب الروحاني ان «اعلان ابها يبين ـ ما وصفه ـ بالنوايا المبيتة من قبل البعض ضد دولة مستقلة ذات سيادة، ويلمس منه أن هناك اصرارا على تأجيج الحرب في اليمن، واطالة أمدها»، مشيرا الى انه كان يتمنى ان «يدرك هؤلاء أن تأجيج الحرب في اليمن، او المساهمة في اشعالها سيؤثر



عليهم، وربما يوسع رقعة هذه الحرب حتى تصل الى اراضيهم».

اما عبد القادر باجمال - نائب رئيس الوزراء - فقد قال ان «ايا من هذه الدول التي اجتمعت في ابها لو حدث لها ما يحدث في اليمن ستشعر بالمهانة والغضب الشديد لهذا الموقف»، واشار المسؤول اليمني الى اعتقاد صنعاء ان «ما صدر في ابها لم يكن مفاجاة بالنسبة لنا، ولكننا نرجو من اخواننا في دول الخليج ان يعلموا ان هناك شعبا يمنيا اصيلا، يعرف اهدافه الصحيحة ومصالحه، ولا يستطيع احد ان يدعي تمثيل ارادته، موضحا ان موضوع الارادة قد حسم في ظروف السلم، وبدون اي ضغوط».

ثم تساءل «ماذا يريدون اكثر من توقيع اتفاقية وحدة بدون حرب ولا نتيجة لضغوط خارجية، ثم الاستفتاء على دستور دولة الوحدة ايضا بدون حرب، وبعد ذلك اجراء انتخابات عامة في عموم البلاد نتج عنها برلمان يمثل الشعب اليمني؟». وقال «ما هو المطلوب اكثر من هذا ليعرف العالم ان الوحدة اليمنية تمت بطريقة سلمية وديمقراطية وبارادة الشعب كله؟».

ودعا المسؤول اليمني الى ان ادانة رافعي شعار الانفصال بالقوة، وليس من يريدون الحفاظ على ارادة الشعب، إلا اذا كانت النوايا المسبقة تريد ان تقلب الحقائق او تتجاهلها.

واعرب عن اعتقاده بان «من يسعى الى ذلك يخالف شيم العرب واخلاقهم الاسلامية، ولا يعترف باهم مقومات علاقات الجوار التي يجب ان تسود».واشار باجمال الى انه «على اولئك الذين يدعون حرصهم على المدنيين من نتائج الحرب الدائرة في اليمن ان يدركوا ان الحكومة وجيش الشرعية الدستورية يعرفون جيدا ان المدنيين هم الذين اعطوا اصواتهم للوحدة، وهم الذين اثروها، ولذلك فهم اشد حرصا على سلامتهم وامنهم، لانهم اباؤنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا، ولا نريد لاحد ان يتقمص لبوس الرافة والانسانية، لان هذه الصفات هي جزء من ضميرنا نحن اليمنيين».

في الوقت نفسه المحت مصادر مطلعة في صنعاء الى ان قرار الحكومة اليمنية بوقف الحرب من طرف واحد، والذي اعلنه محمد سالم باسندوة وزير الخارجية جاء بعد ان تبنى سيطرة ما اسماه «قوات الشرعية الدستورية» على مدينة عدن بشكل كامل، بالرغم من انباء المقاومة التي تلقاها هذه القوات هناك. واشار المصدر الى ان قوات الشرعية ليست بحاجة الى السيطرة على كل شوارع المدينة وازقتها، وانما يكفيها فقط ان تحكم الطوق عليها، وتمنع استخدامها كعاصمة لمن اسماهم «الانفصاليين». وهي الخطوة الاولى التي ستتبعها خطوات اخرى تتعلق بالسيطرة على المفاصل الرئيسية للمدينة، والمواقع المهمة فيها، وهي مسائل وشيكة الحدوث لا محالة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

غارة جنوبية على منشآت نفطية في مأرب

وقف النار في اليمن صمد ساعات: عدن تتهم صنعاء ببدء هجوم شامل

■ عدن، صنعاء - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - لم يصمد وقف اطلاق النار في اليمن سوى بضع ساعات، بعد دخوله حيز التنفيذ منتصف ليل الاثنين - الثلثاء. واعلن في عدن صباح امس ان القوات اليمنية الشمالية باشرت هجوماً شاملاً على كل جبهات القتال المحيطة بالمدينة التي وجهت اذاعة صنعاء نداء الى سكانها اكدت فيه ان «ساعة الخلاص حانت».

وتبادل الجيشان القصف المدفعي والصاروخي شمال المدينة، كما تبادلت صنعاء وعدن الاتهامات بخرق وقف النار.

وكانت صنعاء اعلنت اول من امس وقف النار ابتداء من منتصف الليل بناء على قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤، وسبقت ذلك غارة جوية جنوبية على منشآت نفطية في مارب واقتصادية في شبوة، تعد الأولى من نوعها منذ بداية الحرب بين الجيشين.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الدفاع في عدن امس بان «نظام صنعاء العسكري امر قواته منذ الساعة الثانية عشرة ليلاً (منتصف ليل الاثنين - الثلثاء) بشن هجوم شامل وواسع على كل الجبهات، اذ اعتبر الوقت الذي حدده موعداً لوقف النار - كما اوهم الراي العام بذلك - ساعة الصفر للهجوم العدواني الجديد الشامل ضد الشعب في جمهورية اليمن الديموقراطية».

وتابع ان «جمهورية اليمن الديموقراطية التي كانت ومازالت مستعدة للوقف الفوري لاطلاق النار بعد صدور قرار مجلس الأمن تجد نفسها مضطرة للدفاع عن نفسها امام عدو غاشم لا يحترم عهداً او اتفاقاً ولا يمتلك ادنى شعور بالمسؤولية عن الدمار والخراب الذي حل وسيحل بشعبنا في الجنوب والشمال».

واكد مصدر عسكري جنوبي في بيان سابق ان «القصف المدفعي استؤنف في الساعة السادسة بالتوقيت المحلي «الثالثة بتوقيت غرينتش» وان الشماليين ارسلوا طوابير من الدبابات باتجاه كل جبهات القتال حول عدن».

وحذر المجتمع الدولي من «خداع» الشماليين ودعاه الى «التحرك لجعل صنعاء توافق فعلاً على قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤» الذي ينص على وقف النار فوراً.

ولاحظ مراسل وكالة «فرانس برس» انهيار وقف النار، وافاد ان قذائف المدفعية الثقيلة تساقطت بكثافة على منطقة مطار عدن حيث نشط الطيران الجنوبي. واشار الى ان اذاعة صنعاء الملتقطة في عدن وجهت فجر امس نداء الى سكان عدن اكدت فيه ان «ساعة الخلاص حانت».

وشهدت الجبهة الشمالية على بعد نحو ٢٠ كيلومتراً من عدن تبادلاً للقصف المدفعي بين القوات الجنوبية والشمالية. وذكر سكان في المدينة انهم سمعوا في وقت مبكر صباحاً دوي انفجارات.

وفي صنعاء اعلن وزير التخطيط الدكتور عبدالكريم الارياني ان طيران القوات الجنوبية هاجم امس القوات الشمالية على طول الجبهة المحيطة بمدينة عدن.

وقال ان طائرات الجنوبيين التي تقلع من مطار عدن «تقصف في شكل متواصل خطوط الجبهة، الممتدة من منطقة عدن الصغرى غرباً الى لحج شمالاً. واضاف ان هذا يشكل «خرقاً لقرار وقف النار» الذي اعلنته صنعاء، مشيراً الى ابلاغ الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي باستئناف الغارات الجوية الجنوبية. وسئل عن القوات الشمالية فاجاب: «اعتقد انها ترد».

وذكر مصدر نفطي في صنعاء ان الطيران الجنوبي هاجم المنشآت النفطية في حقل مارب شمال البلاد للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب في اليمن قبل حوالى شهر.

واذاعت وكالة الانباء اليمنية (سبا) ان الطيران الشمالي «احبط» هذا الهجوم ورد الطائرات الجنوبية على اعقابها.

واوضح مسؤول نفطي غربي ان طائرتين جنوبيتين القتا قنابل على موقع قريب من حقل مارب في الساعة الثامنة والنصف صباح الاثنين بالتوقيت المحلي، ولم يشر الى اضرار. وجاء هذا القصف قبيل اعلان وقف النار.

يذكر ان فرع شركة «هانت» النفطية الأميركية فى اليمن يواصل عملياته في حقل مارب القريب من منطقة شبوة النفطية الجنوبية، وان مصفاة تكرير النفط في عدن تعرضت لقصف الأحد الماضي. وقال ناطق باسم الشركة في دالاس (ولاية تكساس الاميركية) ان الطائرتين قصفتا حقل انتاج الغاز الطبيعي ما ادى الى اقفاله موقتاً.

ونقل تلفزيون صنعاء عن مسؤول يمني ان طائرات حربية شمالية طاردت الطائرات الجنوبية المغيرة على منشآت في مارب وشبوة حتى مطار في الجزء الشرقي من اليمن الجنوبي، وأصابت طائرتي نقل جنوبيتين من طراز «اليوشن ٧٦» كانتا تفرغان امدادات وأسلحة.



المصدر : الحياة / النهار ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

وكانت قذائف تساقطت حول مدينة عدن وعليها وطاولت مطارها طوال يوم الاثنين، فيما احتدمت معارك في ضواحي المدينة.

وبعد عشر دقائق على موعد سريان وقف النار لم يكن سكان صنعاء ابلغوا قرار حكومتهم عبر وسائل الاعلام. واستمر القصف على الجبهات المحيطة بعدن حتى اخر لحظة قبل وقف النار الذي لم يصمد سوى ساعات.

وذكر ناطق عسكري جنوبي ان «اشتباكات عنيفة» اندلعت مساء على كل الجبهات موقعة «عشرات القتلى والجرحى» خصوصاً على محور العند - الخرز (٧٠ كلم غرب عدن) وفي محافظة ابين (٤٠ كلم شرقاً). واضاف ان ٣٥ دبابة شمالية دمرت وان قوات عدن استولت على عشر دبابات اخرى على هاتين الجبهتين.

واعلن ناطق عسكري في عدن ليل الاثنين ان المدفعية المضادة للطائرات اسقطت طائرة شمالية كانت تحاول قصف «منشآت اقتصادية» في المدينة.

باسندوة

يذكر ان وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوة كان اعلن في وقت سابق ان صنعاء ستلتزم وقف النار الا اذا خرقه الجنوبيون.

واستدعى باسندوة سفراء المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عُمان ودولة الامارات، وهي الدول الخليجية التي قدمت الى مجلس الأمن مشروع قرار وقف النار، وسلمهم احتجاجاً على البيان الذي اصدره وزراء خارجية دول الخليج، وجاء فيه انه لا يمكن الحفاظ على الوحدة اليمنية بالقوة.

في الوقت ذاته شكك نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالرحمن الجفري بجدية صنعاء في اعلانها وقف النار. ورأى ان «استمرار الشماليين في التصعيد وقصف البلدات والمواقع الجنوبية يثبت ان حكام صنعاء يريدون فرض الوحدة بالقوة وبحمام من الدم».

وزاد ان القوات الجنوبية ستواصل القتال اذا استانفت القوات الشمالية هجماتها.

ونقل عن عبدالله الأصنج نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان عدن «تؤكد مجدداً موافقتها غير المشروطة على الالتزام بقرار مجلس الأمن وترحب باعلان صنعاء موعداً للبدء بوقف النار على كل محاور القتال».

وفي اتصال مع وكالة «رويتر» نقل ناطق باسم المكتب الاعلامي للحزب الاشتراكي اليمني في القاهرة عن الأصنج ان عدن «تشير الى اهمية الالتزام الفعلي بالموعد الذي حددته صنعاء (لوقف النار) وتدعو الأمين العام للامم المتحدة الى ارسال مراقبين دوليين لضمان عدم خرق وقف النار».

خواطر

إحالة ملف اليمن إلى المخابرات والجيش

من المستحيل ان يظل تحديد الدور المصرى فى الأزمة اليمنية مقتصرا على وزارة الخارجية فقط.. وعلى تصوراتها المستقبلية والراهنة للمصالح الوطنية لمصر.. وخصوصية اليمن بالنسبة اليها. من حيث هو مجال طبيعى خصب للنفوذ والوجود المصرى ..بل ومرحب به ومشجع له من الناحية الشعبية.

فموقف الوزارة لا يحقق هذه المصالح ولا يتلاءم بالمرة مع مكانة مصر .. التى حولتها الى مجرد تابع ومنفذ لسياسات دول عربية، اقل منها شانا ، ولا نعرف ماذا كانت ستفعل وزارة الخارجية لو ان أمريكا أيدت الانفصال ولم تعارضه؟ هل كانت ستوصى باعلان الحرب على اليمن؟!

ولا حل لهذه المشكلة الا بنقل ملف الأزمة اليمنية من الخارجية الى أجهزة اخرى اكثر دراية وخبرة باليمن وبمصالح مصر الأمنية وأعنى تحديدا ، المخابرات العامة وقيادة الجيش وجهاز المخابرات الحربية فهذه الاجهزة هى صاحبة اكبر تراث وخبرة باليمن ، وهى المختصة اساسا بالامن القومى المصرى وتملك القدر الاكبر من المعلومات عن تحركات الدول الاخرى واجهزتها داخل اليمن وخططها العسكرية والسياسية وحساسية هذه الأجهزة لامن مصر الحقيقى ستمكنها من وضع التصور الصحيح للموقف المصرى ،لانها لا يمكن ان تتغافل عن التحيات الجسيمة التى دفعها الجيش فى اليمن ووفرت لمصر نفوذا هائلا لتتركها طواعية او تهمل الاهمية العسكرية لموقع اليمن الموحد.

وما نطالب به ليس بدعة ، فقد فعلها الرئيس بالنسبة للعلاقات المصرية الليبية حينما اتفق مع الرئيس الليبى معمر القذافى على ان تكون تحت اشرافهما المباشر ثم اوكل الرئيس الى الدكتور اسامة الباز مدير مكتبه للشئون السياسية . ولصفوت الشريف وزير الاعلام متابعة هذه العلاقات وتنقيتها وحل اى ازمات تواجهها ، وحمل رسائله الى القذافى بالاضافة الى اتصالاته الشخصية معه ومقابلاته له.

لكن المهم ، انه نظرا لحساسية هذه العلاقات فقد خصص لها الرئيس قناة اخرى غير الخارجية ، وحساسية اليمن وأهميته لمصر أمنيا وعسكريا وسياسيا تتطلب تخصيص قناة اخرى تتولاها المخابرات والجيش.. وان تصدر التعليمات التى تمنع صدور تصريحات بعض الدبلوماسيين التى يهددون فيها باتخاذ اجراءات ضد اليمن ، وان تركز على وقف القتال والتفاهم مع الحفاظ على الوحدة والديمقراطية.

حسنين كروم



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٤

آفاق مهمة الابراهيمي

١

كتب - المحرر السياسي:

وصل الاخضر الابراهيمي الى صنعاء قبل ان [illegible] الرئيس [illegible] عبدالله صالح الى عدن

هذه كانت نتيجة السباق بين الحل العسكري والسياسي و [illegible] بالرغم من الجهد العسكري المكثف الذي بذلته قوات الشمال لاحتلال الجنوب [illegible] مشاورات مجلس الامن [illegible] بعد صدور [illegible] ٩٢٤

وتؤكد اوساط المراقبين العسكريين ان القوات الجنوبية [illegible] جهدا مضاعفا. واستبسلت بشكل غير اعتيادي في تصديها [illegible] عاصمة الدولة التي تريد الآن استئناف [illegible] والمجتمع الدولي

هذا ما يمكن ان يفهم من نص الحوار الذي جرى عبر جهاز [illegible] بين الرئيس علي عبدالله صالح وقائده العسكري في قطاع [illegible] الباحة شمالي عدن، وهو الحوار الذي التقطته الاجهزة الجنوبية [illegible] حرب التسجيلات بين الجانبين

في هذا الحوار الذي اعقب صدور قرار مجلس الامن الدولي ٩٢٤ [illegible] صنعاء وقفا لاطلاق النار من جانب واحد [illegible]

* عليكم هو [illegible] وليس [illegible] في [illegible] لان الوقت من ذهب الوقت من [illegible]

يرد القائد الميداني على الرئيس قائلا

الوضع ادينا [illegible] ونعمل الآن على التنسيق

يقول الرئيس ثانية بلغة آمرة

* انجزوا المهمة ولا يجب ان يكون هناك اي [illegible] في [illegible] ولا تصدقوا شيئا لانه للخارج وليس للداخل.

وهذه اشارة كما يبدو الى قرار وقف اطلاق النار، أو اعلان القبول بقرار مجلس الامن

نص التسجيل الذي اذاعه حيدر أبوبكر العطاس في مؤتمر [illegible] قبل يومين في القاهرة [illegible] عن واقع الحال [illegible] عن [illegible] من [illegible] الرئيس لعدم وضوح التسجيل وتزيد مصادر الحزب الاشتراكي على ذلك القول ان الاعلام الرسمي [illegible] اعلان [illegible] الخارجية [illegible] وقف اطلاق النار

غير ان عدم دخول عدن لا يعني ان وضع العاصمة الجنوبية مريح. فهي الآن محاصرة من أكثر من جانب فالمدينة تعاني الآن من شح [illegible] في مياه الشرب بعد ان قصفت القوات الهاجمة مضخة المياه العاملة على بئر علي، كما انها تعاني من نقص شديد في الكهرباء بعد قصف محطة الطاقة الكهروحرارية وباتت عدن تعتمد الان على بئري فضل واحمد الواقعتين على طريق البريقة في مدينة الشعب وتبعدان عن عدن ٢٥ كيلومترا

مياه هاتين البئرين لا تكفي لارواء عطش عدن. وبالتالي فان القيادة العسكرية في صنعاء، تراهن الآن على استسلام المدينة من الداخل بسبب العطش، بدلا من ان [illegible] الى اقتحامها لما سيلحقه ذلك من خسائر كبيرة جدا في القوات المهاجمة [illegible] يقطنها [illegible] مليون مواطن وهي تعج الآن [illegible] من [illegible] و[illegible] ميليشيا

ولكن مصادر في عدن تقول ان المدينة لديها مصادر [illegible] ولا تخشى العطش، ولم توضح موقع هذه المصادر

على أي الاحوال وقف اطلاق النار بدون احتلال موقع البئر في منطقة [illegible] يمنح القوات الجنوبية امكانية اصلاح المضخة واستئناف ضخ المياه لهذا فان القوات الموالية للرئيس ستصعد من ضغطها للنزول من آخر المرتفعات الجبلية التي تفصلها عن عدن، الى بر عدن المنبسط الذي يتيح لها التقدم نحو مصفاة [illegible]

ومحطة الطاقة الكهروحرارية، وكذلك مبنى الاذاعة والتلفزيون [illegible] عن مواصلة قصف هذه الاهداف من بعد.

غير ان ممثل الامين العام للأمم المتحدة وصل صنعاء ايذاناً [illegible] تحقيق هذه الاهداف. ولكنه كيف سيبدأ هذه المهمة؟

والسؤال بشكل اكثر تحديداً ان مهمة الاخضر الابراهيمي [illegible] تنفيذ القرار الدولي القاضي بوقف فوري لاطلاق النار وتقصي الحقائق [illegible] الامين العام والمعلومات ستتضمن بالطبع عرضاً لمواقف الذين سيحاورهم الابراهيمي في صنعاء وعدن وحضرموت، وربما في صنعاء وحضرموت فقط".

العقدة الرئيسية التي ستواجه الابراهيمي هي الاسس التي [illegible] الحوار واطاره. فهل سيتمسك صالح مثلاً بعدم الحوار مع البيض [illegible] البيض بسحب قوات الشمال الى الحدود الشطرية السابقة [illegible] الحوار" وهل سيطرح الجنوب مثلاً طلب فصل القوات باشراف مراقبين [illegible] وكيف سيرد الشمال على مثل هذه الطلبات".

قبل اعلان قيام هذه الجمهورية، وقبل اعلان صنعاء عزل [illegible] البيض من منصب نائب رئيس مجلس الرئاسة، كان يمكن ان يكون الحوار [illegible] الرئيس ونائبه. اما الآن فان الرئيس الذي خاض الحرب تحت شعار [illegible] الوحدة بالقوة لا يمكنه ان يقبل الحوار مع البيض بصفته رئيس [illegible] في نص قرار مجلس الامن ما يدعم موقفه. فالقرار ينص على اجراء حوار [illegible] في القتال في الجمهورية اليمنية.

في المقابل، فان الرئيس البيض ان يقبل التراجع عن قرار الانفصال بعد كل هذه المعارك، وبعد ان صار للاشتراكي شركاء اقوياء في [illegible] الدولة المعادة يوم ٢١ مايو الماضي، ومعظمهم له موقف مضاد من الوحدة".

التفاوض، بل التناقض الكبير بين الموقفين قد يؤدي الى تعطيل الحوار ويمنح فرصة اضافية للمدافع. وهي فرصة لن يفوتها الرئيس في [illegible] لتحقيق مزيد من الاقتراب نحو عدن، وحتى محاولة اقتحامها.

بدورها فان القيادة الجنوبية وفقاً للتقارير التي [illegible] من عدن لا تقف متفرجة بانتظار ان يلقى الابراهيمي [illegible] من مأزق الحرب الى رعد السلام. وهي تتحرك الآن على محورين:

الاول سياسي ويتمثل في طلب استئناف عضويتها في جامعة الدول العربية التي كانت قائمة قبل اربع سنوات. وهي بذلك تريد ان تتجاوز التقدم بطلب عضوية جديد. انها تريد ان تستفيد من سابقة استعادة سوريا [illegible] في الجامعة العربية بعد انفصالها عن مصر سنة ١٩٦١.

وهي هنا تراهن على التأييد الاقليمي والعربي.

الثاني عسكري ويتمثل في تجنيد المزيد من القوات وعلى [illegible] الصعيد جرى خلال الأيام القليلة الماضية تجنيد خمسة الوية من مناطق [illegible] توجهت للقتال ضد القوات الشمالية في شبوة.

وفي جبهة ردفان تقول مصادر الحزب الاشتراكي انه عقد صلحاً مع العشائر التي كان الرئيس علي عبدالله صالح قد تمكن من استمالة جزء منها ومجموعة «ثورة» وقد تم تعيين محمد يحيى جابر محافظاً لردفان، وهو عسكري قديم عمل في السلك الدبلوماسي خلال السنوات القليلة الماضية. وقد اشرف على تشكيل عدة الوية من اهل المنطقة ينتظر ان يهاجم بها قاعدة العند خلال [illegible]

وتقر مصادر الحزب ان مواطنين من لحج قد انحازوا ايضاً [illegible] وهم «شراذم من الاخوان المسلمين» على حد وصف مصادر الاشتراكي.

الاشتراكي مع ذلك لا يراهن على امكانية إلحاق هزيمة عسكرية بقوات صنعاء ان ما يبحث عنه هو الصمود حتى يتم [illegible] قرار الانفصال.



المصدر : الشرق الأوسط القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٦-٢٠١٢

الابراهيمي

في اليمن

اجتراح تسوية تبدو مستحيلة

هل ينجح الدبلوماسي اللامع في التوفيق بين «الوحدة الوجدانية» و«واقع التجزئة»؟

للدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى افغانستان رأي منشور منذ سنوات عن حال الوحدة العربية.

يقول الابراهيمي. «ان العرب يعانون من ازدواجية حيث يطلقون جملا عبر مقصود بشأن الوحدة» ويوضح قائلا. «ان هذا الازدواج يشمل الجميع.. حكومات ومثقفين ومواطنين. وحتى الجامعة العربية التي يتحدث ميثاقها عن أمة واحدة ويعود ليتحدث عن دول مستقلة ذات سيادة».

ويعود الابراهيمي لينبه الى ما وصلت اليه الاحوال العربية بين (الوحدة وجدانيا).. (والتجزئة واقعيا) ويطالب بأن نبدأ من واقع التجزئة ونستكمل السيناريو في اتجاه الوحدة.

ولا شك ان الابراهيمي سيجد في السن ملفا على صلة بما قاله في السابق. وكذلك قد يعثر على ما يعيد الى ذاكرته ٤٠ عاما من حياته كمناضل وسياسي ودبلوماسي جاء في بدايتها من غرب العالم العربي الى شرق مضطرب تناوبت عليه آمال النهضة والقومية والوحدة وواقع الانحسار والتجزئة والحروب الاهلية.

ومنذ ان قطع الابراهيمي (المولود في الجزائر عام ١٩٣٤) دراسته العليا في القانون والسياسة في باريس وانضم الى اضراب الطلبة الجزائريين من اجل الثورة والاستقلال، اصبح على موعد مع الشرق.

واختارته قيادة الثورة الجزائرية ممثلا لها في اندونيسيا وجنوب شرق اسيا بين ٥٦ ـ ١٩٦١ حيث يشرق فجر حركة عدم الانحياز. ولم تتخلى عين عبدالناصر (الدبلوماسي الثائر) القادم من الجزائر فاختاره ليلعب دور همزة الوصل بين القاهرة والجناح الاسيوي لعدم الانحياز.

وفيما بعد جاء الابراهيمي ليستقر في القاهرة بين (٦٣ ـ ١٩٧٠) محملا بعبق باندونج وبفرحة انتصار الثورة الجزائرية وكأول سفير للجزائر المستقلة في عاصمة الثورة العربية. وعرفه المثقفون والصحفيون — وليس الدبلوماسيين فقط ـ في قاهرة الستينات سفيرا مميزا اخترق تحفظات المنصب والمهنة واختلط بهم وجالسهم على مقهى (الفيشاوي). وفي الوقت ذاته اصبح صديقا شخصيا لعبدالناصر حتى انه خصه من بين رجال السلك الدبلوماسي بالدعوة لحضور حفل زفاف ابنته.

وفي احد الاحاديث الصحفية التي ادلى بها لدى وصوله للقاهرة سجل محاوره انه طلب الاستعانة بصورة مزرعة قامت الثورة الجزائرية بتأميمها وادارتها على النهج (الاشتراكي) بعد طرد الفرنسيين كي يجري نشرها مع الحوار بدلا من صورته الشخصية، وباعتبار ان هذا هو وجه الجزائر الجديدة الذي يستحق النشر والتعريف في مصر والمشرق العربي.

وفي وقت لاحق ـ نهاية الثمانينات ـ بسبب تواضعه وابتعاده عن الاضواء في ان تطلق عليه الصحافة اللبنانية لقب (رجل ما قل ودل).. وكان الابراهيمي يساهم في هدوء الانثناء من عام ١٩٨٩ وهو يتنقل في سيارة مجهزة ضد الرصاص مخترقا خط التماس الفاصل بين شطري بيروت ولكن الصحافة اللبنانية سرعان ما اطلقت عليه لقب (صاحب المعجزة) بعد ان ساهم في بلورة (اتفاق الطائف) الذي انهى واحدة من اطول الحروب الاهلية في العالم، وبعد ان أعلن بصوته للبنانيين والعالم نبأ التوصل الى وقف اطلاق النار واعادة فتح مطار بيروت.

وقد استطاع الابراهيمي ان يكسب ثقة كافة الخصوم في الحرب اللبنانية وسط هدير المدافع وطلقات الرصاص حتى انه استمر يفاوض الجنرال ميشيل عون قائد الجيش اللبناني الاسبق في قصر (بعبدا) ببيروت لاقناعه بالانضمام لمسيرة (الوفاق الوطني) بينما كان القصر تحت قصف مدفعي لاكثر من عشر دقائق.

ولا شك ان مساهمة الابراهيمي في اتفاق الطائف بوصفه مفوضا من اللجنة الثلاثية التابعة للجامعة العربية اكسبته سمعة عربية ودولية محترمة.

وفي غضون السعي من اجل اتفاق الطائف نسج الابراهيمي علاقات وثيقة مع السعودية، وعاد الابراهيمي ـ كما يقال ـ ليستثمر هذه العلاقات حين تولى مسؤولية وزارة الخارجية الجزائرية (بين يونيو ١٩٩١ وفبراير ١٩٩٣) في مرحلة شديدة الحساسية والحرج للبلاد.. داخليا بسبب المخاطر التي يتعرض لها النظام من جانب (جبهة الانقاذ والاصوليين) وعربيا بسبب آثار حرب الخليج التي القت بعض السوء بظلالها على علاقات الجزائر مع بعض العواصم الخليجية.

لدى انتقاله من القاهرة الى لندن سفيرا من ٧٠ ـ ١٩٧٨.

اقام في حي (ريجنت بارك) المميز اجتماعيا او الارستقراطي. والطريف ان اقامته في هذا الحي جعلته عرضة لانتقاد بعض رفاقه القدامى الذين زعموا انه اصبح من ذوي الاتجاهات المحافظة.

وواقع الامر ان الابراهيمي بدا وكأنه يحاول التعايش مع تحولات عالم عربي يتغير وربما لجأ الى المزج بين ماضي



المصدر : الشرق القطرية

التاريخ : ٩-٦-١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(نوري) ومن مواقف دبلماسي مخضرم ينفتح على متغيرات عربية ودولية جديدة

وكان الابراهيمي احد الوجوه المالوفه في ملتقيات المثقفين العرب بالقاهرة خلال منتصف الثمانينات حيث عايش لحظات التساؤل والبحث عن طريق جديد لتخطي ازمة العالم العربي والتوجهات القومية والوحدوية، وفي وقت كانت تتمايل العلاقات المصرية ـ العربية للشفاء من اثار وتداعيات «كامب ديفيد».

وفي تلك الاثناء انتقل الابراهيمي من ديوان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مستشارا للشؤون العربية الى مقر الجامعة العربية في تونس امينا مساعدا لشؤون الاعلام. وذلك قبل ان يتولى مسؤولية ملف الحرب اللبنانية.

والان يعود الابراهيمي ليتولى ملف حرب اهلية عربية اخرى في المشرق العربي مكلفا ـ هذه المرة ـ من جانب الامم المتحدة والتي كانت قد استعانت على مدى العامين الماضيين بخبراته الدبلوماسية في مهام افريقية واخرها متابعة تحول جنوب افريقيا الديمقراطي لانهاء العنصرية.

وكان الابراهيمي قد عرف اروقة الامم المتحدة بنيويورك منذ عام ١٩٦٢ عضوا باول وفد لحكومة الجزائر الانتقالية وفي صراع الثورة من اجل الاستقلال

وعودة الابراهيمي الى المشرق العربي من بوابة اليمن ربما تثير الكثير من الذكريات والمفارقات لرجل عاش شاهدا ومشاركا في تحولات عالم عربي مضطرب على مدى اربعة عقود. وسيلتقي الابراهيمي بوجوه مسؤولة في شمال وجنوب اليمن ربما كان قد عرفها في قاهرة الستينات وفي محطات تالية من حياته ومن تاريخ المنطقة.

وبكل هذه المشاعر والذكريات يحمل الابراهيمي سؤاله الى اليمن حول مفارقة (الوحدة الوجدانية).. و(واقع التجزئة) بينما يبحث العالم العربي عن «معجزة» اخرى مماثلة «لمعجزة الطائف» التي ارتبطت باسم الرجل وجهوده وذلك بصرف النظر عن حدود التفويض الدولي الممنوح للابراهيمي (تقصي الحقائق).. وبصرف النظر كذلك عن الظروف والملابسات الخاصة التي تحبط بحرب اليمن.

لكن الابراهيمي الذي بدا مهمته امس بين صنعاء وعدن وحضرموت يعرف ان مهمته الاولى، هي مهمة رجل الدفاع المدني الذي يهرع عند نشوب الحريق باحثا عن المادة المناسبة لاطفائه.. مهمة الابراهيمي هي اولا «اطفاء الحريق».. ثم يجيء البحث بين الاطلال وتحت الرماد عن جمرات متقدة تصلح لاضاءة حلم الوحدة.. لا لاشعال حريق الحرب.. وهذه مهمة يبدو الابراهيمي مؤهلا لها ولكن هل يجد جمرات وحدة في صنعاء وعدن؟

لا شك ان الابراهيمي يواجه مهمة صعبة. لكنه بمكانته المحترمة وخبرته الواسعة ومعرفته الدقيقة بخبايا الاشياء. وبما يتفاعل في الكواليس.. هناك خلف خشبة المسرح وزعيق البيانات العسكرية قادر على وضع اليمن على طريق «الخلاص من الحرب».

قبل ان يتوجه الى اليمن حاول صحافي «مرجرته» في الكلام، وسأله. كيف ستخاطب علي سالم البيض!! باي لقب؟!

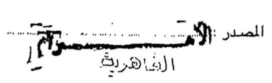
كان الصحافي يريد ان يستشف رؤية الابراهيمي او موقفه من اعلان قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية».. وهو موضوع رئيسي في خلاف اليمنيين. وتحت دعاوى الوحدة والانفصال بدات الحرب وتصاعدت.

بدبلوماسية اجاب الابراهيمي «انا اعرف الاخ علي سالم البيض منذ ٢٥ عاما، وطول هذه الفترة اخاطبه بـ «الاخ علي».. واعتقد انه سرحب باستمراري في هذا الخطاب».

كرر الصحافي السؤال بصيغة اخرى، فوضع الابراهيمي خطا فاصلا بين الدبلوماسية والاعلام. اعترف للصحافي بحقه في السؤال، واحتفظ لنفسه بكل متطلبات نجاح الوساطة، ومن بينها ان لا يذهب الى اليمن بشبهة «موقف مسبق ومعلن».

حين التقى بالابراهيمي في لجة الازمة اللبنانية، سئل عن امكانيات النجاح فقال «ما يجب ان يفعله الدبلوماسيون هو اقتراح اشياء قد تبدو سخيفة ومستحيلة، لكنها على اي حال، اشياء تجبر السياسيين على التعاون».





المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

الباز يبحث مع الابراهيمى الموقف فى اليمن

عقد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية اجتماعا امس مع السيد الاخضر الابراهيمى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن وجرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع الراهنة فى الحرب الدائرة باليمن. وصرح الباز عقب الاجتماع بأن مصر تراقب الموقف فى اليمن الشقيق باهتمام بالغ.

وقال أن مصر تحرص باستمرار على مصلحة الشعب الشقيق واضاف ان مصر تأمل فى ان يتوقف الاقتتال باسرع مايمكن وان تكلل جهود الجامعة العربية والأمم المتحدة بالنجاح



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

في ثلاثة أحاديث لـ الشرق الأوسط

البيض: حائرون بين الشيخ والجنرال

لندن: من امير طاهري

اكدت عدن رفضها للحرب، واشارت الى انها بذلت جهوداً عديدة لتلافيها، كان اخرها التوصل الى وثيقة العهد والاتفاق.

والقت عدن مسؤولية شن الحرب على القيادة الشمالية في صنعاء، واتهمتها بالعمل «لتصفية الشعب اليمني كله».

جاء ذلك في رد على اسئلة وجهتها «الشرق الاوسط» للسيد علي سالم البيض، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والامين العام للحزب الاشتراكي.

وقد وجهت «الشرق الاوسط» الاسئلة كتابة الى البيض الذي رد عليها باسمه خلافاً للرئيس علي عبد الله صالح الذي جاء الرد على الاسئلة التي وجهت اليه مرفوقاً بملاحظة لكي تنسب الاجابات الى «مصدر رفيع المستوى».

وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة:

● بعد ان دخلت الحرب اسبوعها الرابع، هل تعتقدون ان اللجوء الى السلاح كان امراً لا مفر منه؟

- من وجهة نظر الشيخ عبد الله الاحمر والجنرال علي عبد الله صالح، اللذين اعدا العدة لهذه الحرب فهذا صحيح. اما من وجهة نظرنا فهذه الخيارات سواء التفكير او الاعداد او التنفيذ للحرب فهي مسالة رفضناها وعملنا وبذلنا كافة الجهود التي تجنب الشعب اليمني الحرب، اخرها وثيقة العهد والاتفاق التي اعلن الطرف الآخر رفضه المطلق لها وادخل اليمن في

التتمة .... ص 4



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

البيض

هذه الحرب التي طالت كل شيء، آخرها تدمير المنشآت النفطية والاقتصادية والخدماتية وخاصة في العاصمة عدن رغم صدور قرار مجلس الأمن.

اننا من جانبنا ندافع ولا نهاجم. ندافع عن حقنا في الحياة، عن اعراضنا، عن حقوقنا، عن منازلنا واراضينا تجاه هذا الغزو والاحتلال العسكري الهمجي

● هل ترون النزاع الحالي حرباً اهلية ام حرباً دولية؟

ـ الحالتان تنطبقان على الوضع القائم في اليمن. فمن جانب شكلنا دولة واحدة وبطريقة سلمية، وكانت هذه الدولة تحتاج الى استكمال بنائها ورعايتها والحفاظ على تطورها. غير ان «الشيخ والجنرال» لم يستوعبا ذلك وظلا حبيسي عقلية الالحاق والضم والنظر الى الجنوب على انه فرع التحق بالأصل وانه مناطق تحصيل الضرائب والاستحلال والعيش.

اما الجانب الآخر فكوننا طرفين، نظامين، بلدين... الخ متساويين تماما فمن حقنا ان نطرح قضيتنا كقضية دولية يمارس الطرف المتمثل في الجمهورية العربية اليمنية الحرب ضد الطرف الآخر المتمثل بجمهورية اليمن الديمقراطية. الحرب، لأنه حتى الآن لم يستكمل بناء هذا الكيان الجديد وأفرز الواقع صعوبة تحقيقه ورفض صنعاء كل ما تقدمه او قدمته عدن، بل وصل الأمر الى اعلان الحرب لتصفية شعب باكمله.

إذن المسألة مزدوجة كما ترون.

● هل لديكم استعداد لقبول العودة مؤقتاً الى الوضع الذي كان سائداً قبل تفجر القتال، كشرط من شروط وقف النار على ان يعقب ذلك اجراء مفاوضات بين الطرفين؟

ـ الجنرال علي صالح أعلن حالة الطوارئ وألغى العمل بالدستور من طرف واحد وقام بالحرب. والمطلوب وقف القتال وخلق ظروف طبيعية اولا. وثانيا يتم اجراء المفاوضات بين طرفين متساويين في الحقوق والواجبات.

● طالبتم بتدخل عربي ودولي لانهاء الحرب. ما هي طبيعة التدخل الذي تتصورونه؟ وهل من المفروض ان يتضمن قوات لحفظ السلام؟

ـ نحن مع اية جهود عربية ودولية لانهاء الحرب وتوقيفها عند هذا الحد سواء بالمفاوضات او بارسال مراقبين لسحب القوات، او اذا اقتضى الأمر ارسال قوات لحفظ السلام لان استمرار الحرب سيؤدي الى تصعيدها وتدخل اطراف لا تريد للمنطقة الاستقرار.

● ما هو تقييمكم لمسار الحرب حتى الآن.

ـ مسار الحرب واضح، وبالنسبة له الهدف محدد منذ ان قرر القيام بها، تدمير مؤسساتنا العسكرية والمدنية واحتلال الجنوب وفرض نظام عسكري على اليمن بشطريه، بعد ان تزعزعت تلك «الاسطورة» العسكرية لهذا النظام بوجود نتوءات «ديمقراطية» بعد تحقيق الوحدة وفتح هامش للصحافة والتعبير.

اما هدفنا فقد كان ولا يزال الدفاع عن النفس سلماً وتحت قصف المدافع نحمل السلاح الممكن للرد على المعتدي.

● من المقترحات التي تتردد في الاوساط الدبلوماسية الغربية مقترح يدعو الى وقف اطلاق النار اولا ثم أجراء استفتاء عام في اليمن على الوحدة خلال عام تقريبا. هل تعتقدون ان مثل هذه الصيغة يمكن ان تشكل جزءا من المساعي التي تبذل لانهاء القتال؟

ـ تمت الوحدة بقرار سياسي وانتهت من جانبهم بقرار الحرب ضدنا وهي حرب شاملة استخدموا فيها كل شيء، مرعب وهمجي، آخره الفتوى التي صدرت يوم امس الأول من اذاعة صنعاء لأحد ادعياء الدين الاسلامي الذي أباح استحلال مناطق الجنوب. وفعلاً قواتهم تقوم بذلك وتنهب كل شيء وتهتك اعراض النساء وتقوم بأعمال منافية للاسلام والاخلاق والرجولة.

هذا ليس فقط في المناطق التي احتلوها ولكن ايضا في مناطق الشمال وبالتحديد في لواء البيضاء - تعز - إب - مارب.

ان الحديث عن الاستفتاء في ظل وجود الحكم العسكري والخيار العسكري امر غير واقعي ولكننا مستعدون لقبوله في مناطق الجنوب عندما تتوفر الظروف الطبيعية تحت اشراف الامم المتحدة. وما يريده الشعب في هذه المناطق اؤكد لكم موافقتنا المسبقة عليه.



المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ٩ - ٦ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإبراهيمي وصل صنعاء ودعا إلى وقف القتال فوراً

البيض: مستعدون لحوار مفتوح
صالح: لن نحاور لإنهاء الحرب

عواصم - وكالات: نسب الى الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض انه مستعد لمناقشة اي قضية فيما يتعلق بالصراع ما ان نوقف الحرب .. بينما قال خصمه زعيم الشمال علي صالح انه لن يدخل في اي حوار معه لانهاء الحرب. وقال البيض الذي اعلن في ٢١ مايو الماضي انفصال الجنوب ان حكومة الدولة الجنوبية المنفصلة ستتعاون تعاونا كاملا من مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الذي وصل الى العاصمة الشمالية صنعاء امس. وكان البيض يتحدث الليلة قبل الماضية في اتصال تليفوني من المكلا بشرق اليمن مع مركز تلفزيون الشرق الاوسط الذي يبث ارساله من لندن.

ونقل عنه قوله ان كل القضايا مفتوحة للنقاش. وقال ان الجنوب اعلن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية وان الاسس التي قامت عليها هذه الجمهورية معروفة والمهم الآن هو الحديث عن وقف القتال ويمكن بعد ذلك مناقشة اي موضوع آخر.

واوضح البيض انه يرحب بالابراهيمي بصفته مبعوثا للامين العام للامم المتحدة وبصفته له مكانة وخبرة في الوطن العربي. واضاف ان الابراهيمي سيجد تعاونا من الجنوب وانه على ثقة انه الرجل المناسب لمثل هذه المهمة.

ورحب البيض في حديثه بالبيان الصادر عن مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق باليمن ووصفه بانه «بيان طيب» مشيرا الى انه يتوقع ان تليه خطوات اكثر جدية. وعن الوضع العسكري الراهن قال «ان هناك معارك دائرة في مواقع كثيرة حول عدن ومعارك في محور حضرموت وشبوة ولكن ايضا هناك استبسال اسطوري من جانب الشعب». وفي صنعاء عقد الرئيس الشمالي علي صالح مؤتمرا صحفيا اعلن انه لن يدخل في اي حوار مع خصمه الجنوبي علي البيض لانهاء الحرب الاهلية ولكنه مستعد للتحدث مع الجنوبيين «الوحدويين» وقال انه لا حوار مع اولئك الذين قادوا البلاد الى الحرب وانه ليس امامهم الا الاستسلام او الرحيل عن البلاد. وكان صالح يتحدث قبيل وصول مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الى صنعاء لتقييم فرص وقف اطلاق النار والحث على اجراء مفاوضات لانهاء الحرب. وقال صالح انه مستعد للدخول في حوار مع من وصفهم بعناصر «وحدوية» في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض.

واشار صالح الى انه يتعين على الانفصاليين الالتزام بقرار مجلس الامن واذا لم يقبلوه فسيضطرون لقبوله بالقوة ولم يذكر تفاصيل اخرى. وقال انه سيتعاون تعاونا تاما مع الابراهيمي ومضى قائلا ان صنعاء لن تتحدى الامم المتحدة وانها لم تنتهك وقف اطلاق النار. وذكر ان صنعاء ملتزمة بوقف اطلاق النار نصا وروحا. واعلن ان حكومته سترفض اي اقتراحات بارسال مراقبين لمراقبة وقف اطلاق النار في اليمن. واضاف ان ارسال مراقبين سيكون تدخلا في الشؤون الداخلية لليمن وهو امر غير مقبول وان هذا سيقابل برفض بات. ومضى قائلا ان مصير هذه القوة سيكون نفس المصير الذي لقيته في الصومال. ولكنه لم يخض في تفاصيل.

اما الاخضر الابراهيمي فقد دعا فور وصوله صنعاء الشماليين والجنوبيين الى «وقف اطلاق نار فوري وغير مشروط. واكد بان «الحوار يجب ان يعود بين هؤلاء الاشقاء» داعيا الطرفين الى وقف القتال الدائر بينهما «على الفور» ومشددا على ان «الشرط الوحيد المسبق هو وقف القتال فورا».

وقال «اني اتطلع الى ما ساجده من عون ومساعدة من الاشقاء في هذا البلد على ادائي لمهمتي واتطلع الى تعاونهم معا وتعاونهم معنا للعودة باليمن الى مسيرته».



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٦-١٩٩٤

مع الأحداث

الحرب في اليمن لمصلحة من ...؟!

تواصل القتال العنيف بين طرفي الصراع في اليمن، بعد أن انهار وقف اطلاق النار الذي بدأ منتصف ليل الاثنين ولم يستمر إلاّ ساعات قليلة بعد الإعلان عنه، وعادت قذائف المدافع تتهال على الأحياء السكنية في المدن والقرى، حاملة معها الموت والدمار واخذ الطرفان يتبادلان الاتهامات في خرق وقف اطلاق النار والعودة الى القتال .

بينما تسيطر حالة اليأس والتشاؤم على المواطنين في شطري اليمن، بعد أن اخذت الحرب الدائرة منذ شهر تقريباً منحى خطيراً من خلال تركيز القصف على الأحياء المدنية، والمرافق والمنشآت الاقتصادية في الشمال والجنوب، وهذا التحوّل يعني أنه حتى وان توقفت الحرب فإن الدمار الحاصل يحتاج لجهود واسعة، وامكانات مادية كبيرة وفترة زمنية طويلة لإصلاح مادمّرته الحرب .

فأغلب المدن والقرى التي وصل اليها القتال دمّرت ولم تسلم كل مناطق اليمن بشماله وجنوبه من التأثر فالحالة مأساوية والوضع الحياتي للناس اصبح لايطاق، فقد فقدت الشروط الاساسية لاستمرار الحياة الطبيعية فلا ماء ولا كهرباء ولا وقود بالاضافة الى النقص الكبير في الاغذية والادوية وكافة الخدمات الاخرى معطّله .

ونعتقد بأن هذا كاف كي يعود الاشقاء الى الحكمة والابتعاد عن استخدام لغة المدافع والصواريخ، ويحتكمون الى لغة العقل والمنطق، من خلال العودة الى الحوار الصريح، والمناقشة الهادئة لكل خلافاتهم،فلغة الحوار والمنطق هي لغة التفاهم للخروج من الحالة المأساوية التي وصلوا اليها توفيراً للدم المهدور مجاناً .

فهذه الحرب العشوائية لن يكون فيها خاسر ولا منتصر، من الطرفين فحتى المنتصر، هو خاسر في النتيجة النهائية لأن الدماء التي سالت هي دماء العائلة الواحدة، والوطن الذي دمّر هو وطن الاسرة اليمنية الواحدة، وان كان لابد من مستفيد من هذه الحرب فالمستفيد الوحيد



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٦-١٩٩٤

هم اعــداء اليـمن واعــداء الامة العربيــة، وبالاخـص اسرائيل، لأن مايحدث في اليمن اليوم، هو ماتتمنى ان تراه اسرائيل يحدث في كل الاقطــار العربيــة الاخـرى،فهــذا يسهّل لها مهمة السيطرة الكاملة عــلى الوطــن العربــي، واستنزاف خيراته وثرواته الغنيــة، وهــذا لن يتحــقق إلا بتفتيت المنطقة وادخالها دوامة الحرب الاهلية لتبقى هي القوة الوحيدة والمسيطرة .

● صالح الصالح



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

مع وصول مبعوث الامم المتحدة الى صنعاء

الرئيس اليمني يجدد رفضه الحوار مع البيض

عدن تخشى عمليات تخريبية تنفذها عناصر «الجهاد الاسلامي»

صنعاء – عدن – وكالات الانباء:

ازدادت المعارك الدامية بين الشمال والجنوب في اليمن امس ضراوة في الوقت الذي وصل فيه مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الى صنعاء، وسط مؤشرات خطيرة لمنحى الحرب التي تحولت الى ضرب المرافق الاقتصادية والحيوية في عدن وقطع المياه عن سكانها، فيما استبق الرئيس علي عبدالله صالح «امكانية الدخول في حوار مع الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الذي اعلن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية».

وقد ادى القتال بين القوات الشمالية والجنوبية التي تتبادل القصف بالمدفعية والصواريخ من اجل السيطرة على الطرق المؤدية الى معقل عدن الجنوبي امس الى فرار مدنيين مذعورين الى داخل المدينة للاحتماء فيها، وقال شهود عيان ان طائرات حربية يمنية شمالية اغارت مرتين على مصفاء عدن امس، لكنها فشلت في اصابة اي هدف.

وقال ضباط جنوبيون عند الجبهة ان القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح شنت هجوما انطلاقا من بلدة الوهط على بعد عشرين كيلومترا شمال عدن باتجاه مدينة الشعب حيث توجد المحطة الكهربائية على الساحل الغربي لعدن.

واضاف هؤلاء ان المدافعين الجنوبيين تمكنوا من صد الشماليين وردهم الى محيط الوهط. لكن الشماليين تمكنوا بذلك من التقدم خمسة كيلو مترات باتجاه عدن عند هذه الجبهة.

وكان الاستيلاء على مدينة الشعب سيمكن القوات الشمالية من عزل مصفاة عدن. وبدت آثار انفجار القذائف المدفعية واضحة على الطريق المؤدية من عدن الى مدينة الشعب وقرب محطة الكهرباء لكن هذه كانت لا تزال تعمل ولم يسجل انقطاع للتيار ليلا في عدن.

وكان متحدث عسكري جنوبي اشار في وقت سابق الى ان الطيران الشمالي اغار صباح امس على «منشآت اقتصادية» في عدن الصغرى لم يحدد طبيعتها.

وكان الابراهيمي وصل بعد ظهر امس الى صنعاء في مهمة تقص للحقائق وبحث امكانات استئناف الحوار بين الطرفين المتقاتلين.

واكد الابراهيمي في تصريح لدى وصوله ان «الحوار يجب ان يعود بين هؤلاء الاشقاء» داعيا الطرفين الى وقف القتال الدائر بينهما «على الفور» ومشددا على ان «الشرط الوحيد المسبق هو وقف القتال فورا».

من جهته اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الحرب يمكن ان تستمر نتيجة تدويلها، وقال في مؤتمر صحافي امس ان «النقاشات المباشرة والثنائية تبقى الوسيلة الافضل «محذرا من ان «النزاع سيطول اذا تحول الى مشكلة دولية». واضاف صالح «في ظل النظام الدولي الجديد وافقنا على القرار 924 رغم ما يمثله من تدخل في الشؤون الداخلية لبلادنا.. وعلى الانفصاليين التزام وقف اطلاق النار والا فان القوات الشرعية ستجبرهم على ذلك».

وكان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض ابدى امس استعداده «لمناقشة كل شيء» اي كل ما يختلف فيه مع نظام الرئيس صالح « عندما تتوقف المعارك»

وقال في مقابلة تلفزيونية «ان ما يهم في الوقت الحالي هو مناقشة وقف القتال الذي يشتعل حول عدن وفي شبوة وحضرموت ايضا».

وقال صالح في مؤتمر صحفي انه لا حوار مع اولئك الذين قادوا البلاد الى الحرب وانه ليس امامهم الا الاستسلام او الرحيل عن البلاد

وقال صالح انه مستعد للدخول في حوار مع من وصفهم بعناصر «وحدوية» في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض وذكرت حكومة صنعاء انها على اتصال باعضاء معتدلين في الحزب الاشتراكي ولكن الجنوب نفي ذلك..

والحقت القوات الشمالية المهاجمة المتقدمة اضرارا بالشبكات التي توصل المياه الى المدينة وحدت من امدادات المياه المعبأة في زجاجات والاغذية الطازجة. ويقوم السكان بحفر ابار في الشوارع الضيقة الخربة. واعاق القصف المكثف للبحرية الجنوبية والقوات الجوية امس الاول محاولة شمالية للتقدم الى الجبهة الوسطى من صابر التي تبعد 20 كيلومترا شمالي عدن.

وتوقف النشاط تقريبا في مرفا عدن خلال امس الاول وامس بعدما تمكنت المدفعية الشمالية من توجيه ..انفها اليه للمرة الاولى منذ بدء القتال. وكان الميناء يستقبل ما معدله سفينتين يوميا.

واستمر امس الازدحام الشديد على ابار المياه الارتوازية والافران في عدن وضواحيها بعد انقطاع المياه بشكل تام تقريبا عن المدينة اثر قصف الشماليين محطة الضخ في بئر ناصر على بعد 15 كلم الى الشمال.

وبرزت امس مخاوف من عمليات «تخريبية» تقوم بها عناصر «الجهاد الاسلامي» ووجهت السلطات اليمنية الجنوبية نداء الى سكان عدن اشادت فيه «بروحهم المعنوية العالية والتفافهم حول قيادتهم «ودعتهم الى الابلاغ عن » ان نشاط ارهابي يعلمون به.

وكانت مصادر في ميليشيا الحزب الاشتراكي «قوات شبه نظامية تتولى الامن الداخلي) ذكرت انه تم امس اعتقال اربعة عناصر من «الجهاد» في ضاحية الشيخ عثمان في عدن كانوا يطلقون رصاصا خطاطا بهدف ارشاد المدفعية الشمالية الى اهدافها.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

صالح يؤكد رفض الاعتراف بالانفصال أو استقبال قوات دولية

الرئيس اليمني يصف قرار مجلس الأمن بأنه «مجاملة» ويتهم القيادة الجنوبية بعدم «الانصياع للشرعية»

صنعاء: من ناجي الحرازي

قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان «قوات الشرعية حصلت على 7 مدافع ذاتية الحركة حديثة اشتراها الانفصاليون اخيرا، اضافة الى 400 دبابة و500 مدفع و300 مدرعة وكميات كبيرة من العتاد الحربي والذخائر».

واضاف قوله «معلوماتنا تؤكد ان هناك عقودا جديدة لشراء طائرات من نوع ميج 29 ودبابات «T82» وصواريخ تكتيكية ابرمتها قيادة الحزب الاشتراكي الانفصالية مع كوريا بتمويل نعرف مصادره، لكننا نقول بالمناسبة ان مصير هذه الاسلحة الجديدة سيكون نفس مصير الاسلحة السابقة ونتمنى ان لا يكرر الممولون نفس الخطا مرة ثانية، لان الانفصاليين لن يكونوا قادرين على استخدامها، واذا كان لديهم المزيد من المال، فيمكن استخدامه في مشروعات تنموية يستفيد منها الشعب اليمني، الذي سيقدر ذلك جيدا، ويكون ممتنا لهم».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الرئيس صالح ظهر امس قبل وصول المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي الى اليمن، وقال ان صنعاء ترحب به وستتعاون معه في انجاز المهمة التي جاء من اجلها. ثم اضاف «نعرف جيدا ان قرار مجلس الامن رقم 924 قد اتخذ مجاملة للدول التي تبنته وان هناك بعض الدول الاعضاء في المجلس لم تكن مقتنعة به، لكننا رضينا به بالرغم من قناعتنا انه جاء تعبيرا عن تدخل سافر في الشؤون اليمنية، حيث اننا ما زلنا نرى ان الحرب الدائرة هي شان داخلي، ليست بين دولتين كما يحاول البعض ان يطرح، لكنها بين قوات حكومية شرعية، وقوات تسيرها مجموعة من المتمردين».

وكرر الرئيس اليمني مجددا استعداده للحوار على اساس ان الحل العسكري ليس الخيار الوحيد، لكنه اوضح ان الحوار يجب ان يتم مع ـ من وصفهم ـ الوحدويين في قيادة الحزب الاشتراكي الذين قد تتاح لهم الفرصة للتعبير عن رايهم اذا ما توقفت العمليات العسكرية، وتم الوصول الى وقف اطلاق النار. وقال «اما اولئك الذين حدد النائب العام موقفهم فلا حوار معهم وعليهم اما ان يستسلموا لارادة الشرعية الدستورية والشعب اليمني، او ان يرحلوا بلا رجعة».

ورفض الرئيس اليمني «جملة وتفصيلا» وجود اية قوة دولية تعمل على ما يسمى بالاشراف على وقف اطلاق النار، قائلا: قبلنا بوقف اطلاق النار، لكنهم لم يلتزموا، وواصلوا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط - الأربعاء

التاريخ : 9 يونيو 1994

عدوانهم. لذلك اذا لم ينصاعوا لقرار مجلس الامن فسيجدوا انفسهم منصاعين لقرار القوات الشرعية».

وحول تقييمه للجهود التي تبذلها بعض الدول من اجل وضع حد للازمة اليمنية والحرب، قال الرئيس اليمني:

1 ـ كنا نتمنى ان تبذل تلك الجهود والمساعي الحميدة من قبل اشقائنا بشكل ثنائي، وفي اطار العلاقات الثنائية لان ذلك كان يمكن ان يؤدي الى نتائج افضل من تعقيد الامور، ووصولها الى مجلس الامن الدولي.

2 ـ اذا كان الجيران حريصين على عدم اراقة الدم اليمني فكان الاحرى بهم ان يكفوا ايديهم عن التدخل في الصراع الداخلي، لان هذا التدخل سيطيل امد الصراع. ونامل ان يكفوا ايديهم وتحركهم الدبلوماسي «اشفاقا باليمن»، لانهم كلما تحركوا سياسيا وتدخلوا في الشؤون الداخلية اليمنية استمر الصراع.

3 ـ كنا نتمنى ان لا يحول الاشقاء الخلافات الشخصية والثنائية التي قد تحدث بين الاقطار او الدول نتيجة لاسباب متراكمة في العلاقات، لتكون مبررا لتصفية الحسابات وتجر اليمن والشعب اليمني الى هذه المأساة.

4 ـ كنا نتوقع العتاب من خلال اللقاءات والحوار الثنائي، واذا كان هناك خلاف فما كان ينبغي له ان ينعكس الى هذا الحد.

5 ـ نحن نفترض دائما حسن النية وما جاء من الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي نعتبره من باب الضغط من اجل وقف اطلاق النار، ولا نعتبره ـ كما يقول البعض ـ اعترافا ضمنيا بالانفصال.

وقال الرئيس علي عبد الله صالح ايضا «نامل ان لا ينجر احد للاعتراف بالانفصال، ولا نعتقد ان ذلك سيحدث اولا: لان الجمهورية اليمنية التي اعلنت عام 1990، قامت على اسس ديمقراطية وسلمية، وقد جسدتها انتخابات برلمانية اعترف بنتائجها الجميع وقبلوا بها، ونعتقد ان الدول التي ايدت قيام الجمهورية اليمنية، واعترف بها لن تعترف بالانفصال».

واضاف قوله «ان اي اعتراف بالانفصال سيواجه من قبل الشعب اليمني بالرفض الشديد، ولن يقبل الشعب التعامل مع اي نظام يعترف بالانفصاليين، لانهم اصبحوا الان بدون موضع قدم، وفي حكم المشردين وسيكونون عبارة عن عصابة لا مقر لها، الا اذا كانوا ينوون اقامة دولتهم في كهوف الجبال والبراري، كما هو حال البيض، الذي ظهر اخيرا متنقلا في اطراف البلاد، مستعدا للفرار عبر الصحراء».

ونفى الرئيس اليمني ان صنعاء خرقت وقف اطلاق النار، او انها تتحدى الشرعية الدولية ـ كما يردد البعض ـ وقال ان الحكومة اليمنية على استعداد للتعامل بايجابية مع كل ما يصدر من مجلس الامن الدولي. وردا على سؤال حول رد فعل صنعاء على اية محاولات لارسال قوات دولية الى اليمن، للفصل بين القوات المتحاربة، قال «ان هذه المحاولات ستقابل بالرفض التام، واية قوات سترسل ستقابل ايضا بالرفض التام، وسيكون مصيرها مثلما حدث في الصومال».

وحول احتمالات انتقال المواجهة الى حضرموت بعد حسمها في محافظة عدن، قال الرئيس علي عبد الله صالح «ستكون حضرموت اسهل المناطق التي ستحسم فيها الامور، لان الانفصاليين هناك يقاتلون بقوات من خارج المحافظة، اما ابناء المحافظة فهم جميعا مع الوحدة، ولم ولن يقاتلوا من اجل الانفصال ابدا».

وكشف الرئيس اليمني عن وجود حوالي 1200 معتقل لدى قيادة الحزب الاشتراكي الانفصاليين وقال انهم افراد وضباط الامن المركزي والشرطة العسكرية وغيرهم من الكوادر المنقولة من صنعاء الى عدن، وقال ان «بعثة الصليب الاحمر قد ابلغتنا ان الموجودين هم 913 معتقلا». واضاف: انه بالنسبة للضحايا من القتلى والجرحى، بمن فيهم ضحايا القصف الصاروخي في صنعاء، فان اخر الارقام تشير الى مقتل 485 شهيدا، وجرح 2895 شخصا، وهؤلاء من جانب الشرعية الدستورية، اما ضحايا الانفصاليين فلا نعرف عددهم بعد.



المصدر : الاهرام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٦/١٩٩٤

الشرطة في صنعاء تلاحق تجار العملة

صنعاء - رويتر:

القت الشرطة في العاصمة اليمنية القبض على اصحاب محلات الصرافة بعد ان سجلت العملة اليمنية ادنى مستوى لها منذ اندلاع الحرب اليمنية بين الشمال والجنوب.

ووجد اجانب ذهبوا الى منطقة باب اليمن في صنعاء في وقت متاخر من امس الاول وصباح امس ان جميع محلات الصرافة مقفلة. وقال جيران ان الشرطة القت القبض عليهم.

كما اختفى تجار العملة الذين يقفون بجوار بوابة باب اليمن.

وبلغ سعر الدولار 100 ريال يمني صباح امس الاول في السوق الحرة بصنعاء بعد ان كان 75 ريالا في الرابع من مايو الماضي عندما اندلعت الحرب.

واجبر اختفاء تجار العملة السكان الاجانب والزائرين على استبدال نقودهم بسعر الصرف الرسمي للدولار امام الريال والذي يبلغ 12 ريالا للدولار.

٠٤٠١٤٠



المصدر : الراية القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٦/١٩٩٤

الصليبيون الجدد!

هل أفلت زمام حملة الشمال على جنوب اليمن من يد القيادة السياسية في صنعاء؟

هذا على اقل تقدير ما يمكن استنتاجه من التقارير الصحفية الواردة من صنعاء حيث يتزعم حملة مواصلة الحرب زعماء آخرون - كما هو واضح - عدا الرئيس علي عبدالله صالح فالرئيس اليمني بدء يفقد على جدال الاحزاب السياسية في الشمال مع ترجيح كافة حلفائه الاساسيين «التجمع اليمني للاصلاح» الذي يترأسه رسميا عبدالله بن حسين الاحمر ويوجهه فكريا وعقائديا - عن طريق الفتاوى - كل من الشيخ عبدالمجيد الزنداني والدكتور عبدالوهاب الديلمي

الا ان السؤال الخطير والذي يرتبط ارتباطا مباشرا بالحرب ... الرئيس اليمني انفصل عن حزبه «حزب المؤتمر الشعبي»؟

تكاد الساحة السياسية في الشمال تخلو من اي موقف حزبي ... عدا المواقف المؤيدة للحرب والحرب فقط، ولا يظهر بوضوح من هذه المواقف الا موقف «قادة التجمع اليمني للاصلاح» وتصريحاتهم النارية التحريضية. والواضح ان حملتهم الدعائية التي تطلبت اصدار فتاوى «تحرم» وقف القتال ... عليه هي اعلى الاصوات على الاطلاق ودون منازع، حتى ان المرء ليتساءل عما اذا كانت صنعاء لاتزال تحتفظ «بالمجلس النيابي» ومازالت مؤسساتها الشرعية قائمة ام لا ويبدو اكثر مدعاة للدهشة هذه الفتوى التي لا نعتقد ان التاريخ الاسلامي شهد مثلها «تحريم وقف القتال. واجازة قتل النساء والشيوخ والاطفال من الملحدين» هكذا جاءت فتوى الدكتور عبدالوهاب الديلمي عضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح كما نشرتها جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٦/٧!

ومثل هذه «الفتوى» عندما تكون بهذا الحجم من البشاعة تستدعي التساؤل ليس عن «سبب الحرب» وانما عن الاهداف غير المعلنة لها، والتي تشكل روحها ومحركها الحقيقي هل هي حرب ضد الحزب الاشتراكي اليمني في الجنوب فقط. ام هي حرب ضد كافة الاحزاب اليمنية، ولكن لم يأت الدور عليها بعد!

ومثل هذه الحرب «الصليبية» عندما تعلن هكذا هل يمكن اية اشارة او الاعتداد بما يعلنه زعماؤها عن «استعداد» لوقفها!

حتى الآن كان اعلان وقف اطلاق النار والهدنة من جانب الشمال يعني «ساعة الصفر» لنيران اكثف وهجوم اشمل على كافة محاور جبهات القتال ورغم الدفاع الاسطوري في جنوب الدمن فان امراء الحرب في الشمال لا يتورعون عن اعلان «ان الجنوب خرق الهدنة» وان «الجنوب يقصف منشآته بنفسه (!) ليتهم بها الشرعية»!

وهناك «بعض العذر» لامراء الحرب في الشمال في عدم قدرتهم على وقف الحرب او الالتزام بهدنة ولو قصيرة «فالهدنة تعني ان لدى الضباط والجنود وقتا للتفكير» وعندما يفكر الجندي اليمني فيما يفعله بنفسه واخوته ويتساءل عن السبب فلابد وان يراجع نفسه وبالتالي سيرتد على قيادته او انه في اضعف الاحوال ستضعف قناعاته بهذه الحرب المجنونة التي لا تفسير لها الا فرض الهيمنة والتسلط ومصادرة المعارضة الحقيقية للفساد الذي ينخر في اوصال الدولة اليمنية



وبالفعل فقد ارتفعت اصوات العديد من الضباط الشماليين في جبهات القتال متسائلة اذا كانت القيادات السياسية ستعود للحوار والتفاوض فلماذا اصلا دفعوا بنا الى هذه الحرب ولم يكتفوا بالحوار من البداية؟

وهذه الاسئلة المشروعة والطبيعية تماما كفيلة بهز الثقة في نفوس ابناء الجيش اليمني وهم يجدون انفسهم يخوضون حربا ضد انفسهم دون مبرر ثم يفاجؤون «بفتاوى» تحول دفة الحرب من هدف الى هدف وكأنما قدرهم كجنود ان يقتلوا في كافة الاحوال!

وهناك مؤشرات قوية على احتمال اشتعال الحرب في الشمال بفعل «عبقرية» امراء الحرب وجمع «المفتين» بتحريم وقف القتال، وذلك بعد ان انفردوا بالسلطة تماما وعزلوا كافة الاحزاب اليمنية عن المشاركة الفعلية في بحث الوضع المتأزم في اليمن، والذي هم السبب فيه

الا ان الاخطار تلوح في الافق بعد ان ادى الاستعلاء والمكابرة في وقف القتال الى فتح الملف اليمني في هيئة الامم المتحدة وما لم يفهمه حتى الآن المحرضون على الحرب هو ان الصمت الدولي عن الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، وصمت القيادة الجنوبية عن مباشرة التحرك الدولي للاعتراف بانفصال الجنوب عن الشمال هو ان الطرفين الدولي/ العربي واليمني الديمقراطي انما يريدان اعطاء القيادة الشمالية فرصة للمراجعة وضبط النفس واستعادة التفكير المنطقي لما يحدث على ارض الواقع وتلافي الاخطار المحدقة بمصالح الشعب اليمني والمنطقة كلها

انها الفرصة التي على القيادة السياسية في شمال اليمن الا تهدرها ولا تنجر خلف دعاة هذه الحرب غير الشريفة اطلاقا!

احمد الشملان

الحرب قطعت امدادات الغذاء والمياه

العدنيون المجربون يستعدون للصمود ومواجهة الحصار

عدن – رويتر – وليام ماكلين

تتحاوب قعقعة صفائح المياه المحملة على سحنات وعربات تدفع باليد واخرى تجرها الحمار عبر شوارع عدن التي خربتها الحرب مع دوي القصف المدفعي الذي يصم الآذان.

وتحت السفوح العالية الجرداء لجبل شمسان ابركاني يسحب احد الرجال الماء من بئر ويناوله لشبان صغار تحلقوا حوله حاملين دلاء من البلاستيك ذات الوان براقة.

لقد بدات عدن التي اصبحت في مرمى نيران الحرب الاهلية اليمنية تستعد للصمود بطريقة منهجية بعد ان شدد الخصوم الشماليون حصارهم بقوس حديدي يطوق المدينة والمناطق المحيطة بها.

ويستكشف السكان اعتمادا على خبرتهم في الحروب السابقة في شبه جزيرتهم الجبلية وحولها المصادر البديلة لامدادات المياه والكهرباء والغذاء.

ويقول الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح الذي يحاول منذ الرابع من مايو (ايار) الحاق الهزيمة بزعماء الجنوب انه سيمحو كل اثر لجمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنوها في ٢١ مايو.

واكتسبت امدادات المواد والخدمات الاساسية اهمية جديدة الاحد الماضي عندما قصفت المدفعية الشمالية لاول مرة في الحرب الضواحي الشمالية لعدن وقصفت الطائرات الشمالية مصفاة عدن مرتين.

وقلصت السلطات ضخ المياه للمدينة بعد ذلك بقليل ويعتقد بعض السكان ان ذلك كان بهدف تحويل كميات المياه لفرق الاطفاء التي تكافح الحرائق الناتجة عن قصف المصفاة.

وتجعل الطبيعة الجغرافية الخلابة من عدن قلعة محصنة من الناحية العسكرية ولكنها تعتمد على المناطق المحيطة بها في الحصول على معظم امداداتها من الكهرباء والماء واللحوم والخضر.

وقصفت المدفعية الشمالية قبل ثلاثة ايام محطة رئيسية للمياه في بئر ناصر التي تقع على مسافة بضع دقائق بالسيارة الى الشمال من المدينة. وقال مهندسون انهم اصلحوا الاعطال في المحطة ولكن الشماليين قصفوها من جديد بعد بضع ساعات.

ولا تزال محطات اخرى للمياه تعمل بضعة كيلومترات الى الجنوب من بئر ناصر تعمل بشكل طبيعي وكذلك محطة توليد الطاقة في الحسوة في ضواحي عدن الشمالية ولكن لا يوجد في شبه جزيرة عدن نفسها محطات كبيرة لضخ المياه او لتوليد الكهرباء.

وتصل امدادات مثل القمح والمعلبات الى عدن بطريق البحر. ويقول رجال اعمال ان امدادات البنزين والخبز والارز والسكر متوفرة بشكل كاف ويقول سكان عدن انهم لم يستسلموا للذعر.

وقد علمتهم الحروب التي مروا بها في ١٩٦٧ و١٩٧٢ و١٩٧٩ و١٩٨٦ وكان آخرها نزاعا داخليا بين زعماء الجنوب ان يوطنوا النفس على مواجهة الاسوأ.

وقال مدير مشتريات في فندق بعدن «منذ يناير ونحن نرى هذه الازمة قادمة وكان الناس يستعدون. الناس في عدن يتاقلمون بسرعة وقد عاشوا مثل هذه الظروف من قبل ويعلمون ان عليهم ان يتعاونوا حتى يتمكنوا من احتياجاتهم».

وناشد المسؤولون المنظمات الدولية توفير المزيد من الامدادات الطبية للمستشفيات التي تعالج مئات من الجرحى منهم نساء واطفال.

ولكن امدادات المياه والغذاء تستحوذ على اكبر قدر من الاهتمام. وحفر الناس آبارا جديدة واعادوا فتح آبار قديمة بعضها في المساجد لم تستخدم لفترة طويلة. وتبدو مياه الآبار مائلة الى الاصفرار ومالحة.

وقال احد العاملين في فريق اغاثة غربي «الوضع فيما يتعلق بالمياه ليس حرجا في الضواحي الشمالية في الوقت الراهن ولكن في عدن نفسها قد لا يكون نظام الآبار الطبيعية كافيا على المدى الطويل».

وقال مدير المشتريات بالفندق ان سعر الجملة لصندوق مياه الشرب الذي يحوي ٢٠ قارورة سعة نصف لتر تضاعف الى ٢٨٠ ريالا يمنيا (اربعة دولارات بسعر صرف يبلغ ٧٥ ريالا للدولار) واضاف ان المتاجر تضيف ربحا يصل الى ٦٠ ريالا ومع ذلك فان الامدادات شحيحة.

وتحصل عدن على معظم حاجتها من اللحوم من محافظة ابين التي تسيطر القوات الشمالية الآن على معظمها كما تحصل على الخضر من قرى مثل مكيراس في محافظة لحج الى الشمال من المدينة وهي ايضا تحت سيطرة الشماليين.

وقال رجل اعمال ان على التجار ان يحافظوا على الاسعار عند مستويات معقولة وان يقاوموا الرغبة بتحقيق ارباح كي لا يثيروا الذعر.

وكان سكان عدن يعانون حتى قبل الحرب من ارتفاع الاسعار نتيجة رفع القيود عن الاسعار بعد الوحدة مع الشمال عام ١٩٩٠.

وبعد عقود من الحكم الاشتراكي العقائدي كانت فيها الاسعار خاضعة للسيطرة والوظائف الحكومية متوفرة جاءت اقتصاديات السوق الحرة بمثابة صدمة للجنوبيين.

وقال رجل الاعمال ان من كان يتقاضى ما يوازي ٣٠٠ دولار شهريا قبل الوحدة اصبح يتقاضى ما يوازي ٧٠ دولارا بعد الوحدة.

٠٤٠١٤٣



الفوضى تحكم أسواق اليمن بعد هبوط حاد فى الريال

□ صنعاء ـ «العالم اليوم»:

انخفض سعر صرف الريال اليمنى فى السوق غير الرسمية الى مستوى قياسى فبلغ مئة ريال يمنى لكل دولار مقابل ٧٥ ريالا للدولار عند بداية الحرب بين القوات الشمالية والجنوبية.

وكان سعر صرف الريال اليمنى مستقرا خلال الاسابيع الاولى من الحرب نتيجة تراجع الطلب على العملة الامريكية من جانب التجار والمسافرين ولكن الحركة الاقتصادية بدأت فى استعادة بعض نشاطها الان بعد ان انحصرت المعارك فى المناطق الجنوبية التى..........

تبعد حوالى ٣٠٠ كيلو متر عن العاصمة صنعاء. ويبلغ سعر الصرف فى السوق الرسمية ١٢ ريالا للدولار ولكن هذا السعر ينطبق على شريحة محدودة من التعاملات مثل الصادرات النفطية والمواد الغذائية المدعومة. وكان التراجع فى قيمة الريال قد بدا بطيئا ولكنه ما لبث ان تسارع منذ يوم الجمعة الماضى.. وعرض متعاملون فى السوق غير الرسمية امس الاثنين ٩٠ ريالا للدولار و١٠٠ ريال للدولار بعد ظهر اليوم نفسه.

واستقر سعر الصرف يوم الثلاثاء عند مستوى مئة ريال للدولار ونتيجة لارتفاع سعر الدولار المفاجىء ارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية المستوردة وعلى وجه الخصوص مادة السكر التى وصل سعر الكيلو جرام الواحد منه الى ٣٦ ريالا اى ما يعادل ٣ دولارات بالسعر الرسمى حسب تصريحات وزير التجارة والتموين الدكتور عبد الرحمن بافضل ولكن رغم تصريحات الوزير اليمنى الا انه لا يمكن الحصول على مادة السكر بذلك السعر الرسمى وكشفت مصادر اقتصادية للعالم اليوم أن الارتفاع المفاجىء لسعر الدولار يعود الى النقص الحاد الذى يواجه البنك المركزى اليمنى الاحتياطى النقدى من الدولار الامريكى الذى قد لا يفى بتسديد رواتب المدرسين العرب والوافدين الاجانب الذين يعملون فى اليمن نتيجة استمرار الحرب.

وتؤكد نفس المصادر ان الارتفاع المفاجىء والسريع يعود الى توقف حركة النشاط التجارى تماما خلال هذه الفترة نتيجة للحرب الدائرة وتأثر رجال الاعمال بالوضع العام الناتج عن المعارك وانقطاع اليمن عن العالم فالمطارات معلقة وحركة الطيران مغلقة الا فيما ندر وبدأ بيع تذاكر الطيران بالدولار وليس بالريال اليمنى ووصلت اسعارها الى ارقام فلكية جراء احتساب قيمة التأمين التى تؤخذ فى ظروف الحرب وتصل الى ٤٠٠ دولار على كل تذكرة

عبد الله الربيد مدير الغرفة التجارية بصنعاء يؤكد ان العامل السياسى يأتى فى المقام الاول لارتفاع أسعار الدولار حيث لعبت الاحداث الاخيرة دورا مباشرا فى انخفاض اسعار الريال امام العملات الاخرى. ويضيف قوله ان القلق النفسى وعدم الثقة بما ستسفر عنه الاحداث أوجدا هذا الدور

وساعد على تدهور العملة اليمنية ـ كما يشير الاخصائيون فى مجال الاقتصاد ـ العجز المزمن والمستمر فى الموازنة العامة للدولة والعجز للدخل القومى للفرد والعجز الزمن فى ميزان المدفوعات ونتيجة لذلك فليس من المستغرب ان يرتفع سعر الدولار ذلك الارتفاع المفاجىء نتيجة لتلك العجوزات الثلاثة. ونتيجة لاستمرار الحرب الدائرة الان والتى استنفدت كل موارد الدولة.

ومن جانب آخر صرح سكرتير عام الامم المتحدة الدكتور بطرس غالى بانه يجرى اتصالات مستمرة مع طرفى الصراع فى الأزمة اليمنية فى اطار المساعى الدولية لوقف القتال. وقال غالى إنه تشاور مع الأخضر الابراهيمى مبعوث الامم المتحدة قبل توجهه لليمن. وكان الجنوبيون والشماليون قد تبادلوا أمس الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار ومواصلة القتال وذلك قبل ساعات من الموعد المقرر لوصول الاخضر الابراهيمى. هذا وقد اعلن على سالم البيض استعداده لمناقشة اى قضية تتعلق بصراعه مع الشمال بمجرد ان تتوقف الحرب الدائرة فى اليمن حاليا.

واضاف البيض فى حديث اجراه من «المكلا» مع محطة تليفزيون mbc ان وقف القتال هو اهم شىء الان. وفى الوقت نفسه رحب البيض بالاخضر الابراهيمى السكرتير العام للأمم المتحدة بصفته «أخا عربيا يتمتع بمركز وخبرة يعتد بهما فى الوطن العربى» كما أعرب عن اعتقاده بأنه الرجل المناسب لهذه المهمة.

«الأهرام» يدير حوارا موسعا مع العطاس حول الأزمة اليمنية

تصعيد الأزمة اليمنية واستمرارها يدخل المنطقة فى مستقبل قاتم

الحرب ضربت الوحدة وفرضت واقع الانفصال بين شطرى اليمن

حذر المهندس حيدر ابوبكر العطاس الذى عين رئيسا للوزراء فى جنوب اليمن أن استمرار الأزمة اليمنية سيؤدى الى تصعيد كبير فى الموقف ويدخل المنطقة فى دوامات جديدة ومستقبل قاتم ويمكن أن يقود الأزمة الى التدويل.

وقال فى حوار موسع مع مركز الدراسات السياسية وأسرة تحرير الشئون العربية «بالأهرام» إننا نحصر الأزمة الآن فى وقف اطلاق النار وايجاد صيغة مستقبلية للأوضاع فى اليمن، اما اذا أصر الأخوة فى صنعاء على استمرار الأزمة فالمستقبل سيكون قاتما للغاية.

وأكد العطاس أن استمرار صنعاء فى الحرب وتصعيد القتال بهذا الشكل قد يقود عديدا من الدول الى سرعة الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية.

وأوضح أن هناك تدخلا عراقيا الى جانب صنعاء فى القتال حاليا وانه تم القاء القبض على خمسة عراقيين يحاربون في جبهة شبوه، وهناك احتمال بوجود آخرين يحاربون مع القوات الشمالية.

وأشاد العطاس بدور مصر التاريخى للحفاظ على المصالح اليمنية منذ السبعينات وحتى اندلاع الحرب الأهلية الشرسة التى تحاول مصر بقيادة الرئيس مبارك وقفها والحيلولة دون استمرارها على نحو يدمر مقدرات الشعب اليمنى.

الحرب والوحدة

وأشار العطاس الى أن الحرب ضربت الوحدة وفرضت واقع الانفصال، ولكن اليمن لايمكن أن تستقر فى ظل دولتين متحاربتين، ولابد من صيغة تحفظ استقلالية كل دولة وتوجد نوعا من العلاقة بين الدولتين تمهد للمستقبل.

توحيد الجيش

وحول عدم توحيد الجيش في الشمال والجنوب بعد الوحدة قال العطاس إن وزير الدفاع تقدم بعشرة مشروعات حول هذا الموضوع الى رئيس الجمهورية، وقد تبنينا هذا الموقف لأننا نشعر بخطورة عدم وحدة المؤسسة العسكرية، وتم تشكيل لجنة وضعت اتجاها لاعادة بناء القوات المسلحة وتوحيدها ورفعت تقريرا بذلك الى الرئيس وتم التصديق عليها برسالة رسمية ثم وضعنا جدولا زمنيا لتنفيذ هذه الخطة وبدأنا فى مناقشته فى مجلس الوزراء، وكان المفروض أن ننتهى من هذا الموضوع فى شهر اكتوبر الماضى فى مجلس الوزراء، ثم فوجئنا بتعيين رئيس هيئة أركان جديد وسحب الموضوع من مجلس الوزراء.

واتهم العطاس القيادات الشمالية بدعم حركات التطرف الأصولى فى العالم العربى مشيرا الى أن هناك معسكرات لعناصر ارهابية كان الجنوب قد طالب خلال فترة الوحدة بضرورة تصفيتها، لكن صنعاء لم تستجب لهذا الشأن وتم تأجيل الموضوع برمته.

وأكد العطاس ان الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب فى صنعاء يدعم الحركات الأصولية الآن ويستهويه هذا الأمر كثيرا.

وفيما يتعلق بالتدويل قال العطاس أن جنوب اليمن كان ضد ذلك وكنا نريد الوساطة العربية فى بداية الأمر لكن الشمال رفض وساطة الجامعة العربية فأصبحنا فى وضع لايمكن معه تحمل المخاطر الكبيرة التى تنطوى عليه فاضطررنا الى الاتصال بمجلس الأمن بغرض دعم جهود الجامعة العربية.



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قصة الوحدة

وكان العطاس قد استعرض فى بداية اللقاء الخطوات التى سبقت الوحدة اليمنية، وقال إن صنعاء كانت تتعجل اتمام دولة الوحدة عام ١٩٩٠، مشيرا الى ان الأحداث اثبتت وجود خلاف كبير فى مفهوم الوحدة بين قيادات الشمال والجنوب، حيث ترى قيادات الجنوب أن الوحدة هى تكامل وتساو فى الحقوق والواجبات وبناء دولة حديدة تنطلق فيها قدرات المواطنين وطاقاتهم الفكرية والابداعية والاقتصادية

واضاف أن قيادات الشمال ترى أن الوحدة مجرد عودة الحق الى صاحبه او إلحاق الجنوب بالشمال، او كما يقولون عودة الفرع الى الأصل، وهى نظرة تعبر عن روح الهيمنة والتسلط.

وقال أن الوحدة اليمنية فشلت لأنها قامت بقرار سياسى وليس باستفتاء شعبى

وكشف العطاس عن أن تعجيل صنعاء باتمام الوحدة عام ١٩٩٠ لم يكن بمعزل عن المخططات العراقية التى كشفت عن وجهها السافر بغزو الكويت فى أغسطس من نفس العام مشيرا الى تعمد الاسراع بالوحدة ضمن مخطط لم يعرفه اليمن الجنوبى لدعم العراق فى أزمته مع الكويت.

وأوضح أن العراق قدم فى بداية دولة الوحدة مساعدات ضخمة للغاية وبدا وكأنه أوصى اليمنيين بإنجاح ذلك المشروع الوحدوى، لكن مع اندلاع حرب الخليج اتضحت بعض ملامح الصورة التى كانت تخفى تماما على القادة الجنوبيين، واكتشفنا أن الرئيس على عبد الله صالح اتخذ موقفا مختلفا من موقف الجنوب، وهنا بدأت تظهر الخلافات القوية بين الجانبين، واتضح أن المساعدات والجهود العراقية لانجاز الوحدة كانت بهدف مخطط له مسبقا.

واشار العطاس الى تعثر الوصول الى برنامج مشترك ورؤية موحدة لبناء دولة الوحدة .

وقال تقدمنا بمبادرة باسم الحكومة عبارة عن برنامج للبناء الوطنى والاصلاح السياسى والاقتصادى بهدف بناء دولة عصرية وفصل القبيلة عن الدولة خاصة أن للقبيلة دورا كبيرا فى تصريف بعض الأمور فى صنعاء .

وقد تم اقرار البرنامج فى ١٥ ديسمبر ١٩٩١ بعد مناقشات طويلة وصعوبات جمة، وبدأنا فى تنفيذه عام ٩٢ والانتقال الى اللامركزية، ولكن كل القرارات التى اتخذناها حول هذا الموضوع فى مجلس الوزراء لم تنفذ ، بل أن رئيس الجمهورية لم يوقع بعض القوانين التى أصدرها مجلس النواب بسبب النفوذ القبلى

وثيقة العهد والاتفاق

وقال المهندس حيدر أبو بكر العطاس إنه بعد تفاقم الأمور وزيادة حدة التوتر حاولنا تهيئة المناخ لاجراء الانتخابات التى تمت بالفعل فى ٢٧ ابريل من العام الماضى، ولكن بعد الانتخابات تأزم الموقف اكثر ولجأنا للحوار الذى فشل سريعا حتى استطعنا الوصول إلى وثيقة العهد والاتفاق التى وقعت فى ١٨ يناير ١٩٩٤ بالأحرف الأولى رغم التحفظات المطروحة من قبل حزبى الإصلاح والمؤتمر ثم التوقيع النهائى فى ٢٠ فبراير الماضى فى الاردن، واتفقنا على أن يباشر مجلس الوزراء اختصاصاته، وعقد المجلس عدة اجتماعات فوجئنا خلالها بتراجع وزراء حزبى المؤتمر والاصلاح عن القرارات التى تم الاتفاق عليها حول قضايا الارهاب والتعديلات الدستورية.

واضاف أن الوضع ازداد توترا بعد هذا الموقف ثم فوجئنا بالتحرشات العسكرية وبقيام قوات الشمال بضرب اللواء الخامس والتوسع فى ذلك حتى تحول الأمر الى حرب بصورتها الواسعة وتفجر الوضع المأساوى الذى نعيشه الآن .

وأكد فى ختام حديثه أن الوضع فى اليمن لن ينتهى الى منتصر ومهزوم.. لكن الخاسر الوحيد هو شعب اليمن



المصدر : الأهرام المسائي - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

تطور خطير فى مسار الحرب اليمنية مع وصول المبعوث الدولى

طائرات مجهولة تتحرش بناقلة بترول أمام ساحل عدن ومجلس الأمن يجدد الدعوة لوقف القتال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

الإبراهيمى بدأ جهوده لحل الأزمة فور وصوله صنعاء أمس

صنعاء - وكالات الأنباء- شهدت الحرب الأهلية العنيفة الدائرة فى اليمن تطوراً خطيراً امس فى نفس الوقت الذى وصل فيه المبعوث الدولى الأخضر الإبراهيمى إلى صنعاء لبدء مهام الوساطة.

فقد تعرضت ناقلة بترول لهجوم جوى بالقرب من ميناء عدن وذكرت شبكة سى إن إن أن الطائرات ألقت قنبلتين على الناقلة التى ترفع علم بنما وكانت موجودة فى المياه الدولية لكنها أخطأتها وأعربت الشبكة عن وجود مخاوف من أن يكون الهجوم بداية لتوسيع نطاق الحرب الدائرة فى اليمن لتشمل المياه الدولية أيضاً ولم تكشف شبكة التليفزيون الأمريكية عن هوية هذه الطائرات وماإذا كانت تابعة لجنوب أم شمال اليمن

جاء ذلك فى الوقت الذى وصل فيه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى صنعاء الذى أكد فور وصوله ضرورة وقف إطلاق النار ووقف القتال فوراً وأعرب عن أمله فى أن يسهم جميع الأطراف فى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤

كما أعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء تدهور الوضع وتمر القتال فى اليمن، وذكر بيان رئاسى أصدره المجلس أمس أن أعضاءه يرحبون بقبول الطرفين اليمنيين للقرار ويدعونهما إلى التوصل لوقف إطلاق النار فوراً والعودة للمفاوضات من أجل إيجاد حل سلمى للخلافات السياسية التى لايمكن حلها عن طريق استخدام القوة

وقد عقد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مؤتمراً صحفياً قبل وصول المبعوث الدولى استبعد خلاله إجراء أى حوار مع على سالم البيض الزعيم الجنوبى وحذر من أن الجهود التى يبذلها مجلس الأمن وبعض الدول العربية لوقف الحرب الدائرة فى اليمن ستؤدى إلى إطالة أمد هذه الحرب. وشدد صالح على أن صنعاء لن تقبل وضع مراقبين دوليين فى اليمن لمراقبة وقف إطلاق النار باعتبار أن ذلك سيمثل تدخلاً فى الشئون الداخلية للبلاد وأعرب فى نفس الوقت عن استعداده التام للتعاون مع الأمم المتحدة

ومن جانبه رحب على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى الجنوبى بمهمة الأخضر الإبراهيمى المبعوث الدولى لليمن وقال إنه سيجد كل التعاون من جانب الجنوبيين دون شروط.

وكان الإبراهيمى قد التقى أمس فور وصوله مع محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنى وأجرى مشاورات مع محمد سعيد العطار القائم بأعمال رئيس الوزراء اليمنى ومن المتوقع أن يجتمع اليوم مع الرئيس على عبدالله صالح

وفى واشنطن أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بياناً أمس أعربت فيه عن قلق واشنطن العميق تجاه استمرار القتال فى اليمن وأكد البيان أنه ليست مسئولية الولايات المتحدة تحديد الطرف الذى ينتهك وقف إطلاق النار، إنما هناك حقيقة واقعة هى أن الحرب مستمرة.

وكانت المعارك قد تواصلت أمس على جميع المحاور واستخدم فيها الطرفان الأسلحة الصاروخية والمدفعية خاصة حول عدن مما دفع المدنيين إلى الهروب للضواحى القريبة منها

وقد قصفت الطائرات الشمالية صباح أمس مصفاة بترول فى عدن للمرة الثانية على التوالى فى نفس اليوم لكنها فشلت فى إلحاق أية أضرار بها.. وأكدت مصادر مطلعة أن القوات الشمالية نجحت فى فرض سيطرتها التامة على معظم الأهداف العسكرية فى الجنوب باستثناء قلب مدينة عدن وحوالى نصف مدينة حضرموت

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية فى عدن عن مصدر مسئول بقيادة محور الساحل العسكرى فى حضرموت قوله بأن المدعو أحمد باراسين المعروف باسم أمير الجهاد فى اليمن قد لقى مصرعه خلال الاشتباكات التى دارت أمس الأول بين القوات الجنوبية والشمالية



المصدر : الشرق الأوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 8 يونيو 1994

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

مسؤولية صنعاء

تزايدت الضغوط على صنعاء لايقاف القتال. والضغوط على صنعاء تحديداً لأنها الفريق الذي يهاجم، وجيشها هو الذي يحاصر العاصمة عدن. وصنعاء هي الطرف الذي يعلن صراحة عن رغبته في استمرار القتال ويعتبر قتال أشقاء الأمس واجباً وطنياً.

ونحن نعتقد ان في صنعاء من عقلاء الدولة من يدرك جيداً ان الحرب كر وفر، وانها اذا كانت ترفض وقف اطلاق النار، او تقبل به ولا تنفذه، او تنفذه ثلاث ساعات ثم تفتح نيران بنادقها فهي تضع نفسها في مستقبل صعب قد لا تجد له مخرجا حتى لو شاءت. فالحرب في بدايتها من الممكن ضبطها، ولكن بعد ان تستمر فانه من الصعوبة حتى على اصحاب القرار ايقافها لو رغبوا. فالحرب مثل النار حيث انه من الممكن أن تطفأ النار في اول دقائقها بكوب واحد ولكن قد لا تكفيها مياه البحر لاطفائها لو تجاوزت الوقت والحدود المعقولة.

ومن باب النصيحة يجوز تذكير المخططين والمتحمسين للقتال في صنعاء ان الوقت اليوم ربما هو انسب من غد لايقاف الحرب والجلوس للتفاوض والتحدث مع قيادة الجنوب حتى لو كانت لا تعترف بقيادتهم.

وهنا تقول صنعاء ان حكومة الجنوب غير شرعية، وحكومة الجنوب تعتبر حكومة صنعاء لا تمثل كل اليمن، اي انها حكومة غير شرعية. وتقول صنعاء انها مستعدة للجلوس والتفاوض مع من تصفهم بالوحدويين في الجنوب، ولكن من هو الوحدوي ومن هو الانفصالي، ومن الذي يقرر ذلك؟ فالجنوبيون يقولون انهم وحدويون ايضا وضمنوا دستورهم نصاً يدعو للوحدة انما كل طرف يعتبر الوحدة صالحة للتطبيق اذا كان يمسك بقيادتها.

إن صنعاء تدخلنا في جدل يماثل الجدل البيزنطي، هل هي البيضة التي جاءت في البدء ام الدجاجة؟ فالمهم اليوم هو ايقاف الحرب وليتفق الطرفان على كيفية حل مستقبلهم هناك امامهم اختيار الانفصال التام والعودة الى حالتي الاستقلال. وهناك خيار الإبقاء على الوحدة ضمن شروط تناسب الطرفين. وامامهم جملة خيارات جديدة يمكن للوحدة ان تعيش وسطها، مثل الوحدة الفيدرالية او الكونفدرالية او التكامل او التعاون واذا كان الجميع لا يدرون ماذا يختارون، امامهم العودة الى مواطنيهم واستفتاؤهم حول مصيرهم. بامكاننا ان نسأل اهل الجنوب الذين تدور الحرب على اراضيهم والصراع على رؤوسهم، كيف يرغبون في ان تكون دولتهم؟ خاصة ان صنعاء تقول في اكثر من مناسبة انها تؤيد الخيار الديمقراطي. والخيار الديمقراطي كما نراه ونعرفه يستوجب في أزمة مثل هذه ان نسأل الناس قبل القادة. وحجة البعض بأن الوحدة تمت ولا يجوز طرحها للاستفتاء حجة ضعيفة لانه لم تقم وحدة فعلية عندما اعلنت قبل اربع سنوات بل كانت مشروع وحدة في بدايته ولم يحقق اندماجاً في اي قطاع من القطاعات.

وتركيز الحديث هنا وتوجيهه لصنعاء لأنها الطرف الأكثر قدرة على تحقيق اجابات اكبر من خصمها الجنوبي، وهي في موقع قوي تستطيع معه اليوم ان تصل الى نتيجة تناسبها وان كانت لا ترضيها تماماً.



رسالة الى ضمير اليمن

يبدأ غزل الثوب اولا بابرة ويبدأ خوض البحر على ظهر المركب، ولكن كيف ان لم تملك الابرة الحد الثاقب والمركب ان تحرر من مجدافيه.. هنا يكون الثوب عاريا لا فائدة من التهندم، والمركب سائر بلا مجداف يحد من شقه لثوب البحر ومن هنا بدأت معاناة اهل او «شعب اليمن».. ليست حياة الصحافة الخوض في المعتركات الجادة والهزلية بل هي تخوض غمار الاحداث الحادة لتصل الى نواد ولب الحقيقة، وما نسمعه وتجرى احداثه الان على ارض اليمن وضع يدعو الى التاسي والخجل ولا سبيل الى وقفة الا بالمصداقية الوطنية.

لقد اشتعلت الحرب في اليمن وهذا ما نعلمه وهذا ما تواردته الصحف والاعلام بشتى صوره وظهر للعيان الزعزعة في امن اليمن واختلاف اراء الطرفين المتنازعين ولكن كل التبعية تلقى على اعتاق وتحميل مسئولية الحرب الدائرة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح.. هو دون سواه.. لسبب واحد وهو اعلانه في 27 ابريل 1994 الحرب كاشارة الى ضرب ميدان السبعين اللواء الثالث مدرع في مدينة عمران ومنذ هذا التاريخ تصعد الموقف العسكري واتسعت رقعة الحرب حتى غدت كارثة تهدد الشعب اليمني كله وتجلب عليه ويلات القتل والدمار.

واخذ الشعب اليمني يتقوقع على نفسه في محاره لا سبيل للخروج منها الا بتوحيد الرأي العام وعقد الصلح التام بين الطرفين المتصارعين وتوحيد الشعب اليمني بالرأى والكلمة لوقف هذه المهزلة الدائرة رحاها وسط مسمع ومرائى العالم.. وما نسمعه من خلال الاذاعتين الرئيسيتين في اليمن اذاعة عدن، واذاعة صنعاء التناقض التام في الاخبار الواردة وتبادل الشتائم وان احد الطرفين يريد تحطيم الوحدة وتقسيم الشطرين المتناحرين وهذا ما لا يستطيع الخصمان المتناحران فعله لان الشعب اليمنى امتزج بعد الوحدة ارضا وكيانا ومصاهرة ونسبا في مدة لا تزيد عن اربع سنوات منذ تاريخ الوحدة في 22 مايو 1990 ولم يهدأ بال الرأى العام والامة العربية في دعواتها لوقف القتال وتحكيم العقل ومعرفة المصير ووضع نهاية حاسمة لهذه الحرب الدامية وعقد مبادرات تسوية بين الطرفين المتنازعين.

وما تتداوله الصحف والاعلام من اخبار عن اخر مستجدات الساحة اليمنية في معظمها اخبار عارية من الصحة وهي تقوم بتضخيم الاحداث لتكون حدث الساعة الذى نتمنى ان تنجلي غمامته السوداء.. ولكن الفرد والمواطن اليمني الذى يحيي طروف هذه المحنة هو الوحيد الذى يعلم حجمها ونهايتها واحداثها الحقيقة. وان كان لكل مسافر وجهته الاخيرة ولكل مقال نهاية سيكون يوما لمعترك الاحداث اليمنية نهاية ايضا وسيسجل التاريخ وصمة سوداء اخرى في جبين العرب والمسلمين قاطبة

جميلة محمد عمر المضيري



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشـ[illegible]ـيام [illegible]

التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٤

صور من داخل مستشفيات عدن

سيارة اسعاف واحدة لمستشفى يستقبل المئات ونقص شديد في الكوادر والأدوية

عن التوجد من الخصوصاء العارمة التي كانت تلف مستشفى الجمهوريه التعليمي في عدن فان حنراسا من الصمت احاطت بطفلتين فارقتا الحياة اثر اصابتهما بشظايا قنبلة انفجرت بالقرب من منزلهما الكائن في احدى القرى الواقعة على بعد 30 كيلومترا تقريبا شمال غربي عدن

كانت الطفلتان ممددتين فوق سرير صغير في احد ردهات المستشفى المزدحم بالمصابين ولولا اثار الدماء البادية على ملابسهما لظنتهما المرء تغطان في سبات عميق وتحلمان بالغد غير عابئتين بدوى المدافع على جبهات القتال المحيطة بعدن مثيرة قلق سكان عاصمة الجنوب الذين يتجاوز عددهم 350 الف نسمة .

وخلف ستارة بيضاء سميكة حاول والد الطفلتين ان يهدىء من روع الام الثكلى التي انهارت باكية تلطم خديها وتتمتم بصوت متهدج بكلام غير مفهوم .

وصاح احد اقرباء الطفلتين الذي شارك في نقلهما مع مصابين اخرين من قرية صبر الواقعة في محافظة لحج الجنوبية وقد تضمخت ثيابه بالدماء « اي حرب هذه التي تحصد ارواح اطفال ابرياء».

وقرية صبر هي قرية صغيرة من بين قرى كثيرة شاء حظها العاثر ان تقع في مرمى مدفعية القوات الشمالية التي تحاول التقدم باتجاه مدينة عدن المعقل القوي لقادة الجنوب الذين اعلنوا في 20 مايو الماضي استقلالهم عن الحكومة المركزية في صنعاء.

ومن سخرية القدر ان عائلة الطفلتين كانت قد فرت من قريتها الاصلية التي استولت عليها القوات الشمالية في وقت سابق الى قرية صبر بحثا عن ملاذ امن ولكن يبدو ان القذائف استطاعت ان تستدل على العنوان الجديد للعائلة المنكوبة.

وماحدث لهذه العائلة حدث بصورة أشد بشاعة لمخيم للاجئين الصوماليين الذين هربوا من الحرب الاهلية الدائرة في الصومال الى اليمن ليجدوا انفسهم محاصرين وسط نيران القوات المتصارعة والتي حصدت منهم نحو 470 قتيلا.

وغصت ممرات المستشفى غير المكيفة بجرحى مدنيين ينتظرون دورهم في الحصول على العلاج وسط درجات الحرارة والرطوبة العاليتين فيما حاولت ممرضات اجهدهن التعب ان يواصلن عملهن وسط الزحام . ويقول مدير المستشفى الدكتور محسن همام الذي لم يستطع اخفاء نبرات الاسى في صوته ان معالجة المدنيين المصابين اثناء معارك هي من اقسى حالات التي مرت عليه في حياته.

ويضيف ان المرء يستطيع ان يتفهم سقوط الجنود او اصابتهم اثناء القتال ولكن « كيف يمكن تبرير مقتل مدنيين لم يرتكبوا اي ذنب سوى انهم كانوا في المكان الخطا لحظة انطلاق رصاصة او سقوط قنبلة »

ومستشفى الجمهورية التعليمي هو واحد من بين اربعة مستشفيات في عدن تحاول قدر استطاعتها اسعاف ضحايا الحرب الدائرة في هذا البلد منذ اكثر من ثلاثين يوما تقريبا .

وكان المستعمرون البريطانيون الذين احتلوا مدينة عدن منذ اكثر من 150 عاما قد بنوا هذا المستشفى الذي يضم نحو 240 سريرا وحضرت حفل افتتاحه ملكة بريطانيا الحالية في منتصف هذا القرن واطلق عليه انذاك اسم مستشفى الملكة اليزابيت .

ولاتوجد احصائية اجمالية دقيقة بعدد القتلى العسكريين والمدنيين على حد سواء الا ان مصادر طبية جنوبية اكتفت بالقول ان اعداد القتلى من المدنيين تجاوزت المئات في المحافظات الجنوبية.

وقال الدكتور همام ان « معظم حالات الوفاة التي عاينها وقعت قبل وصولها الى المستشفى نتيجة لتعرض اصحابها لاصابات مباشرة او بسبب عدم اسعافهم بطريقة مناسبة بعد تعرضهم للقصف».

وتابع حديثه بمرارة قائلا «هل تصدق ان هذا المستشفى لاتوجد به سوى سيارة اسعاف واحدة للتعامل مع حدث مروع بضخامة الحرب الجارية الان .

وبالاضافة الى سيارات الاسعاف تحتاج المستشفيات في عدن بصورة ملحة الى قائمة طويلة من الادوية والمواد اللازمة لاجراء العمليات الجراحية .

ولم ينس الدكتور همام بالطبع ان يشير الى النقص الحاد في الكوادر الطبية المدربة وخاصة في بعض التخصصات الدقيقة كجراحة المخ والاعصاب .

خالد الصوري

. كونا

■ يمني جنوبي مصاب يتلقى العلاج في احد مستشفيات عدن

استبعد الحوار مع البيض وأبدى استعداده للتعاون مع الأمم المتحدة

صالح يرفض اشراف مراقبين دوليين على وقف النار

استبعد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الدخول في حوار مع الرئيس علي سالم البيض لانهاء الحرب اليمنية، لكنه ابدى استعداده «للتحدث مع الوحدويين» في الجنوب

وقال صالح في مؤتمر صحافي انه لا حوار مع اولئك الذين قادوا البلاد الى الحرب وانه ليس امامهم الا الاستسلام او الرحيل عن البلاد

اضاف انه مستعد للدخول في حوار مع من وصفهم بعناصر «وحدوية» في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض. وكانت حكومة صنعاء قد ذكرت أنها على اتصال باعضاء معتدلين في الحزب الاشتراكي ولكن الجنوب نفى ذلك

وأشار صالح الى ان الحوار استمر لمدة حوالي تسعة أشهر نتج عنه وثيقة العهد والاتفاق وقال انه لا يعتبر الخيار العسكري هو الحل الوحيد ولكن الحل العسكري فرض علينا من قبل الانفصاليين، وعندما اخذوا خيار الحرب كانوا قد زودوا بعدد من الأسلحة من طائرات سوخوي اثناء الازمه وكتيبتي مدفعية ذاتية الحركة من بلغاريا والمجر ثمن المدفع الواحد خمسة ملايين دولار.

واضاف انه تم الاستيلاء على سبعة من هذه المدافع ذاتية الحركة والاستيلاء على ٤٠٠ دبابة كانت بحوزة الانفصاليين وما يقرب من ٥٠٠ مدفع وحوالي ٣٠٠ مدرعة مجنزرة وكميات كبيره من العتاد.

وقال صالح، انه يتعين على الانفصاليين الالتزام بقرار مجلس الامن واذا لم يقبلوه طواعية فسيضطرون لقبوله بالقوة.

وقال صالح انه سيتعاون تماما مع الأخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الخاص لليمن ومضى قائلا: ان صنعاء لن تتحدى الأمم المتحدة وانها لم تنتهك وقف اطلاق النار. وذكر ان صنعاء ملتزمة بوقف اطلاق النار نصا وروحا. وقال صالح ان حكومته سترفض اي اقتراحات بارسال مراقبين لمراقبة وقف اطلاق النار في اليمن. واضاف ان ارسال مراقبين سيكون تدخلا في الشؤون الداخلية لليمن وهو امر غير مقبول وان هذا سيقابل برفض بات

ومضى قائلا ان مصير هذه القوة سيكون نفس المصير الذي لقيته في الصومال. ولكنه لم يتحدث في تفاصيل.

وحول امكانية دخول القوات الشمالية مدينة عدن قال صالح ان ذلك يخضع لقرار سياسي للقيادي ويتجنب اكبر عدد من الخسائر المادية والبشرية لان عناصر الانفصال لاتزال متحصنة في بيوت المواطنين.

وقال صالح ان أكثر من ٣٠٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح في الحرب الاهلية بين القوات الشمالية والجنوبية

وقال صالح ان ٤٨٥ عسكريا ومدنيا قتلوا وجرح ٢٨٩٥ اخرون «في جانب الشرعية» منذ بدء القتال في الرابع من مايو - ايار، في اشارة الى صفوف الشماليين واضاف انه ليس لديه معلومات عن الخسائر البشرية في القوات الجنوبية.

وقال صالح ان الجنوبيين أسروا ١٢٠٠ فرد من القوات الشمالية معظمهم من الشرطة العسكرية والحرس الجمهوري وشرطة مكافحة الشغب. ولم يحدد عدد الاسرى من القوات الجنوبية.

وقال صالح ان عقودا جديدة سيحصل الانفصاليون بموجبها على طائرات من نوع ميج ٢٩ ودبابات «ت ٨٢» اضافة الى صواريخ تكتيكية من كوريا. مؤكدا انه سيكون مصيرها كمصير غيرها الاستيلاء أو التدمير

وقال صالح «ان الانفصاليين الآن في حكم المشردين ولم يعد لديهم موضع قدم وان قوتهم العسكرية قد انتهت وانتهت معها كل مقوماتهم»

واعرب عن الأمل في «ان لا يعترف احد بعناصر التمرد الخارجة عن الشرعية، والتي اصبحت الآن هاربة في الجبال وبعض قياداتها تحاول الفرار الى خارج اليمن» على حد قوله (وكالات)



باستثناء قطر .. والبرلمان شكل لجنة للتطورات

صنعاء: «التعاون الخليجي» وضع نفسه بمواجهة تاريخية مع الشعب اليمني

صنعاء - ا ش ا - ا ف: قرر مجلس النواب في اليمن الشمالي خلال اجتماعه امس برئاسة عبد الله الاحمر تشكيل لجنة خاصة من عشرة اعضاء لدراسة الموقف والتطورات الحالية في اليمن.

في غضون ذلك زعم اربعة وعشرون حزبا يمنيا شماليا ان موقف دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء قطر يشكل انتهاكا واضحا لسيادة الجمهورية اليمنية وحقوقها السيادية الوطنية التي تمارسها في الحفاظ على سلامة ووحدة اراضيها.

وقال بيان للاحزاب صدر في صنعاء امس ان اعتراف دول التعاون الخليجي الخمس بالدولة المعلنة في جنوب اليمن يضعها في «مواجهة تاريخية مع الشعب اليمني». وبين ابرز الموقعين على البيان حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة علي صالح وحركة التجمع اليمني للاصلاح برئاسة عبد الله الاحمر وحزب البعث الموالي للعراق وتنظيم «الوحدويون في الحزب الاشتراكي».

واعتبر البيان ان «هذه السابقة الخطيرة لا تخدم الامن والاستقرار في شبه الجزيرة العربية بقدر ما تشجع على قيام صراعات اقليمية كثيرة في كل دولة من دول المنطقة الامر الذي سيؤدي الى تفككها الى كيانات صغيرة».

وكان المجلس الوزاري الخليجي اعترف بحق الجنوبيين اليمنيين في الانفصال في بيان صدر عن دورته الحادية والخمسين التي عقدت الاحد الماضي في ابها بجنوب غرب السعودية. وتحفظت قطر وحدها على هذا الموقف.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأحداث اللندنية
التاريخ : 9 يونيو 1994

صنعاء ترفض نشر مراقبين دوليين والبيض مستعد لحوار بعد وقف القتال

■ عدن، صنعاء، دبي، جنيف، نيقوسيا - ا ف ب، رويتر - رفضت صنعاء رفضاً قاطعاً تدخل قوات دولية لوقف الحرب في اليمن ومراقبة وقف النار، فيما أعلن السيد علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» استعداده لمناقشة كل القضايا بعد وقف المعارك. ونوّه بالبيان الذي اصدره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الأسبوع الماضي، واعترف ضمناً بوجود واقع انفصالي في اليمن.

وكان البيض يتحدث ليل الثلثاء الى «مركز تلفزيون الشرق الاوسط» من مقره في المكلا في حضرموت، عشية وصول مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي الى صنعاء. وقال ان «ما يهم في هذا الوقت هو مناقشة وقف المعارك التي تشتعل حول عدن وفي شبوة وحضرموت شرق البلاد».

واشاد بتعيين الابراهيمي مبعوثاً للأمم المتحدة الى اليمن، ووصفه بانه «رجل المواقف»، وقال: «نحن مستعدون للتعاون التام معه».

وزاد ان اليمن الجنوبي أعلن قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية» وان «الأسس التي قامت عليها هذه الجمهورية معروفة، والمهم الآن هو الحديث عن وقف القتال ويمكن بعد ذلك مناقشة اي موضوع آخر».

ووصف الموقف الذي اعلنته دول مجلس التعاون خلال الاجتماع الوزاري في ابها في السعودية الأحد الماضي بانه «جيد»، مشيراً الى انه يتوقع «مراحل اخرى اكثر جدية».

وكانت خمس من دول المجلس اكدت ان الوحدة التي «رحبت دول مجلس التعاون بقيامها» في اليمن بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية «لا يمكن ان تستمر إلا بتراضي الطرفين». واعترفت دول الخليج باستثناء قطر بوجود «أمر واقع متمثل بان احد الطرفين اعلن عودته الى وضعه السابق وقيام جمهورية اليمن الديموقراطية».

باسندوه

الى ذلك استبعدت صنعاء فكرة تدخل أي قوات دولية لوضع حد للقتال اليمني. وقال وزير الخارجية السيد محمد باسندوه في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء مساء اول من امس: «لن نقبل أي وجود اجنبي لاننا بلد واحد». وكان رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد حيدر أبو بكر العطاس دعا في القاهرة الى ارسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار.

واوضح باسندوه ان حكومته ابلغت الأمم المتحدة والولايات المتحدة والجامعة العربية «انتهاك القوات المتمردة وقف اطلاق النار» الذي كانت صنعاء اعلنته ليل الأحد - الاثنين.

ودعا دول الخليج العربية الى اتخاذ اجراء ضد الجنوب «لانتهاك وقف النار». وقال: «نود ان نرى هذه الدول الشقيقة والصديقة تتخذ هذه الاجراءات التي تعهدتها ضد المتمردين اذا كانت جدية».

واضاف ان صنعاء حضت الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي على «اتخاذ الخطوات الضرورية لاستعجال تنفيذ وقف اطلاق النار».

وشدد على ان اليمن «لن يقبل مطلقاً قوات (اجنبية) للفصل بين القوات المتحاربة». وذكر ان صنعاء «لن تسمح لأي شخص بالمجيء وفرض الانفصال أو التقسيم في بلادنا. بلادنا موحدة وستبقى كذلك».

وتابع ان «المتمردين لا يلتزمون على الاطلاق وقف النار، وتواصل قواتهم الجوية والبحرية مهاجمة قواتنا في عدن وتهاجم المنشآت النفطية في مارب. لم تسجل بعد اضرار في المنشآت النفطية في مارب، لكنني لا اعتقد ان المتمردين سيترددون في مهاجمة منشآت داخل عدن وفي مارب ومناطق اخرى. انهم يعلمون انهم يقتربون من نهايتهم ويريدون تدمير اي منشأة باقية».

في جنيف وجه غالي ليل الثلثاء نداء ثانياً لوقف النار في اليمن ومنع امتداد النزاع. وقال للصحافيين: «نفعل ما يمكننا لاحتواء النزاع والبحث عن حلول سلمية حتى يحترم الجانبان وقف النار الذي قرره مجلس الامن». واضاف انه على اتصال مستمر مع السلطات الشمالية والجنوبية اليمنية وان «الجانبين يقبلان ببعثة تقصي الحقائق ويثقان في المساعي الحميدة التي تقوم بها الأمم المتحدة، وهذا ايجابي». وأوضح انه اتصل بعدد من «الدول الصديقة» لارسال فرق من رجال الاطفاء لمكافحة حريق مصفاة عدن التي تعرضت للقصف نهاية الأسبوع الماضي. وذكر مصدر مطلع ان الولايات المتحدة وفرنسا من هذه الدول.

وكان غالي أصدر في وقت سابق الثلثاء بياناً دعا فيه طرفي النزاع في اليمن الى احترام وقف النار والعودة فوراً الى طاولة المفاوضات. وجاء البيان بعد اجتماع عقده الأمين العام مع الأخضر الابراهيمي الذي كان متوقعاً وصوله امس الى صنعاء في بداية مهمته.

في السياق ذاته حضّ وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى صنعاء، من دون ان يسميها، على التزام وقف النار، معتبراً ان استمرار القتال يعني رفض قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤. ورأى في مقابلة مع «مركز تلفزيون الشرق الأوسط» تبث في لندن ليل الثلثاء ان «الالتزام بوقف النار لا يكون بمجرد الكلام ولا بد من احترامه عملياً». وزاد ان «استمرار الضرب واطلاق النار على رغم القبول الرسمي (بوقف القتال) يعني رفض قرار مجلس الأمن».

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تستبعد التفاوض مع البيض . وترفض استقبال أى مراقبين دوليين

الإبراهيمى يطلب وقف القتال فورا واستئناف الحوار مع الجنوب

الشمال يسيطر على معظم المحافظات الجنوبية

وعدن مستعدة للتعاون مع المبعوث الدولى

صنعاء - من يحيى غانم - عدن - وكالات الانباء : استبعد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اجراء اى حوار مع الزعيم الجنوبى على سالم البيض وحذر من ان الجهود التى يبذلها مجلس الامن، وبعض الدول العربية، لمحاولة وقف الحرب الدائرة فى اليمن منذ خمسة اسابيع، ستؤدى الى إطالة أمد الحرب.

وقال صالح - فى اول مؤتمر صحفى يعقده منذ صدور قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار - انه لم يكن يرغب فى ان يرى تلك الجهود الضخمة التى بذلها الاشقاء العرب وتعبئتهم لمجلس الامن.

وقد جاءت تصريحات الرئيس على عبدالله صالح التى سيطرت عليها نبرة التحدى، قبيل وصول المبعوث الدولى الاخضر الابراهيمى الى صنعاء كمفوض من الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة لاستطلاع امكانية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤.

وفى الوقت ذاته طالب الابراهيمى - فور وصوله الى صنعاء مساء امس - بوجوب وقف اطلاق النار الآن وعلى الفور.

وقال : انه يجب ان يستانف الحوار بين الاشقاء اليمنيين، وذكر انه يتطلع الى تعاون اليمنيين مع بعضهم، ومع الامم المتحدة حتى تؤوب اليمن الى وضعها الطبيعى.

وقد بدأ الابراهيمى على الفور جلسة مباحثات مع محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنى، وسوف يلتقى فى وقت لاحق مع الرئيس على صالح.

فى الوقت نفسه جدد مجلس الامن دعوته لطرفى القتال فى اليمن للالتزام الدقيق بوقف إطلاق النار، وقال المجلس فى بيان رئاسى صدر عنه وقراه على الصحفيين سالم القصيبى الرئيس الحالى للمجلس والمندوب الدائم لسلطنة عمان فى الامم المتحدة ان على طرفى القتال العودة إلى المفاوضات من اجل تسوية سلمية للازمة.

ومضى صالح يقول - فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى القصر الجمهورى - ان صنعاء لن تقبل وضع مراقبين دوليين فى اليمن

لمراقبة وقف اطلاق النار. وقال : ان مثل هذا الاجراء سيكون تدخلا فاضحا فى الشئون الداخلية لليمن وسيواجه بالرفض المطلق، وحذر من ان مصير مثل هؤلاء المراقبين الدوليين فى اليمن لن يكون افضل من المصير الذى صادفهم فى الصومال.

واوضح على صالح ان صنعاء لن تتحدى الامم المتحدة، ومستعدة للتعاون التام مع الابراهيمى. واضاف : انه لم ينتهك قرار وقف اطلاق النار، وانه ملتزم به تماما نصا وروحا،.

وذكر على صالح انه كان يفضل الا يكون هناك قرار من مجلس الامن، وانه كان يمكنه مناقشة الموضوع من خلال المباحثات الثنائية، وعن طريق المقابلات الشخصية، بدلا من بحثه فى مجلس الامن، وتحويل الموقف فى اليمن الى قضية دولية.

وقال : انه لا يعتقد ان اى حكومة فى العالم يمكنها ان تتجرأ على الاقدام بالاعتراف بمجموعة من المتمردين الذين يتخذون من الجبال والكهوف مقار لهم، وذكر ردا على سؤال عما اذا كانت دول مجلس التعاون الخليجى باستثناء قطر قد اعترفت اعترافا ضمنيا باليمن الجنوبى، قال : انه يفضل ان ينظر الى موقف دول المجلس الخليجى على اعتبار انه وسيلة ضغط من جانبهم من اجل وقف نزيف الدم، وازهاق الارواح اليمنية وكرر موقفه من على سالم البيض وانصاره بقوله : ان امامهم خيارين : الاستسلام او الخروج من البلاد.

وفى الوقت ذاته، تستمر المعارك بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية على شتى الجبهات وعلم مراسل «الاهرام» فى صنعاء أن القوات الشمالية نجحت حتى الآن فى تامين سيطرتها على معظم الاهداف العسكرية فى الجنوب باستثناء قلب مدينة عدن ذاتها وما يقرب من نصف محافظة حضرموت. وقال المراسل : ان القوات الشمالية وصلت الى مسافة ٢٥ كيلومترا من مدينة المكلا مسقط راس على سالم البيض، ومازالت محافظة المهرة المجاورة للحدود مع سلطنة عمان بعيدة عن القوات الشمالية.

ونقل مراسل «الاهرام» عن مصادر دبلوماسية غربية فى صنعاء قولها : ان القوات الشمالية سيطرت فعلا حتى الآن على محافظات شبوة، ولحج، وابين، وابة، وجانب كبير من مدينة عدن الحديدة، فى حين اعلن مصدر عسكرى جنوبى ان القوات الجنوبية اسقطت ٤ طائرات للشمال ودمرت ٣٠ دبابة.

ومن ناحية اخرى رحب على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى الجنوبى بمهمة الاخضر الابراهيمى مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى اليمن وقال : ان الابراهيمى سيجد كل التعاون من جانب الجنوبيين دون شروط وردا على سؤال بشان احتمال العودة الى الوحدة من جديد، قال : ان كل القضايا يمكن بحثها.. نحن اعلنا جمهورية اليمن الديمقراطية وفقا للاسس المعروفة.. والمهم الآن الحديث عن وقف اطلاق النار.

وفى الكويت أكد الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى أن الوحدة بين شطرى اليمن لن تاتى بالقوة العسكرية ، وحذر فى تصريحات له عقب اجتماع لجنة الشئون الخارجية بمجلس الامة الكويتى من استمرار القتال فى اليمن مؤكدا انه سيكون هناك عمل عربى مشترك مالم يتم وقف إطلاق النار. و أشار إلى أن ذلك العمل ربما يكون اعترافا او إثارة للموضوع فى مجلس الآمن مرة أخرى.





صنعاء في حيرة من أمرها بشأن استمرار الحرب

صنعاء: من هاني نقشبندي

«صنعاء في حيرة من امرها» هذا ما ذكره أحد المسؤولين في العاصمة اليمنية. والحقيقة ان ما ذكره هذا المسؤول لا يخرج كثيرا عما يقوله اخرون في الشارع اليمني. وللحيرة اليمنية اسبابها، وهي تتعلق في مجملها بالحرب الدائرة حاليا، والسلم الذي يحاول البعض تحقيقه.

فبالنسبة لحيرة الحرب، فانها تنعكس في زيادة اتساع الهوة بين الواقع المجرد، والحقيقة المؤكدة، والشائعة التي يتناقلها الناس، ويعكس ذلك العدد الكبير من الاسئلة داخل صنعاء: ما الذي يحدث على جبهات القتال؟ واين هي قوات الشمال.. وماذا عن عدن؟

والاهم من ذلك هل ما زال وقف اطلاق النار الذي اعلنه قبل 3 ايام باسندوة، ساريا؟

الحقيقة ان السؤال الاخير وحده يجعل الحيرة تطال حتى المراقبين الذين يستغربون عدم معرفة الشارع اليمني، بل حتى الأروقة السياسية فيه بما يدور هناك على ارضها، في حين يعلم العالم باسره ان اطلاق النار خرق فور اعلانه، او انه اعلن لكي يخرق.

هذا من ناحية الحرب. اما حيرة السلم فتتعلق بعدم معرفة ما يدور في الكواليس الامامية للسياسة اليمنية، ناهيك بما يدور في خلفها. ولا تكاد تعلم هنا خطوات الغد، سواء اكانت خطوات حربية ام سلمية. ويبدو ـ حسب مصادر يمنية مطلعة ـ ان حيرة السياسيين تنعكس في بعض الاحيان في التصريحات التي تشير تارة الى حتمية مواصلة القتال، تقابلها تصريحات بوقفها، او بين تلك التي ترفض الانفصال حتى الموت، وتلك التي ترحب بمباحثات مرنة حتى مع القوى الجنوبية الانفصالية، وان كان البعض يرى ان مباحثات كهذه تنحصر فقط مع العناصر الوحدوية داخل الحزب الاشتراكي.

كما ان هذه الحيرة تبدو حتى مع القضايا التي تشكل اجماعا مثل التعاون مع الامم المتحدة ومبعوثها الاخضر الابراهيمي، الذي وصل الى صنعاء امس، إذ يبدو حسب بعض المصادر ان الاتفاق على عرض وجهة النظر للمندوب الدولي لن يكون استثناء بعيدا عن تباين وجهات نظر يمنية متباينة، حتى داخل مجلس الوزراء اليمني نفسه.

ويبدو ان عدم وضوح الرؤى بشكل دقيق ـ بالنسبة لقرار مجلس الامن داخل الحكومة اليمنية ـ ينعكس من خلال وجود اطراف قد تكتفي بعرض دقائقها على المندوب الدولي، واطراف اخرى تنشد دورا اكبر من الأمم المتحدة، وبين الطرفين تبقى عدن الورقة التي قد تؤثر كثيرا في الموازين خلال الساعات والأيام المقبلة، وان كانت عدن نفسها باتت اليوم مركز تناقضات، ومصدر حيرة مستقلا بذاته.

وتشير بعض المصادر الدبلوماسية الى ان قرار صنعاء قبل 3 ايام بوقف النار من جانب واحد، قد اتى تمهيدا لزيارة الاخضر الابراهيمي، الذي اشترط قرار ارساله، وقفا اوليا لاطلاق النار.

ورغم ان مصادر شمالية تقول ان القوات الجنوبية (الانفصالية) هي التي خرقت هذا القرار، فان ما لا يعرفه الرجل اليمني بوجه الدقة، هو المسؤولية الحقيقية عن هذا الخرق، بل ما هي القضية في الاساس، وكذلك وضعها الراهن؟

وليس غريبا ان يجد المراقب العادي في رجل الشارع جهلا بما يدور هناك على الجبهات، خاصة ان عددا من السياسيين في صنعاء نفسها يجهلون ما إذا كانت عدن سقطت ام لا، وما اذا كانت الحرب نفسها مستمرة ام توقفت.

وبين حيرة صنعاء، وزحمة الأسئلة التائهة في طرقاتها، يظل اليمنيون يعتمدون على ما يصلهم من اخبار يتناقلها الآخرون، او ما تتناقله بعض اجهزة الاعلام الدولية العالمية، والتي يبدو انها اقرب الى عدن من صنعاء نفسها.



المصدر : ...... العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٩ يونيو ١٩٩٤ ....

ضرب مصفاة عدن.. دمار اقتصادى وتغيير فى استراتيجيات الشمال

قبل اعلانها قبول وقف اطلاق النار اندفعت القيادة اليمنية فى الشمال الى تصعيد المواجهة الدموية مع الجنوب إلى اقصى حدودها من خلال البدء فى قصف كل ما تطوله المدافع والطائرات الشمالية من منشآت حيوية فى الجنوب وبالذات مصفاة عدن التى تمكنت الطائرات الشمالية بعد عدة محاولات فاشلة من تدمير جانب منها.

ويبدو أن قيادة قوات شمال اليمن التى ايقنت صعوبة تحقيق اهدافها الكاملة باقتحام عدن واخضاع الجنوب قد اتجهت الى العمل على ايقاع اقصى دمار ممكن بالمنشآت الحيوية فى الجنوب قبل قبول وقف اطلاق النار الذى لم يصمد طويلاً حيث أشارت الانباء الى انهياره بعد ساعات من قبول صنعاء له.

وتشير عملية ضرب مصفاة عدن بالذات الى تغير حقيقى فى استراتيجية قيادة شمال اليمن التى كانت تعتبر المصفاة واحدة من اهم المشروعات التى ينبغى الحفاظ عليها للاستفادة منها فى حالة النجاح فى اقتحام عدن، وحتى لو كان البترول المكرر فى المصفاة يستخدم فى مد قوات جنوب اليمن وآلته العسكرية والمدنية بالوقود الا ان قوات الشمال لم تكن تهاجم المصفاة على امل السيطرة عليها، لذلك فان التحول الكبير المتمثل فى موجات هجوم الطيران الشمالى المكثفة على المصفاة تعكس يأس قوات الشمال من امكانية السيطرة على المصفاه.

وبغض النظر عن تغير الاستراتيجيات الشمالية أو الجنوبية فى الحرب الأهلية الطاحنة التى لم ينجح قرار مجلس الامن فى وقفها فعليا وبشكل مستقر حتى الان، فان الامر الذى يدعو للاسى فعلا هو هذا الاندفاع الشمالى بالاساس لتدمير المقدرات الاقتصادية للجنوب وللشعب اليمنى كله لالحاق اقصى ضرر ودمار به. وهذا الاتجاه التدميرى الشمالى يمكن ان يستنفر رد فعل جنوبى مقابل لتدمير المقدرات الاقتصادية للشمال من خلال مخزون صواريخ سكود التى تؤكد عدن انها تحتفظ به لاستخدامه اذا دعت الضرورة بعد ان اوقفت استخدامه منذ عدة اسابيع.. ومن المؤكد ان الشعب اليمنى فى الشمال والجنوب هو الخاسر الاكبر من هذه الحرب مما يستوجب لها أن تتحرك الدول العربية والعالم لوقفها من أجل مصلحة شعب اليمن.

العالم اليوم

المدونة
المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

عدن بلا مياه لمدة شهر

■ بئر ناصر (اليمن) -ا ف ب - أعلن مدير محطة بئر ناصر امس ان توزيع المياه في عدن لن يستأنف قبل شهر على اقل تقدير، بسبب الاضرار التي لحقت بالمحطة نتيجة القصف

وأوضح مدير المحطة عبدالله سعيد في تصريحات الى وكالة «فرانس برس» ان القصف خلال الايام الاربعة الأخيرة الحق اضراراً بالقنوات وشبكة الكهرباء التي تغذي المضخات، وتسبب في توقف ضخ المياه من ٤٥ بئراً في المحطة.

وزاد ان فرق الصيانة تعمل لاعادة تشغيل سبع ابار «اي ما يكاد يكفي لتلبية ثلث احتياجات سكان عدن اذا لم تصب المحطة باضرار اخرى».

وفي صنعاء نفى ناطق رسمي ان يكون الجيش الشمالي قصف المحطة واتهم الجنوبيين بـ «تخريب المنشآت الاقتصادية والحيوية في عدن لالقاء مسؤولية هذه الاعمال البشعة على عاتق قوات الوحدة والشرعية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: [illegible] اللبنانية

التاريخ: ٢٩/٦/١٩٩٤

الإبراهيمي دعا الى وقف غير مشروط للقتال فور وصوله الى صنعاء

عدن تواجه كارثة إنسانية
صالح يستبعد مجددا الحوار مع البيض

صنعاء – عدن – وكالات الأنباء:

استبعد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح «امكانية الدخول في حوار مع منافسه الجنوبي علي سالم البيض»، لكنه جدد ما طرحه سابقا من «ان الحوار مع العناصر الوحدوية في الحزب الاشتراكي اليمني ممكن»، فيما دعا الموفد الخاص للأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي الذي وصل الى صنعاء أمس الأربعاء، الشماليين والجنوبيين في اليمن الى «وقف فوري وغير مشروط» للقتال، في وقت اشتدت فيه المعارك حول عدن التي تواجه كارثة انسانية واستمر القصف العنيف ولليوم الرابع على التوالي في محيط المدينة التي اهتزت مبانيها من قوة الانفجارات، فيما أغارت طائرات شمالية مرتين على مصفاة عدن، لكنها فشلت في اصابة أي هدف، وسقطت في الوقت نفسه قذائف على ميناء عدن.

وأعلن ناطق باسم المنظمة الدولية في صنعاء أمس، ان نحو مليون يمني قد يكونون بحاجة الى مساعدات طارئة في حين ان الأمم المتحدة لم تخصص مساعدات في مشروعها الأساسي الا لـ 250 ألف شخص.

وتعاني عدن من كارثة انسانية بعد قصف محطات ضخ مياه الشرب والمحطات الكهربائية، في الوقت الذي تمتلىء فيه مشارح المستشفيات في عدن باعداد كبيرة من القتلى.

وقال الابراهيمي لدى وصوله الى صنعاء «ربما لدينا فكرة واحدة مسبقة ولا أجد ترددا في الاعلان عنها.. القتال.. الاقتتال بين الاخوة يجب أن يتوقف الآن وافساح المجال لاستئناف المباحثات والمفاوضات والحوار بين الطرفين».

وقد دعا رئيس مجلس الأمن سليم الخصيبي اليمنيين أمس الى التعاون مع الابراهيمي لاستئناف الحوار بين الشمال والجنوب.



المصدر : [illegible] القطرية

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن ستطالب صنعاء بتعويضات عن أضرار الحرب

الدمام — (واخ): اعلن رئيس الوزراء اليمني الجديد حيدر ابوبكر العطاس ان عدن ستطالب حكومة صنعاء بالتعويضات عن اضرار الحرب مشيرا الى ان القوات الشمالية تسببت في تدمير البنية الأساسية لليمن الجنوبي وقتلت وشردت الآلاف من ابناء اليمن

وابدى في حديث لصحيفة «اليوم» السعودية نشر امس استغرابه الشديد من الرقم الذي اعلن عن عدد قتلى القوات الشمالية الذي ذكر انه بلغ ٦١٣ شخصا ونسائل «هل من المنطق ان يكون عدد القتلى بهذا الرقم خلال اكثر من شهر استخدمت فيها وسائل دمار مختلفة».

قصف على ميناء عدن وغارات على مصفاة النفط

■ عدن، صنعاء - ا ف ب، رويتر - تواصلت المعارك في اليمن امس واعلن في عدن ان طائرات حربية شمالية اغارت على مصفاة النفط في المدينة من دون ان تصيب اهدافاً. وقصفت القوات الشمالية للمرة الاولى ميناء عدن والمحطة الحرارية غرب المدينة ليل الثلثاء.

واكدت عدن ان ميليشيا شعبية قتلت قائد كتيبة شمالية في الضالع، وانها صدت هجوماً واسعاً شمال حضرموت.

واغارت طائرات حربية شمالية مرتين على مصفاة عدن امس لكنها لم تصب اهدافاً.

وحلقت طائرتان على ارتفاع يقل عن الف قدم فوق المصفاة والقتا ثلاث قنابل لم تنفجر في منطقة عدن الصغرى التي تبعد ١٥ كيلومتراً عن المدينة.

وسقطت قنبلة على بعد ٢٠٠ متر من صهاريج التخزين الرئيسية في المصفاة.

وهرع العمال الى المخابئ في حين تدخلت المدفعية المضادة للطائرات.

وذكر عمال ان طائرات عدة اغارت على المصفاة في وقت سابق صباح امس والقت قنابل لم تنفجر ولم تسبب اضراراً.

وأكد ناطق عسكري ان المضادات الارضية الجنوبية تمكنت من اسقاط طائرة شمالية اثناء الغارة الأولى صباحاً.

ونقلت اذاعة عدن عن الناطق ان الغارة «اخطات اهدافها»، وان الطائرة من نوع «ميغ - ٢١».

يذكر ان طائرات قصفت المصفاة مرتين الاحد الماضي واشتعلت النار في صهاريج لتخزين النفط الخام والمنتجات النفطية، وقتل ستة اشخاص على الاقل واصيب عشرات اخرون يعاني كثيرون منهم صعوبات في التنفس.

وبدا امس ان معظم الحرائق اخمد وتبددت سحابة كثيفة من الدخان كانت تغطي منطقة مصفاة النفط الاكبر من نوعها في اليمن.

وكانت غارتا الاحد اكبر ضربتين يوجهها سلاح الجو الشمالي في الحرب التي مضى عليها اكثر من شهر.

وحاولت طائرات حربية شمالية في الايام الاربعة الماضية اطلاق صواريخ على برج للاتصالات في شبه جزيرة عدن، والقت قنابل سقطت في مياه ميناء عدن، وحاولت قصف سفن حربية جنوبية تطلق قذائف على الجيش الشمالي.

وقصفت القوات الشمالية الميناء الثلثاء. ولاحظ مراسل وكالة «فرانس برس» ان القذائف انفجرت في المرسى من دون ان تصيب السفن او منشآت الميناء واطلقت من الخطوط الواقعة على بعد نحو ٢٠ كيلومتراً شمال عدن. واستهدفت قذائف صاروخية المحطة الحرارية غرب عدن من دون ان تصيبها، وطاولت قذائف اخرى ضاحية الشيخ عثمان شمال المدينة.

مقتل قائد شمالي

الى ذلك اعلن ناطق عسكري في جنوب اليمن ان «الميليشيا الشعبية» قتلت الثلثاء قائد كتيبة شمالية عاملة في منطقة الضالع. ونقلت اذاعة عدن عن الناطق ان اعضاء في «الميليشيا الشعبية» الجنوبية تسللوا وراء الخطوط الشمالية وقتلوا العقيد الركن عبدالله حيدر السمحاني قائد لواء حمزة العامل في منطقة الضالع (٩٠ كيلومتراً شمال عدن).

ونسبت الاذاعة الى ناطق عسكري ايضاً ان القوات الجنوبية صدت اول من امس هجوماً واسعاً في شمال محافظة حضرموت (٦٠٠ كيلومتر شمال شرقي عدن). وذكر الناطق ان «القوات الجنوبية ارغمت القوات الشمالية على التقهقر وتطهر جيوب المقاومة في المنطقة».

واوضح ان القوات الجنوبية استولت على ثماني دبابات شمالية على الجبهة نفسها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

لماذا عجزت الديموقراطية عن تجنب الحرب اليمنية؟

وحيد عبد المجيد *

■ كان الاقتران بين عمليتي الوحدة والتحول الديموقراطي في اليمن امرا مبشرا بتجربة ناجحة. فقد اتاحت الوحدة توفر احد اهم شروط الديموقراطية، وهو وجود مراكز عدة للقوة السياسية بما يحول دون هيمنة قوة واحدة على الدولة والمجتمع، بعكس ما كانت عليه الحال في الشطرين قبل ١٩٩٠ في ظل حكم الحزب الواحد. وعلى رغم انه كانت هناك بوادر لانفراج ديموقراطي في هذين الشطرين عشية الوحدة، الا ان الجمع بينهما اوجد التوازن السياسي النسبي اللازم لتوسيع ذلك الانفراج، فإلى جانب الحزبين الحاكمين في الشمال والجنوب (المؤتمر الشعبي والاشتراكي)، اللذين اقتسما السلطة خلال المرحلة الانتقالية، نشا حزب ثالث كبير (التجمع اليمني للاصلاح) واحزاب متوسطة عدة.

وإذا كانت الوحدة عززت فرص التحول الديموقراطي ومثلت قناة له، فقد كان مفترضا ان يساعد هذا التحول على دعم الوحدة وحمايتها لما يوفره من امكانات مشاركة شعبية في بنائها. لكن هذا الافتراض لم يتحقق لاسباب من بينها ان العلاقة بين الوحدة والديموقراطية لم تكن ايجابية في كل جوانبها. إذ كان هناك تناقض جزئي كامن بين بعض مقتضيات الوحدة الاندماجية وبعض متطلبات الديموقراطية. وهذا التناقض لم ينتبه اليه الكثيرون ممن عنوا بالتجربة، او ربما لم يرغبوا في الانتباه له. لذلك لم يعطوا اهتماما كافيا لمشكلات العلاقة بين حزبي المؤتمر الشعبي والاشتراكي. فمن منظور تعزيز الوحدة، كان دمج او توحيد هذين الحزبين عاملا ايجابيا. لكنه كان سلبيا من منظور دعم التحول الديموقراطي، لانه يقود الى نشوء حزب كبير مهيمن بما يقوض امكانات التوازن السياسي النسبي.

ونظرا الى الاجواء الحماسية التي واكبت اعلان الوحدة، فقد ظن الكثيرون انها اصبحت حقيقة واقعة انتهى معها التشطير الى غير رجعة. لذا اعطوا الاولوية لمتطلبات التحول الديموقراطي، وفي مقدمتها هذا التوازن السياسي الذي لا يمكن التطلع لاستمراره من دون تواصل التنافس بين الحزبين. وبالتالي لم يخف هؤلاء - ومنهم كاتب هذه السطور - ارتياحهم لاخفاق محاولة دمج الحزبين. وتعاطفوا مع المتشددين في الحزب الاشتراكي الذين رفضوا «وثيقة التنسيق التحالفي نحو التوحيد» التي توصلت اليها قيادتا الحزبين في ايار (مايو) ١٩٩٣. كما اسعدهم الغاء هذه الوثيقة وتقويض محاولة دمج الحزبين.

فقد كان الاعتقاد بان الوحدة خيار نهائي يدفع الى تفضيل ترتيبات اكثر انسجاما مع الديموقراطية. وادى هذا الاعتقاد ايضا الى التقليل من مخاطر ما اظهرته نتائج الانتخابات النيابية من «تصويت شطري». فقد اكتسح الحزب الاشتراكي المحافظات الجنوبية والشرقية، فيما حصل المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح على غالبية ساحقة في المحافظات الشمالية والغربية. لكن التعامل مع الوحدة على انها حقيقة مكتملة لا مجرد مشروع حال دون التوقف امام هذا النمط من التصويت بما يستحقه من عناية.

ومع ذلك، فعلى رغم ان نمط التصويت الانتخابي كان بمثابة ناقوس انذار، فإن الصورة لم تكن قاتمة الى الحد الذي يجعل هذا الانذار مدوياً. وكان قادة الحزبين يتبارون في طمانتنا وفي محاولة تبديد اي قلق من نمط «التصويت الشطري». وفضلا عن هذا، لم يكن اتضح بعد ان الحزب الاشتراكي يعاني من هزة شديدة ناتجة عن التحول من حزب الدولة الوحيد الى حد الاحزاب المشاركة في ائتلاف حكومي في ظل نظام تعددي. فمثل هذه الهزة لا تفعل فعلها الا عندما يتنامى الشعور بعدم حصول الحزب على ما يوازي اسهامه في الوحدة، ويتجاهل شركاؤه هذا الشعور، وعلى رغم ان الاعتكاف الثالث للسيد علي سالم البيض في آب (اغسطس) ١٩٩٣ كان تعبيرا عن هذا الشعور بالغبن، فلم يتبين انه تفاقم وتكرس الا خلال الدورة الـ ٣١ للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في تشرين الثاني (نوفمبر) التالي. فقد برز فيها خطاب يركز على ان الحزب قدم دولة كاملة وثلثي الارض والثروة والكادر الوظيفي. لذلك كانت تلك الدورة تحولا نوعيا في سياسة الحزب الاشتراكي، من السعي الى اصلاح عملية التوحيد وفق الاسس المتفق عليها الى محاولة ايجاد اسس جديدة لا تحتكم للتوازن السياسي الحزبي - البرلماني، وانما الى التوازن بين الشطرين السابقين

وهكذا ادت قلة حساسية قيادة حزب المؤتمر الشعبي تجاه شعور قيادة الحزب الاشتراكي بالغبن الى ازمة سياسية تفاقمت بسرعة قياسية، ليبرز معها التناقض بين الديموقراطية والوحدة في أحلى صورة، إذ تراجعت قيادة الاشتراكي عن قبولها بآليات الديموقراطية، طالما انها تقوم على ميزان ديموغرافي ليس في مصلحتها (سكان الجنوب حوالي خمس سكان اليمن)، خصوصاً ان الممارسة الديموقراطية لم يتح لها الوقت الكافي من اجل تجاوز «الانتماءات الشطرية»، وكان بمقدور قيادة المؤتمر الشعبي ان تحد من امكانات تفاقم الازمة باظهار حساسية اكبر تجاه شعور قيادة الاشتراكي بالغبن عندما لجأ البيض الى اعتكافه الثالث فقد اغضبه ما اعتبره تهميشاً لدوره كشريك في صنع الوحدة، وتقليصاً لصلاحياته. وانعكس ذلك في الخلافات حول التعديلات الدستورية عقب الانتخابات النيابية. حقا حصل الحزب الاشتراكي على اهم مطالبه، خصوصاً بشان الادارة المحلية. لكن ظلت مشكلة دور نائب الرئيس، في اطار مؤسسة الرئاسة الجديدة التي تتكون من رئيس ونائب له بدلا من المجلس الخماسي، من دون حل. فقد طالب الاشتراكي بان يتم انتخاب الرئيس ونائبه معا، بخلاف ما اراده المؤتمر الشعبي من ان يقوم الرئيس بتعيين نائبه.

وكان معنى هذا الخيار الاخير تحويل البيض من شريك للرئيس علي عبد الله صالح في القرار الى تابع يتلقى التوجيهات وينفذها. واقترن ذلك بمخاوف من حصر مؤسسة الرئاسة في الرئيس وحده، كما حدث في دول عربية عدة. وبقيت هذه المخاوف قائمة على رغم ارجاء التعديلات الدستورية، ومن ثم استمرار صيغة مجلس الرئاسة الخماسي. وتفاقمت الازمة بسرعة، لان الاعتكاف الثالث للبيض لم يكن صامتا كسابقيه في ١٩٩٢، وانما كان اعتكافاً حركياً نشطاً باتجاه مراجعة اسس الوحدة، ومنذ ذلك الوقت، تصرف الحزب الاشتراكي



كمعارض، واحياناً كمشاغب، على رغم انه ظل شريكاً في الحكم من الناحية الرسمية، وعلى رغم توقيعه على وثيقة الائتلاف الحكومي التي تُلزم اطرافها في المادة التاسعة «عدم تبني مواقف معارضة للسياسات المتفق عليها».

وهكذا فقد التنافس بين الحزبين طابعه الايجابي التوازني الذي كان مأمولا به، وتحول الى صراع حاد انطوى على قطيعة ارتبطت بسرعة تفاقم الازمة. فاخذ معظم قادة الحزب الاشتراكي وكوادره بالعودة من صنعاء الى عدن، لتكتسب الازمة طابعاً مركباً. فمع نهاية ١٩٩٣، بدا ان الازمة لم تعد فقط بين حزبين ولكن ايضا بين شطرين كامتداد للنزاعات السابقة بينهما. وعاد خطاب ما قبل الوحدة يسود المساجلات بين الحزبين ويمثل جوهر الاتهامات المتبادلة بينهما. وبالتالي اصبح للازمة جانب تنطبق عليه امراض الازمات العربية - العربية، خصوصاً مرض انعدام الثقة المتبادلة. ودفع ذلك الى وساطات عربية قامت بها مصر ودولة الامارات والاردن وسلطنة عمان، عندما تبين ان اليات الديموقراطية عاجزة عن حلها إذ اخفقت محاولات الحوار التي قامت بها منذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣، قوى يمنية معارضة، بسبب عدم جدية قيادتي المؤتمر الشعبي والاشتراكي، ما دعا «التكتل الوطني للمعارضة» الى اتهامهما بالتسويف والمماطلة في بيان صدر في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٣.

وعلى رغم ان الامال في حل ديموقراطي للازمة ظلت موجودة، إلا ان هذا الحل لم يكن ممكنا إلا عبر حوار جدي حول اسس الوحدة نفسها، لكن كان هذا الشرط مفتقداً، منذ تكريس القطيعة بين الحزبين. إذ رفض كل منهما الاستماع الى الاخر، وحلت الاتهامات محل الحوار الذي اصبح حديثهما عنه نوعا من المناورة لتحقيق حشد سياسي. وهنا كان من الضروري ان [illegible] بلا جهود تنظيم حوار وطني اتمرت، و[illegible] الوساطات العربية نجحت على رغم التوصل الى «وثيقة العهد والاتفاق»، التي اهدرها الطرفان قبل ان يجف مدادها. إذ بلغت ازمة الثقة بينهما ذروتها. وعندما طالب بعض قوى المعارضة باستقالة العليين معا، لم يكن هذا ممكنا، فالتخلي عن السلطة طواعية لانقاذ الوطن ليس عادة عربية. وإلا لكان صدام حسين اول المستقيلين منذ سنوات، كما ان الديموقراطية في اليمن حديثة العهد، ولم تفرز تقاليد متقدمة في ممارسة السلطة وتداولها، ولا في معالجة مشكلة عدم الثقة. فالتحول الديموقراطي لا يؤتي ثماره الا اذا اتيح له وقت كاف لظهور نخب سياسية جديدة اقل تاثرا بميراث الصراع التاريخي، واكثر قدرة على بناء ثقة متبادلة.

وكان اتجاه معظم الاحزاب اليمنية بعد الوحدة، بما فيها المؤتمر الشعبي والاشتراكي، الى تبني مبدأ تداول السلطة في برامجها باعثاً على الامل في المستقبل. لكن رفع شعار التداول لا يكفي على رغم اهميته، لان التقاليد الديموقراطية تكتسب بالممارسة، كما ان الاهم في حالة مثل اليمن هو ان يحدث تداول على قيادة الاحزاب نفسها. وعندما يتعلق الامر باحزاب ذات تراث شمولي مثل المؤتمر الشعبي والاشتراكي، يحتاج انتشار الديموقراطية داخلها الى وقت اطول. لذلك كان ينبغي ان ننتبه لاهمية اعطاء اولوية للحفاظ على الوحدة، حتى مع تغيير اسسها باتجاه فيديرالي، من اجل اتاحة الفرصة والوقت لتحول ديموقراطي اكثر عمقا. لكن الحفاظ على الوحدة بهذا المعنى يقتضي توفر قدرة على الحوار افتقدها الحزبان فيما بينهما، كما في داخلهما. فالثابت انهما لم يعرفا حوارا داخليا في حياتهما، بل واعتاد احدهما حل خلافاته بالتصفيات الدموية. فلما وصلت الازمة بينهما الى طريق مسدود، اصبح السلاح هو السبيل لحسمها، خصوصاً ان عملية التوحيد لم تقترب جديا من القوات المسلحة للشطرين. وسعى كل من الحزبين، نتيجة لانعدام الثقة ايضا الى الاحتفاظ بورقة الجيش.

وهكذا، ربما لم يتصور الذين ازعجتهم فكرة دمج الحزبين قبل عام واحد، وفضلوا بقاءهما متنافسين كضرورة للديموقراطية، ان البديل سيكون صراعا ضاريا بينهما كامتداد لمعارك الشطرين، إذ طغى هاجس الاستبداد الكامن في نشوء حزب كبير مهيمن، لان هاجس الحرب التشطيرية لم يكن في الحسبان وقتها. لم يكن الامر اختيارا بين الديموقراطية والوحدة، لان الامل كان عظيما في وحدة ديموقراطية. لكن لم يتح للديموقراطية الوقت الكاف والظروف الملائمة لتعزيز الوحدة. وادى اندلاع الحرب اخيرا الى تقويضهما معا، اياً كان الوضع الذي ستنتهي اليه.

---

* كاتب وباحث مصري

مجرد رأى

وادفعوا ياعرب..! إيه الحكاية؟

قبل ان ينسحب صدام حسين من الكويت مهرولا يامر قواته باشعال النار فى حقول وأبار البترول الكويتية قاصدا القضاء على ثروة الكويت البترولية، ويشهد التاريخ اول مجزرة لثروة قومية بالصورة التى تمت بسبب قرار حاكم مجنون، ويجد الشعب العراقى نفسه ملزما بسداد فاتورة ثمن هذا الجنون لسنوات طويلة قادمة.

ويصدر مجلس الأمن قرارا بوقف الحرب الاهلية فى اليمن، وفى الوقت الذى نتفاءل فيه بوقف نزيف الدم اليمنى العربى نفاجأ باليمن الشمالى يركز غاراته وهجومه على منشآت البترول فى اليمن الجنوبى. وتشتعل النار فى معمل تكرير عدن وتحترق مئات الملايين من ثروة الشعب العربى، واغلب الظن ان اليمن الجنوبية ستحاول استصدار قرار جديد يفرض على الشعب اليمنى فى الشمال سداد فاتورة حرائق البترول التى اشعلها على عبد الله صالح.. وهكذا اموال العرب وثرواتهم تحترق بقرارات من القادة العرب، وتعويضات هذه الحرائق تسددها شعوبهم!

لماذا احرق صدام حسين بترول الكويت، ولماذا يحرق على صالح بترول عدن؟

لقد كان أمل صدام أن يضم الكويت على اعتبار انها المحافظة١٩ من العراق فكيف - اذا كان هذا منطقه - يحرق بتروله ؟. وكيف يتصور أنه يمكن ان يكسب ود شعب الكويت ويستميله ناحيته وهو يحرق بتروله، وقبل ذلك يسرق املاكه ويغتصب نساءه ويقتل شبابه؟

واذا كان على صالح يتحدث عن وحدة اليمنيين ولا يعترف بقرار اليمن الجنوبى للانفصال، فكيف اذا كان هذا منطقة - يحرق بترول دولة الوحدة التى يحرص عليها - وكيف يتصور انه حتى لو استولى على عدن سيكسب حب هذا الشعب الذى احرق ثروته ويريد ان يجعله يزحف على بطنه من الفقر والجوع؟!

اى منطق بربرى يحكم به هؤلاء القادة؟

كيف يمكن ان نستقبل القرن الحادى والعشرين بمثل هذه العقليات والافكار المجنونة الشريرة التى لا تعرف الحوار فى اى خلاف الا بالقنابل والصواريخ والمدافع؟

لقد قيل ان اكثر من ٧٠ الف يمنى قتلوا حتى اليوم فى الاشتباكات التى وقعت فى اليمنين، فماذا لو انهما لم يكن تضمهما وحدة واحدة، وينتميان لاصل واحد، ويتعاطيان نفس القات؟!

صلاح منتصر



المصدر : الانباء الكويتية

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح يحذر مراقبي الأمم المتحدة قبل قدومهم

محاولة دولية لوقف النار
وصنعاء تهاجم «التعاون الخليجي»

عواصم ـ «الانباء» ـ وكالات:
هاجمت احزاب اليمن الشمالي دول مجلس التعاون الخليجي، باستثناء قطر لاعترافها الضمني بالدولة المعلنة في جنوب اليمن. وقالت هذه الاحزاب في بيان وقعه ٢٤ حزبا اذيع في صنعاء ان ذلك يضع دول المجلس الخمس في مواجهة تاريخية مع الشعب اليمني.. وكان ابرز الموقعين على البيان حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه علي صالح والتجمع اليمني للاصلاح بزعامة عبد الله الاحمر وحزب البعث الموالي لنظام بغداد.

في هذه الاثناء حذر علي صالح من ارسال قوات مراقبين دولية الى اليمن معتبرا ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية لليمن وان مصيرها سيكون نفس المصير الذي لقيته في الصومال.. ورفض صالح اجراء اي حوار مع قادة اليمن الجنوبي. في حين اعلن علي سالم البيض رئيس الدولة المعلنة بالجنوب استعداده لحوار مفتوح حول مختلف القضايا بمجرد توقف المعارك.

وجاءت تصريحات الخصمين الشمالي والجنوبي عشية وصول مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الى صنعاء امس حيث دعا فور وصوله الشماليين والجنوبيين الى وقف فوري لاطلاق النار.

وكانت المعارك التي تشهدها الجبهات المحيطة بعدن قد شهدت محاولة اختراق شمالية لمواقع الجنوبيين بغية الوصول الى الطريق الواصل بين العاصمة عدن ومنطقة المصفاة في عدن الصغرى حيث توجد ايضا محطة توليد الكهرباء للعاصمة.

ومع استمرار الحرب تفاقمت المأساة الانسانية لدى المدنيين الذين غص المستشفى الرئيسي في عدن ـ التي شحت فيها المواد الغذائية ـ بعشرات القتلى والجرحى.. وقالت الامم المتحدة امس ان نحو مليون يمني قد يكونون بحاجة الى مساعدات طارئة.

وتعاني عاصمة الجنوب التي تكتظ باكثر من نصف مليون نسمة معظمهم لجاوا اليها من القرى المحيطة بها تعاني نقصا شديدا في مياه الشرب بعدما قصف الشماليون محطات الضخ التي تتزود بها في «بئر ناصر».



مدارات

أيلتقي الجبلان؟!

لاشك ان بيان مجلس التعاون الخليجي بشأن الاحداث في اليمن يشكل خطوة طيبة في وضوح الرؤية للموقف العام من الازمة السياسية والعسكرية والانسانية في اليمن، ومع ذلك ينبغي ان لا تكون هي الخطوة الاخيرة.

فبعد البيان هذا، والذي ايدته واشنطن ولندن ومصر بكل قوة، ووجد تفهما عاما على المستوى العربي والدولي وبين اوساط الجنوبيين اليمنيين، عاد الحديث عن الاحداث اليمنية من الصفر، وجددت القيادة الشمالية المطالب السابقة باعتقال زعماء الجنوب او طردهم، واستمرت في الوقت نفسه بشن الهجمات العنيفة على عدن وضربت المرافق الاقتصادية والمدنية الحيوية في العاصمة الجنوبية، ودمرت آبار المياه ومحطات الكهرباء ومصفاة النفط بهدف تحقيق «الحسم العسكري» وهو الشعار العتيد للحفاظ على الوحدة بالقوة..

فعندما يعيش المدنيون بدون ماء ولا كهرباء، ويحرمون من مياه الشرب بسبب ضرب المضخات، وتمتلىء مشارح المستشفيات الجنوبية بالقتلى من الاطفال والنساء والجنود.. في حين تبقى لهجة صنعاء على ما كانت عليه في اليوم الاول من شن الحرب غير العادلة، فان الخطوة الاهم بعد وقف هذه المعارك او قبلها هو تجسيد الاعتراف الضمني بجمهورية اليمن الديمقراطية الى اعتراف رسمي، حتى يتسنى للجامعة العربية ومجلس الامن الدولي أن يتعاملا مع دولتين مختلفتين او نظامين مختلفين وكي يتسنى للشرعية الدولية ان تقرر بحسم وقف هذا الذي لا يطاق في اليمن.

اصبح من المتعذر الآن التقاء الشمال والجنوب بالطريقة الوحدوية السابقة، وهو امر يقره جميع العاملين في اليمن وخارجه، واصبح من الحلم ايجاد لغة مشتركة بين الطرفين مهما كانت خبرة الاخضر الابراهيمي في هذا المجال، فلماذا التاخير في الاعتراف الرسمي بالجنوب؟ وماذا ينتظر العرب من نتائج سحرية اذا كانوا يعلمون علم اليقين ان الجبلين لا يمكن ان يلتقيا!

أحمد البوسطة



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

مشاهد في مستشفى الجمهورية تختصر معاناة المدنيين

عدن-كونا- على الرغم من الضوضاء العارمة التي كانت تلف مستشفى الجمهورية التعليمي في عدن فان جدرانا من الصمت احاطت بطفلين فارقتا الحياة اثر اصابتهما بشظايا قنبلة تفجرت بالقرب من منزلهما الكائن في احدى القرى الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا تقريبا شمالي غربي عدن.

كانت الطفلتان ممددتين فوق سرير صغير في احدى ردهات المستشفى المزدحم بالمصابين ولولا آثار الدماء البادية على ملابسهما لظنهما المرء يغطان في سبات عميق ويحلمان بالغد غير عابئتين بدوي المدافع على جبهات القتال المحيطة بعدن مثيرة قلق سكان عاصمة الجنوب.

وخلف ستارة بيضاء سميكة حاول والد الطفلتين ان يهدئ من روع الام الثكلى التي انهارت باكية تلطم خديها وتتمتم بصوت متهدج بكلام غير مفهوم.

وصاح احد اقرباء الطفلتين الذي شارك في نقلهما مع مصابين آخرين من قرية صبر الواقعة في محافظة لحج الجنوبية وقد تلطخت ثيابه بالدماء «دي حرب هذه التي تحصد ارواح اطفال ابرياء».

وقرية صبر هي قرية صغيرة من بين قرى كثيرة شاء حظها العاثر ان تقع في مرمى مدفعية القوات الشمالية التي تحاول التقدم باتجاه مدينة عدن المعقل القوي لقادة الجنوب الذين اعلنوا في ٢٠ مايو الماضي استقلالهم عن الحكومة المركزية في صنعاء.

ومن سخرية القدر ان عائلة الطفلتين كانت قد فرت من قريتها الاصلية التي استولت عليها القوات الشمالية في وقت سابق الى قرية صبر بحثا عن ملاذ ولكن يبدو ان القذائف استطاعت ان تستدل على العنوان الجديد للعائلة المنكوبة.

وغصت ممرات المستشفى غير المكيفة بجرحى مدنيين ينتظرون دورهم في الحصول على العلاج وسط درجات الحرارة والرطوبة العاليتين فيما حاولت ممرضات اجهدهن التعب ان يشققن طريقهن وسط الزحام.

ويقول مدير المستشفى الدكتور محسن همام الذي لم يستطع اخفاء نبرات الاسى في صوته ان معالجة المدنيين المصابين هي من اقسى الحالات التي مرت عليه في حياته.

ويضيف ان المرء يستطيع ان يتفهم سقوط الجنود واصابتهم اثناء القتال ولكن «كيف يمكن تبرير مقتل مدنيين لم يرتكبوا أي ذنب سوى انهم كانوا في المكان لحظة انطلاق رصاصة او سقوط قنبلة».

ومستشفى الجمهورية التعليمي هو واحد من بين اربعة مستشفيات في عدن تحاول قدر استطاعتها اسعاف ضحايا الحرب.

وكان المستعمرون البريطانيون الذين احتلوا مدينة عدن منذ اكثر من ١٥٠ عاما قد بنوا هذا المستشفى الذي يضم نحو ٢٤٠ سريرا وحضرت حفل افتتاحه ملكة بريطانيا الحالية في منتصف هذا القرن واطلق عليه ابدال اسم مستشفى الملكة اليزابيث.

ولا توجد احصائيات اجمالية دقيقة لعدد القتلى العسكريين والمدنيين على حد سواء الا ان مصادر طبية جنوبية اكتفت بالقول ان اعداد القتلى من المدنيين تجاوز المئات في المحافظات الجنوبية.

وقال الدكتور همام ان «معظم حالات الوفاة التي عاينها وقعت قبل وصولها الى المستشفى نتيجة لتعرض اصحابها لاصابات مباشرة او بسبب عدم اسعافهم بطريقة مناسبة بعد تعرضهم للقصف».

وتابع حديثه بمرارة قائلا «هل تصدق ان هذا المستشفى لا يوجد به سوى سيارة اسعاف واحدة للتعامل مع حدث مروع بضخامة الحرب الجارية الآن».

وبالاضافة الى سيارات الاسعاف تحتاج المستشفيات في عدن بصورة ملحة الى قائمة طويلة من الادوية والمواد اللازمة لاجراء العمليات الجراحية.

ولم ينس الدكتور همام بالطبع ان يشير الى النقص الحاد في الكوادر الطبية المدربة وخاصة في بعض التخصصات الدقيقة كجراحة المخ والاعصاب



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٦-١٩٩٤

مليون يمني تضرروا من الحرب.. ومجلس الأمن قلق من استمرار القتال

الابراهيمي يشدد في صنعاء على وقف النار

استمرار المعارك الشرسة حول عدن.. والجنوب يسقط ٤ طائرات

بدأ الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الخاص الى اليمن امس مهمته بالدعوة الى وقف فوري وغير مشروط لاطلاق النار فيما اشتدت المعارك حول عدن عاصمة الجنوب. وقالت المنظمة الدولية ان حوالي مليون يمني تضرروا من الحرب ويحتاجون الى مساعدات عاجلة.

وقال الابراهيمي لدى وصوله الى صنعاء امس في مهمة تقصي حقائق وبحث امكانية استئناف الحوار بين الطرفين ان «الحوار يجب ان يعود بين هؤلاء الاشقاء» داعيا الى وقف القتال الدائر بينهما «على الفور» ومشددا على ان «الشرط الوحيد المسبق هو وقف القتال فورا».

وقال «انني اتطلع الى ما ساجده من عون ومساعدة من الاشقاء في هذا البلد على ادائي لمهمتي واتطلع الى تعاونهم معا وتعاونهم معنا للعودة باليمن الى مسيرته».

وقال الابراهيمي «انني وصلت بتعليمات من الامين العام للامم المتحدة بانه ليس لدينا افكار مسبقة. واننا جئنا هنا بعقل مفتوح وبرغبة قوية جدا لمساعدة اخواننا في اليمن لحل مشاكلهم».

واوضح الابراهيمي «ربما لدينا فكرة واحدة مسبقة ولا احد يبدو في الاعلان عنها... القتال... الاقتتال بين الاخوة يجب ان يتوقف ويتوقف الآن وافساح المجال لاستئناف المباحثات والمفاوضات والحوار». وقال «انني اعي تماما لحقيقة ان هذه المهمة الهامة هي مسؤولية كبيرة جدا».

وذهب الابراهيمي فورا لمباحثات مع وزير الخارجية محمد سالم باسندوة



المصدر : [illegible] القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]

وفي اشارة دعم لمهمة الابراهيمي اعرب مجلس الامن عن قلقه العميق امس ازاء استمرار المعارك في اليمن ودعا الطرفين المتنازعين الى التعاون مع مهمة تقصي الحقائق التي يقوم بها الابراهيمي

وقال رئيس مجلس الامن حاليا العماني سالم الخصيبي في بيان صادر عن الصحافيين ان الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن جددوا نداءهم الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن واستئناف الحوار بين الشماليين والجنوبيين

وقبيل وصول الابراهيمي جدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رفض التحاور مع الرئيس علي سالم البيض. وقال «ان البيض يستعد للفرار من احد الكهوف في حضرموت» واستدرك قائلا «لكن قوات الشرعية ستستمر في مطاردته وستوفق في القاء القبض عليه»(!!).

وقال في مؤتمر صحافي امس ان الحرب يمكن ان تستمر بسبب تدويلها. وان «النقاشات المباشرة والثنائية تبقى الوسيلة الافضل» محذرا من ان «النزاع سيطول اذا تحول الى مشكلة دولية».

واضاف صالح «في ظل النظام الدولي الجديد وافقنا على القرار ٩٢٤ رغم ما يمثله من تدخل في الشؤون الداخلية لبلادنا.. وعلى الانفصاليين التزام وقف اطلاق النار والا فان القوات الشرعية ستجبرهم على ذلك».

ومن جانبه اكد الرئيس علي سالم البيض انه سيتعاون بالكامل مع الابراهيمي



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

وقال «اننا لن نتقدم بأية شروط او مطالب مسبقة حتى لا نعرض مهمته للعراقيل».

وقال نائبه عبد الرحمن الجفري انه يتوقع الكثير من مبعوث الأمم المتحدة «الا ان الزعيم الشمالي (رجل مجنون) مصمم على سحق الجنوب»

وقال الجفري ان صالح يعزز من هجومه على عدن في الوقت الذي يستقبل فيه الابراهيمي في صنعاء

وقال الجفري لرويتر «المشكلة انه (صالح) لن يوافق ابدا على وقف اطلاق النار»

وقال «لقد مضى الآن اسبوع على قرار مجلس الأمن الدولي ومازال يرفض الموافقة عليه بالرغم من انه قال علنا انه يوافق عليه. انه دائما يحاول الكذب على العالم».

وسئل عما سيفعله الجنوب اذا ما استمرت قوات صالح في الهجوم فأجاب الجفري «سنستمر في المقاومة. ليس لدينا خيار آخر».

وقال «نتوقع الكثير من الاخضر الابراهيمي انه يعرف المنطقة نأمل في امكانية اقناعه هذا الرجل الا انه (صالح) سيقابله لمدة اربع او خمس ساعات لكسب الوقت ثم سيكذب عليه كالمعتاد»

واضاف «خلال الاثنتين والسبعين ساعة الماضية استمر (صالح) في مهاجمة شعبنا وقطع المياه عن الصهاريج التي تمد عدن انه يريد موت الشعب ولا يريد الوحدة».

على الصعيد العسكري تواصلت المعارك العنيفة على الجبهات المحيطة بعدن امس ولاحظ مراسل وكالة (فرانس برس) ان القصف الشديد كان مستمرا بعد الظهر ولليوم الرابع على التوالي في محيط المدينة التي اهتزت مبانيها من عنف الانفجارات.

وواصل الطيران الجنوبي طلعاته من مطار عدن في حين استهدف قصف مدفعي شمالي متقطع حي خور مكسر القريب منه.

وقالت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان عدة صواريخ ارض - ارض سقطت على مطار عدن فجر امس، ونقلت عن مسؤولين عسكريين جنوبيين قولهم ان القصف لم يسفر عن سقوط ضحايا.

واعلنت عدن ان طائرات شمالية اغارت مرتين على المصفاة امس لكنها فشلت في اصابة أي هدف.

وطارت طائرتان على ارتفاع يقل عن ١,٠٠٠ قدم (٣٠٥ امتار) فوق المصفاة والقت ثلاث قنابل لم تنفجر اي منهما.

وسقطت قنبلة على الارض على بعد ٢٠٠ متر من قطاع صهاريج التخزين الرئيسي واطلقت المدفعية المضادة للطائرات عدة طلقات على الطائرات المغيرة لم تصب ايا منها على ما يبدو.

وقال عمال بها ان عدد طائرات الغارة على المصفاة في وقت سابق صباح امس والقت قنابل لم تنفجر ايضا ولم تسبب اي اضرار ووقعت الغارة الثانية اثناء زيارة هذا المراسل للمصفاة.

وذكر متحدث عسكري يمني جنوبي ان المضادات الارضية تمكنت صباح امس من اسقاط طائرة شمالية اثناء غارة على «منشآت اقتصادية» في عدن الصغرى (على بعد ١٥ كيلومترا من وسط الحاضرة الجنوبية)

ونقلت اذاعة عدن عن المتحدث قوله ان الغارة «اخطأت اهدافها» دون ان يحدد طبيعة المنشآت التي استهدفتها ولا نوع الطائرة التي تم اسقاطها.

يذكر ان منطقة عدن الصغرى تضم بشكل خاص مصفاة عدن التي سبق للطيران الشمالي ان هاجمها مرتين يوم الاحد الماضي، ومحطة للطاقة الكهربائية

وبدا امس ان الحرائق اخمدت تقريبا وتبددت سحابة كثيفة من الدخان كانت تخيم منذ يوم الاحد على المصفاة وهي الوحيدة الكبيرة في اليمن بشماله وجنوبه.

وقال مسؤولون ان وحدات التكرير المركزية في المصفاة تعمل بصورة طبيعية

ويبدو ان الصخور البركانية المرتفعة التي توفر حماية طبيعية للمصفاة في عدن الصغرى قد حجبت ازيز الطائرات الحربية المقتربة حتى الثواني الاخيرة قبل الغارة

وقالت وكالة رويتر انه يبدو ان معارك الامس تركزت على الجبهة الوسطى شمالي عدن.

وقالت مصادر عسكرية ان القوات الشمالية حاولت الليلة قبل الماضية قطع الطريق الذي يربط بين عدن وبين المصفاة ومحطة التوليد الكهربائية في عدن الصغرى.

وقال ضباط جنوبيون عند الجبهة ان القوات الشمالية شنت هجوما انطلاقا من بلدة الوهط على بعد عشرين كيلومترا شمال عدن باتجاه مدينة الشعب حيث توجد المحطة الكهربائية على الساحل الغربي لعدن.

واضاف هؤلاء ان المدافعين الجنوبيين تمكنوا من صد الشماليين وردهم الى محيط الوهط، لكن الشماليين تمكنوا بذلك من التقدم خمسة كيلومترات باتجاه عدن عند هذه الجبهة.

وكان الاستيلاء على مدينة الشعب سيمكن القوات الشمالية من عزل مصفاة عدن. وبدت آثار انفجار القذائف المدفعية واضحة على الطريق المؤدي من عدن الى مدينة الشعب وقرب محطة الكهرباء لكن هذه كانت لا تزال تعمل ولم تسجل انقطاع التيار ليلا في عدن.

و[illegible] الى [illegible] مدعورين [illegible] اطراف عدن والقرى المجاورة [illegible] الى داخل المدينة للاحتماء [illegible]

وحال سكان مذعورون [illegible] ممتلكاتهم وغادروا قرية دار سعد بعد ان سقطت [illegible] قذائف شمالية مساء امس الاول على منازل مقامة من [illegible] والطوب واودت بحياة ٢٦ شخصا واصابت ٤٠ آخرين بجروح

وسار العشرات من الرجال والنساء والاطفال في قوافل في طريق منحدر باتجاه الجنوب للاحتماء في عدن، وقطعت القوافل عددا كبيرا من [illegible] اعدت [illegible] الناس كعداء لهم

وقال رجل اعمال «انها [illegible] عرفناها [illegible] كثير من [illegible] وتضررت ممتلكاتهم».

وقال «جميع [illegible] يأمون الآن الى عدن والشماليون مازالوا يقصفونهم»

وتوقف النشاط تقريبا في مرفأ عدن امس الاول وامس بعدما تمكنت المدفعية الشمالية من توجيه قذائفها اليه للمرة الاولى منذ بدء القتال. وكان الميناء يستقبل ما معدله سفينتان يوميا.

وقال مدير العمليات في المرفأ القبطان ابكر الدبلة انه سيتم تجميع السلع الواردة

الى عدن في احد موانىء المنطقة ونقلها الى سفينة واحدة يتم ارسالها الى عدن بسبب ازدياد المخاطر على الملاحة

وفي وقت لاحق امس اذاع راديو عدن بيانا عسكريا ذكر فيه ان القوات الجنوبية الجوية والبحرية والبرية قد تصدت «للهجمات العدوانية» التي شنتها القوات الشمالية امس على جميع الجبهات والمحاور.

وقال البيان ان القوات الجنوبية تمكنت في جبهتي «ابين - كرش طور الباحة» من دحر القوات المعادية بعد ان انزلت بها ضربات ساحقة وكبدتها خسائر مادية وبشرية فادحة

واضاف البيان ان الخسائر في صفوف القوات الشمالية شملت اربع طائرات وتدمير ثلاثين دبابة وتسع عربات مدرعة والاستيلاء على خمس دبابات اخرى وثلاثة اطقم كاتيوشا وقتل وجرح المئات من قوات صنعاء خلال هذه المعارك.

وبرزت امس مخاوف في الجنوب من عمليات «تخريبية» يقوم بها عناصر «الجهاد الاسلامي» ووجهت السلطات المحلية الجنوبية نداء الى سكان عدن اشادت فيه «بروحهم المعنوية العالية والتفافهم حول قيادتهم» ودعتهم الى الابلاغ عن اي «نشاط ارهابي» يعلمون به

وكانت مصادر في ميليشيا الحزب الاشتراكي ذكرت انه تم امس اعتقال اربعة عناصر من «الجهاد» في ضاحية الشيخ عثمان في عدن كانوا يطلقون رصاصا خطاطا بهدف ارشاد المدفعية الشمالية الى

اهدافها

الى ذلك اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في صنعاء ان نحو مليون يمني قد يكونون بحاجة الى مساعدات طارئة في حين ان الامم المتحدة لم تخصص مساعدات في مشروعها الاساسي الا لـ ٢٥٠ الف شخص

واوضح نجيب فريحي الى الصحافيين ان المسؤولين الحكوميين اليمنيين افادوا ان عدد الاشخاص المهجرين «قد يصل الى المليون» من بينهم عدد كبير من الاطفال الذين كانوا في المدارس بعيدا عن اهليهم عندما اندلعت الحرب بين الشماليين والجنوبيين في الخامس من مايو الماضي

وافاد فريحي ان وكالات الامم المتحدة العاملة في صنعاء اتفقت مع السلطات اليمنية على ارسال فرق لتقدير عدد الاشخاص المهجرين، ومن المقرر ان تتجه هذه الفرق الى مناطق جنوب لحج وشبوة وابين بالاضافة الى مناطق اخرى بعيدا عن المعارك

وقال الناطق باسم الامم المتحدة ان وزير التخطيط والتنمية اليمني عبدالكريم الارياني سيرأس اليوم (الخميس) اجتماعا يضم مسؤولين حكوميين وممثلين عن الامم المتحدة بالاضافة الى سفراء الدول المانحة لتقييم حاجات البلاد الطارئة

واوضح فريحي ان فرق الامم المتحدة ستبدأ في ما بعد عملها لمساعدتها في تحديد المهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الانسانية مضيفا انه سيتم البدء ايضا بحملة مساعدات دولية.



المصدر : الأسبوع العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٨/١٩

موقف

فشل

من المفارقات العجيبة في حرب الدائرة حاليا في اليمن، انه مع تقدم القوات الشمالية وسيطرتها على مناطق كبيرة في الجنوب - فإنها لم تحظ باي تعاطف ملموس على المستويين العربي والدولي - شعوبا وحكومات. على العكس من ذلك فإن القيادة الجنوبية بدت منذ اليوم الأول وكانها ضحية للاحداث، وبدا الجنوبيون وكانهم الطرف الضعيف والمغلوب على أمره، وفي احيان أخرى كانوا يبدون كمن ظلمته الوحدة.

طبعا هذا لم يات صدفة، فتقدم القوات الشمالية يعود الفضل فيه أساسا الى تواجد تلك القوات في الاراضي الجنوبية قبل بدء الحرب ثم ان تصفية اللواء الثالث مدرع الجنوبي في منطقة عمران القريبة من صنعاء أمن الجبهة الشمالية من أية اختراقات.

الطريقة التي ادار بها الشماليون المعركة كان لها ايضا دور كبير في اضعافهم سياسيا، فالبيانات العسكرية الاولى كانت تشير بوضوح الى قرب سقوط عدن، وارفقت بنداءات تراجيدية، مثل ضرورة أن تسلم القيادة الجنوبية نفسها الى أقرب مركز شرطة، او ان تطلب اللجوء السياسي لاقرب بلد، وكان الحرب قد صممت منذ البداية لكي يتم اجتياح المناطق الجنوبية في غضون ايام قليلة، وينتهي كل شيء. وبدى واضحا بعد ذلك أن الحرب لم تكن ضد الانفصال، لان هذا جاء نتيجة لاستمرار الحرب وليس سببا لها، كما جاء بعد اكثر من اسبوعين على بدايتها.

الرفض المستمر والمتكرر من جانب صنعاء لكافة المبادرات والنداءات العربية والدولية لوقف الاقتتال، كان له اثره الكبير ايضا في اضعاف الموقف الشمالي سياسيا، واثارة حفيظة العديد من الحكومات العربية وازدرائها.

بكلام آخر فإن ادارة الشمال للحرب كانت سيئة جدا على كل الاصعدة والى الدرجة التي لم تكن فيها تستحق التأييد او التعاطف. فماذا عن الجنوب؟.. ذلك ما سنناقشه في العمود القادم.

عمران سلمان



الشيخ زايد يحمل صنعاء مسؤولية استمرار القتال وعلي صالح يرفض محاورة البيض

واشنطن تطلب «عدم اعلان شيء» يعرقل مهمة الابراهيمي

- واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
- صنعاء - من فيصل مكرم:
- عدن - من إقبال علي عبدالله:
- ابو ظبي - من شفيق الأسدي:
- الكويت - من حمد الجاسر:
- موسكو، لندن، نيويورك، القاهرة - «الحياة»:

■ بدا مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي محادثاته امس في صنعاء، معلناً ان الاولوية هي «لوقف الاقتتال بين الاخوة»، و«افساح المجال لاستئناف المفاوضات والحوار». لكن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اعلن، في مؤتمر صحافي عقده ظهر أمس، رفضه اجراء أي حوار مع الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض، قائلاً: «لا حوار مع اولئك الذين قادوا الى الحرب، وليس امامهم إلا الاستسلام او الرحيل عن البلاد».

في غضون ذلك، ناقش اعضاء مجلس الامن، في جلسة مغلقة امس، الوضع في اليمن وتدارسوا مشروع بيان اعلنه رئيس المجلس للشهر الجاري مندوب سلطنة عمان السفير سالم الخصيبي وهو يعبر عن «القلق البالغ ازاء تدهور الوضع واستمرار القتال الواسع النطاق في الجمهورية اليمنية».

ورحب اعضاء المجلس «في البيان، بقبول الطرفين بالقرار ٩٢٤ «ويدعوهما الى التوصل الى وقف النار فوراً» ويحضهما على العودة الفورية الى المفاوضات بما يسمح بحل سلمي لخلافاتهما السياسية «التي لا يمكن حلها عبر استخدام القوة العسكرية». كذلك رحب بيان رئيس المجلس بتعيين الابراهيمي مبعوثاً خاصاً للامين العام ورئيساً لبعثة تقصي الحقائق. ويدعو اعضاء المجلس بموجبه «جميع الاطراف المعنية، لان تقدم الدعم له والتعاون الكامل مع البعثة «ويتطلعون الى التنفيذ الكامل للقرار ٩٢٤».

وادلى الناطق باسم الامين العام ببيان قال فيه ان الابراهيمي شدد في لقاءاته مع المسؤولين في صنعاء على ضرورة التزام «جميع الاطراف» وقف النار، وعبر عن قلقه من تدهور «الحالة الانسانية في



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 يونيو 1994

عدن ومحيطها»، ونقل «عزم الامين العام على العمل لانهاء القتال في البلد» وتابع البيان ان الابراهيمي شدد على قلق الامين العام من تدهور الحالة الانسانية في كامل انحاء البلاد «وطلب من الحكومة مساعدة وكالات الامم المتحدة في صنعاء في القيام بتقويم الوضع الانساني وتسهيل مناشدة دولية انسانية لتقديم المساعدة والاغاثة الطارئة». ونقل البيان عن وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوه ترحيبه بالابراهيمي «وتعبيره عن الامل بالالتزام بوقف النار في ضوء المساعي الحميدة التي يبذلها الابراهيمي».

وجاء في البيان ان هناك حوالى ٢٥٠ الف مشرد في اليمن ومن المتوقع ارتفاع هذا العدد، وان احد اعضاء بعثة تقصي الحقائق، سيرج تل، سيعقد اليوم مؤتمراً يحضره سفراء الدول المانحة في صنعاء ومختلف المسؤولين اليمنيين «لتقويم الاحتياجات الطارئة، والعمل على تلبيتها.

وكان الابراهيمي مرّ بالقاهرة، في طريقه الى صنعاء، حيث التقى الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري. وقال الاخير ان بلاده «تراقب الموقف في اليمن الشقيق باهتمام بالغ انطلاقاً من حرصها على مصالح الشعب اليمني والمصالح القومية للامة العربية في هذا الموقع الاستراتيجي من الوطن العربي»، معرباً عن امل مصر «بان يتوقف القتال في اسرع ما يمكن وان تنجح جهود الجامعة العربية والامم المتحدة في هذا الشأن». وتناول لقاء الباز والابراهيمي امكانات العمل لوقف القتال تمهيداً لعقد حوار بين الأطراف.

قلق اميركي

الى ذلك اعربت الولايات المتحدة عن «قلقها العميق» لاستمرار القتال في اليمن لكنها لم تحمل أياً من الطرفين المتنازعين مسؤولية خرق وقف النار. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان ادارة الرئيس بيل كلينتون قلقة ايضاً من النتائج الانسانية المريعة نتيجة اطالة امد القتال خصوصاً في اماكن تجمع المدنيين في «منطقة عدن الكبرى». واضاف المسؤول ان واشنطن تعتقد ان من الضروري وقف القتال فوراً وعلى كل الجبهات «ونحض جميع الاطراف على خلق المناخ الملائم لتسهيل مهمة تقصي الحقائق لمبعوث الامم المتحدة» الاخضر الابراهيمي الذي وصل الى اليمن امس. وزاد ان الادارة مستعدة لتقديم مساعيها الحميدة لدعم مهمة الامم المتحدة. وانها طلبت «من الدول الاخرى في المنطقة مساعدة هذه الجهود والامتناع عن اي اعمال قد تؤدي الى الحكم المسبق على نتائج بعثة تقصي الحقائق». وشرح المسؤول ان ما يقصده موجه الى جميع الاطراف في المنطقة الذين قد «يعلنون شيئاً» يؤثر على النتيجة النهائية. وتابع ان واشنطن مستمرة في حض جميع الاطراف على الدخول في حوار من دون شروط مسبقة. وذلك في رد على تصريحات الرئيس اليمني علي صالح الذي اعلن رفضه الحوار مع القيادة في عدن.

في هذه الاثناء واصل رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد حيدر ابو بكر العطاس جولة خليجية امس وانتقل من ابو ظبي حيث استقبله رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الكويت حيث اجتمع مع امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبدالله. وحملت الامارات صنعاء ضمناً مسؤولية استمرار القتال في اليمن، فيما ذكرت مصادر يمنية ان اتصالات تجرى بين عواصم خليجية وعربية اخرى في شان اتخاذ خطوة محددة حيال الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية».

واعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان دول مجلس التعاون

الخليجي قد تتشاور مع دول عربية اخرى في امكان الاعتراف باليمن الجنوبي واثارة هذا الموضوع في مجلس الأمن اذا لم يتوقف القتال. في الوقت ذاته ايدت بريطانيا رسمياً موقف دول الخليج مشيرة الى انها ستدعم دعوتها الى اجراء مشاورات اخرى داخل مجلس الامن في حال استمرت المعارك في اليمن واكدت روسيا انها ستمتنع عن تصدير اسلحة الى هذا البلد بموجب القرار ٩٢٤، فيما كشف مصدر ديبلوماسي لـ «الحياة» ان روسيا ستكون بين مجموعة الدول الاولى التي ستعترف باليمن الجنوبي اذا اتفقت على ذلك اطراف اقليمية ودولية. وكشفت مصادر موثوق بها في موسكو ان تسريب السلاح الى اليمن مستمر من المستودعات السابقة لحلف وارسو في بلغاريا ومن الترسانات «السوفياتية» في اوكرانيا.

الشيخ زايد

ففي ابو ظبي قال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات انه يامل بان يستجيب الرئيس علي عبدالله صالح قرار مجلس الأمن بوقف النار فوراً ووضع حد للنزيف الدامي والالتزام بما قررته الأسرة العربية والدولية في هذا الصدد، فيما وسعت الامارات اتصالاتها مع الدول العربية الأخرى لضمان موقف عربي قوي من الاحداث في اليمن.

واعرب الشيخ زايد عن اسفه لاستمرار القتال والتصعيد الخطير والوضع المتردي في اليمن، متسائلاً «لمصلحة من سفك الدماء بين الاشقاء وقتل الأخ لاخيه، وتدمير الأرض والانسان في الوطن الواحد بايدي ابنائه».

واكد العطاس ان «الشعب اليمني يشعر بالاعتزاز والتقدير لمواقف الشيخ زايد الأصيلة وجهوده المخلصة التي يبذلها لانقاذ الشعب اليمني، ووقف الكارثة حقناً للدماء وصوناً للارواح، وحفاظاً على المنجزات واعادة السلام الى اليمن».

واجتماع الشيخ زايد مع العطاس هو الثاني في غضون ١٠ ايام، في وقت توقفت الاتصالات مع صنعاء، وكان اخرها في ٢٦ أيار (مايو) الماضي خلال زيارة الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني لابو ظبي.

وذكرت مصادر يمنية ان المسؤولين الخليجيين اعطوا مؤشرات قوية الى ان الاعتراف الرسمي بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» سيكون في غضون أيام قليلة، وان اتصالات تجري بين العواصم الخليجية والعربية الأخرى والدولية في شأن اتخاذ خطوة محددة في هذا الاتجاه.

واعلن ليل الثلثاء عن اتصال اجراه الشيخ زايد بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، جرى خلاله البحث في تطورات اليمن وعدد من القضايا العربية والدولية. وبعث رئيس دولة الامارات برسالة شفهية الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر تتصل بالعلاقات الأخوية بين البلدين والأوضاع في المنطقة. ورجح مراقبون ان تكون الرسالة التي نقلها الفريق الركن الطيار الشيخ محمد بن زايد رئيس اركان القوات المسلحة في دولة الامارات على صلة ببلورة موقف جماعي لدول مجلس التعاون الخليجي من الأحداث الجارية في اليمن واشاروا الى التحفظ القطري عن بعض بنود البيان الذي اصدره وزراء خارجية دول المجلس في ابها في المملكة العربية السعودية، واكد اعترافاً ضمنياً لدول المجلس بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية».

واجتمع العطاس في ابو ظبي امس مع الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، ويعتقد ان المساعدات الاماراتية للشعب اليمني كانت في صلب الاجتماع. ثم غادر العطاس ابو ظبي صباحاً وعاد اليها مساء بعد زيارة سريعة للكويت استقبله خلالها امير الدولة الشيخ جابر الأحمد الصباح وابلغه رسالة شفوية من رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» الأمين العام للحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض. والتقى العطاس ايضاً خلال زيارته السريعة للكويت التي تعد الثانية خلال أقل من اسبوعين ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

صباح الأحمد

واعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان دول مجلس التعاون ربما تتشاور مع دول عربية اخرى لامكان الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» واثارة هذا الموضوع في مجلس الامن.

وقال رداً على اسئلة صحافيين امس ان «ما يحدث في اليمن ينعكس علينا في دول الخليج العربية، ونحن نتمنى وقف القتال، وإلا سيكون هناك نوع من العمل بالتشاور مع الدول العربية و(الدول) الاخرى لامكان الاعتراف (باليمن الجنوبي) واثارة الموضوع في مجلس الامن مرة اخرى، وهذا الاحتمال وارد».

وشدد على ضرورة «وقف الحرب وبدء الحوار حول الاتحاد الذي هو شأن الشعب (اليمني) نفسه (وإما) لكل حادث حديث نتيجة ما سيسفر عنه الوضع في المنطقة». ونوه بما ورد في البيان الوزاري الخليجي من ان «الوحدة لم تأت

بالقوة العسكرية، مشيراً الى حالات تم فيها الانفصال سلمياً «كما حدث بين مصر وسورية وفي تشيكوسلوفاكيا» سابقاً.

وكان الشيخ صباح قدم امس شرحاً لمجلس الوزراء الكويتي وللجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة (البرلمان) عن نتائج اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت في ابها الاحد الماضي. واشاد بيان لمجلس الوزراء بنتائج الاجتماعات وبالبيان الذي صدر عنها معرباً عن امله بان «تتمخض المساعي المبذولة عن نتائج تؤدي الى وقف النزيف الدامي في اليمن وانهاء الواقع الماسوي الذي يعيشه الاخوة في اليمن».

لندن - موسكو

وفي تطور لافت اعلنت بريطانيا امس تاييدها البيان الوزاري الخليجي في ما يتعلق بالاوضاع في اليمن وحضّت على وقف المعارك في هذا البلد بسرعة. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته «تامل بوقف سريع للمعارك وايجاد حل لمشاكل اليمن عبر الحوار». ورحّب ببيان مجلس التعاون الخليجي «لا سيما دعمه قرار مجلس الامن ودعوته الى وقف المعارك».

واعلن ان بريطانيا «تشاطر مجلس التعاون وجهة نظره حول ضرورة اجراء مشاورات اخرى بين الحكومات المعنية وداخل مجلس الامن في حال استمرت المعارك» في اليمن.

الى ذلك رحّبت موسكو بمبادرة مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية لتطبيع الوضع في اليمن وابدت استعدادها للتنسيق مع الاطراف الاخرى لوقف القتال في هذا البلد. وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان موسكو تدعو الى مواصلة الحوار السياسي بين اليمنيين وستتقيد بقرار مجلس الامن في شان الامتناع عن تصدير الاسلحة الى اليمن.

وقال لـ «الحياة» مصدر ديبلوماسي ان بيان الوزارة لا يعني الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» لكنه اضاف ان موسكو «ستكون بين المجموعة الاولى» التي ستعترف بالدولة الجديدة في حال اتفقت اطراف دولية واقليمية على ذلك.

صالح

وجدد الرئيس صالح، في مؤتمر صحافي عقده امس، دعوته الوحدويين في قيادة الحزب الاشتراكي الى الحوار في اطار الوحدة والتزام الشرعية الدستورية، وابدى استعداداً للحوار مع هؤلاء الوحدويين في اي وقت «لان موقفهم الوحدوي معروف وظروف الهيمنة التي تفرضها القيادات الانفصالية على هؤلاء تحول دون اعلان موقفهم الايجابي من الوحدة اليمنية». واضاف ان

«قوات الوحدة والشرعية الدستورية حققت انتصارات حاسمة على مختلف جبهات القتال وهي الآن تحكم سيطرتها على معظم المواقع العسكرية التي استخدمها الانفصاليون في حربهم من اجل فرض الانفصال بالقوة العسكرية».

واشار الى ان القوات الحكومية «تمكنت من تدمير كافة المواقع والجيوب العسكرية حول مدينة عدن» مؤكداً ان دخول القوات الحكومية الى المدينة «مرهون بقرار سياسي حفاظاً على ارواح الابرياء من المواطنين والمدنيين الذين تتخذهم فلول القوات المغرر بها من القيادات الانفصالية دروعاً بشرية لحمايتها من القوات الشرعية قوات الوحدة اليمنية». واكد ان القوات الحكومية «تحكم سيطرتها الكاملة على مدينة عدن التي تتعرض منشآتها لعمليات تدمير اجرامية وانتقامية بشعة من قبل الانفصاليين في الحزب الاشتراكي، واخرها قصف مصافي عدن لان ما تبقى من قوات في عدن تابعة للانفصاليين مهمتها الآن تدمير المدينة وتعريض المواطنين للاخطار والهلاك».

وجدد الرئيس صالح ترحيبه بمبعوث الامم المتحدة الى اليمن السيد الاخضر الابراهيمي الذي وصل الى صنعاء بعد ظهر امس، وقال «لقد رحبنا منذ البداية بقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ وقررت الحكومة اليمنية وقف اطلاق النار منتصف ليلة الاثنين الماضي لكن عصابة الانفصال انتهكت وقف النار ولم تلتزم به وقامت طائراتها بقصف القوات الحكومية المتمركزة حول مدينة عدن بعد ساعات عدة من اعلان وقف النار». وكرر رفضه «اي حوار مع القيادات الانفصالية في الحزب الاشتراكي التي اشعلت الحرب في البلاد لفرض الانفصال وتمزيق اليمن وفي مقدمها علي سالم البيض».

وخلص الرئيس صالح الى القول بان دول العالم «من اشقاء واصدقاء يدركون خصوصية الوضع في اليمن واهمية استمرار الوحدة اليمنية وسلامة اليمن واستقلاله ووحدة اراضيه، وما الحرب الدائرة في اليمن الا شأن داخلي يدركه العالم باسره لانها بين الشرعية الدستورية وبين شرذمة من المتمردين الانفصاليين الخونة».

وفي ما يتعلق بالجانب العسكري، افادت آخر المعلومات العسكرية ان القوات



والحزب الاشتراكي اليوم نقف في خندق واحد دفاعا عن كياننا وشرفنا وعن حريتنا.

ونطمح في أن نشكل ونخلق نظاما نموذجيا في الجنوب، معتبرين من كل اخطاء الماضي، ونامل ان يكون هذا النظام الجديد بمثابة القدوة التي يتعظ بها الاخوة في الشمال وعندئذ تقوم الوحدة اليمنية على اسس صحيحة وسليمة، اسس التكامل، والاحترام والمواطنة المتساوية.

● ولكن بماذا تبررون انسحاب التجمع الوحدوي اليمني من التعامل مع قرار الانفصال، على الرغم من انه من اشد الاحزاب التي تعتبر مناصرة لسياسة الرابطة، وان لم تكن سياسة متطابقة على سياستكم؟

- نحن نكن لاخواننا في قيادة التجمع الوحدوي اليمني كل تقدير واحترام، ونقدر اراءهم، وموقفهم، ولكن واقع الامر ان موقفهم مثالي، وينظرون للوحدة نظرة طوباوية، والسؤال هو: كيف تكون وحدة والقيادة في صنعاء تدك عدن، وتسحق ابناءها، وتدمر منشاتها؟ واي وحدة يمكن ان تظل في ظل اصرار القيادة السياسية في صنعاء على ان تنظر للجنوب وكانه فرع عاد الى الاصل؟ وفي ظل اصرارها ايضا على ان تمارس اسلوب العنجهية والترفع في تعاملها مع ابناء الجنوب، وبالتالي فنحن نعتقد ان موقف التجمع الوحدوي موقف مثالي، فلا هو حافظ على الوحدة، وفي نفس الوقت لم يقم بما ينبغي عليه ان يقوم به في التصدي للآلة العسكرية التي تدمر الوهط والحوطة وصبر، وانا اعتقد ان موقف التجمع موقف سلبي.

● الموقف العسكري الجنوبي دفاعي ويثير التساؤلات، بعد ان كان في بداية المعارك اكثر فاعلية، هل هناك ضغوط عربية ودولية لاقتصار دور الجنوب في الدفاع عن نفسه، كشرط لمساعدتكم باتخاذ مواقف قوية على الصعيدين العربي والدولي؟

- كما افهم ليس هناك اي ضغط من اي جهة في كيفية التصدي او التعامل العسكري مع الجانب الأخر، ولكننا من منطلق الحرص على عدم تدمير البنية الاساسية لاي مدينة او قرية، وعدم استخدام صواريخ سكود الا في حالات الضرورة القصوى، لاننا ضد استخدام هذا السلاح من الاساس، ولكننا في بعض الاحيان نكون مجبرين على استخدامه، ويوجه في الاساس الى اهدف عسكرية، وليس في ذهننا توجيهه الى اهداف مدنية.

● هل هناك احصائيات وارقام اولية عن حجم الخسائر البشرية والمادية للجنوب؟

- المعركة ما زالت مستمرة منذ اكثر من شهر، وجبهات القتال عريضة، وبالتالي فليست هناك حسب علمي اية تقديرات دقيقة، ومن المنطقي ان لا نصل الى الارقام الحقيقية للخسائر سواء كانت مادية او بشرية، الا مع نهاية الحرب القذرة الجارية في بلادنا. ولكن الذي لا شك فيه هو أن الخسائر كبيرة وفادحة، سواء = في المعدات العسكرية او في البنية الاساسية او في البشر جنوداً كانوا او مدنيين. واعتقد ان بلادنا قد حلت بها كارثة ضخمة، مقارنة بامكانياتنا المادية المحدودة.

● ما هو الموقف الذي ستتخذه القيادة الجنوبية اذا ما فشلت مساعي المبعوث الدولي الى اليمن الاخضر الابراهيمي، ورفضت صنعاء اجراء حوارات مع قيادات الحزب الاشتراكي؟

- ليس امامنا الا خيار واحد، هو ان نقاتل من بيت الى بيت، ومن شارع الى شارع، ومن جبل الى جبل، هذا هو خيارنا، وهذا هو قدرنا، ونحن نعتقد ان علي عبد الله صالح عندما سيدرك ان الجنوب ليس لقمة سائغة سوف يعيد حساباته.

● ما هي حقيقة الوضع العسكري للقوات الجنوبية؟

- ساكون غير واقعي اذا قلت ان الوضع ممتاز، نحن نواجه معركة لم نكن نتوقعها، ونواجه قوى غير متوازنة من الناحية البشرية. نحن اقل بكثير من الشماليين، ولكن لدينا الارادة، ولدينا التصميم، لاننا ندافع عن قضية، هي حقنا في ان نعيش احراراً غير مستعبدين، وغير تابعين.

● اتهمت القيادة الجنوبية بعض الدول كالعراق والسودان بالتورط في الحرب، الى جانب تنظيم الجهاد الاصولي، ما هي حقيقة هذه الاتهامات؟

- نحن نود ان لا يكون هناك اي طرف في صراعنا اليمني، لان اي اطراف خارجية سوف تزيد الوضع تعقيداً، ولكن هناك دلائل مادية على دور عراقي، وقد تم القبض على عدد من العراقيين في جبهة شبوة - حضرموت، وعرضوا على شاشات التلفزيون، وهناك مؤشرات على دور سوداني، سواء من خلال دعم جماعات الجهاد، التي تقاتل مع القوات الشمالية، او تقديم دعم غير معلن لصنعاء.

وفي نفس الوقت هناك مؤشرات على دور اردني الى جانب صنعاء، ونحن كنا نتمنى على الاخوة في الاردن - الذين رعوا «وثيقة العهد والاتفاق» - أن يظلوا على الاقل محايدين في هذا الصراع، اذا لم يقفوا الى جانب الشعب المقهور والمعتدى عليه، وهو شعب الجنوب.

● لكن صنعاء نفت ذلك، وقال انهم مدرسون..

- استغرب كيف يوجد المدرسون في جبهات القتال في وقت الحرب، وهذا الادعاء ياتي في سياق الخداع الذي تمارسه القيادة في صنعاء على شعبنا وعلى العالم، وخير دليل على مثل هذا الخداع المكالمة الهاتفية التي اذيعت للعالم بصوت علي عبد الله صالح، والتي اصدر اوامره فيها لقياداته العسكرية بان تستمر في قتالها، وان لا تستمع الى ما يقال عن وقف اطلاق النار. وهكذا يقول علي عبد الله صالح شيئا، ويمارس شيئا اخر.



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

وفي لندن اعلنت شركة «لويدز» للتامين ان ناقلة نفط صغيرة مسجلة في بنما تعرضت لهجوم من طائرة حربية خلال وجودها في المياه الدولية قبالة سواحل عدن امس الاربعاء. واوضحت «لويدز» نقلاً عن رسالة من السفينة ان الناقلة «سبيريت اوف براسلين» التي تبلغ حمولتها ٣٣٠٠ طن سقطت عليها قنبلتان القتهما مقاتلة مجهولة اثناء رسوها. ولم تصب القنبلتان هدفهما اذ سقطت احداهما على بعد ٢٠٠ متر من السفينة وسقطت الثانية على مسافة مماثلة خلف السفينة.



نائب رئيس الوزراء اليمني «الجنوبي» لـ «الشرق الأوسط»

الحرب فرضت علينا ولكننا سنقاتل من بيت إلى بيت

لنا تجربة مريرة مع «الاشتراكي» ولكن البشر يتغيرون

لندن: من لطفي شطارة

اكد محسن بن ابو بكر بن فريد الامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن (راي) ونائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية في حكومة الجنوب، التي شكلها المهندس حيدر ابو بكر العطاس انه «ليس هناك خيار امام الجنوبيين سوى القتال». وقال ـ في حديث لـ«الشرق الاوسط» عبر الهاتف من ابوظبي، حيث كان هناك في اطار الجولة العربية التي يرافق فيها المهندس العطاس ـ «ان عدن التي تعاني وضعا مأساوياً، من جراء الحصار الذي تفرضه القوات الشمالية، ستظل صامدة، ولا يمكن ان تستباح، كما افتى بذلك قيادي في التجمع اليمني للاصلاح».

وكشف بن فريد ان «موازين الصراع ستنقلب خلال فترة قريبة جدا، سواء في ما يتعلق بوضع عدن بشكل خاص، او بوضع جنوب اليمن بشكل عام». وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هي أبرز القضايا التي طرحتموها في جولتكم العربية والخليجية؟

ـ القضية الاساسية بالنسبة لنا هي ايقاف هذه المذبحة التي تجري في الجنوب، والتي يقودها علي عبد الله صالح، وفي نفس الوقت الاسراع بتنفيذ قرار مجلس الامن الاخير رقم 924، والالتقاء مع ابناء الجنوب في المهجر، لاطلاعهم حقيقة الوضع الذي تمر به البلاد. الى جانب نقل حقيقة المأساة التي تعيشها بلادنا الى القادة العرب.

● كيف تقيمون الوضع العسكري، والحصار الذي تفرضه القوات الشمالية حول عدن؟

ـ الحرب من اساسها فرضت علينا، ولم نكن في حالة استعداد لمثل هذه المجابهة، لاننا كنا نفكر ان منطق الحوار هو الذي يجب ان يسود، بينما كان الطرف الآخر يعد العدة عسكريا، ومبيت النية على الخيار العسكري. ولان الحرب فرضت علينا، لم يكن امامنا الا ان نقف على اقدامنا، وندافع عن بيوتنا، وعن اعراضنا، والحرب مستمرة منذ اكثر من شهر في جبهة تمتد من لحج الى منتصف محافظة شبوة، وتشمل معارك في عدن وابين وشبوة وحضرموت.

وقد اظهر شعبنا وقواتنا المسلحة بطولة نادرة وصمودا عظيما لما يزيد عن شهر، واحبط ذلك احلام الغزاة، وكانت خطة علي عبد الله صالح ـ على ما يبدو ـ تقوم على انه سيحقق نصرا عسكريا كاسحا في ايام معدودة، ولكن ها هو شهر يمر وشعبنا صامد على كل الجبهات، بالرغم من عدم التوازن في القوى،

فخيرة القوات المسلحة الجنوبية التي انتقلت الى الشمال تعرضت للتدمير، على سبيل المثال اللواء الثالث في عمران، ولواء باصهيب في ذمار، ولواء المدفعية في يريم.

الى جانب انه يوجه موجات من البشر يوميا الى جبهات القتال، وبالرغم من ذلك ظل شعبنا صامدا لسبب اساسي وبسيط، وهو اننا ندافع عن ارضنا، وحقنا في ان نعيش كمواطنين احرار، بعيدا عن الهيمنة والتبعية والالحاق. ونرى ان الوضع العسكري الجنوبي حقق صمودا عظيما، ونحن على ثقة من ان شعبنا سيظل يدافع عن حياته وعن بقائه بكل الامكانيات.

وفي ما يتعلق بعدن، فنحن نشعر بالاسى والحزن والالم لما حل بها من دمار، ولكنها ستظل صامدة وشامخة، ولا يمكن ان تستباح كما افتى بذلك الدكتور عبد الوهاب الديلمي ـ عضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح. وسيدافع ابناء عدن وابناء الجنوب ـ بشكل عام ـ عن عاصمتهم من شارع الى شارع، ومن بيت الى بيت، ومن غرفة الى غرفة.

● يتردد ان قضية الاعتراف بالجمهورية الجديدة في الجنوب ربما تتوقف على الوضع العسكري والصمود على الارض..



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

. اولا نحن ندافع عن ارضنا وبلادنا وكرامتنا، بغض النظر عن اعتراف هذا او ذاك، ولكننا في نفس الوقت نهيب بالعالم العربي والاسلامي والمجتمع الدولي ان يقف الى جانب شعبنا في ماساته ومحنته، وان لا يترك من يتخيل انه حقق تقدما عسكريا محدودا يحاول فرض واقع جديد على بلادنا، ولنا في التاريخ عبرة، فقد وصل الغزاة الالمان الى لينينجراد، (سانت بطرسبرج في روسيا حاليا؟)، ولكنهم انسحبوا مهزومين.

وبارادة شعبنا وصموده سنجبر علي عبد الله صالح والته العسكرية الجهنمية على ان يتركوا ارضنا، ويتركوا شعبنا حرا كريما، وفي نفس الوقت نحن واثقون من ان مسالة الاعتراف هي مسالة وقت فقط، والجنوب ارض شاسعة وواسعة، وسنقاتل في عدن وفي صحراء شبوة، وجبال الضالع وردفان وسهول حضرموت بكل الوسائل والامكانيات وسنجبر صالح على ان يعود الى رشده، وليس امامنا من خيار آخر سوى الدفاع عن حقنا في الحياة الحرة.

● تشير معلومات الى ان الرئيس علي عبد الله صالح يراهن على موقف اميركي يتمسك بالوحدة اليمنية، ويبرر به تقدم قواته نحو السيطرة على عدن للحفاظ على الوحدة..

. الموقف الاميركي ايد قرار مجلس التعاون الخليجي، وهذه نقلة اعتقد انها متقدمة في هذا الموقف. والولايات المتحدة هي من اوائل الدول التي وافقت وايدت قرار مجلس الامن رقم 924، وهي في كل مواقفها تقول انها تشجب استخدام القوة، ومن المنطقي ان لا تتعامل الولايات المتحدة مع امر واقع يحاول ان يفرضه علي عبد الله صالح، وبالتالي نحن نعتقد ان اميركا بحكم دورها في المجتمع الدولي الراهن، وحرصها على حقوق الانسان والديمقراطية والحرية، لن تمضي مع اساليب تدمير اليمن، وتدمير وحدة اليمن وامكاناته، ولا يمكن لها، الا ان تحترم ارادة الشعب في الجنوب، ولا نتوقع ان تقع في فخ ابتزاز القيادة السياسية في صنعاء.

● الوضع في عدن ماساوي بعد ان قطعت جميع امدادات المياه، ما هي الاجراءات التي تتخذها الحكومة الجديدة للتخفيف من وطأة هذا الوضع على المواطنين؟

. الحكومة لم تمارس اي عمل فعلي لها كحكومة، لان الجهد كله موجه نحو الاستنفار لمجابهة الغزو، ولكن في نفس الوقت ستبذل كل الجهود الممكنة لتامين الحد الادنى من الخدمات الضرورية لابنائنا الصامدين في عدن.

فعلى سبيل المثال بذلنا . خلال جولتنا هذه . جهوداً من اجل ارسال امكانيات وادوات تساعد على اطفاء الحرائق في مصفاة عدن، وفي نفس الوقت ابرزنا الجانب الانساني، وضرب قوات علي عبد الله صالح لمنشات الكهرباء والمياه.

ونعتقد أن مثل هذه العمليات التي تستهدف ضرب المنشآت الحيوية ستكون عواقبها سيئة عليه، بل ان اسلوب صالح في ضرب البيئة الاساسية لمدينة من اجمل مدن اليمن يظهر عدم حرصه لا على وحدة اليمن ولا على مدنه ولا على شعبه.

وتحت اي ظروف، نحن ليس امامنا اي خيار آخر الا الصمود، ونحن على ثقة كاملة من انها ليست الا فترة قصيرة وستنقلب الموازين بالنسبة للوضع في عدن بشكل خاص، وبالنسبة للوضع في جنوب اليمن بشكل عام.

● هدد الرئيس صالح باستمرار القتال، اذا ما فرضت عليه حلول من مجلس الامن، بارسال قوات لمراقبة وقف اطلاق النار، وقال ان الوضع سيكون كما حدث في الصومال..

. يبدو ان علي عبد الله صالح لم يكفه ان يرهب شعبنا، ويريد بمثل هذا القول أن يرهب المجتمع الدولي، والارادة الدولية المتمثلة في قرار مجلس الامن. ونحن نعتقد انه ليس في يد علي عبد الله صالح شيء يعمله، اكثر مما فعله حتى الآن ببلادنا.

وبالتالي لا ينبغي ان يبتز المجتمع الدولي بمثل هذا القول.

● هناك من يرى من موقف حزب الرابطة . مع الحزب الاشتراكي اليمني . من مسالة الانفصال، بانه زواج مصلحة، سينتهي عندما ينتهي الوضع القائم؟

. نحن من اوائل الاحزاب السياسية التي بادرت وايدت الوحدة عند اعلانها عام 1990، وكنا موجودين في كل الساحة اليمنية من صعدة الى المهرة، وكنا صادقين في توجهنا الوحدوي، ولم نكن مزايدين عليه.

ولكن عندما ايقنا ان القيادة في صنعاء لا تريد ان تتعامل مع ابناء الجنوب من منطلق الندية والمواطنة المتساوية، وعندما سارت القيادة في صنعاء في طريق عسكرة الازمة وبالتالي تفجير الحرب، لم يكن امامنا عندما كنا موجودين في عدن الا ان نطلق مبادرة التكتل الوطني للمعارضة، التي تدعو الى وقف الحرب، وتشكيل حكومة انقاذ وطني لليمن كله.

وقلنا ان من يقف ضد هذه المبادرة سنقف ضده، ومن يقف معها سنقف معه، وقد رحب الاشتراكي بالمبادرة، وبالتالي دخلنا في تنسيق معه، ثم عندما تصاعدت حدة العمليات العسكرية لم يكن امامنا نحن والحزب الاشتراكي الا ان نعلن عن كيان سياسي للجنوب باسم جمهورية اليمن الديمقراطية، وذلك كخيار مفروض علينا، لنصد هجمة وعنجهية القيادة الشمالية.

ونحن لا ننكر اننا كانت لنا تجربة مريرة مع الحزب الاشتراكي في السنوات العجاف الماضية، ولكن الزمن يتغير، والبشر يتغيرون، وها نحن

والحزب الاشتراكي اليوم نقف في خندق واحد دفاعا عن كياننا وشرفنا وعن حريتنا.

ونطمح في أن نشكل ونخلق نظاما نموذجيا في الجنوب، معتبرين من كل اخطاء الماضي، ونامل ان يكون هذا النظام الجديد بمثابة القدوة التي يتعظ بها الاخوة في الشمال وعندئذ تقوم الوحدة اليمنية على اسس صحيحة وسليمة، اسس التكامل، والاحترام والمواطنة المتساوية.

● ولكن بماذا تبررون انسحاب التجمع الوحدوي اليمني من التعامل مع قرار الانفصال، على الرغم من انه من اشد الاحزاب التي تعتبر مناصرة لسياسة الرابطة، وان لم تكن سياسة متطابقة على سياستكم؟

- نحن نكن لاخواننا في قيادة التجمع الوحدوي اليمني كل تقدير واحترام، ونقدر اراءهم، وموقفهم، ولكن واقع الامر ان موقفهم مثالي، وينظرون للوحدة نظرة طوباوية، والسؤال هو: كيف تكون وحدة والقيادة في صنعاء تدك عدن، وتسحق ابناءها، وتدمر منشاتها؟ واي وحدة يمكن ان تظل في ظل اصرار القيادة السياسية في صنعاء على ان تنظر للجنوب وكانه فرع عاد الى الاصل؟ وفي ظل اصرارها ايضا على ان تمارس اسلوب العنجهية والترفع في تعاملها مع ابناء الجنوب، وبالتالي فنحن نعتقد ان موقف التجمع الوحدوي موقف مثالي، فلا هو حافظ على الوحدة، وفي نفس الوقت لم يقم بما ينبغي عليه ان يقوم به في التصدي للآلة العسكرية التي تدمر الوهط والحوطة وصبر، وانا اعتقد ان موقف التجمع موقف سلبي.

● الموقف العسكري الجنوبي دفاعي ويثير التساؤلات، بعد ان كان في بداية المعارك اكثر فاعلية، هل هناك ضغوط عربية ودولية لاقتصار دور الجنوب في الدفاع عن نفسه، كشرط لمساعدتكم باتخاذ مواقف قوية على الصعيدين العربي والدولي؟

- كما افهم ليس هناك اي ضغط من اي جهة في كيفية التصدي او التعامل العسكري مع الجانب الآخر، ولكننا من منطلق الحرص على عدم تدمير البنية الاساسية لاي مدينة او قرية، وعدم استخدام صواريخ سكود الا في حالات الضرورة القصوى، لاننا ضد استخدام هذا السلاح من الاساس، ولكننا في بعض الاحيان نكون مجبرين على استخدامه، ويوجه في الاساس الى اهدف عسكرية، وليس في ذهننا توجيهه الى اهداف مدنية.

● هل هناك احصائيات وارقام اولية عن حجم الخسائر البشرية والمادية للجنوب؟

- المعركة ما زالت مستمرة منذ اكثر من شهر، وجبهات القتال عريضة، وبالتالي فليست هناك حسب علمي اية تقديرات دقيقة، ومن المنطقي ان لا نصل الى الارقام الحقيقية للخسائر سواء كانت مادية او بشرية، الا مع نهاية الحرب القذرة الجارية في بلادنا. ولكن الذي لا شك فيه هو أن الخسائر كبيرة وفادحة، سواء = في المعدات العسكرية او في البنية الاساسية او في البشر جنوداً كانوا او مدنيين. واعتقد ان بلادنا قد حلت بها كارثة ضخمة، مقارنة بامكانياتنا المادية المحدودة.

● ما هو الموقف الذي ستتخذه القيادة الجنوبية اذا ما فشلت مساعي المبعوث الدولي الى اليمن الاخضر الابراهيمي، ورفضت صنعاء اجراء حوارات مع قيادات الحزب الاشتراكي؟

- ليس امامنا الا خيار واحد، هو ان نقاتل من بيت الى بيت، ومن شارع الى شارع، ومن جبل الى جبل، هذا هو خيارنا، وهذا هو قدرنا، ونحن نعتقد ان علي عبد الله صالح عندما سيدرك ان الجنوب ليس لقمة سائغة سوف يعيد حساباته.

● ما هي حقيقة الوضع العسكري للقوات الجنوبية؟

- ساكون غير واقعي اذا قلت ان الوضع ممتاز، نحن نواجه معركة لم نكن نتوقعها، ونواجه قوى غير متوازنة من الناحية البشرية. نحن اقل بكثير من الشماليين، ولكن لدينا الارادة، ولدينا التصميم، لاننا ندافع عن قضية، هي حقنا في ان نعيش احراراً غير مستعبدين، وغير تابعين.

● اتهمت القيادة الجنوبية بعض الدول كالعراق والسودان بالتورط في الحرب، الى جانب تنظيم الجهاد الاصولي، ما هي حقيقة هذه الاتهامات؟

- نحن نود ان لا يكون هناك اي طرف في صراعنا اليمني، لان اي اطراف خارجية سوف تزيد الوضع تعقيداً، ولكن هناك دلائل مادية على دور عراقي، وقد تم القبض على عدد من العراقيين في جبهة شبوة - حضرموت، وعرضوا على شاشات التلفزيون، وهناك مؤشرات على دور سوداني، سواء من خلال دعم جماعات الجهاد، التي تقاتل مع القوات الشمالية، او تقديم دعم غير معلن لصنعاء.

وفي نفس الوقت هناك مؤشرات على دور اردني الى جانب صنعاء، ونحن كنا نتمنى على الاخوة في الاردن - الذين رعوا «وثيقة العهد والاتفاق» - ان يظلوا على الاقل محايدين في هذا الصراع، اذا لم يقفوا الى جانب الشعب المقهور والمعتدى عليه، وهو شعب الجنوب.

● لكن صنعاء نفت ذلك، وقال انهم مدرسون..

- استغرب كيف يوجد المدرسون في جبهات القتال في وقت الحرب، وهذا الادعاء ياتي في سياق الخداع الذي تمارسه القيادة في صنعاء على شعبنا وعلى العالم، وخير دليل على مثل هذا الخداع المكالمة الهاتفية التي اذيعت للعالم بصوت علي عبد الله صالح، والتي اصدر اوامره فيها لقياداته العسكرية بان تستمر في قتالها، وان لا تستمع الى ما يقال عن وقف اطلاق النار. وهكذا يقول علي عبد الله صالح شيئا، ويمارس شيئا اخر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

اليمنيون يطالبون المجتمع الدولي بفهم تركيبة مجتمعهم

صنعاء: من هاني نقشبندي

تعتمد معظم تصريحات المسؤولين اليمنيين ـ حول الأزمة الراهنة ـ على لغة يصعب على المجتمع الدولي فهمها. ويبرز ذلك بوضوح من خلال عدة مؤشرات، فمن التمسك بشعارات متشددة تدعو الى قتال طويل الامد، «ولو على نهر من الدماء»، الى شعارات عاطفية تؤكد اهمية استمرار القتال، بصرف النظر عن الاعتبارات العسكرية والاقتصادية، وحتى السياسية والدولية.

ويمكن للمراقب ان يستشعر ذلك بمتابعة ما يصدر عن عدد من المسؤولين اليمنيين طوال الأزمة، وبالتحديد منذ بداية الحرب.

ولعل أبرز مثال على ذلك ما اكده اول من امس الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، من ان صنعاء ستواصل قتالاً طويلاً من اجل الوحدة، ولن تسمح للمجتمع الدولي بالتدخل من خلال قوات دولية، مهددا بوضع مماثل للصومال. ومثل هذا التصريح ـ وان كان يقبل به داخل اليمن للاستهلاك الشعبي ـ فان من الصعب القبول به عند التعامل مع المجتمع الدولي، الذي يقيم لكل كلمة وزنا خاصا، لا سيما اذا صدرت من رئيس دولة، وفي وقت حساس.

ويرى البعض في الشارع اليمني، ان الرئيس علي عبد الله صالح ـ بتصريحه هذا ـ قد عبر عما يجول في خاطر الراي العام في اليمن. ورغم ان الرئيس صالح ينطلق من قناعة اهمية تحقيق الوحدة بشتى الوسائل الممكنة، فان لغة التخاطب ـ خلال الأزمة ـ ينبغي ان تنهج خطا اكثر واقعية ودبلوماسية، وهذا ما تراه بعض المصادر الصحافية، وحتى الدبلوماسية في العاصمة اليمنية.

وتشير هذه المصادر الى ان الاستمرار في استعمال مثل هذه العبارات النارية، التي تؤكد اهمية القتال من اجل الوحدة، ورفض التدخل، قد تجعل الموقف اكثر حرجا بالنسبة لصنعاء، وحتى القوى المتعاطفة، فالمجتمع الدولي اليوم لم يعد يؤمن بمبدأ القوة في فرض الارادة. ورغم ان هذا المبدأ ينتهك كثيرا، فان عقاب الانتهاك يكون اكثر صرامة، متى صدر من دولة فقيرة نامية.

الا ان بعض المسؤولين اليمنيين قد المحوا الى ان قضيتهم ـ وهي داخلية محضة ـ لا تتطلب فهما لتركيبة المجتمع الدولي، بقدر ما تتطلب من المجتمع الدولي نفسه فهم تركيبة المجتمع اليمني، وهو المجتمع الذي ضحى من اجل الوحدة، وسيقاتل من اجلها حتى النهاية.

والحقيقة ان المتابع لكثير من تصريحات المسؤولين اليمنيين ـ خاصة منذ بداية الحرب ـ يجد انها تبنى على الكثير من العبارات التي لا يمكن الجزم مطلقا بمصداقيتها، او على الاقل القبول بها على علاتها، فعندما يسال مسؤول عن الموقف من الحرب، ومتى تنتهي الأزمة، يكون الجواب الجاهز والطبيعي: عندما ينتهي الانفصال، وتعود الوحدة. واذا ما سئل عن مدى وآثار الحرب، التي تضمن عودة الوحدة، تجد الجواب: لا يهم الضحايا، بل الوحدة، حتى ولو سالت من اجلها انهار الدما

وحتى على مستوى المثقفين، ورجال الاعمال، ياتي الجواب حول توقعات نهاية الأزمة غير بعيد. ويشير احد رجال الاعمال في صنعاء الى انه، وجميع رجال الاعمال في العاصمة اليمنية وخارجها، مستعدون لبيع حتى ملابسهم من اجل الحرب، ودعم القتال على جميع الجبهات، وذلك في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة «الثورة» ـ اليمنية الرسمية ـ ان بعض التجار اليمنيين لم يتبرعوا بالشكل الذي كان متوقعا، وان اجراء سيتخذ ضدهم بسبب ذلك.

واذا انتقلنا من مستوى المسؤولين والمثقفين ورجال الاعمال، الى مستوى رجل الشارع العادي، فلا يختلف الأمر كثيرا. ويكفي ان تجد رجلا لا يكف من الشكوى من الوضع الاقتصادي، وهو يقول: ساقاتل بكل ما املك من مال، حتى ولو اقتطعت من نصيب وقوت اهلي. ومثل هذا الكلام ـ وان كان جميلاً، ومطلوبا وقت الازمات ـ فان السؤال يرتبط بامكانية التطبيق، ويبدو ان هذه الامكانية تظل محل تساؤل كبير.

ويشير بعض المثقفين في العاصمة اليمنية، الى انه يتعين على صنعاء التعامل مع المعطيات الداخلية والخارجية بصورة اكثر موضوعية وواقعية، وانه اذا ما كان لرجل الشارع قناعاته، وكذلك للمثقفين، وحتى رجال الاعمال، فانه من الضروري ان تنبع قناعات المسؤولين وصناع القرار من الواقع وداخل المجتمع اليمني من ناحية، وترتبط بالمتغيرات من ناحية اخرى.

ويبدو واضحا ان لدى اليمنيين قناعة ثابتة ومشتركة، بان قدرتهم في الحفاظ على الوحدة امر لا جدال فيه، خاصة اذا امتنعت بعض الأطراف عن التدخل لصالح الحزب الاشتراكي في الجنوب. وتغذي وسائل الاعلام في صنعاء هذه القناعة بصورة تكاد تكون شبه يومية. الا انه من غير المستبعد ان تكون هذه التغذية تمهيدا لنظام قسري معين، تفرضه المتغيرات سريعة الايقاع.



تشدد الشماليين يدفع واشنطن لتأييد الانفصال واعترافها بالجنوب ينتظر خطوات دول المنطقة

نيويورك: من حنان البدري

مع وصول بعثة تقصي الحقائق الدولية الى اليمن، وانتظار المجتمع الدولي لتقرير رئيس البعثة الاخضر الابراهيمي، وانهيار وقف اطلاق النار بعد ان قبلته قيادة صنعاء، نجد ان هناك تساؤلات كبيرة تطرح نفسها، خاصة في ما يتعلق بالموقف الاميركي تجاه الوضع في اليمن.

فقبل اسبوع تقريبا كانت الولايات المتحدة تتحفظ في موقفها، وتعلن انها لا تؤيد احدا من طرفي الصراع، وبدا واضحا ان واشنطن تؤيد وحدة اليمن، الا انه قبل يوم واحد من بدء جلسات مجلس الامن، التي اسفرت عن القرار رقم 924، بدات تحدد الاتجاه العام لسياستها تجاه الوضع هناك، وهو موقف تحسمه المصالح الاميركية في المنطقة اولا.

ولا نستطيع القول ان الولايات المتحدة تتعامل او ستتعامل مع القضية اليمنية على نفس النحو الذي تعاملت به مع حرب احتلال الكويت، او مع نظام صدام حسين، لان الوضع مختلف، فهي هنا تجد نفسها امام الحاد ينهار..

ولذلك استمرت الاتصالات الاميركية مع اطراف الصراع في اليمن طوال الاسبوع الماضي، وتعدتها الى اتصالات مع اصدقائها في المنطقة.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الاميركية ان واشنطن تنسق مع دول مجلس التعاون الخليجي، وترى ان مشكلات اليمن لا يمكن حلها بالسبل العسكرية، وتنضم الى المجلس في الدعوة الى هدنة فورية، فالادارة الاميركية تعتقد انه لا يمكن ان تقوم وحدة بالقوة العسكرية. وهكذا بدا واضحا من هذه التصريحات ان الموقف الاميركي يميل الى موقف دول مجلس التعاون الخليجي. اصدقائها التقليديين في المنطقة. كما حرص المسؤولون في الخارجية على استخدام تعبير «الفئات»، وحديثهم عن اطراف الصراع في صنعاء وعدن، بدلا من استخدام تعبير (الاطراف).

وطبقا لما قالته المصادر، يبدو ان الاشارات تعبر عن الخيار الاميركي حاليا في الاتجاه نحو تاييد الانفصال، وعودة الوضع كما كان عليه قبل عام 1990، ودعم عدن بشكل غير مباشر.

وساعد على ذلك استمرار اطلاق النار، رغم اعلان الرئيس علي صالح قبوله لوقفه.

ولكن حالة الهدوء النسبي من جانب واشنطن حاليا، يفسرها احد المراقبين السياسيين الاميركيين بانها راجعة لرغبة الولايات المتحدة في انتظار ما اسماه «الاجراء الشكلي»، ويقصد به تقرير مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة عن الوضع في اليمن، ومن ثم اذا استمر انهيار وقف اطلاق النار، مع ورود تقرير الاخضر الابراهيمي، لن تجد واشنطن حرجا في التقدم الى مجلس الامن بطلب عقد جلسة طارئة لمناقشة فرض التزام صنعاء بالقرار رقم 924، والاجراءات



المقترحة في هذا الشان.

والى حين حدوث ذلك، يبدو ان الولايات المتحدة - والدول الغربية بصفة عامة - تنظر الى الموقف في اليمن من منطلق الاحتمالات التالية:

● في حالة تمكن قوات صنعاء من دخول عدن، قد يترتب عليه ضغط على الولايات المتحدة وبقية الاطراف، لاتخاذ موقف حاسم، في الوقت الذي ستجد صنعاء فيه نفسها في وضع قانوني تفاوضي افضل من الناحيتين العسكرية والدبلوماسية.

● الاحتمال الثاني هو الاسراع بالاعتراف بعدن من جانب دول معينة ومؤثرة، واذا لم يتبلور هذا الاتجاه في اسرع وقت ممكن، فقد تجد عدن نفسها في وضع تفاوضي ضعيف وغير مؤثر، اذ مازالت النظرة القانونية نحو اليمن ككيان موحد، وهو ما ينسجم تماما مع موقف صنعاء.

● من الاحتمالات التي تراقبها واشنطن بدقة هو ما ستسفر عنه الازمة اليمنية، من حيث خارطة توزيع القوى اقليميا، وخاصة بين الاقطار العربية الرئيسية في المنطقة.

لذلك فان الاتجاه الاميركي يعتمد على «حسابات» ما ستسفر عنه الازمة في المديين القريب والبعيد، ذلك انه الى وقت قصير كان الاعتقاد السائد هو ان الولايات المتحدة تتمتع بميزة نسبية في تعاملاتها مع اصدقائها في المنطقة، نتيجة لموقفها الحاسم من ازمة الخليج، وملاصقتها للنظام العراقي، والنجاح النسبي على صعيد تسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

وهكذا فان الموقف الاميركي ستحدده الرغبة الاميركية في استمرارية تلك الميزة النسبية، من خلال احتواء وادارة الازمة اليمنية، بالتنسيق مع المعنيين في المنطقة، ومن ثم فمن غير المتوقع ان لا تقدم الولايات المتحدة على اعلان موقف صريح وواضح، حتى عودة بعثة تقصي الحقائق، مع اعلان اعترافات كافية من الدول المجاورة بعدن اولا، وحتى حدوث ذلك، وهو امر قد يستغرق اياما، لن تكون واشنطن صاحبة الخطوة الاولى.

معلومات جديدة حول إصرار القيادة الشمالية على احتلال العاصمة الجنوبية

صالح ينفذ خطة لتحويل عدن إلى منطقة حرة ودفع الجنوبيين لإقامة دولتهم المستقلة في حضرموت

عمان: من صالح قلاب

كشف دبلوماسي يمني (شمالي) النقاب عن معلومات خطيرة، توضح الدوافع التي تقف وراء رفض القيادة الشمالية الاستجابة لدعوات وقف اطلاق النار، بما فيها تلك التي اصدرها مجلس الامن الدولي، واصراره على مواصلة القتال حتى اسقاط العاصمة الجنوبية عدن، وفرض الحل الذي يريده بالقوة العسكرية.

وقال هذا الدبلوماسي - الذي ما زال في موقع المسؤولية، ولا يبدي اي تعاطف مع القيادة الجنوبية - ان هناك خطة كان الرئيس علي عبد الله صالح قد ناقشها مع كبار مساعديه ومستشاريه عشية اندلاع الحرب في 4 مايو (ايار) الماضي، تقضي بدفع الجنوبيين في اتجاه الشرق، وحصرهم في محافظة حضرموت، بعد اخراجهم من شبوة وابين وعدن، وباقي المحافظات الجنوبية والشرقية.

واشار الدبلوماسي الشمالي الى ان صنعاء اطلعت بعض الدول العربية والاجنبية على هذه الخطة، التي تهدف الى تحويل منطقة عدن وفقاً لتقسيمات العهد البريطاني - الى منطقة حرة ومفتوحة امام التجارة الدولية، والحاق محافظات ابين وشبوة ولحج والضالع وردفان بالشمال، وترك حضرموت تقيم دولة مستقلة

وتجدر الاشارة الى ان معلومات سابقة كانت قد تسربت - واشارت اليها «الشرق الاوسط» في وقتها - وتحدثت عن وجود تفكير جدي لدى اوساط متنفذة في القيادة اليمنية خلال سنوات الوحدة، بتحويل عدن الى منطقة حرة مفتوحة امام التجارة الدولية، بدون اي شروط او قيود.

وقالت تلك المعلومات ان بعض الدول الغربية - التي اطلعت على هذا الأمر - ابدت حماسة إزاء هذه الفكرة، انطلاقاً من احتمال ان تحل عدن - المستعمرة البريطانية السابقة - محل هونج كونج، التي من المقرر ان يسلمها البريطانيون الى الصين في عام 1997.

ولعل ما يرجح صحة ما يقال حول هذه الخطة، هو ان الاعلام الشمالي داب - منذ بداية الحرب الحالية - على الحديث عن ان قيادة الحزب الاشتراكي تسعى لاقامة دولة مستقلة في حضرموت، كما دابت صنعاء على تركيز هجومها على القادة الجنوبيين الحضارمة، مثل علي سالم البيض، وحيدر ابو بكر العطاس، وصالح ابو بكر بن حسينون، وصالح منصر السييلي.

ويبدو ان القادة الشماليين لديهم قناعات بان تحويل عدن الى منطقة حرة مفتوحة امام التجارة الدولية، وغض النظر عن اقامة دولة مستقلة في حضرموت، سيغريان بعض الدول العربية والغربية، وسيجعلانها توافق على الحاق محافظات شبوة وابين ولحج بالمناطق الشمالية.

وذكر شهود عيان ان الشماليين عمدوا - منذ الايام الاولى لانفجار القتال - الى اعداد سيارات بلوحات تحمل اسم «دولة حضرموت» وتقصدوا التجوال بها في بعض المناطق، خصوصاً في محافظة ابين، وذلك بهدف إيهام سكان هذه المناطق بان كل ما تريده القيادة الجنوبية هو اقامة دولة مستقلة في حضرموت فقط، وان قتالهم الى جانبها بدون اي هدف او مسوغات وطنية.

والمؤكد ان مغادرة الزعيم الجنوبي علي سالم البيض عدن، وتوجهه الى المكلا - عاصمة حضرموت - للاقامة فيها، وضع اسلحة فعالة في ايدي الشماليين، واعطى مصداقية لادعاءاتهم بان القيادة الجنوبية تحارب من اجل دولة مستقلة في حضرموت فقط.

ولمزيد من إيضاح الصورة في هذا المجال، فلا بد من التنويه بان الرئيس علي عبد الله صالح استطاع - خلال سنوات الوحدة - الوصول الى القوى القبلية في شبوة وابين، وكسب ولاء الكثير منها، وقد استفاد كثيراً.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

على هذا الصعيد - من حالة المرارة التي خلفتها احداث يناير (كانون الثاني) عام 1986 في نفوس ابناء هاتين المحافظتين.

وفي الاتجاه ذاته، فقد تمكن التجمع اليمني للاصلاح - بقيادة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، وعبد المجيد الزنداني - من التسرب في اتجاه مناطق لحج وردفان، واقامة قواعد ومعسكرات تدريب هناك، وحشد من يطلق عليهم «الأفغان العرب» فيها، ومن ثم تحولت هذه القواعد والمعسكرات الى رؤوس جسور مهمة للغاية للقوات الشمالية، في زحفها في اتجاه عدن.

ويعتقد الكثير من المراقبين ان الرئيس علي عبد الله صالح، عندما يقول انه لن يجري محادثات مع «الانفصاليين» من الجنوب، فإنه يقصد علي سالم البيض وباقي زملائه من منطقة حضرموت، وعندما يقول انه مستعد للتباحث مع «الوحدويين.. والمعتدلين» في الحزب الاشتراكي، فإنه يقصد بعض انصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد، من منطقتي شبوة وابين، وبعض القادة الجنوبيين من لحج وردفان والضالع ويافع

وإذا أردنا المزيد من الدقة، فإن الصحيح هو ان الرئيس علي عبد الله صالح - بغض النظر عن الخطة الآنفة الذكر - يعتبر معركة عدن معركته الشخصية. فبدون دخول عدن - أو على الأقل محاصرتها، والسيطرة على بعض مداخلها وضواحيها - سيكون وقف اطلاق النار بمثابة هزيمة نكراء، لا يمكن تعويضها لا في ابين ولا في شبوة، ولا في لحج وردفان، والمناطق الاخرى.

ويشعر المراقبون ان ثمن عدم دخول القوات الشمالية عدن سيكون راس الرئيس اليمني الشمالي نفسه، ولذلك فإننا نجد انه يستميت في محاولة احراز اي انتصار في هذا الاتجاه، كما انه في سباق مرير مع تطورات الأحداث لتحقيق اي تقدم في هذا الاتجاه قبل ان يفرض الضغط الدولي والعربي وقف اطلاق النار بالقوة.

وإذا عدنا الى بداية انفجار المعارك في 4 مايو الماضي، فإننا نجد ان اصرار القادة الشماليين على إلزام انفسهم باحتلال عدن، والوصول اليها خلال ساعات، يلفت النظر بالفعل، الأمر الذي يمكن وضعه في خانة اسناد صحة الرواية القائلة بوجود خطة مسبقة لتحويل العاصمة الجنوبية الى منطقة حرة مفتوحة امام التجارة الدولية، ودفع الجنوبيين في اتجاه حضرموت، لاقامة دولة مستقلة فيها، وضم المناطق الاخرى المشار إليها سابقاً.

والآن - وقد وصلت الأزمة اليمنية الى الحد الذي وصلت إليه - فإن الايام القليلة المقبلة حبلى بالمفاجآت والتطورات، وقد تؤكد تطورات هذه الايام وجود مثل الخطة الآنفة الذكر، التي ازهقت من أجلها كل هذه الارواح البريئة، ووقع كل هذا الدمار، الذي اكل الأخضر واليابس



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

الجنوب يشدّد على رفع الحصار عن عاصمته
والابراهيمي يتبلغ الشروط الشمالية للحوار

صنعاء وعدن تلتزمان وقف النار

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من إقبال علي عبدالله:
□ القاهرة، واشنطن، نيويورك - «الحياة»:

■ صمتت المدافع مساء امس مع التزام صنعاء وعدن وقف اطلاق النار بدءاً من الساعة السادسة، مساء امس، بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت غرينتش).

ورحب المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي، الذي لا يزال في صنعاء، بقرار وقف النار الذي اعلنه الرئيس علي عبدالله صالح، وقال ان حكومة صنعاء اكدت له استعدادها للحوار مع الجنوب.

وفي وقت لاحق اعلنت السلطات في الجنوب موافقتها على وقف النار ودعت الى اجراءات رفع الحصار عن عدن، التي ينتظر ان ينتقل اليها الابراهيمي خلال الساعات المقبلة.

وفي واشنطن رحبت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس باعلان الجانبين الشمالي والجنوبي في اليمن موافقتهما على وقف النار بموجب قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية «نرحب بهذا التطور وندعو جميع الأطراف الى التقيد بوقف النار ودعم جهود» مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة.

وفي نيويورك، اعلن الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة امس ان «حكومة الجمهورية اليمنية اعلنت اليوم سريان مفعول وقف النار، الساعة السادسة عملياً، بعدما طلب اليها ذلك الأخضر الابراهيمي، المبعوث الخاص للأمين العام ورئيس بعثة تقصي الحقائق».

وزاد ان اجتماعات الابراهيمي في صنعاء شملت لقاء لساعتين مع الرئيس علي عبدالله صالح ووزير خارجيته السيد محمد سالم باسندوه، واجتماعاً آخر مع ستة وزراء في الحكومة «وجرى بحث موسع في كيفية تنفيذ القرار ٩٢٤». وبعد اجتماعاته مع عدد من البرلمانيين وقوى التحالف الأخرى في الحكومة ينوي الابراهيمي

مغادرة صنعاء اليوم الجمعة «للمضي في مهمة تقصي الحقائق والاتصال بالاطراف الأخرى المعنية» حسب الناطق.

كذلك اعربت مصر والجامعة العربية مساء امس عن ترحيبهما بقرار الرئيس اليمني وقف اطلاق النار ودعتا الى ضرورة «عقد حوار عاجل يضمه والسيد على سالم البيض للبحث في مستقبل البلد وانتشاله من الدمار».

واكتفت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية المصرية والجامعة العربية بالقول «نامل تثبيت وقف اطلاق النار».

من جهة اخرى وصل على متن طائرة يمنية الى القاهرة أمس السادة قاسم عبدالرب صالح احد افراد اسرة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وشعفل عمر علي عضو مجلس النواب اليمني وبعض افراد اسرة شقيق الرئيس اليمني ضمن ركاب الطائرة الذين بلغ عددهم ٥١ راكباً من بينهم راكبان بريطانيان وثلاثة من المانيا واليابان وفلسطين. وتضم اسرة شقيق الرئيس اليمني كريمته اصمهيف صالح عبدالله وشقيقتها تيسير صالح عبدالله وبلقة محمد زين عمران ام زوجة شقيق الرئيس، وحكمت احمد الاكوع أم زوجة الرئيس. وقامت سلطات الأمن في المطار بانهاء اجراءات وصولهم بسرعة ونقلتهم في سيارات خاصة الى مكان استضافتهم في مصر.

وكان مراسل وكالة «فرانس برس» في عدن افاد ان المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية استمرت بعد ظهر امس الخميس قرب عدن بعد نصف ساعة على سريان وقف اطلاق النار الذي اعلنه الرئيس علي عبدالله صالح. وسمع دوي المدافع في عدن وسقطت قذائف بمعدل اثنتين او ثلاث في الدقيقة الواحدة.

واعلن السيد عبدالرحمن الجفري «نائب رئيس مجلس رئاسة جمهورية اليمن الديموقراطية» امس ان العمل في مصفاة نفط عدن توقف بسبب خطر نشوب مزيد من الحرائق بعد الغارات الجوية المتكررة التي شنتها الطائرات الشمالية وقال ان الحرائق التي اندلعت في بعض صهاريج التخزين بسبب الغارات جعلت العمل في المصفاة خطراً ولم يذكر متى ستعاود المصفاة العمل.

الابراهيمي

وفي صنعاء اعرب الابراهيمي عن امله «بان يصمد قرار وقف النار هذه المرة حتى يمكن للحوار ان يحرز تقدماً لحل النزاع» الذي ادى الى اندلاع القتال في اليمن. وقال الابراهيمي، في مؤتمر صحافي، انه قابل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح واعضاء حكومته وحصل على تاكيد بان الحكومة مستعدة للحوار مع القيادة السياسية في عدن في حال وافقت على أسس ترى الحكومة انها ضرورية».

واعتبر ذلك خطوة مشجعة لكنه لم يكشف تلك الأسس التي حددتها الحكومة اليمنية، وقال انه «لن يذكرها على رغم انها لم تكن مفاجأة له».

وأعرب الابراهيمي عن أمله بأن تتفهم قيادة عدن موقفه من القضية لأنه موقف يعبر عن الأمين العام للأمم المتحدة».

واشار الى انه سيغادر صنعاء اليوم من دون تحديد وجهته بعد ان يلتقي مع اعضاء في البرلمان اليمني، وانه سيواصل اتصالاته مع الجنوبيين من دون تحديد جهات او اشخاص. لكن وزير التربية اليمني السيد ابو بكر القربى (شمالي) اكد ان الابراهيمي سيغادر اليوم الى عمان.

واضاف الابراهيمي «ان الشيء المهم الآن هو ان الحكومة اليمنية وافقت على مبدأ الحوار». وقال انه سيقابل اطرافاً عربية اخرى في المنطقة من دون ان يحددها. واكد انه على اتصال مستمر مع القيادة السياسية في عدن وانه لا يستطيع التاكيد من سيقابل منها واين سيقابلهم.

واوضح ان الحديث عن قوة من الامم المتحدة للتدخل في حل النزاع او المراقبة «سابق لاوانه».

وكانت الحكومة اليمنية في صنعاء اعلنت في مناسبات عدة استعدادها للحوار مع الاعضاء الوحدويين في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني الدين لم يتضمنهم قرار الاعتقال الصادر قبل نحو ثلاثة اسابيع عن النائب العام اليمني على اساس الحوار في اطار دولة الوحدة (الجمهورية اليمنية) والشرعية الدستورية والتسليم بالقيادة الدستورية الموحدة للقوات المسلحة اليمنية وفقاً لنتائج انتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٣.

وجددت الحكومة اليمنية قرارها الذي كانت اتخذته الاثنين الماضي بوقف النار بين القوات الحكومية والقوات الموالية للحزب الاشتراكي استجابة لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ المتعلق بالازمة اليمنية.

ونص قرار وقف النار على شرط «الالتزام به من جانب القوات الموالية للحزب



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

الاشتراكي وعدم خرقه او محاولة انتهاكه لأي سبب من الاسباب وتحت اي ظرف من الظروف»، وان القوات الحكومية «ستحتفظ بحقها في الرد في حال انتهاك القرار الحكومي بوقف النار».

وكان قرار صدر عن الحكومة اليمنية بوقف اطلاق النار الاثنين الماضي ابتداء من منتصف الليل لكن وزارة الدفاع اليمنية اعلنت صباح الثلثاء بان قرار وقف النار «انتهكته القوات الانفصالية للحزب الاشتراكي بعد ساعات عدة عندما قصفت طائراتها المواقع الحكومية في المناطق المحيطة بمدينة عدن» الامر الذي اعتبرته وزارة الدفاع في صنعاء انتهاكاً صارخاً لقرار وقف النار وأدى الى «استمرار القوات الحكومية في عملياتها العسكرية ضد الانفصاليين».

قرار عدن

وفي عدن اصدر مصدر مسؤول في «مجلس رئاسة جمهورية اليمن الديموقراطية» بياناً امس اكد فيه «ترحيب اليمن الديموقراطية بنداء» الابراهيمي وجدد موافقة عدن على الوقف الفوري لاطلاق النار. واشار البيان الى ان عدن «تدعو في الوقت نفسه الى رفع الحصار عن مواطنيها الصامدين واعادة ضخ المياه التي قطعت منذ اسبوع عن المدينة وايقاف ضربها وتدمير المنشآت الحيوية فيها ومنازل المواطنين والاحياء السكنية ليشكل ذلك بداية جادة لتنفيذ قرار مجلس الامن».

وقال المصدر الرئاسي الجنوبي «اننا نلفت انتباه المجتمع الدولي ومجلس الامن الى ان اكثر من سبعمئة الف شخص يتعرضون في الوقت الحاضر الى محاولات تدمير واسعة النطاق على يد القوات الشمالية المهاجمة بعد ان ضربت المنشآت الحيوية كالمصفاة ومصادر مياه الشرب واجزاء واسعة من الاحياء الشعبية ومخازن الاغذية».واشار المصدر الى ان «كل ذلك تم بعد قرار مجلس الامن القاضي بالوقف الفوري لاطلاق النار والبدء في التفاوض».

وتعرض مطار عدن ظهر امس الى هجوم جوي من اربع طائرات شمالية من نوع «سوخوي» اصابت مواقع قرب المطار.

واوضح بيان اصدرته وزارة الدفاع في عدن ان الدفاعات الارضية «تمكنت من اسقاط احدى الطائرات». واضاف البيان «بعد اقل من ساعة عادت طائرة اخرى في محاولة لقصف المطار غير ان الدفاعات الارضية اجبرتها على الفرار من دون تحقيق مهمتها».

وعاش سكان مدينة عن منذ الصباح وحتى مساء امس جواً من التوتر بسبب استمرار انقطاع المياه لليوم السابع على التوالي وتواصل القصف المدفعي والجوي الشمالي على المناطق الاهلة بالسكان. وتسبب القصف المدفعي على احياء سكنية في منطقة الشيخ عثمان الى مقتل عدد من الاطفال والنساء الى جانب عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني هو قائد علي صلاح، وهو العضو القيادي الثالث في الحزب الذي يلقى مصرعه في الحرب اليمنية.

وعلى صعيد الوضع في جبهات القتال امس ذكر بيان عسكري جنوبي في عدن ان القتال العنيف «استمر امس على كل الجبهات وشنت البحرية الجنوبية هجوماً صاروخياً مكثفاً على وحدات شمالية حاولت التقدم في جبهة الخرز غرب عدن، كما قصف سلاح الجو للقوات الشمالية في جبهات ابين والضالع والشعيب. واكد البيان ان «القوات الشمالية بدات امس بالتراجع كيلومترات عدة عن شمال عدن بعد ان كانت تشكل خطراً على المدينة».

مقتل احد قادة «الجهاد»

وفي محور الساحل في محافظة حضرموت شرق عدن اكد مصدر مسؤول في قيادة المحور ان «امير تنظيم الجهاد الاسلامي في اليمن يسلم باراسين الملقب ابو مهدي لقي مصرعه اول من امس في المعركة التي دارت بين القوات الجنوبية والشمالية التي حاولت التسلل الى محافظة حضرموت من شبوة».

وقال المصدر ان «باراسين هو احد قادة ما يعرف بتنظيم الجهاد في اليمن

وهو من المتهمين في الاغتيالات والتفجيرات الارهابية التي شهدتها عدد من المحافظات الجنوبية والشرقية خلال الاعوام السابقة. وكان باراسين اقام معسكراً في منطقة كود العوالق في شبوة ضم عدداً من مقاتلي الجماعات الاصولية من بلدان عربية مختلفة.

وقالت مصادر امنية في عدن لـ «الحياة» ان قوات الامن «عثرت على مخازن للاسلحة في بعض احياء المدينة تابعة لعناصر تنظيم الجهاد الاسلامي». واشارت المصادر الى ان «حملة اعتقالات واسعة شهدتها المدينة خلال اليومين الماضيين استهدفت جماعة الجهاد بعد المعركة التي دارت في منطقة الشيخ عثمان الثلثاء الماضي بين اعضاء الجهاد وقوات الامن».

وبدات مراكز التفتيش في شوارع عدن منذ اول من امس بايقاف اي شخص يشتبه في انتمائه الى «الجهاد» او حزب الاصلاح الذي حظر نشاطه في «جمهورية اليمن الديموقراطية» بعد نشوب القتال بين الشمال والجنوب.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان «رجال الامن لديهم قوائم باسماء اعضاء الاصلاح والجهاد وتجرى عملية البحث عنهم للتحقيق معهم واحالتهم الى المحاكمة».

موقف اميركي

في نيويورك، تحدثت الاوساط العربية عن رسالة وجهتها الولايات المتحدة الى جميع المعنيين بالازمة اليمنية، داخل اليمن وفي المنطقة، تضمنت مواقف من العلاقة بين استمرار اطلاق النار والاعتراف بالانفصال. وقالت مصادر عربية ابلغت فحوى المواقف الاميركية ان واشنطن وجهت تحذيراً ضمنياً الى صنعاء مفاده ان «وقف النار يمنع الآخرين من الاعتراف» بانفصال اليمن الجنوبي وان استمرار القتال يزيد احتمالات هذا الاعتراف. ووجهت في الوقت ذاته الى دول المنطقة، رسالة فحواها ان «الانفصال يقلل فرص الحل، ويعمق الخلافات بين اليمن وجيرانه» وان مواقف كبيرة كمسالة الانفصال «لا تؤخذ في غمار الحرب».

وحسب المصادر ذاتها يشدد الموقف الاميركي على ان حل النزاع في اليمن هو «حل سياسي فقط، وليس عبر استخدام القوة العسكرية». وتابعت ان واشنطن «طلبت من دول المنطقة عدم ارسال اية اسلحة» الى اي من الطرفين اليمنيين «تنفيذاً للقرار ٩٢٤» و«الا تتخذ اية اجراءات تعرقل مساعي» الابراهيمي سواء لجهة الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» او لجهة تبني مواقف اخرى تحكم مسبقاً على نتائج مهمة تقصي الحقائق التي يقوم بها الابراهيمي.

وتابعت المصادر ان الاميركيين اكدوا ان مسالة ارسال مراقبين دوليين الى اليمن، كما طلبت عدن، يجب ان تنتظر تقرير الابراهيمي الذي سيقدمه الى مجلس الامن. ونقلت عن مسؤولين اميركيين قولهم: «الآن لا نوافق (على ارسال المراقبين). اليمنيون يقررون ذلك بانفسهم».

وشددت الرسالة السياسية الاميركية على الدعم الكامل للابراهيمي ومهمته وضرورة تجميد اية اجراءات في مجلس الامن بانتظار تقريره. واكدت ضرورة الامتناع عن كل ما من شانه ان يهدد هذه المهمة، وضرورة التمسك بوقف النار فوراً

وعبرت الولايات المتحدة وكندا عن استعدادهما لارسال معدات لاخماد الحرائق في مصفاة عدن النفطية.

وعلمت «الحياة» ان احدى الافكار المطروحة الآن للخروج من مازق الازمة بما يشكل مدخلاً للحوار بين الطرفين اليمنيين تقوم على البحث في امكان الغاء عدن قرار الانفصال مقابل الغاء القرارات الاخرى التي اصدرتها صنعاء. وذكرت مصادر مطلعة ان هذه الخطوة قد تشكل مدخلاً للحوار من اجل «اعادة بناء» اليمن الموحد، ولكن بصيغ جديدة تبتعد عن المركزية باتجاه الفيديرالية. وتابعت ان «وثيقة العهد والاتفاق تتضمن كل الاسس اللازمة لبناء دولة لا مركزية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

العطاس لـ «الشرق الأوسط»

نرحب بقوات ردع عربية للتحقق من وقف القتال وفصل القوات

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قال المهندس حيدر ابو بكر العطاس ـ رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية ـ ان عدن لا تمانع في ارسال قوات ردع عربية لليمن، لمراقبة وقف اطلاق النار، والفصل بين القوات.

جاء ذلك في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» في ابوظبي امس، اشار فيها العطاس الى ان الاولوية التي تسعى اليها اليمن الديمقراطية الآن هي «وقف اطلاق النار، ومن ثم البحث في اجراءات الفصل بين القوات ونشر المراقبين».

واضاف ان اليمن الديمقراطية تطلب من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر التي كان لها فضل اصدار قرار مجلس الامن الدولي مواصلة دورها في مجلس الامن، لكي يتابع هذا المجلس تنفيذ قراره، واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك، وفق ما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة.

وقال العطاس ان «الاعتراف باليمن الديمقراطية ليس الاولوية التي نسعى لها، لان الاعتراف اصبح امرا واقعا بعد اندلاع الحرب، والمسألة الملحة حاليا هي ايقاف الحرب»، مشيرا الى ان القوات الشمالية لجأت في الفترة الاخيرة ـ وبعد ان عجزت عن تحقيق الاهداف التي وضعتها لنفسها ـ الى ضرب المساكن والمنشآت المدنية والاقتصادية وقال العطاس ان اتصالات عدن مع دول التعاون اثمرت في اليومين الماضيين، حيث اصدرت الولايات المتحدة بيانا جديدا عبرت فيه عن القلق الشديد من استمرار القتال، واعربت فيه صراحة عن موقفها الذي يدعو الى ايقاف فوري للحرب.

وأكد ان استمرار الحرب ستكون له مضاعفات عديدة وقال ان «اصرار الجانب الشمالي على استمرارها يعبر عن اليأس وفقدان السيطرة».

وحول استبعاد الجامعة العربية من الجهود الدبلوماسية، التي تقوم بها عدن، قال العطاس ان «اليمن الديمقراطية توجهت منذ البداية الى الجامعة العربية، وان الاتصالات معها مستمرة، حيث عقد اجتماع مع امين عام جامعة الدول العربية».

وأشار الى ان الجامعة تؤيد قرار مجلس الامن الدولي، الا ان الظروف التي تمر بها الجامعة العربية لا تساعد على اتخاذ قرار، مشيرا الى ان «اليمن الديمقراطية ترحب بأي دور للجامعة، في اطار قرار مجلس الامن الدولي».



المصدر : الشعب
التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات المسلحة اليمنية تحكم الحصار حول عدن

صنعاء - أحمد السيوفى

اعلن العميد الركن عبد ربه منصور هادى وزير الدفاع اليمنى أن القوات المسلحة طوقت عدن تطويقا كاملا من جميع الجهات، وتحاصر القوات الانفصالية «على حد وصفه» المتمترسة داخل عدن.. وقال: إن ما يشغلنا هو الحرص على أرواح المواطنين وممتلكاتهم فى عدن.. وخاصة بعد أن اتخذ الانفصاليون المواطنين درعاً لهم.

بينما افادت مصادر اخرى بان قوات الشرعية قد دخلت بالفعل عدن الصغرى والشيخ عثمان، بجانب سيطرتها الكاملة على منطقة الحسوة ومدينة الشعب، وهى المناطق التى تزود عدن بالمياه والكهرباء. وكذلك افادت المصادر بان اللواء ٥٦ ولواء الاحتياط سيطرا على منطقة دار سعد شمال عدن، وكذلك نجاح عدد من القوات فى التسلل إلى بلدة صبر شمال عدن.

ومن جانب آخر استسلم عدد كبير من عناصر القوات المسلحة الجنوبية لقوات الشرعية، ومن بينهم ١٦ لواء عسكريا، منها ١١ لواء يحاربون فى مواجهة الانفصاليين على الجبهات المتقدمة نحو عدن وحضرموت، التى اوشكت على السقوط هى الأخرى. بينما تفيد الأنباء أن على سالم البيض قد نقل مقر قيادته إلى آخر محافظة على حدود عمان وهى محافظة المهرة، تمهيداً للفرار فى حالة وصول القوات إليه.

وقالت المصادر فى الحكومة اليمنية إننا لو أردنا إسقاط عدن منذ فترة طويلة لكان بإمكاننا ذلك، غير اننا نريد عملية نظيفة كما حدث حال سقوط محافظة شبوه، حيث لم يصب أحد، واستسلم كافة الجنود للشرعية.

واشار المراقبون إلى أنه بإمكان القوات الحكومية السيطرة التامة على عدن إن هى أرادت ذلك بأن تمنع عنها الماء والكهرباء، اللذين هما تحت السيطرة الكاملة للقوات الحكومية، غير أن القوات لا تريد معركة مع الجماهير.

ومن جانب ثالث افادت مصادر هامة أنه أصبح من شبه المؤكد ترشيح عبد المجيد الزندانى نائبا للرئيس على عبد الله صالح بدلاً من سالم البيض الذى أقيل بعد اندلاع الحرب، والمعروف أن الزندانى عضو بمجلس الرئاسة اليمنى. وعلى صعيد آخر ساد الاستياء فى الأوساط الشعبية إزاء قرارات مجلس التعاون الخليجى بالاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، وكذلك تحذيره من أن الوحدة لا تفرض بالقوة، وأنه ستتخذ إجراءات حيال ذلك تتمثل فى تطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذى طبق ضد العراق من قبل.

المسيلة يستأنف الإنتاج وحقل مأرب يعاود الضخ

صنعاء ـ وكالات : أعلن مسؤول بشركة كندبان اوكسيدنتال في صنعاء أن حقل المسيلة في شرق اليمن استأنف الإنتاج أمس بعدما كان قد توقف أمس الأول اثناء استيلاء القوات الشمالية على منطقة الشحر التي يقع فيها مرفأ شحن النفط على خليج عدن.

وقال المسؤول إن المرفأ الآن في أيدي قوات الشمال لكن لا يبدو أن هناك قوات لأي من الجانبين في الحقل النفطي نفسه. وأكدت مصادر ملاحية في الخليج ان المرفأ على الأقل سقط في أيدي القوات الشمالية.

وقالت إن قائداً عسكرياً شمالياً زار المرفأ في ساعة مبكرة أمس وقال للمسؤولين عن إدارة العمل انه يمكنهم الاستمرار في العمل كالمعتاد.

وقال مسؤول كندبان أوكسيدنتال: الانتاج بدأ من جديد صباح أمس وكانت الشركة قد أعلنت وقف الإنتاج من مقرها في كالغاري أمس الأول قائلة إنه إجراء احتياطي، واستمر إغلاق الحقل من بعد ظهر امس الأول حتى صباح أمس.

من جهة ثانية نسب إلى مصدر دبلوماسي في صنعاء قوله أمس إن ضخ النفط استؤنف في خط الانابيب من حقل مارب إلى مرفأ راس عيسى المطل على البحر الاحمر. وكانت اضرار قد لحقت بخط الأنابيب يوم الخميس الماضي، وتوقف إنتاج حقل مارب الذي تديره شركة أميركية وينتج ١٨٠ ألف برميل في اليوم عندما أغارت طائرات جنوبية على الحقل وحطمت مسردات المياه في محطة الضخ.



الوحدة لاتبنى على الجماجم والخرائب !

حدث ما تنبانا به منذ البداية ، وبعد ان انطلقت الرصاصة الأولى في اليمن ، ليقتل الاشقاء وابناء الوطن الواحد بعضهم بعضا ، فقد دخلت الحرب الاهلية شهرها الثانى دون ان تتوقف رغم كل الوساطات المصرية والعربية والدولية ، بل انها اخذت تتصاعد وتزداد ضراوة يوما بعد يوم ، ولايزال على عبدالله صالح رئيس النظام الحاكم في صنعاء يرفض كل محاولة لاقناعه بخطا الطريق الذى بداه لاعادة الوحدة الى اليمن بالقوة ، وتحذيره من العواقب التى سوف تترتب على استخدام هدا الاسلوب ، الذى لن يثمر غير الاف من الضحايا من ابناء الشعب الابرياء ، وجروح عميقة لن يكون من السهل التئامها الا بعد وقت طويل لايعلم مداه الا الله

ولقد جاءت الانباء التى اذاعتها سلطات صنعاء عن اشتعال الحرائق في مصافى البترول التابعة لسلطات عدن ، وهى جريمة سوف يتحمل شعب اليمن ثمنها الباهظ ، وتزيد المشكلات الاقتصادية سوءا في البلاد ، التى يعتبر البترول مصدرا اساسيا لدخلها ، ويوم تتوقف هذه الحرب الحمقاء ، سيكون حساب الشعب اليمنى عسيرا لهؤلاء الذين زادوا بلادهم فقرا ومعاناة ، وستظل البيوت التى هدمتها الصواريخ والطائرات على رؤوس الالوف من القتلى والمصابين ، شاهدا على ضخامة الوزر الذى اقترفته

ان الوحدة التى تبنى على القتل ، وفوق الاطلال والخرائب سوف تبقى عائقا يحول دون عودة الوفاق بين ابناء الوطن ، وستظل الجروح العميقة التى احدثتها حرب الاشقاء في اليمن غائرة لاتلتئم بسهولة بعد ان تنتهى هذه الماساة الدامية ، وخاصة في مجتمع مازال النظام القبلى وتقاليده المتوارثة سائدة بين اغلبية السكان

فليتق الله الذين اشعلوا فتيل هذه النيران ، قبل ان تاكل الاخضر واليابس ، ويومئذ لن يفلتوا هم انفسهم من الاكتواء بها !



طهران تكرر تأييدها للوحدة

نقل عن وزير الخارجية الايراني علي ولايتي قوله لوفد برلماني يمني شمالي يزور طهران ان بلاده تجدد موقفها المعارض لما اسماه تقسيم اليمن وهي تدعم وحدة هذه الدولة التي تمزقها منذ شهرين حرب طاحنة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية التى اوردت النبا ان الوفد اليمني الشمالي شكر ولايتي على هذا الموقف والذي هو تكرار لمواقف سابقة اعلنتها ايران من التطورات في اليمن. وقالت الوكالة ان ولايتي ابلغ الوفد اليمنى الذي يرأسه عبد الملك الوزير ان اي خطة تخدم ما اسماه صب الزيت على النار في اليمن هي عمل ضد مصالح الاسلام والانسانية.

